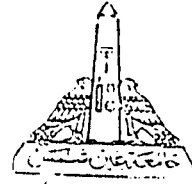


٢٤١

٢٤١

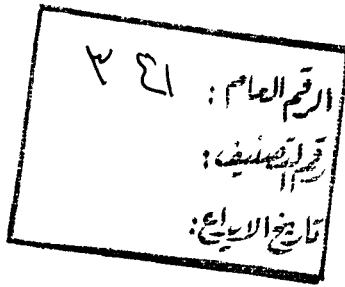
٢٤١



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل



أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة في إخراج مجلات الأطفال في مصر
دراسة تحليلية وميدانية

رسالة ماجستير

في الإعلام وثقافة الطفل

من معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

إعداد

إيناس محمود حامد

إشراف

أ.د. / أشرف صالح

أستاذ الإخراج الصحفي

بكلية الإعلام

جامعة القاهرة

شرف صالح

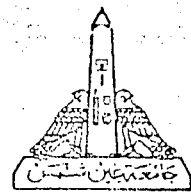
د. / نجوى عبد السلام قصوى

مدرس الإعلام

بكلية الآداب

جامعة عين شمس





جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

**اثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى إخراج مجلات الأطفال فى مصر
دراسة تحليلية وميدانية**

اسم الطالبة : ايناس محمود حامد أحمد

الدرجة العلمية : الماجستير

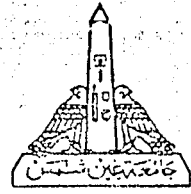
القسم التابع له : الإعلام وثقافة الطفل

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٤

سنة المنح : ١٩٩٦



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : إيناس محمود حامد أحمد

عنوان الرسالة : أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى إخراج مجلات الأطفال فى مصر
(دراسة تحليلية وميدانية)

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف :

١- أ.د. أشرف صالح : أستاذ الإخراج الصحفى بكلية الإعلام جامعة القاهرة

٢- د. نجوى عبد السلام فهمى : مدرس الإعلام بكلية الآداب .

جامعة عين شمس

تاريخ البحث / ١ / ١٩٩٧

الدراسات العليا :

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ ٥ / ٥ / ١٩٩٧

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

١٩٩ / /

١٩٩ ٩ / ٧ / ١٢

1



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

مستخلص الرسالة :

اسم الطالبة : إيناس محمود حامد أحمد

عنوان الرسالة : اثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى إخراج مجلات الأطفال فى مصر
دراسة تحليلية ميدانية .

جهة البحث : قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

تتناول الدراسة أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى إخراج مجلات الأطفال ؛ وذلك بالتطبيق على نظرية الاستخدامات والإشباعات ، لدراسة مدى ما تتبعه العناصر الإخراجية لمجلات الأطفال محل الدراسة لحاجات هؤلاء الأطفال ، ومدى الاختلاف فى هذه الإشباعات بين مجموعات السن والفروق الجنسية ، مع ربط تلك النظرية بالنظرية الإرجونومية ، وذلك من أجل إخراج مجلة للطفل تشبع حاجاته ومدى ملائمة هذه المجلة للوفاء بهذا الغرض .

الكلمات المفتاحية :

- مجلات الأطفال
- صحافة الأطفال
- تكنولوجيا الطباعة
- الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر

•• اشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف

وهم :

- (١) أ. د. أشرف صالح/استاذ الاخراج الصحفى ، بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
 - (٢) د. نجوى عبد السلام فهمى/مدرس الاعلام بكلية الاداب ، جامعة عين شمس.
- والاساتذة الذين تعاونوا معى فى اتمام البحث :

وهم

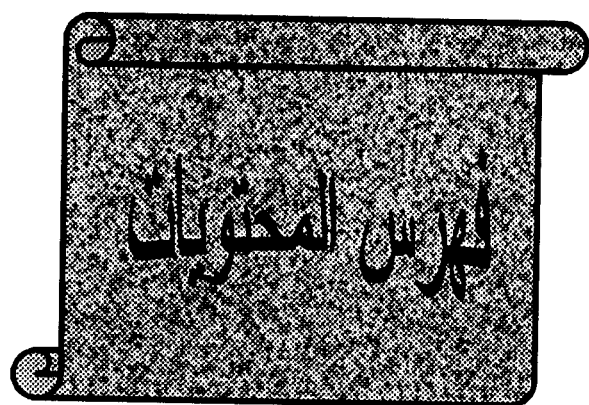
- (١) أ. د. فايزة يوسف/عميد معهد الدراسات العليا للطفولة واستاذ علم النفس.
 - (٢) أ. د. ليلي كرم الدين/وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة ، ومدير مركز دراسات الطفولة واستاذ علم النفس.
 - (٣) أ. د. حسن عماد مكاوى/استاذ بقسم الاذاعة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
 - (٤) د. اعتماد خلف معبد/استاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
 - (٥) أ. د. على جمال الدين/استاذ بكلية التربية ، جامعة عين شمس.
 - (٦) د. نجوى كامل عبد الرحيم/الاستاذ المساعد بقسم الصحافه ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
 - (٧) د. ليلى حسين محمد/مدرس بقسم الاذاعة ، كلية الاداب ، جامعه حلوان.
 - (٨) د. شريف درويش النبان/مدرس بقسم الصحافه ، كلية الاعلام ، جامعه القاهرة.
 - (٩) د. فائق عبد الرحمن الطنبارى/مدرس بقسم الاعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس.
 - (١٠) د. سوميه مظلوم عبده/مدرس بكلية الاداب - جامعه المنوفيه.
- وكذلك الهيئات التالية :
- (١) الادارات التعليميه التابعة لوزارة التربية والتعليم.
 - (٢) قصور الثقافة ، مجله قطر الندى التابعة لوزارة الثقافة.
 - (٣) المؤسسات الصحفية (مؤسسة الاهرام - مؤسسة دار الهلال).
 - (٤) نادى طلائع مدينه نصر ؛ بنادى مدينه نصر الرياضى.

الإهداء

لم يحظى أطفال مصر على مر العصور بمثل ما حظى به الطفل المصرى
الآن من الاهتمام والرعاية والمجهودات .

لذا لم أرى أجدر بالإهداء من السيدة الفاضلة سوزان مبارك لما أعطته
للطفل المصرى من وقتها ومجهوداتها فى سبيل رعايتها الرعاية المتكاملة والشاملة
للطفل المصرى من خلال رئاسة سيادتها لجمعية الرعاية المتكاملة والجمعية
المصرية للتنمية والطفولة وما حققتة هاتان الجمعيتان من نجاحات متصلة
ومشروعات رائدة .

كذلك جاء مهرجان القراءة للجميع التى تبنته السيدة سوزان مبارك نقطة
إنطلاق لنشر الثقافة بين الأطفال من خلال الاف المكتبات التى عمت مدن مصر
وقراها ، وتوفير الفرص الكافية لكل طفل للإتصال بعالم المطبوعات .



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ر	فهرس المحتويات
هـ - ن	فهرس الأشكال والجداول والرسوم البيانية
٥١-١	مقدمة
٣	أهمية الدراسة
٤	الدراسات السابقة
١٦	الدراسة الاستطلاعية
١٧	تحديد مشكلة البحث
١٧	الإطار النظرى
١٧	أولاً : نظرية الاستخدامات والإشباعات
٣٣	ثانياً : النظرية الإرجونومية
٤٠	المتغيرات القابلة للقياس المنهجى
٤٠	الفروض والتساؤلات
٤١	منهج البحث
٤٢	أدوات جمع البيانات
٤٢	عينة الدراسة
٤٣	أسلوب تحليل البيانات
٤٤	هوامش المقدمة
	تمهيد :
٧٣ - ٥٢	نشأة مجلات الأطفال المصرية والعربية وتطورها الإخراجى
٧١	هوامش التمهيد

(ب)

الصفحة	الموضوع
٨٥-٧٤	الباب الأول الدراسة التحليلية
٨٥-٧٤	الفصل الأول الطباعة
٧٤	المبحث الأول : الطريقة الغائرة
٧٩	المبحث الثاني : الطريقة الملساء
٨٥	هوامش الفصل الأول
١٠٣-٨٦	الفصل الثاني التجهيزات الطباعة
٨٦	المبحث الأول : الجمع
٩١	المبحث الثاني : التصوير الميكانيكى
٩٢	المبحث الثالث : المونتاج
٩٤	المبحث الرابع : الناشر المكتبى وتطبيقاته فى الإخراج الصحفى
٩٧	المبحث الخامس : فصل الألوان
١٠١	هوامش الفصل الثانى
٢٢٥-١٠٤	الفصل الثالث عناصر البناء الإخراجى لمجلات الأطفال فى مصر
١٢٦-١٠٤	المبحث الأول : المتن
١٠٥	المطلب الأول : شكل الحرف
١٠٧	المطلب الثانى : حجم الحرف
١١٤	المطلب الثالث : اتساع الجمع

الصفحة	الموضوع
١١٧	المطلب الرابع : البياض بين الكلمات والسطور
١٢٥	هوامش المبحث الأول (المتن)
١٥٧-١٢٧	المبحث الثاني : العناوين
١٢٨	المطلب الأول : إنتاج العناوين
١٣٧	المطلب الثاني : أوسع العنوان وحجمه
١٤٣	المطلب الثاني : الوظيفة التحريرية للعنوان
١٤٩	المطلب الرابع : طرز العناوين
١٥٥	هوامش المبحث الثاني (العناوين)
١٩٥-١٥٨	المبحث الثالث : الصور
١٦٣	المطلب الأول : الصور الفوتوغرافية
١٨١	المطلب الثاني : الرسوم
١٩١	هوامش المبحث الثالث (الصور)
٢١٠-١٩٦	المبحث الرابع : الألوان
١٩٧	المطلب الأول : الألوان المنفصلة
٢٠٤	المطلب الثاني : الألوان المركبة
٢٠٩	هوامش المبحث الرابع (الألوان)
٢٢٥-٢١١	المبحث الخامس : الجداول الفواصل
٢١٢	المطلب الأول : وسائل الفصل التقليدية
٢٢١	المطلب الثاني : وسائل الفصل الحديثة
٢٢٤	هوامش المبحث الخامس

(د)

الصفحة	الموضوع
٢٣٥-٢٢٦ ٢٣٥	الفصل الرابع التصميم الأساسي هوامش الفصل الرابع
٣٢٢-٢٣٦	الباب الثاني الدراسة الميدانية
٢٤٤-٢٣٦ ٢٤٤	الفصل الخامس منهج الدراسة هوامش الفصل الخامس
٣٢١-٢٤٥ ٣٢١	الفصل السادس نتائج الدراسة الميدانية هوامش الفصل السادس
٣٢٣ ٣٢٥ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٤١-٣٣١ ٣٥٧-٣٤١	الخاتمة النتائج التوصيات ملخص الرسالة مصادر البحث ومراجعته ملاحق الدراسة

فهرس الأشكال و الجداول و الرسوم البيانية

أولاً: فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
	التمهيد
	نشأة مجلات الأطفال المصرية والعربية وتطورها الإخراجي
٥٣	شكل (١-١) صورة لغلاف مجلة النونو
٥٤	شكل (١-٢) صورة لغلاف مجلة الأطفال المصورة
٥٥	شكل (١-٣) صورة لغلاف مجلة بابا صادق
٥٧	شكل (١-٤) صورة لغلاف مجلة البليل
٥٨	شكل (١-٥) صورة لغلاف مجلة بابا شارو
٥٩	شكل (١-٦) صورة لغلاف مجلة السندباد
٦١	شكل (١-٧) صورة لغلاف مجلة ميكى
٦٢	شكل (١-٨) صورة لغلاف مجلة قطر الندى
٦٤	شكل (١-٩) صورة لغلاف مجلة شمس وقمر
٦٧	شكل (١-١٠) صورة لغلاف مجلة الشبل
	الفصل الأول : الطباعة
	شكل (٢-١) عدم الضبط الدقيق للألوان فى الطباعة الغائرة
٧٧	شكل (٢-٢) وجود تشوهات واضحة فى العناصر الخطية فى الطباعة الغائرة
٧٨	شكل (٢-٣) ظهور الشرائط اللاصقة للأفلام فى أثناء المونتاج فى الطباعة الغائرة
٨٠	شكل (٢-٤) عدم الضبط فى مواضع التحام العناصر الكبيرة فى الطباعة الغائرة

٤

الصفحة	الشكل
٨١	شكل (٢-٥) القدرة على طبع الحروف بأكبر درجة ممكنة من الوضوح في الطباعة الملساء
٨٤	شكل (٢-٦) تقديم صورة فوتوغرافية ملونه بالغة الدقة في الطباعة الملساء
٨٤	شكل (٢-٧) الدقة الأكبر في عملية ضبط الألوان في أثناء الطباعة الملساء
الفصل الثالث :	
المبحث الأول : المتن	
١٠٨	شكل (٣-١) الحروف الخطية في بعض القصص المسلسلة
١٠٩	شكل (٣-٢) اختلاف الأبناط بمجلة علاء الدين
١١١	شكل (٣-٣) استخدام أشكال مختلفة في طبع مقدمة المتن
١١٣	شكل (٣-٤) جمع المقدمة بأتساع عمودين والمتن بأتساع عمود واحد
١١٣	شكل (٣-٥) جمع المتن بأتساع ٧ كور من بنط ١٢ أسود
١١٦	شكل (٣-٦) استخدام البنط الأبيض والأسود في نفس الموضوع
١١٨	شكل (٣-٧) استخدام الجمع المحيطي في جمع المتن
١١٩	شكل (٣-٨) استخدام الجمع المنطلق في جمع المتن
١٢٢	شكل (٣-٩) اختلاف أتساع الجمع في الموضوع الواحد لإفساح مكان لصور أو لرسم
١٢٣	شكل (٣-١٠) اتساع شبه ثابت مع تغير مواضع الفقرات
١٢٤	شكل (٣-١١) تلاصق سطور المتن

الصفحة	الشكل
	المبحث الثانى : العناوين
١٣٢	شكل (٤-١) المؤثرات الحسية التى تضاف إلى حروف العنوان الخطى
١٣٢	شكل (٤-٢) استخدام أحجام من العناوين الخطية تتلاءم مع الموضوع
١٣٣	شكل (٤-٣) مرونة الخط العربى لإعطاء التكوينات الشكلية
١٣٤	شكل (٤-٤) نماذج من العناوين الخطية بالمجلات الثلاثة
١٣٥	شكل (٤-٥) نماذج من العناوين المجموعة بمجلة علاء الدين
١٣٦	شكل (٤-٦) إمالة حروف حروف العنوان بمجلة سمير
١٣٨	شكل (٤-٧) تنوع اتساعات العناوين
١٣٩	شكل (٤-٨) العناوين العمودية بمجلة سمير
١٤٢	شكل (٤-٩) استخدام الأرضيات (رسم-صور) فى طبع العنوان
١٤٤	شكل (٤-١٠) الوظيفة التحريرية للعناوين بمجلتى سمير، علاء الدين
١٥٠	شكل (٤-١١) طرز العناوين المستخدمة فى مجلتى سمير، علاء الدين
١٥٣	شكل (٤-١٢) استخدام العناوين بشكل رأسى
١٥٤	شكل (٤-١٣) إمداد حروف معينة من كلمات العنوان حتى يشغل الاتساع كله لتداخل عناصر أخرى
	المبحث الثالث : الصور
١٦١	شكل (٥-١) الصورة كأرضية للعنوان

الصفحة	الشكل
١٦٢	شكل (٥-٢) تداخل الصور في مجلة علاء الدين
١٦٥	شكل (٥-٣) الصورة معبرة عن المادة التحريرية
١٦٥	شكل (٥-٤) الصورة فوق العنوان
١٦٦	شكل (٥-٥) اختراق الصورة هامش الصفحة العلوى
١٦٧	شكل (٥-٦) اختراق الصورة هامش الصفحة السفلى
١٧٠	شكل (٥-٧) الحصول على صورة شخصية من أخرى موضوعية طرق قطع خاطئة
١٧١	شكل (٥-٨) أشكال الصورة المستخدمة في المجلات الثلاث محل الدراسة
١٧٣	شكل (٥-٩) إطار الصورة المفرغة
١٧٤	شكل (٥-١٠) أشكال مختلفة من الصور الشخصية
١٧٨	شكل (٥-١١) اختلاف مواضع التعليق المصاحب للصورة
١٧٩	شكل (٥-١٢) عدم ترك بياض كافى بين التعليق على الصورة والمتن
١٨٣	شكل (٥-١٣) استخدام الكاريكاتير فى مجلات الأطفال
١٨٥	شكل (٥-١٤) استخدام الرسوم التوضيحية فى مجلات الأطفال
١٨٧	شكل (٥-١٥) بور تريه للصحفى الراحل على أمين
١٨٨	شكل (٥-١٦) الرسوم التعبيرية فى مجلة تعال نلعب
١٨٩	شكل (٥-١٧) الرسوم التعبيرية فى مجلة سمير
١٩٠	شكل (٥-١٨) الرسوم التعبيرية فى مجلة علاء الدين

الصفحة	الشكل
	المبحث الرابع : الألوان
١٩٩	شكل (٦-١) تلوين حروف المتن نفسها
١٩٩	شكل (٦-٢) طباعة حروف المتن على أرضيات ملونه
٢٠٢	شكل (٦-٣) معالجة العناوين باستخدام الألوان
٢٠٥	شكل (٦-٤) تلوين الجداول
٢٠٦	شكل (٦-٥) استخدام الألوان المنفصلة والمركبة في الصورة الفوتوغرافية
٢٠٨	شكل (٦-٦) استخدام الألوان في الرسوم
	المبحث الخامس : الجداول والفواصل
٢١٣	شكل (٧-١) استخدام فاصل بين العمودين على شكل جداول زخرفية
٢١٥	شكل (٧-٢) استخدام الجداول كفاصل بين اسم الكاتب والرسوم وبين القصة نفسها
٢١٦	شكل (٧-٣) استخدام الجداول الطولية باللون الأسود
٢١٧	شكل (٧-٤) استخدام الجداول العرضية
٢٢٠	شكل (٧-٥) استخدام الفواصل في معظم الأبواب
٢٢٢	شكل (٧-٦) استخدام إطارات زخرفية
	الفصل الرابع : التصميم الأساسي
٢٢٧	شكل (٨-١) صورة لغلاف علاء الدين
٢٢٨	شكل (٨-٢) صورة لغلاف مجلة سمير
٢٢٩	شكل (٨-٣) صورة لغلاف مجلة تعال نلعب

(ي)

الصفحة	الشكل
٢٣٣	شكل (٨-٤) اختلاف البنط المستخدم والتنوع فى ألوان اللافتة والأرضيات
٢٨٨	الفصل السادس شكل (٩-١) غلاف من أعمال أطفال العينة

ثانياً : فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
٢٤٦	جدول (١) التكرار والنسب المئوية لفئات السن المختلفة مقسمة حسب النوع
٢٥٠	جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع انتظام قراءات المجلات المصرية موزعة حسب فئات النوع .
٢٥٣	جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع انتظام قراءات المجلات المصرية موزعة حسب فئات السن .
٢٥٤	جدول (٤) الوزن النسبي والأولوية لعينة البحث موزعة حسب فئات النوع لانتظام قراءات المجلات المصرية .
٢٥٥	جدول (٥) الوزن النسبي والأولوية لعينة البحث موزعة حسب فئات السن لانتظام قراءات المجلات المصرية .
٢٥٧	جدول (٦) توزيع أسلوب قراءة المجلة في مجلات الأطفال لأفراد العينة حسب فئات النوع .
٢٥٩	جدول (٧) توزيع أسلوب قراءة المجلة في مجلات الأطفال لأفراد العينة حسب الفئات العمرية.
٢٦٦	جدول (٨) تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلات الأطفال موزعة حسب فئات النوع .
٢٦٩	جدول (٩) تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلات الأطفال موزعة حسب الفئات العمرية .
٢٧٤	جدول (١٠) العناصر المفضلة في مجلات الأطفال والوزن النسبي لكل عنصر .

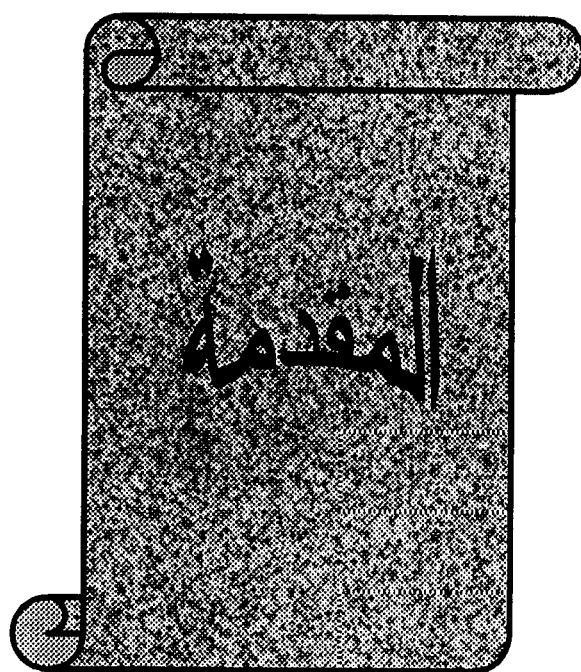
الصفحة	الجدول
٢٧٧	جدول (١١) تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم موزعة حسب فئات النوع .
٢٨٢	جدول (١٢) تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم موزعه حسب الفئات العمرية.
٢٩٤	جدول (١٣) دوافع استخدام مجلات الأطفال والوزن النسبي لكل عنصر .
٢٩٧	جدول (١٤) دوافع استخدام مجلات الأطفال والوزن النسبي لكل عنصر موزعة حسب فئات النوع .
٣٠١	جدول (١٥) دوافع استخدام مجلات الأطفال والوزن النسبي لكل عنصر موزعه حسب الفئات العمرية .
٣٠٣	جدول (١٦) دوافع أفراد العينة لاستخدام مجلات الأطفال موزعة حسب فئات النوع .
٣٠٥	جدول (١٧) دوافع أفراد العينة لاستخدام مجلات الأطفال موزعه حسب الفئات العمرية .
٣٠٧	جدول (١٨) الإشباعات المحققة من تعرض الأطفال لمجلاتهم والوزن النسبي لكل عنصر .
٣٠٩	جدول (١٩) الإشباعات المحققة من تعرض الأطفال لمجلاتهم والوزن النسبي لكل عنصر موزعه حسب فئات النوع .
٣١٠	جدول (٢٠) الإشباعات المحققة من تعرض الأطفال لمجلاتهم والوزن النسبي لكل عنصر موزعه حسب الفئات العمرية .

الجدول	صفحة
جدول (٢١) إشباعات أفراد العينة من تعرضهم لمجلات الأطفال موزعه حسب فئات النوع وحساب كاي ^٢ والدلالة الإحصائية .	٣١٢
جدول (٢٢) إشباعات أفراد العينة من تعرضهم لمجلات الأطفال موزعة حسب الفئات العمرية وحساب كاي ^٢ والدلالة الإحصائية .	٣١٣
جدول (٢٣) توزيع العلاقة بين دوافع استخدام مجلات الأطفال والعناصر الإخراجية وحساب معامل ارتباط كندال .	٣١٦
جدول (٢٤) توزيع العلاقة بين الإشباعات المحققة من تعرض الأطفال لمجلاتهم والعناصر الإخراجية وحساب معامل ارتباط كندال .	٣١٨
جدول (٢٥) توزيع العلاقة بين دوافع استخدام مجلات الأطفال والإشباعات المحققة منها وحساب معامل ارتباط كندال	٣١٩

(ن)

رابعاً - فهرس الرسوم البيانية

٢٤٧	رسم بياني (١) يوضح توزيع العينة حسب النوع والفئة العمرية
٢٦٠	رسم بياني (٢) يوضح تفضيل أفراد العينة لقراءة المجلة كلها .
٢٦١	رسم بياني (٣) يوضح تفضل أفراد العينة للألوان في المجلة .
٢٦٢	رسم بياني (٤) يوضح تفضل أفراد العينة لقراءة العناوين الكبيرة .
٢٦٣	رسم بياني (٥) يوضح تفضل أفراد العينة للصور والرسوم .
٢٦٤	رسم بياني (٦) يوضح تفضل أفراد العينة لقراءة القصص الملونة .
٢٧٠	رسم بياني (٧) يوضح تفضل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلة علاء الدين .
٢٧١	رسم بياني (٨) يوضح تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلة سمير .
٢٧٢	رسم بياني (٩) يوضح تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلة تعال نلعب .



مُقَدِّمَةٌ

من الثابت في عصرنا الذي نعيشه ، أن البحث العلمى والتكنولوجيا هما جناحا التنمية ، اللذان يهدفان إلى صنع حياة أفضل للإنسان ، وذلك بتوفير مختلف حاجاته الرئيسية ، ذلك أنه لا تنمية بدون بحث علمى ، فالعلم هو أساس التكنولوجيا وتطورها ، وهما دورهما الركيزة الأساسية للتنمية ، وبقدر ما يتحقق من تنمية يتحدد مستوى معيشة الفرد^(١) .

كما لم يحظ أى مصطلح بمثل ما حظى به مصطلح التكنولوجيا من شيوع وذيوع ، ومع ذلك فما زال يشوبه بعض الغموض ، ويمكن إرجاع ذلك جزئياً إلى الخلط القائم عند الكثيرين بين التكنولوجيا * TECHNOLOGY وبين التقنيات ** TECHNICS^(٢) .

من سجل تاريخ الوسائل التكنولوجية نجد أنه لا يمكن أن تولد أو تعمل وسائل أخرى بمعزل عن غيرها من الوسائل ، والصحافة مثال على ذلك فى عملية اعتماد الوسائل المختلفة بعضها على بعض : فمثلاً الحديث يودى إلى الكتابة ، وتحتاج الألفاظ إلى الطباعة ، والطباعة تحتاج إلى التصوير ... وهكذا . وقد يكون هذا تجسيدا واضحا لاعتماد الأساليب فى مجال وسائل الاتصال : فمثلاً ساعدت الآلة البخارية على تطور الطباعة ، وهذا ما أطلق عليه كنيث يولدنج " الحدود المتصلة " ***^(٣) .

إن الناظر إلى صحف أوائل هذا القرن ، والصحف فى هذه الأيام ، يلاحظ بوضوح هذه الطفرة فى شكلها الإخراجى ، فقد ساعد التقدم التكنولوجى فى إحداث ثورة فى الإخراج الصحفى ، بحيث يعجز الإنسان عن متابعة هذا التطور الذى يكاد أن يكون شبه يومى .

على سبيل المثال أكد " جون بارلو " ، " سمون اكسلز " (١٩٩٢) : أنه يمكن تعديل النظم الطباعية الحديثة بطريقة إلكترونية ، عن طريق الكمبيوتر المركزى ، لإعطائها العديد

* التكنولوجيا : القدرة على خلق أو اختيار التقنيات المختلفة من ناحية ، وعلى إعدادها واستعمالها من ناحية أخرى .

** التقنية : توليفة من العمليات المستخدمة فعلا فى إنتاج سلعة معينة .

*** ويقصد بذلك أنه ليس هناك حدود فاصلة بين نظام وآخر .

من البدائل للتصميم الأصلي ، كما وضع اثنتى عشرة نقطة عن التغييرات التى يمكن أن تؤثر على الإخراج الصحفى فى المستقبل^(٤) .

كما تناول " ولن اون " (١٩٩٢) المستقبل الإلكتروني للطباعة ، من حيث التطور التكنولوجى فى إخراج وطباعة المجلات ، وكذلك العقبات الرئيسية أمام المجلات الإلكترونية^(٥) ، وكذا " جوهان نرون " (١٩٩٥) الذى تناول التسهيلات التى طرأت على الطباعة ؛ نتيجة للتطور التكنولوجى ، وتغييراتها بالتطبيق على خمس صحف^(٦) .

كما نالت يد التطور صحف الكبار ، فقد امتدت أيضاً إلى مجلات الأطفال ؛ فمجلات الأطفال كأى منتج ثقافى تأثر وتفاعل بما دار فى العالم من تكنولوجيا ، تفجرت عنها التقنيات المختلفة ؛ فكلمة مجلة MAGAZINE مأخوذة من الكلمة العربية (مخزن) ، وهناك اتفاق بين العاملين فى المجلات على تعريف المجلة عند فرانك لوثرموت^(٧) .

فالمجلة تستطيع أن تؤثر فى خيال القراء ، عن طريق الرسم والصور الفوتوغرافية ، وذلك لما يتوافر لدى المجلة عادة من الإمكانيات الفنية ذات الطابع الخاص للمجلات ، من حيث الإمكانيات الطباعية والألوان ، مما يخلق تأثيراً سيكولوجياً قوياً فى نفوس الناس جميعاً على اختلاف صفاتهم وأعمارهم^(٨) ، ونجد أشكالاً منها يظهر فيها التحديث فى كل شىء ، فعملية الإخراج بالنسبة لمجلة طفل تتحدد : بحجم المجلة ، واختيار مقاس صفحاتها ، والبنط الذى تجمع به المادة ، وطريقة عرض الموضوعات ، وطريقة تنسيق الصفحات ، وتنظيم العناوين الأساسية والفرعية داخلها ، وتوزيع الصور ، والتى ظهرت فى مجلات الأطفال بأشكال هندسية مختلفة : منها المستطيل والمربع والمثلث ، وكذلك الاتساعات المختلفة لها ، وأماكن وضعها فى الصفحات ، ومراعاة مصاحبتها للمتن ، وكذلك الألوان التى تزيد من تأثير الصورة .

* دنيفر بوست - شيكاغو ديلى نيوز - ذا بوستن إيفننج ترانسكربت - شيكاغو هيرالد - اكسامتر
** المجلة : مطبوع مغلف يصدر بشكل دورى - طويل أو قصير ويحتوى على مادة مقروءة ومتنوعة .

فكان لابد لنا أن نسأل : إذا كان التطور قد تم فى صحف الكبار بعد دراسات مستفيضة ، فهل تمت هذه الدراسات فى صحف الأطفال قبل إدخال نفس التطويرات عليها ؟ وهل يسهم هذا التطوير فى إشباع احتياجات الطفل ؟ وهل تمت مراعاة المراحل العمرية للطفل ، والفروق الجنسية فى هذا التطوير ؟ .

ولما كان البحث العلمى يهدف - ضمن ما يهدف - إلى خدمة المجتمع وتطوير أفكاره وتجاريه ، فقد رأت الباحثة أن تقدم تلك الدراسة محاولة منها لسد بعض النقص فى جوانب من هذا الموضوع ، مع الإشارة إلى ضرورة تضافر الجهود لسد هذا النقص ، وحتى يستمر التطوير بخطى واثقة مطمئنة إلى النتائج الإيجابية .

أهمية الدراسة :

إن الاهتمام الذى تلقاه صحف الكبار : من حيث التطوير واستخدام التقنيات الحديثة فى الإخراج ، لابد أن يواكبه نفس الاهتمام بصحف الأطفال ، ولكن هناك خطوة يجب أن تسبق هذا ، وهى إجراء الدراسات العلمية حول احتياجات الطفل المصرى ، ومدى ملاءمة هذه التقنيات لهذه الاحتياجات .

وقد لاحظت الباحثة : أن معظم الدراسات السابقة فى هذا الموضوع ، لم يكن إخراج مجلة للأطفال من بين اهتماماتها ، مما يعكس قصوراً فى الدراسات الإعلامية لهذا النوع من الموضوعات ، على الرغم من صدور العديد من مجلات الأطفال المصرية والعربية خلال نصف قرن من الزمن .

فالباحثون من أمثال (سيلرت ، بلرد ١٩٩٢)^(٩) قد تناولوا المقومات الأساسية للإخراج الجيد ، من خلال مجموعة من القواعد ، كذلك أوضحت دراسة (أمن ١٩٩٢)^(١٠) قدرة العاملين فى مجال الإخراج على الموازنة بين الخبر والصورة ، وغير ذلك من الدراسات التى يمكن الاستفادة منها فى إخراج مجلات الأطفال .

ولكن ليست هناك دراسات مماثلة ؛ توضح أثر هذا على تلبية احتياجات الأطفال ، ومدى ارتباطه بمراحل نموهم والفروق الجنسية لهم ، فمثلاً دراسة (عادل البطراوى ١٩٩٣)^(١١) وضعت اعتبارات لازمة لتنفيذ مجلة للطفل مثل : الرسوم المقدمة للطفل وأسلوبها ، وكذلك الألوان ، والإخراج الفنى للمجلة من قطع الورق ونوعه ، وكذلك دراسة (عبد السلام

الشريف ١٩٩٣) (١٢) ، التى تناولت إخراج مجلات الأطفال ، وأكدت على ضرورة استغلال كل وسائل الرقى والحدائة فى الطباعة ، وكذلك الإبداع فى الإخراج الملائم لمفهوم الطفل ، ولكن دون دراسات ميدانية أو تجريبية تؤكد هذا .

من هنا جاءت أهمية التعرف على التقنيات وأنظمة المعالجة الإخراجية الحديثة ؛ لرفع كفاءة مجلة الطفل ، ومدى إسهام ذلك التطوير فى تلبية احتياجات الطفل المصرى .

الدراسات السابقة :

يرتبط بموضوع الدراسة نوعان من أنواع الدراسات الصحفية أولهما : الدراسات التى تتناول فن الإخراج الصحفى وتكنولوجيا الطباعة فى الصحف والمجلات ، ثانيهما : الدراسات التى تتناول صحف ومجلات الأطفال بصفة عامة .

أولاً : الدراسات الإخراجية الصحفية :

١ - دراسات إدموند ارنولد (١٣) عن : الإخراج الوظيفى للصحيفة (١٩٥٦)

الإخراج الحديث للصحيفة (١٩٦٩)

تتناول بالدراسة المتعمقة كافة العناصر الإخراجية كالمتن والعناوين ، وكيف أن العنلوين تختلف من جريدة إلى أخرى ، فنجد أن جريدة " ديلى نيوز " تغاير بشكل كبير الطباعة ضد رزانة الشكل والمحتوى للعناوين كما هى فى الـ " نيويورك تايمز " ، وأن هذه العناوين تعتبر بمثابة البائع الذى يقول للقارئ : (تلك هى القصة الهامة أقرأها فوراً) ، كذلك عنصر الصور وما يتناوله من : شكل هذه الصور ، ومساحتها ، ومكانها بالنسبة للموضوع ، وعنصر الرسوم ، وكذلك الألوان ، والجداول ، والفواصل ، مما يساعد على التعرف على مدى صحة أو خطأ بعض المعالجات التيبوغرافية الموجودة ، مما يساعد بدوره فى تقييم هذه المعالجات فى المجلات المصرية ، وبخاصة مجلات الأطفال .

٢ - دراسة ريموند روبرت (١٩٦٦) عن إخراج العناصر التيبوغرافية (١٤) :

تتناول الدراسة إخراج العناصر التيبوغرافية ، وقواعد إخراجها المختلفة ؛ مثل (التركيز) ، و(التباين) ، و(الشكل والأرضية) ، و(الوحدة) ، و(التوازن) إلى غير ذلك ، فمثلاً التركيز : يشير إلى منطقة التأكيد التى يحتوئها التصميم ، وتحديد نقطة بداية للقارئ عند الاطلاع على الصفحة ، أما التباين : فهو استخدام العناصر التيبوغرافية والمساحات البيضاء

(البياض) للتخلص من الرتابة وذلك بأن نضع صورة كبيرة بجوار صورة صغيرة ، وذلك ليكون مثيراً من الناحية البصرية أثناء الاطلاع .

أما الشكل والأرضية : فالشكل شئ متماسك له هيئة معينة ، والأرضية تمثل الخلفية التى تظهر هذا الشكل ، ويجب أن لا يتساوى الشكل مع الأرضية حتى لا يحدث الغموض .
والوحدة : هى الخاصة بجعل عناصر التكوين الفنى منسجمة .

أما التوازن : فقد يكون فى العناوين أو الصور ، فهو يشير إلى توزيع الأثقال على الصفحة ، وذلك مع تقديم بعض الأمثلة التى توضح كيفية استخدام هذه القواعد على صفحة المجلة أو الجريدة .

٣- دراسة أشرف محمود حسن صالح (١٩٧٩) بعنوان إخراج الصحف النصفية الرياضية^(١٥) :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الإخراج الصحفى فى الصحف النصفية الرياضية والتى تصدر فى مصر لمعرفة مميزات وعيوب هذا الحجم إخراجياً وتناولت الدراسة ثلاث صحف خلال الموسم الرياضى وتبين من الدراسة أن الشكل النصفى للصحف الرياضية هو الشكل الملائم .

٤- دراسة فؤاد سليم (١٩٨١) بعنوان مقارنة بين الصحف اليومية المصرية^(١٦) .

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مطابقة العناصر التيبوغرافية والجغرافية (المتن ، العناوين - الصور - الرسوم - الألوان - الجداول والفواصل) فى الصحف المصرية لقواعد استخدامها ، والتعرف على الملامح العامة لاستخدام العناصر التيبوغرافية والجغرافية فى هذه الصحف خاصة وأنها تناولت ثلاث صحف : الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية خلال عام ١٩٧٧ وقد تناول كل فصل من فصول الدراسة إحدى هذه العناصر التيبوغرافية والجغرافية.

٥ - دراسة أشرف محمود حسن صالح (١٩٨٢) بعنوان : دراسة مقارنة بين : الطباعة البارزة والملساء ، وأثر الطباعة الملساء فى تطوير الإخراج الصحفى^(١٧)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة الطباعة على الإخراج الصحفى وعناصره ، وهل اختلفت الأساليب الإخراجية المتبعة فى بعض الصحف كنتيجة لاختلاف طريقة طباعتها،

وقد تم اختيار دار التعاون لدراسة صحفها ، والتعرف على مدى قدرة استخدام الطريقة الملساء على تطوير الإخراج الصحفى فى تلك الصحف ، وقد أوضحت النتائج أن كثيراً من الإجراءات التيبوغرافية التى يعتمد عليها المخرج ، يمكن أن تنفذ فى كل من الطباعتين البارزة والملساء ، ولكن البارزة تحتاج جهداً وتكلفة ووقتاً أكبر من الملساء .

٦- دراسة دريل مون (١٩٨٥) عن إخراج وتصميم الصحف^(١٨) .

تتناول الدراسة تصميم الصحف وما يتعلق بها من تصميم الصفحة واستخدام الصور ، وكذلك أسس قواعد الإخراج والمفاهيم المتعلقة بحروف الطباعة واستخداماتها واستخدام الصحف للألوان .

وتؤكد الدراسة أن تصميم أى صحيفة مطبوعة هدفه مساعدة القارئ على فهم المعلومة ، فالتصميم ليس شيئاً يضاف ولكنه جزء من الرسالة ، والإخراج الجيد يكون باتباع بديهيتين :

- ١- البساطة هى الأفضل .
- ٢- الشكل يتبع الوظيفة .

فعند استخدام العناصر الإخراجية (متن - صور - خرائط - رسوم بيانية ..) بقوة وبساطة فإن القارئ يقبل على شراء هذه الجريدة .

أما عن : الشكل يتبع الوظيفة ؛ وهى نظرية أساسية للتصميم ، فكل يوم يقوم المخرج بتصميم وترتيب العناصر بنفس الكيفية ، مثال على ذلك : استقالة رئيس دولة مثلاً تصاحبه صورة لتؤثر فى العواطف ، أما انتخاب رئيس دولة فيصاحبه جداول ورسوم بيانية .

٧- دراسة فاروق محمد على خليفة (١٩٨٧) بعنوان وسائل الاتصال الحديثة وأثرها فى حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية^(١٩) .

تهدف الدراسة إلى التعرف على مشكلات التصميم والإنتاج الطباعى للصحف اليومية وذلك للوصول إلى حلول تلك المشكلات فى ظل التقنيات الحديثة والمتطورة لتحقيق مستوى الأداء والجودة المطلوبة ، وكذلك التعرف على التطورات والأشكال الجديدة للصحف ووسائل إعدادها وإنتاجها من خلال المستحدثات التقنية الحديثة وأثرها على الجوانب المختلفة فى إنتاج الصحف .

تناولت الدراسة صحيفة الأهرام اليومية ، وتوصلت إلى أن جودة الطبع فى مجال الإنتاج الطباعى للصحف تعتمد على عدة علاقات وعوامل معينة ، إذا أحسن التعامل معها فسوف ينعكس ذلك بشكل إيجابى على تحقيق الجودة المطلوبة .

٨- دراسة أحمد محمد علم الدين (١٩٨٨) بعنوان دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحف اليومية المصرية^(٢٠) .

تهدف الدراسة إلى وضع مؤشرات علمية لاستخدام العناصر التيبوغرافية ، ومحاولة تقنينها فى مجال التصميم الصحفى ، بعيداً عن الاستخدامات التيبوغرافية العشوائية التى انتشرت نتيجة التطور الذى حدث فى دور الصحف المصرية ، حيث أثرت هذه الاستخدامات على يسر القراءة ، بهدف رفع كفاءتها من حيث هى وسيلة اتصال مطبوعة ، وقد تم التطبيق على جريدة الأهرام ، وقد شملت هذه الدراسة مختلف العناصر والاستخدامات التيبوغرافية للتعرف على ميول القارئ واتجاهاته .

٩- دراسة برود Brody (١٩٩٠) بعنوان اتصالات الغد^(٢١) .

تتناول الدراسة تأثير الكمبيوتر على كل من : المصممين ، والكتاب ، ومندوبى المبيعات ، وأن أجهزة الكمبيوتر قد مكنت من الإبداع بطريقة سهلة بمجرد وضع التصميم على الشاشة ، وأنه من الممكن تعديل كافة المكونات ، وأن التصوير سيظل فناً ، والتدريب عليه بدون شك سيكون ضرورياً للذين يستخدمون معدات تخيلية طوال فترة انتقالهم ، وأن الطابع هو الذى يقوم بما يريده المعلن والكاتب ، ويستطيع عمل ذلك بسرعة بواسطة الكمبيوتر ، وأنه قد تم إبدال الطابع وجامع الحرف بالكمبيوتر ، وقد تم استخدام الكمبيوتر بطريقة موسعة فى نشر المجلات وتحريرها والإعلان فيها وأنه ينتظر مزيداً من التطور فى مجال التصوير .

١٠- دراسة سعيد محمد الغريب (١٩٩١) بعنوان : إخراج الصحف الحزبية فى مصر^(٢٢) .

تهدف الدراسة إلى معرفة السمات التيبوغرافية التى تميز كل الصحف الحزبية ، ومعرفة أثر مجموعة من المتغيرات على العناصر الإخراجية للصحف الحزبية ، وأكدت الدراسة

العلاقة العكسية بين حجم الحزب وبين اتجاه الصحيفة إلى الإثارة واستخدام العناصر الإخراجية بطريقة صارخة .

١١- دراسة أحمد محمود إبراهيم (١٩٩٢) بعنوان : تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية (٢٣).

تناولت الدراسة صحف الأهرام والأخبار والجمهورية خلال الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٨ ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج خاصة بالعناصر الإخراجية، واستخدامها داخل الصفحات المتخصصة على سبيل المثال الشكل والأرضية والألوان والوحدة والحركة والاتزان والتنظيم .

١٢- دراسة أون Owen (١٩٩٢) بعنوان الإخراج الحديث للمجلات (٢٤).

تناولت الدراسة دور المصمم الأساسى فى وسائل الاتصال المكتوبة ، وأن الصحف تقوم نتيجة للتفاعل بين الكاتب والمصور والناشر والمصمم ، وأن شكل المجلة هو أساس التحديد أو التعريف المرئى لها ، وأن الشكل التقليدى للتبويبغرافيا يتطلب نظاماً معيناً فى عناصر الصفحة : الغلاف مثلاً يجب أن يظل فى الذاكرة ، والذاكرة هى التى ترسمه وحدها بعد ذلك ، والصور هى العمود الفقري للمجلات المصورة ، وأنه يجب أن تتلاءم مع المضمون والسياق الذى تحتويه الصورة ، العنوان الذى يجذب القارئ إليها . كما تناولت الدراسة المستقبل الإلكتروني للطباعة من حيث التطوير التكنولوجى فى إخراج وطباعة المجلات وكذلك العقبات الرئيسية أمام المجلات الإلكترونية .

١٣- دراسة بارلو ، اكسلس Barlow and Eccles (١٩٩٢) بعنوان الكتابة والتكوين (٢٥).

وتتناول الدراسة النظم الطباعية الحديثة وكيفية عمل الحروف الطباعية بطريقة إلكترونية، وأنه يمكن تعديلها بكمبيوتر مركزى لإعطائها العديد من البدائل للتصميم الأصلى ، وباستخدام هذه النقاط تقوم بعمل لا نهائى فى مجال إبداع تصميمات تحتوى على خطوط ومساحات وحروف وكتابات لانهائية ؛ فلم يعد الأمر مجرد رص للحروف بل تصورا للمحتوى ككل .

١٤-دراسة سيلرت وبلرد sielert and Ballard (١٩٩٢) عن الإخراج الجيد^(٢٦).

تتناول الدراسة العناصر الإخراجية، وتقديم بعض المقومات الأساسية للإخراج الجيد الذى يعمل وينظم ويجذب الأنظار، وأنه لابد من استخدام القواعد الثلاث وليس إحداها أو اثنتين منها .

فالإخراج الجيد يقوم بعمل ما يعد لعمله ، ويتعين معرفتنا به لغرض هذا العمل ولمن يعملها والمكان المناسب لها وطريقة توزيعها ، فهو إعداد العناصر الإخراجية بصورة جيدة ، ولذلك يتعين علينا إتقان ومعرفة هذه العناصر ؛ حتى نتمكن من إخراجها بصورة تحقق الغرض منها ، كما أن الإخراج الجيد يرسم بطريقة واضحة ليتبعه القراء ، فيتم ترتيب المعلومات لى تصبح الرسالة مفهومة ولتوضيح الرؤية .

وأنه لابد من تفحص دور كل عنصر من عناصر التصميم ومعرفة إذا كان استخدامه مناسباً وطريقة ربطه بالمقومات الأخرى : كالجداول ، لفصل جزء من إخراج الصفحة عن الأخرى ، والشكل ، حيث تقوم الأشكال فى التصميم الإخراجى بتوضيح الأشياء وكذلك توصيل الأفكار فهناك الأشكال الهندسية والأشكال الطبيعية ، وكذلك البياض بين السطور والحجم والقياس واللون ؛ وهو الأداة الأساسية للنقل الرمضى وجذب الانتباه .

١٥- دراسة عصام الدين سيد (١٩٩٣) بعنوان العناصر التيبوغرافية فى الجريدة المسائية^(٢٧).

تهدف الدراسة إلى تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين العناصر الإخراجية بالجريدة المسائية فى كل من مصر والولايات المتحدة وذلك من حيث أساليب إخراجها .

أوضحت النتائج أن الجريدة المصرية تقدم المتن فى شكل أعمدة منتظمة الحافتين بينما الجريدة الأمريكية تقدمه فى شكل أعمدة غير منتظمة الحافة اليمنى ، وكأن العناوين فى الصحف الأمريكية أكثر تنوعا وبساطة ، أما الصورة : فقد كان هناك أوجه تشابه واختلاف ، وكذلك الجداول التى تميزت بها الصحف الأمريكية ، أما الألوان فاستخدمت الجرائد المصرية اللون المنفصل والأمريكية اللون المركب .

١٦- دراسة شريف درويش اللبان (١٩٩٤) بعنوان الألوان فى الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها^(٢٨) .

تهدف الدراسة إلى تحديد استخدام الصحافة المصرية للألوان ومعرفة أسباب صدور بعض الصحف مطبوعة بالألوان المركبة وهل يمثل ذلك عبئاً على المؤسسات الصحفية أم لا، وتوصلت الدراسة إلى أن دورية صدور المجلات تؤدي إلى استخدام الألوان فيها ، بينما يصعب ذلك في الجريدة ، وأن سبب تأخر الجريدة يعود أساساً لاستخدام طريقة الطباعة البارزة ، ونتيجة للتطور الهائل في استخدام الألوان تحولت بعض المؤسسات الصحفية إلى طباعة الأوفست .

١٧-دراسة آن أمّن Ann Auman (١٩٩٥) عن التحرير المتكامل لسنة (١٩٩٠) (٢٩).

وتتناول هذه الدراسة الإخراج الصحفى من وجهة نظر العاملين فى مجال الصحافة ، وتوضح أن قدرة العاملين فى مجال الإخراج على الموازنة بين الخبر والصورة والإدارة والإخراج ؛ ساعدتهم فى رؤية الصور ككل ، كما تتناول مجموعة من المهارات يجب أن تتوفر لديهم ، وهى إدارة الأفراد ، والمواكبة بين الصورة والمضمون ، وكذلك خبرة العاملين فى مجال الصحافة فى الإخراج ، وهى المهارات التى ساعدتهم فى ممارسة العمل .

١٨- دراسة جوهان نيرون Johan Nerone (١٩٩٥) بعنوان التغيرات الإخراجية فى الصحافة الأمريكية (٣٠).

وتتناول الدراسة التغيرات التى حدثت فى نظم الإخراج داخل الصحافة الأمريكية ومنها ، أن نظم الإخراج فى العشرينات والثلاثينات انتقلت من صفحات مزدحمة لصحف أكثر تعقلاً فى إخراجها .

وتتناول كذلك التغيرات فى إخراج خمس صحف هى : ديفربوست - شيكاغوديلى نيوز - ذا بوستن ايفننج ترانسكوبت - شيكاغو هيرالد - اكسامتر .

١٩- دراسة هانز ، هلرد Hines and Hilliard (١٩٩٥) عن قواعد استخدام الصحف للتنس للعناوين التقليدية (٣١).

توضح هذه الدراسة مدى امتداد الأعراف الخاصة بالعناوين فى القصص الأخبارية ومدى الالتزام بها داخل هذه القصص .

وأثبتت النتائج أن هناك اختلافاً فى الالتزام بين المجلات الأسبوعية والصحف اليومية ، فى امتداد تلك الأعراف الخاصة بالعناوين فى القصص الأخبارية .

ثانياً : الدراسات التي تناولت صحف الأطفال :

أ- مجلات الأطفال بصفة عامة :

١- إيمان السعيد محمود السندوبى (١٩٨٣) بعنوان دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، دراسة مقارنة وتطبيقية لمجلتى سمير وميكى فى الفترة ما بين ١٩٧٤-١٩٧٩ (٣٢).

توضح الدراسة دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، مع دراسة مقارنة لمجلتى سمير وميكى فى الفترة من يناير ١٩٧٤ حتى يناير ١٩٧٩ ، وتهدف إلى التعرف على دور هاتين المجلتين فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، وقد أوضحت النتائج أن مجلة الطفل وسيلة قادرة على الإسهام فى تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديه ، حيث تعتبر مرحلة الطفولة حلقة عمرية يتم خلالها إرساء الأسس التى يقوم عليها بناء شخصية الطفل واتجاهاته وسلوكه فى مراحل النمو الأخرى فى المستقبل.

٢- سهير عبد الحميد عثمان أحمد (١٩٨٨) بعنوان دراسة تحليلية لمضمون ما قدم للطفل فى بعض الصحف المصرية فى عام الطفل العالمى (٣٣).

تهدف الدراسة إلى معرفة مضمون ما يقدم للأطفال فى الصحف المصرية اليومية فى السنوات التالية لعام الطفل العالمى ، وقد اختارت الباحثة صحيفتى الأهرام والأخبار كنموذج لتقوم عليه دراستها التحليلية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن صحيفة الأهرام فى عام الطفل كانت أكثر تقدماً للمعلومات والتنوع فى الشكل والمساحة من صحيفة الأخبار ، أما فى فترتى المقارنة فلم يكن هناك استمرارية ، حيث نقصت المساحة المخصصة للطفل .. كما قل المضمون كمّاً ونوعاً ، أما بالنسبة لصحيفة الأخبار فكانت متساوية تقريباً فى المساحة ، أما بالنسبة للشكل والمضمون لم يكن هناك استمرارية .

٣- نجوى عبد السلام عبد العزيز فهمى (١٩٨٨) بعنوان دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات ، دراسة تحليلية ميدانية (٣٤).

يهدف هذا البحث إلى بيان أهمية دور مجلات الأطفال فى تكوين وتطوير قدرة الطفل المصرى على القراءة والتعرف على المعلومات ومعرفة القوالب الصحفية المستخدمة فى تقديم المعلومات التى تضمنتها المجلات وكذلك العناصر الإخراجية ودرجة التعرض لمجلات الأطفال بين مختلف الوسائل الإعلامية والتثقيفية . وقد أوضحت النتائج أن مجلات

الأطفال تستخدم الطريقة المباشرة فى تقديم المعلومات وتساهم فى إمداد الطفل بعدد كبير من المعلومات من خلال المادة التحريرية .

٤- دراسة ثروت فتحى كامل (١٩٨٩) بعنوان فنون الكتابة فى مجلات الأطفال (٣٥).

يهدف البحث إلى تقديم خلفية نظرية متكاملة حول مجلات الأطفال ، وتحليل المضمون لمحتوى مجلتى سمير وميكى ، وأهدافه والقيم المتضمنة فيه على أسس علمية ، وأثبت البحث أهمية استخدام قصص الرسوم المتتابعة فى مجلات الأطفال ، والتوسع فى استخدام فنون الكتابة الأدبية ، والاهتمام بالصور الصحفية ، وإصدار سلسلة من مجلات الأطفال تناسب مراحل العمر المختلفة .

٥- دراسة ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٢) بعنوان : الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى (٣٦).

تتناول الدراسة الأسباب والعوامل التى تجذب الأطفال للقراءة ، باستخدام بطاقة "متابعة القراءات اليومية للطفل" ، وذلك بهدف معرفة أهم الأسباب التى تدعو الأطفال إلى قراءة القصص والمجلات والكتب ، حتى يمكن مراعاتها عند إعداد هذه المواد ، ومساعدة أولياء الأمور عند اختيار المواد لأطفالهم ، وكذلك الاسترشاد بهذه الأسباب عند الحكم على المادة المقروءة قبل تزويد مكتبات الأطفال بها .

وقد تم حصر جميع الأسباب التى ذكرها الأطفال بوصفها الأسباب التى جذبتهم للقراءة وهى : أسباب تتعلق بطبيعة المواد المقروءة (مضمونها وإخراجها) ، وأسباب ترجع لتأثير الأسرة ، وأسباب ترجع لتأثير الرفاق والأصدقاء ، وأسباب ترجع لتأثير المدرسة ، وأسباب ترجع لتأثير مكتبة الطفل ، وأسباب ترجع لتأثير وسائل الإعلام .

وأوضحت النتائج أن أكثر العوامل التى تجذب الأطفال للقراءة هى عوامل انقرائية (أى تلك العوامل التى تجعل المادة المقروءة سهلة بالنسبة لهم) .

٦- دراسة ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٣) بعنوان الأسس النفسية لمجلة الطفل (٣٧).

تهدف الدراسة إلى التعرف على معايير نمو الأطفال فى جوانبهم المختلفة ، وعلى الخصائص المميزة لهم فى مختلف الأعمار والمراحل ، وذلك لضرورة أن تبنى جميع المواد

التي تقدم للطفل على أساس معايير نموه ، ولتكون هذه المواد مناسبة لمرحلة النمو التي بلغها، ولتكون ملائمة لميوله وحاجاته ، ولما يتوفر لديه من عمليات عقلية وقدرات ، بحيث تحبب له المادة المقدمة وتجعل استفادته منها استفادة حقيقية وباقية .

وقد تمت الدراسة عرضا للجوانب النفسية للطفل التي يجب مراعاتها عند تقديم المواد والموضوعات بمجلة الطفل ، وهي الخصائص المميزة للغة الطفل ، النمو العقلي للطفل ، الميول القرائية للأطفال ، الحاجات النفسية للأطفال عند مختلف المراحل والأعمار .

٧- دراسة لمياء رشدي البحيري (١٩٩٤) بعنوان مجلات الأطفال المترجمة في مصر والتبعية الإعلامية^(٣٨).

تهدف الدراسة إلى التعرف على التبعية الإعلامية في مجلات الأطفال المترجمة في مصر ، بالتطبيق على مجلتى : تان تان ، ميكى ، فى الفترة الزمنية من سبتمبر ١٩٧١ حتى ديسمبر ١٩٧٩ ، وذلك على المادة المحللة الموجودة فى كافة الأنماط التحريرية فى المجلتين . وقد أوضحت النتائج أنه لا بد من الحذر فى التعامل مع مجلات الأطفال المترجمة رغم ما فيها من سهولة وجاذبية وتشويق للطفل المصرى ، وأن تتم مراعاة الانتقائية فى اختيار أنواع المجلات المترجمة وما تحمله من مضامين .

ب- الدراسات التي تتناول فن الإخراج الصحفى فى مجلات الأطفال :

١- دراسة عادل البطراوى (١٩٩٢) بعنوان الرسوم فى مجلات الأطفال^(٣٩).

وتتناول الدراسة السمات التي يجب أن تتوافر فى الفنان الذى يرسم فى مجلة الطفل وهي البراعة الشديدة فى تنفيذ الرسوم بدقة متناهية ، والمعاشية لخيال الأطفال ، والأمانة فى نقل المضمون إلى عقلية الطفل ، وكذلك الاعتبارات اللازمة عند تنفيذ الرسوم المقدمة للطفل : من أسلوب ، وألوان ، وعمر الطفل ، والمرح والحزن ، والإخراج الفنى لمجلة الطفل : من قطع الورق ، ونوعه ، والبنط ، الإطارات ، والأرضيات ، ونسبة الرسوم إلى الكتابة ، واختيار الأشكال الهندسية ، مع تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات .

٢- دراسة عبد السلام الشريف (١٩٩٣) بعنوان الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال^(٤٠).

حول الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، وكيفية اختلافها فى كثير من جوانبها عن المجلات العامة المتخصصة لغيرهم من البالغين ، وكذلك خصائص ومشتملات مجلات

الأطفال ، كما أوضحت أحجام ومقاسات مجلات الأطفال ، وأيضاً اختلاف المقاسات والقطع الذى يوضع لتخطيط تلك المجلات ، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة استغلال كل وسئل الرقى والحدائة فى الطباعة ، وكذلك الإبداع فى الإخراج الجذاب الملائم المفهوم للطفل .

كما تناولت الدراسة الغرائز والميول الفطرية وآثارها وكيفية اشتراكها مع الثقافة العامة للبيئة المحيطة بالطفل ، كما أكدت الدراسة على مراعاة اختيار اللغة المناسبة لسرد القصص، من حيث بساطة الجمل ، وقد انتهت الدراسة بتوجيهات عامة لتوزيع صفحات مجلات الأطفال ، وذلك باختيار قطع المجلات الخاصة بالأطفال قطعاً يتناسب مع تناولها بين أيديهم وتقليب صفحاتها، وكذلك اختيار الشكل الفنى الجذاب والمعبر عن شخصية المجلة ومناسبتها مع حدود المرحلة العمرية لقارئ هذه المجلة .

٣- دراسة شريف درويش اللبان (١٩٩٥) بعنوان المخاطر الفسيولوجية والسيكولوجية لاستخدام الألوان فى مجلات الأطفال^(٤١).

تهدف الدراسة إلى تقنين هذه الاستخدامات فى ضوء الدراسات والأبحاث العلمية فى هذا المجال ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج فيما يتعلق بنوع الورق المستخدم ، وتبين أن مجلة علاء الدين تستخدم ورقاً مصقولاً لامعاً ، سواء لطباعة غلافها أو لصفحاتها الداخلية ، أما نوع الحبر المستخدم فقد أحسنت مجلة علاء الدين باستخدامها أحباراً ملونة جيدة لا تتلاشى عند قراءة الأطفال للمجلة بما لا يؤدى إلى تلويث أيديهم بالحبر ، لتصبح بذلك نظيفة بعد قراءة المجلة.

أما المعالجة اللونية لحروف المتن فقد تم تقسيمها باستخدام اللون إلى قسمين : أولهما تلوين حروف المتن نفسها ، والثانى طباعة حروف المتن الأسود على أرضيات ملونة ، أما الدلالات السيكولوجية للألوان فقد نجحت مجلة علاء الدين فى توظيف الدلالات السيكولوجية للألوان توظيفاً جيداً .

ووجهة نظر الباحث فى تلك الدراسة هى أن مجلة علاء الدين يفضل أن تستخدم الورق الأبيض غير اللامع ؛ حتى لا ترهق عين قارئها ، بالإضافة إلى نجاحها فى تبسيط رسومها بإضافة عنصر اللون .

تكمُن الاستفادة من هذه الدراسات فى الجوانب التالية :

- التعرف على التطورات التكنولوجية المختلفة فى جانب الشكل لبعض الصحف والمجلات، وأهمية هذه المستحدثات التقنية المستخدمة فى إعداد الصفحات وإنتاجها ، وكيف تم الاعتماد عليها فى تصميم المجلات ، حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أن كثيراً من الإجراءات التيبوغرافية التى يعتمد عليها المخرج - يفضل أن تنفذ بالطباعة الملساء لتوفير الوقت والجهد والتكلفة ، وأن جودة الطبع فى مجال الإنتاج الطباعى تعتمد على عدة علاقات وعوامل معينة ، إذا أحسن التفاعل معها فسوى ينعكس ذلك بشكل إيجابى على تحقيق الجودة المطلوبة
 - كذلك التعرف على العوامل التى تؤثر على جودة تلك الرسائل ، سواء بالارتفاع أو الانخفاض ، حيث أشارت الدراسات إلى تأثير أجهزة الكمبيوتر فى إعطاء العديد من البدائل للتصميم الأصيل عن طريق الكمبيوتر المركزى ، وكذلك مكنّت من الإبداع بطريقة سهلة بمجرد وضع التصميم على الشاشة .
 - كما أشارت الدراسات إلى التغيرات التى حدثت فى نظم الإخراج داخل الصحافة الأمريكية مع الاستفادة من الدراسات التى تناولت العناصر البنائية فى الصحف والمجلات ، وأشارت إلى المقومات الأساسية للإخراج الجيد ، والسمات والاعتبارات التى يجب أن تتوافر لديهم فى ذلك المجال ، وبخاصة الموازنة بين الخبر والصورة والإدارة والإخراج .
 - الاستفادة من الدراسات الخاصة بالنظرية الإرجونومية حيث أشارت إلى ما تحققه العناصر البنائية من راحة ويسر ووضوح للقارئ عند التعامل معها .
 - كذا الاستفادة من الدراسات التى تناولت صحف الأطفال ؛ للتعرف على ما تقدمه مجلات الأطفال ، والدور الذى تقدمه فى تكوين وتطوير قدرة الطفل على القراءة والمعرفة ، وذلك للتعرف على الاقتراحات والتوصيات المقدمة سواء فى إخراج المجلة أو المضمون المقدم بها.
- وقد استفادت الباحثة من جميع هذه الدراسات وغيرها فى تحديد مشكلة البحث ومنهجه .

الدراسة الاستطلاعية

فى سبيل وضع تصور واضح قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مجلات الأطفال المتداولة بينهم ، وتحليل شكل مبدئى لعينة من مجلات الأطفال المصرية المتوفرة بالأسواق والمفضلة لديهم ، مع استنباط أهم الصفحات والمواقع التى يفضلها الأطفال والتعرف على الأهمية النسبية للصور والرسوم والألوان وغيرها من العناصر الإخراجية .

تمت الدراسة فى الفترة من ١٩٩٦/٧/٢٧ حتى ١٩٩٦/٨/٣١ ، وذلك باستخدام أدوات جمع البيانات (الملاحظة بالمشاركة ، ومقابلة الأشخاص ممن لهم دور فى التعامل مع مجلات الأطفال أو تسهيل التعامل معها والحصول على المعلومات منهم : كبائع المجلات ، الأطفال ممن يقرءون تلك المجلات سواء فى المكتبات العامة أو مراكز تنمية القدرات ، رواد مهرجان القراءة للجميع ، أعضاء النوادى الصيفية ، وقصور الثقافة) وقد تبين ما يلى :

- تزايد إقبال الأطفال على مجلة علاء الدين من حيث الغلاف والصور والرسوم .
- تزايد إقبال الأطفال على مجلة (قطر الندى) عامة ، مجلة (تعال نلعب) خاصة فى عناصر : العناوين ، والمتن ، وكذلك الورق المستخدم .
- تزايد إقبال الأطفال على مجلة سمير من حيث الغلاف أحيانا وقل الإقبال فى باقى العوامل الإخراجية .

كما تم استخدام أداة تحليل الشكل لعينة من مجلات الأطفال المصرية المتوفرة والمفضلة للأطفال ، وهى مجلتا علاء الدين وسمير ، فى الفترة من يوليو ١٩٩٣ حتى نهاية ١٩٩٦ ، حيث تم سحب عينة عشوائية قوامها اثنتا عشرة مفردة مقسمة بالتساوى بين المجلتين (حيث تم سحب عديدين من كل عام) وتبين ما يلى :

- تنوع الأبناط : فقد استخدمت المجلتان الحروف الصغيرة فى حلول الألفاظ ، والمتوسطة داخل الموضوعات ، والكبيرة فى العناوين وبعض أسماء الكتاب والرسامين .
- اختلاف اتساع الجمع فى المجلتين من نصف عمود إلى ثلاثة أعمدة .
- استخدمت المجلتان العناوين الخطية والمجموعة .
- اختلاف مكان الصور بالنسبة للموضوع .
- إسراف مجلة علاء الدين فى بعض أعدادها فى استخدام الألوان .

تحديد مشكلة البحث

رغم العناية الفائقة بتطوير مجلات الأطفال بإدخال التطورات الحديثة فى فن الإخراج الصحفى إلى صحافة الطفل ، فقد تم ذلك بشكل اجتهادى دون دراسات كافية تبين مدى إسهام هذا التطور فى إشباع حاجات الطفل المصرى ، وقد ظهرت فى الآونة الأخيرة قفزات سريعة فى الإخراج الصحفى ، وذلك من حيث شكل الصفحات وتنسيقها ، عن طريق استخدام الحاسب الآلى ببرامجه العديدة كالناشر المكتبى والصحفى وغيرهما ، وقد ساعد على ذلك دخول الطباعة الملساء (الأوفست) التى ساعدت على تطوير طباعة المجلات .

وعلى الرغم من هذا التقدم التكنولوجى فى مجال إخراج الصحف والمجلات إلا أننا ما زلنا نردد مقولات عناصر الجذب والتشويق فى إخراج المجلات ، والتساؤل الذى يطرح نفسه : هل إقبال الطفل على المجلة منذ عشرين عاماً هو نفسه فى عصر التكنولوجيا ؟ ، وهل الأشكال الناجمة عن التكنولوجيا الحديثة فى الإخراج تتلاءم مع المراحل العمرية المختلفة للطفل ؟ وإلى أى مدى يمكن استخدام هذه التكنولوجيا المتقدمة بحيث لا تطغى على المضمون المقدم للطفل ؟

لقد لاحظ (ولف و فسك) أن الطفل يقوم دائماً باختيار رسائل إعلامية تدور حول وظائف الكوميديا ، والتى تتمثل فى صورة البطل الذى لا يقهر ، والتجول فى العالم الغريب أو الخيالى ، وتقديم المعلومات حول العالم الخارجى وذلك من بين الرسائل التى تقدم للطفل^(٤١).

والمجلة الناجحة هى التى لا تجعل الملل يتسلل إلى نفس الطفل حين يقبل على قراءتها ، ويرجع ذلك لمزايا الكلمة والرسم والصور المطبوعة والألوان ؛ لكى يلبي حاجاته التى تتمثل بداية من إحساسه بأنه عضو فى الأسرة ، إلى الشعور برضاء الجماعة عنه .

الإطار النظرى :

أولاً : نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and gratification

تتمثل وظيفة النظرية فى الشرح والتنبؤ والكشف لطبيعة العلاقة بين الحقائق ، حتى أن البعض أصبح يستخدم كلمة " نظرية " كمرادف للعلم .

ونظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratification هى امتداد للدراسات التى أجريت فى الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن والتى تناولت تحديد أسباب اهتمام

الجمهور بالاستماع إلى برامج بعينها ، كبرامج المسابقات أو المسلسلات ، أو أسباب قراءة الكتب الكوميدية أو الصحف ، و طبقاً لهذه النظرية التي تبلورت في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات في هذا القرن ، تحولت الأولوية من معرفة كيف تغير الوسائل اتجاهاتنا وسلوكنا إلى معرفة كيف تشبع وسائل الإعلام احتياجاتنا الشخصية والاجتماعية^(٤٣).

بدأت الأبحاث الخاصة بالاستخدامات والإشباع في الأربعينيات من هذا القرن بعنلويين مختلفة ، وذلك بالمجالات العلمية الاجتماعية التي تختص بالاتصال على نطاق واسع ، وقد تركزت أبحاث الاتصال خلال هذا العقد على دراسة تأثيرات المضمون الإعلامي على الاختلافات في الإشباع الفردية ، وقد اهتم الباحثون ببحث سبب اهتمام الناس بأنواع مختلفة من المضامين الإعلامية مثل الاهتمام بالاستماع إلى برامج الاختبارات الإذاعية البسيطة ، والمسلسلات اليومية وقد تميزت هذه الدراسات في البداية بما يلي:^(٤٤)

- ١- تشابهت في المدخل المنهجي حيث إن البيانات تعبر عن وظائف وسائل الاتصال ويتم الحصول عليها بطريقة الأسئلة المفتوحة .
 - ٢- اشتركت هذه البحوث في الاهتمام بالمدخل الكيفي لتجميع بيانات الإشباع في فئات لها عناوين مع تجاهل توزيعها تكرارياً بين الجمهور .
 - ٣- لم تحاول اكتشاف الروابط فيما بين الإشباع التي تم الحصول عليها والمصادر النفسية والاجتماعية للاحتياجات التي تشبعها .
 - ٤- فشلت في البحث عن الروابط المتداخلة فيما بين وظائف الإعلام المتعددة بطريقة قد تؤدي إلى الكشف عن التكوين الداخلي لإشباع الاتصال .
- وتبعاً لذلك لم ينتج عن هذه الدراسات تراكم معرفي لصور الإشباع الإعلامية موصلة للتكوينات النهائية للبيانات النظرية^(٤٥).

وقد أعاق الأبحاث الوصفية الأولية كلا النوعين من العوائق الفكرية والمنهجية ، وأحد هذه العوائق يدور حول عدم القدرة على تحديد " أن الإشباع المطلوب البحث عنها والتي نستقبلها هما تعبير واحد ومتشابهان".

واستطاع الباحثون أن يخبرونا من هم المستخدمون الدائمون ، ولكنهم غالباً لم يستطيعوا أن يحددوا الإشباع التي يستقبلونها من خبرتهم الاتصالية ، إلا أن الفحص ودراسة الحالات ، وأشكال أخرى لتحليل المتلقين ، قد وفرت قاعدة يمكن البناء عليها^(٤٦).

وبحلول سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من الاكتشافات حول الاحتياجات والإشباعات . أما الآن فقد أصبحت دراسة الأسباب التي يرجع إليها اهتمام الاتصال بالمتلقى وكذلك الإشباعات التي شعر المتلقون أن هذا الاهتمام يمنحها لهم (ولو كان هذا مثيراً للجدل بعض الشيء) استراتيجية راسخة لفهم الدور الفعال للجمهور^(٤٧).

وقد ادعى أحد المناصرين المعاصرين للاستخدامات أن التحدى المائل أمام مدرسة الفكر يتمثل في الربط بين اتجاه الاستخدامات واتجاه التأثيرات ، وكذلك ادعى ستيفن وندال (١٩٨١) أنه من الممكن دمج الاستخدامات والإشباعات واقترح وضع نموذج (الاستخدامات والتأثيرات) ، وكذلك فإن فيليب بامجرين ، لورانس وينر ، كارل روزنجرن (١٩٨٥) قد ذكروا أن الدراسات أوضحت وجود فوائد عديدة متعلقة بنطاق عريض من الآثار بما في ذلك تخزين المعلومات ، والاعتماد على وسائل معينة . وقد عرض بلامر (١٩٧٩) أفكاره عن كيفية التنسيق بين الاستخدامات والتأثيرات وركز في منظوره على وضع المسؤولية على المتلقى في التحكم في الأثر وليس على الوسيلة^(٤٨).

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على فكرة أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل الاتصال ، فضلاً عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعاً لهذه الحاجات ، وقد تتجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تتجح في ذلك^(٤٩).

وقد اقترح كاتز وبلومر (١٩٧٤) أن اهتمامات الاستخدامات والإشباعات تختص بالتالي^(٥٠) :

الأصول النفسية والاجتماعية ، الاحتياجات التي تتولد عن تلك التوقعات ، ووسائل الاتصال والمصادر الأخرى التي تؤدي إلى نماذج مختلفة ينتج عنها إشباع لتلك الاحتياجات ونتائج أخرى ربما معظمها غير مرغوبة.

وقد حدد ليندبرج وهولتون Lundberg and Hulton (١٩٦٧) خمسة فروض للنموذج هي^(٥١):

١- الجمهور إيجابي يسعى لوسائل الاتصال لإرضاء احتياجات معينة

- ٢- الفرد فى مركز قوة تجاه وسائل الاتصال حيث يختار الجمهور الوسائل والمضمون الذى يشبع احتياجاته
- ٣- تتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى لإشباع الاحتياجات
- ٤- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التى تشبع هذه الاحتياجات.
- ٥- التعرف على المعايير الثقافية السائدة يكون من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى رسائل وسائل الاتصال
- وقد قدم فالمجرين و و نر و روزنجرين Falmgren , Wener and Rosengren (١٩٨٥) نظرة أكثر معاصرة لأبحاث الاستخدامات والإشباع وقد تضمنت ثمانية افتراضات هامة (٥٢):-

- ١- أن الجمهور نشط .
 - ٢- ولذلك فإن كثيراً من استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال يمكن تقبلها كهدف مقصود .
 - ٣- التنافس مع المصادر الأخرى لإشباع حاجات الجمهور
 - ٤- يوجد ترابط بين حاجات الجمهور واختيارهم لوسائل الاتصال
 - ٥- يؤدى استخدام وسائل الاتصال إلى مجال واسع للإشباع
 - ٦- لا يمكن استخدام المضمون الإعلامى فقط للتنبؤ بنماذج تلك الإشباعات
 - ٧- على الرغم من أن وسائل الاتصال وخصائصها توضح الدرجة التى ترضى الإشباعات فى الأوقات المختلفة .
 - ٨- يمكن أن تحصل الإشباعات على مصادرها من مضمون وسائل الاتصال وخصائص الوسائل والظروف الاجتماعية التى يتم فيها الاتصال .
- ويمكن إدماج هذه الفروض فى ثلاثة عناصر تمثل أساس نظرية الاستخدامات والإشباعات وهى :

- الجمهور النشط .
- دوافع التعرض لوسائل الاتصال .
- إشباعات وسائل الاتصال .

وسوف نقوم بعرض كل عنصر من هذه العناصر بشيء من التفاصيل :

أ - افتراض الجمهور النشط :

يعزى افتراض وجود الجمهور النشط الفعال لوسائل الإعلام إلى اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الاتصال الجماهيرى ، وسلوكهم تجاه تلك الوسائل مثل ظاهرة قراءة الصحف والمجلات ، والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفزيون والفيديو ، والتردد على دور السينما ، ويستطيع المتابع أو المحلل لتطور وسائل الاتصال أن يلمس ما طرأ عليها فى السنوات الأخيرة من تطورات جذرية ، ويتطلب قياس هذا التغيير إعادة تقييم نماذج الاتصال التقليدية ، وعلى الأخص نموذج هارولد زويل للاتصال الذى ركز على أن الاتصال يمر فى خط أفقى يبدأ من المصدر والرسالة والقناة وينتهى بالمتلقى والتأثير . وقد أصبح هذا النموذج غير مهم بمقارنته بنموذج الاتصال الجديد الذى يشكل فيه المتلقى أهم عنصر من عناصر الاتصالات . كانت النظريات القديمة تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقياً سلبياً أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال ، حتى ظهر مفهوم الجمهور " العنيد " الذى يبحث عن الأشياء التى يريد أن يتعرض لها ، ويقوم بانتقاء ما يتعرض له من محتوى وسائل الاتصال ، ويتحكم فى اختيار الرسائل التى تقدم هذا المحتوى^(٥٣).

وقد حدد جونتر Gunter أبعاد مفهوم إيجابية الجمهور Audience Activity فى الأبعاد الآتية^(٥٤):

- ١- إيجابية الجمهور بمعنى الانتقائية Audience Activity as selectivity ، وتتمثل فى اختيار وسائل اتصالية معينة وانتقاء التعرض لمضمون برامج معينة ، ويمتد مفهوم الانتقائية ليشمل كلا من الإدراك الانتقائى والتذكر الانتقائى .
- ٢- إيجابية الجمهور بمعنى النفعية Audience Activity as utilitarianism ، فجمهور وسائل الاتصال لا يختار فقط ما يتعرض له من وسائل ، ولكنه يختار فضلاً عن ذلك المضمون الذى يحقق له إشباع حاجات ودوافع معينة .
- ٣- إيجابية الجمهور بمعنى العمدية Audience Activity as intentionality فاستخدام وسائل الاتصال مدفوع بحاجات سابقة لدى الأفراد ، وهذه الحاجات والدوافع مصدرها الخصائص الفردية والاجتماعية والبيئية لجمهور وسائل الاتصال
- ٤- إيجابية الجمهور بمعنى الاستغراق Audience Activity as involvement ويحدث الاستغراق على المستوى الإدراكي ، والتأثيرى ، فاستغراق الجمهور فى برامج التلفزيون المقدمة يعتمد على مدى توحيد الجمهور مع شخصيات التلفزيون .

٥- إيجابية الجمهور بمعنى مناعة التأثير ، فمن خلال النتائج المتواضعة لدور وسائل الاتصال فى حملات المعلومات المختلفة ، خلص بعض الباحثين إلى محدودية تأثير وسائل الاتصال فى التفكير والشعور والسلوك البشرى ، مما يؤكد فكرة صعوبة التأثير فى الجمهور من قبل وسائل الاتصال .

كما يرى ماكويل وبلومر Macquail & Blumler أن أنماط وسائل الاتصال تشكل للفرد توقعات محددة ، حيث يتوقع الفرد أن مضموناً معيناً سوف يشبع حاجة لديه ، فهو إذن يتوقع ويتعرض بهدف ، فالجمهور إذن ليس مجرد مستقبل سلبي لوسائل الاتصال ، وإنما هو يختار بوعى وسائل الاتصال التى يرغب فى التعرض إليها ، ونوع المضمون الذى يلبى حاجاته النفسية والاجتماعية^(٥٥).

ب- دوافع التعرض لوسائل الاتصال

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات فى إحدى فرضياته الأساسية على فكرة أن تعرض الجمهور لوسائل الاتصال مدفوع بحاجات معينة لدى الفرد يحس بها ويرغب فى إشباعها ، وقد اختلفت وجهات النظر بشأن عنصر الدوافع فى مدخل الإشباعات . وبصفة عامة يصعب الأخذ بإحدى وجهات النظر على إطلاقها ؛ فالسلوك الاتصالي ليس دائماً مدفوعاً ؛ ولكن السلوك الاتصالي مثله مثل أى سلوك بشرى آخر ، قد يكون مدفوعاً بفعل وجود حاجات إنسانية يرغب الفرد فى إشباعها ، وقد يكون سلوكاً اعتيادياً غير مدفوع ، على سبيل المثال قد يبقى جهاز التليفزيون مفتوحاً ليس لرغبة من جانب المشاهد ، ولكن لأنه يحتاج إلى جهد كبير لإغلاقه ، وعلى أى حال فدوافع تعرض الفرد لوسائل الاتصال والمضمون الذى تقدم به نابعة فى الغالب من وجود حاجات بشرية يحس بها الفرد ، ويرغب فى إشباعها^(٥٦).

ويجب أن نشير بداية إلى أن مفهوم الدافعية - مثله مثل غيره من المفاهيم السيكلوجية الأخرى - هو بمثابة تكوين فرض يستدل عليه من سلوك الكائن الحى ، وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك وشدته ، وبالإضافة إلى ذلك يكون كل منا على وعى بمختلف دوافعه ومقاصده السلوكية^(٥٧).

وتحتل الدافعية فى إطار فهم النفس الإنسانية مكاناً متميزاً بوصفها محدداً أساسياً من محددات السلوك ، ويرى (ماكلياند) أن أى نظرية عامة لتفسير تصرفات الإنسان أو شخصيته تعتمد فى الحقيقة على ثلاث ركائز : الأولى هى الدوافع الشخصية ، والثانية هى

المهارات أو السمات التوافقية ، والثالثة هى المعلومات أو المعانى ، وتتفاعل هذه المتغيرات بطريقة معقدة لتحدد البناء النفسى للإنسان^(٥٨).

وهناك سلسلة من الدراسات تبحث فى دوافع التعرض لوسائل الإعلام ، فعلى سبيل المثال يرى ماكويل وبلومروبراون Mcquail, Blumler and Brown أن المشاهدين البريطانيين قد استخدموا التلفزيون ليس فقط من أجل الأهداف الظاهرة المعروفة كالتسلية ومراقبة البيئة والمنفعة الاجتماعية ، ولكن أيضا من أجل التعرف الأعرق على شخصياتهم . وذلك يؤكد النتيجة التى توصل إليها روبنسون Robinson حول الإشباعات التى تحققت للجمهور البريطانى من مشاهدة مسلسل الجذور ، حيث إنه لم يستخدم المسلسل لمجرد التسلية أو الهروب ، بل إنها عبرت عن ردود فعل إيجابية بين المشاهدين البريطانيين حول الجنس الأسود وضرورة تكاملهم مع المجتمع وتحسين العلاقة مع السود^(٥٩).

كما تعرضت العديد من الدراسات لدوافع تعرض الأطفال لوسائل الإعلام والإشباعات التى يحققها ذلك التعرض ، وتعد دراسة جرينبرج ودومينيك (١٩٦٩) من الدراسات المبكرة الجادة التى حاولت أن تستخدم منظور الاستخدامات والإشباعات ، وجاءت سلسلة الدراسات - فى معظمها - تبحث فى دوافع الأطفال للوسائل الإلكترونية ، بصورة أكبر من الوسائل المطبوعة التى حظيت باهتمام أقل ، وكان أول هذه السلسلة دراسة جرينبرج (١٩٧٤) ، و دراسة روبين (١٩٧٧) ، وهاتان الدراستان كانتا لاستخلاص دوافع مشاهدة التلفزيون فيما بين الأطفال فى مراحل عمرية مختلفة^(٦٠) .

بعض المفاهيم وثيقة الصلة بمفهوم الدافعية^(٦١)

الحاجة : NEED

يعرف مورفى G. Murphy (١٩٤٧) الحاجة بأنها الشعور بنقص شىء معين ، إذا ما وجد تحقق الإشباع .

ويرى كرتش وكر ينشفيد D. krech & R. Grutchfield (١٩٤٨) أن الحاجة حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسى ، ويعرفها الدكتور عبد الحليم محمود بأنها نقطة البداية لإثارة الدافعية لدى الكائن الحى ، والتى تحفز طاقته وتدفعه فى الاتجاه الذى يحقق إشباعها .

الحافز : DRIVE

فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحى ليقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد .

الباعث INCENTIVE :

ويشير إلى موضوع الهدف الفعلى الموجود فى البيئة الخارجية والذى يسعى الكائن الحى بحافز قوى للوصول إليه .

وطبقا لذلك نجد أن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحى نتيجة لحرمانه من شى معين أو لشعوره بنقص شى آخر ؛ ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذى يعبئ طاقة الكائن الحى ، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف).

فالحاجة كما يعرفها الدكتور حامد زهران^(٦٢) : هى افتقار إلى شى ما ، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحى ، والحاجة شىء ضرورى : إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجات فسيولوجية) ، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجات نفسية) ، فالحاجات توجه سلوك الكائن الحى سعيا لإشباعها ، وتتوقف كثير من خصائص الشخصية وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات .

وقد أكد تان (١٩٨٥) أن نموذج الاستخدامات والإشباعات يبدأ بمحاولة تقسيم احتياجات الإنسان إلى تصنيفات واضحة ، وقد استشهد بدراسة الرموز للاحتياجات المرتبطة بالإعلام والتي تقوم بتجميع الاحتياجات إلى خمسة أقسام^(٦٣):-

- ١- الاحتياجات المعرفية : احتياجات لها علاقة بتقوية الاتجاه للمعرفة وفهم البيئة المحيطة بنا، وكذلك بإشباع تطلعاتنا الاكتشافية .
- ٢- احتياجات لها تأثيرات : وهى الاحتياجات التى لها علاقة بالجمال والمرح والمتعة .
- ٣- احتياجات الشخصية المتكاملة : وهى الاحتياجات المتعلقة بتقوية المصداقية والثقة وتستمد من رغبة الفرد فى احترام الذات .
- ٤- احتياجات التكامل الاجتماعى : وهى تتعلق بتقوية أواصر الاتصال مع العائلة والأصدقاء والعالم بأكمله ، وتعتمد على رغبة الفرد فى الاندماج .
- ٥- احتياجات هروبية : وهى تتعلق بالتححرر من التوتر والرغبة فى اللهو والتسلية .

ولاشك أن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسى والتوافق النفسى والصحة النفسية ، ويجدر بنا هنا أن نوضح مراحل النمو واحتياجاتها .

مراحل النمو :

كلما تقدم الوليد فى مدارج النمو نلاحظ حدوث تغيرات فى النواحي الجسمية والسلوكية له ، ويهتم معظم دارسى علم نفس النمو بوصف وتفسير هذه التغيرات التى تحدث للوليد كلما تقدم فى عمره الزمنى ، ويرون أن هذه التغيرات النمائية ما هى إلا سلسلة متدرجة من المراحل (٦٤) .

يحدث النمو فى كافة مظاهره فى شكل تغيرات وتطورات يتعرض لها الفرد النامى جنينا فوليدا فرضيعا فطفلا فمراهقا فراشدا فشيخا ، ورغم أن حياة الإنسان تكون وحدة واحدة ، إلا أن نمو الفرد العادى يمر بمراحل تتميز كل منها بخصائص واضحة ، وبدون الخوض فى تفاصيل أسس التقسيم والتقسيمات المختلفة ستقوم الباحثة بالتركيز على مرحلة الطفولة .

تنقسم مرحلة الطفولة إلى قسمين : الأول مرحلة الطفولة المبكرة Early childhood أو طفل ما قبل المدرسة preschool child فيما بين الثانية والسادسة ، والثانى مرحلة الطفولة المتأخرة late childhood أو المرحلة الابتدائية فيما بين السادسة وحوالى الثانية عشرة .

وقسم البعض مرحلة الطفولة المتأخرة إلى الطفولة الوسطى Middle childhood أو (مرحلة الابتدائية - الصفوف الثلاثة الأولى) ، وهى ما بين السادسة والتاسعة ، ومرحلة الطفولة المتأخرة late childhood من التاسعة إلى الثانية عشرة أو (مرحلة الابتدائية - الصفوف الثلاثة الأخيرة) (٦٥).

ومن أدق الأساليب الحديثة فى تنظيم خبرات النضج بدلالة مراحل العمر الزمنى ، تلك التى انتهجها هافيجهرست Havighurst بالنسبة للمستويات بسلسلة مطالب النمو development at tacks (١٩٥٠) . ويحدد هافيجهرست مطلب النمو على أنه المطلب الذى يظهر فى فترة عمرية معينة من حياة الفرد ، ويؤدى التحقيق الناجح لهذا المطلب إلى شعوره بالسعادة ، وإلى النجاح فى إنجاز المطالب اللاحقة ، فى حين يؤدى الإخفاق إلى شعور الفرد بالتعاسة وعدم استحسان المجتمع الصعوبة فى تحقيق المطالب الأخرى (٦٦).

وفىما يلى سنتناول أهم مطالب واحتياجات النمو وفقا لمراحل الطفولة المبكرة ، المتأخرة وسوف تستعين الباحثة ببعض النتائج التى توصلت إليها فى الدراسة الميدانية ، التى تهدف إلى التعرف على احتياجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة .

أولاً : احتياجات الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة :

قد يتبادر إلى بعض الأذهان أن الحياة النفسية فى الطفولة لا تتعدى النشاط الحركى الحسى ، والواقع أن الطفل منذ البدء لا يتحرك ويدرك فحسب ، بل يشعر أيضا باللذة و الألم فى أثناء انفعاله ، وتكون عملياته النفسية منحصرة أساسا فى الانفعالات والأخيلة ، ويبقى تفكيره حتى سن الخامسة أو السادسة أقرب إلى التخيل منه إلى التفكير المنطقى .
فالتخيل يشغل حيزا كبيرا من النشاط العقلى للأطفال ، وتكون الصور الذهنية التى تنتلج فى عملية التخيل على درجة كبيرة من الوضوح^(٦٧) .

١ - الحاجة إلى اللعب الحركى :

أطفال ما قبل المدرسة يمكنهم أداء اللعب الحركى ، مثل الإمساك بالفرشاة ورسم الخطوط والدوائر ، وقطع الأوراق ، وعمل بعض الأشكال والمصقات ، كما يمكنهم التلوين ، وبمجرد تعلمهم كيفية مسك الأقلام فإنهم يبدأون فى الرسم بصورة عفوية تلقائية ، وتظهر هذه الرسوم تقدما تدريجيا مرتبطا بأعمارهم الزمنية ، وعادة ما يبدأ أطفال هذه الفترة بما يسمى بالشخبطة المتعجلة Scribble stay^(٦٨) .

وبعد انتهاء مرحلة الشخبطة أو الرسم بعجلة تأتى مرحلة أخرى وهى الشخبطة المضبوطة controlled scribbled stay ، والتى نجد الأطفال فيها يعملون رسما فى اتجاه مرغوب فيه ، مثل الدوائر والأشكال المائلة ، وما بين ٤-٦ سنوات نجد الأطفال يحاولون تقديم بعض الأشياء التى يرونها فيما يسمى بالرسم التخطيطة القبالية preschematic ، وعادة ما يبدأ الأطفال برسم الرأس ، وبعد ذلك يحاولون وضع العينين والأنف والفم ، ولكن ليس بالضرورة فى أماكنها الصحيحة^(٦٩) .

فالطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة فى احتياج إلى تنمية هذه المهارات الحركية ، حيث إن كل نشاطات لعب طفل ما قبل المدرسة والمهارات الحركية كليهما ، تكتسبان خلال هذه الفترة بصورة متزايدة^(٧٠) .

٢ - التذكر :

تشير عملية التذكر إلى وظيفة من أهم الوظائف النفسية لدى الإنسان ، تتمثل فى استحضار الشخص للخبرات الماضية التى مرت به ، أو استعادته للمعلومات والمعارف التى سبق أن تعلمها^(٧١) .

كيف يتذكر الأطفال الصغار ما يرونه وما يسمعونه ؟ والإجابة على هذا السؤال ليست سهلة ، حيث تعتمد فى جزء منها على نوعية المادة التى يتم استدعاؤها ، لفظية كانت أو مصورة ، وتعتمد كذلك على نوعية التذكر ، هل هو تذكر قصير المدى أم تذكر بعيد المدى ، وعموما فإن تذكر الأطفال يعتمد كذلك على مستوى نموهم ومعدل قدراتهم المعرفية وأنظمة ترتيب سلوكهم^(٧٢).

ونلاحظ أن تذكر الطفل فى هذه المرحلة (مرحلة ما قبل المدرسة) يكون للصور ، ويفوق بصورة كبيرة تذكرهم لأسماء الأشياء ، والطفل فى هذه المرحلة فى حاجة إلى تنمية هذه القدرة .

٣- الحاجة إلى السعى وراء التخيل :

يشير مصطلح التخيل إلى نشاط غير محكوم ، أو غير متحكم فيه ، أو لا يمكن توجيهه بواسطة الفرد الذى ينغمس فيه كبديل للواقع ، وهو يرتبط بأحلام اليقظة ، ومع أن مفهوم التخيل فى أصله اليونانى منذ أرسطو يشير إلى أنه عبارة عن الصورة العقلية لإثارة الخبرة الحسية ، إلا أن هذا المفهوم تطور على يد المفكرين والفلاسفة (ومن أبرزهم الفيلسوف ابن سينا) ، الذين رأوا أن أهم ما يميز الخيال هو إعادة البناء والتركيب للصور العقلية للخبرات السابقة ، ومزجها فى نتائج جديدة وملامح لآى إبداع^(٧٣).

يكون خيال الطفل فى هذه المرحلة حادا ، ولكنه محدود فى إطار البيئة التى يحيا فيها ، كما يكون إيهاميا . فالطفل يتصور غطاء القدر مقود سيارة يلف بها ذات اليمين وذات الشمال ، ويتصور الدمية كائنات حيا يحدثها ، واستنادا إلى الخصائص التى يتميز بها الأطفال فى عملية التخيل يتحدد المضمون الثقافى المناسب للأطفال ، ويتحدد الشكل الذى يسكب فيه أيضا حيث يستمرئ خيال الطفل^(٧٤).

٤- الحاجة إلى التذكرة والانتباه :

الانتباه هو أن يتبلور شعور الطفل حول شئ ما فى مجال إدراكى ، وهو على حد قول ميلفين ماركس : إنه وضوح الوعى أو بؤرة الشعور ، وهذا التعريف يمثل وجهة نظر الاستبطان^{(٧٥)*} ، والطفل فى هذه المرحلة فى حاجة إلى زيادة حده الانتباه ومدته .

* الاستبطان هو : تأمل ذاتى (أى تأمل الإنسان لنفسه، فيحاول أن يكتب ما يحس ويشعر ويفكر فيه).

٥ - الحاجة إلى تقدير الفن وتذوق الجمال :

يشعر الطفل بحاجات جمالية كثيفة ولكنها تختلف عن حاجات البالغين ، فهو يحب جمع الأشياء الصغيرة التي تحمله إلى دنيا الخيال وعالم السحر ، وهو مولع بالنظر إلى الصور والزخارف ، ومما لاشك فيه أن هذه الحاجة وتطورها هي محرك الوعي الجمالى الذى هو بدوره طاقة دافعة لتناغم ملكات الطفل حساً وتصوراً^(٧٦).

ويزداد إدراك الطفل فى تلك المرحلة .. للحجم والشكل واللون والمساحة ، ويزداد تبعاً لذلك ولع الطفل بمزاولة مهاراته الإدراكية (الحسية) الجديدة (مزج الألوان ، تكوين مختلف الأشكال) ، وكذلك فإن إدراك الطفل الصغير للجمال يعتمد إلى درجة كبيرة على ما يراه ، وصغار الأطفال ككبارهم يحبون الألوان ، ولكنهم فى مرحلة ما قبل المدرسة يحبون الألوان الزاهية أكثر ، ولا يوجد لديهم تفضيل محدد لتجميع الألوان ، ولا يستطيع الطفل قبل سن الخامسة تسمية الألوان تسمية صحيحة ، ولكن بمقدوره قبل هذه السن أن يميز بين الألوان ويمزج بينها ، كما أكدت الأبحاث الحديثة عن الإدراك فيما بين الأطفال على أن تلك المحددات لها علاقة بالدافعية ، وقد وجد أن الطفل يميل لأن يتمشى إدراكه تبعاً لحاجاته^(٧٧).

ثانياً :احتياجات الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة :

تنقسم الطفولة المتأخرة إلى مرحلتين ، تبدأ المرحلة الأولى فى أول العام الدراسى من عمر الطفل حتى نهاية العام الثامن من عمره ، وتبدأ المرحلة الثانية من بداية العام التاسع من ميلاد الطفل حتى نهاية العام الثانى عشر من عمره^(٧٨)، ولمرحلة الطفولة العديد من الاحتياجات التى يجب العمل على إكسابها للطفل ؛ ليتم توافقه وتكيفه مع المجتمع الذى يعيش فيه ، ولكى يستطيع مجابهة المرحلة النمائية التالية .

١ - الحاجة إلى اللعب الحركى :

لا نكاد نلمس فارقاً بين الجنسين فى هذه الفترة من حيث المهارة اليدوية ، حيث تتحسن مهارة الطفل تحسناً تدريجياً يتمشى مع النضج الطبيعى والتعلم ، ويكون التحسن ملموساً فيما بين سن الخامسة والتاسعة ، ولكنه يتضاءل بعد ذلك ، ومنذ التاسعة نلمس فى الطفل قدرة على التحكم فى العضلات الدقيقة ؛ ومن ثم تزداد قابليته لمزاولة أوجه النشاط المختلفة ، على

نحو جيد من القدرة على مزاولة الفنون البسيطة كالرسم ، وفى هذه المرحلة يكاد نمو الحواس يكتمل ، ويتطور الإدراك الحسى ، وتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن الثانية عشرة ، وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية ، ويعتبر الرسم من أكثر الأنشطة شيوعاً فى استخدامها^(٧٩).

٢ - الحاجة إلى التذكر :

ويتفق علماء النفس على أن عملية التذكر تمر بمراحل أو خطوات ثلاث هي : التسجيل أو الترميز ، والتخزين أو الاحتفاظ ، والاسترجاع^(٨٠).
ونلاحظ أن تذكر الطفل فى نمو مطّرد من السابعة إلى الحادية عشرة ، والطفل حتى سن التاسعة يميل إلى الحفظ الآلى ، أما بعد التاسعة فيشرع فى تغيير هذه الطريقة إذا يميل إلى التذكر عن طريق الفهم^(٨١).

٣ - الحاجة إلى السعى وراء التخيل والابتكار :

فى بداية هذه المرحلة ، يبدأ الطفل بالتحول من التخيل المحدود للبيئة ، متجاوزاً النوع الإيهامى إلى النوع الإبداعى ، أو التركيب الموجه إلى هدف عملى ؛ إذ يكون الطفل قد قطع مرحلة التعرف على بيئته المحدودة المحيطة به إلى ما هو أبعد ، لذا تتضح عنايته بموضوعات جديدة ، ويزداد حبه للاستطلاع . وفى سن ثمان سنوات ينتقل الطفل من مرحلة الواقعية والخيال المنطلق ، إلى مرحلة أقرب إلى الواقع ، وتستهوئ الطفل القصص والمغامرات وبخاصة القصص الهزلية ، والقراءات العلمية المبسطة^(٨٢).

٤ - الحاجة إلى التركيز والانتباه :

الطفل فى هذه المرحلة لا يمكن أن ينتبه إلى أية مجموعة من الموضوعات - سواء أكانت أشياء خارجية أم أفكار - إلا إذا كان عدد هذه الموضوعات صغيراً ، والعلاقة بينها بسيطة ، وتزداد حدة الانتباه ومدته عند الطفل فى هذه المرحلة ما بين سن السابعة إلى الحادية عشرة^(٨٣).

٥ - الحاجة إلى تقدير الفن وتذوق الجمال :

بما أننا واعون بأهمية الوعى الجمالى فى الطفل ؛ فيجب ألا نتركه لطبيعته فيضعف أو يتراجع ، وقد يندثر نهائياً كمكون من مكونات شخصية الطفل ، لذا فإن علينا أن ننتهج منهجاً نستفيد منه لزيادة هذا الوعى فى حياة الطفل وترقيته وتفعيله^(٨٤).

٦- الحاجة إلى يسر القراءة ووضوحها :

تمتاز هذه المرحلة بحب الطفل للقراءة ، حيث تنمو مهارة القراءة ؛ فيستطيع قراءة المجلات ذات الحروف الصغيرة ، ويستطيع أن يقرأ لنفسه ما يجذب اهتمامه للقراءة ، و الطفل الصغير يكون محدوداً نسبياً لما يستطيع قراءته تبعاً لما هو متيسر له ، فبينما تكون هناك فروق فردية ملحوظة فيما بين الأعمار المختلفة لما يفضل قراءته ، فإنه فى كل مجموعة عمرية واحدة توجد فروق بدرجة أكبر مما نجده من عمر لآخر^(٨٥).

الأساليب المستخدمة فى بحوث الدوافع^(٨٦) :

تهتم بحوث الدوافع بالإجابة عن السؤال الأساسى : " لماذا؟ " ، للكشف عن الدوافع التى لا يعبر عنها الأفراد وأسباب التعرض لشكل أو مضمون معين ونتائجه .

١- الأساليب الكمية : (الاستبيان) Questionnaire

حيث يتم الحصول على دوافع الأفراد من خلال الأسئلة المباشرة ، ومن عيوب هذه الأسلوب أنه يصطدم برغبة الأفراد فى إخفاء دوافعهم أو عدم قدرتهم على التعبير عنها .

٢- الأساليب الكيفية وتشمل :

أ- المقابلات المتعمقة In-depth Interview

وتترك فيه الحرية للمبحوث فى الحديث عن دوافعه بشكل حر ، حيث يُشجع الشخص على الحديث لفترة أطول فى الموضوع موضع الاهتمام ، بما يشجع على الوصول لاستجابات غير متحيزة ، يمكن للمباحث الوصول منها إلى دلالات هامة عن طريق ملاحظة حديث المبحوث وأسلوب حديثه .

ب - مجموعات النقاش البؤرية Focus Group Discussions

وتعتمد على إجراء المقابلة مع مجموعة متجانسة من الأفراد ؛ لتحديد الدوافع المشتركة، وتتشابه مع الأسلوب السابق فى توفير قدر أكبر من الحرية للمبحوثين .

ج - مقابلة المجموعة Group Interview

حيث تتم مقابلة مجموعة من الأفراد ، ويطلب منهم التعليق على بعض الموضوعات ، ومن خلال هذه التعليقات يتم استنتاج دوافعهم .

٣- الأساليب الإسقاطية Prejective way

أ- الصور كمنبهات :

حيث يتم تقديم صورة مبهمة أو غير متكاملة للفرد ، يكون لها العديد من التفسيرات المحتملة ، ويُطلب من الشخص التعليق عليها .

ب- ربط الكلمات :

حيث تُذكر كلمة ما للمبحوث ويعلق عليها لمعرفة ارتباطها في ذهنه .

ج - تكملة الجمل :

حيث تُذكر عبارة ناقصة للمبحوث ويُطلب منه تكملتها .

وسوف تتبع الباحثة في دراستها المقابلات المتعمقة ، وكذلك مجموعات النقاش البؤرية ، وسوف تقوم بعرض لهذين الأسلوبين ، وكيفية استخدامهما ، والسبب في استخدام كل منهما في الفصلين السابع والثامن من الدراسة .

ح - إشباعات وسائل الاتصال :

ويقصد بالإشباعات النتائج التي يحصل عليها الأفراد ، نتيجة استخدام وسائل الاتصال والمضمون المقدم بها والظرف الاجتماعي الذي تم فيه الاتصال ، والإشباعات التي تتحقق نتيجة الاشتراك في عملية الاتصال ليست هي بالضرورة الإشباعات المتوقعة التي يبحث عنها الجمهور عند تعرضه لهذه الوسائل ، وإن كان هناك ارتباط بينهما ، فكل منهما يؤثر في الآخر، ولكن لا يحدد مجاله^(٨٧).

ويجب أن نشير إلى تفسير لورانس وينر L . Wenner (١٩٨٥) للإشباعات حيث قسمها إلى نوعين^(٨٨) :

أولا إشباعات المحتوى

ثانياً إشباعات العملية

أولاً - إشباعات المحتوى :

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاتصال وتنقسم إلى :

أ - إشباعات توجيهية : وتتضمن الحصول على المعلومات ، تأكيد الذات ، وهى إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها والمنفعة المتعلقة باتخاذ القرارات ، كالتصويت الانتخابي وتأكيد الهوية واكتشاف الواقع .

ب- إشباعات اجتماعية : ويقصد بها الربط بين المعلومات التى يعتمد عليها الفرد وشبكة علاقاته الشخصية ، وتنقسم إلى نمطين :

إشباعات إقناعية : وتشمل حصيلة المعلومات المؤثرة فى التفاعل الاجتماعى .

إشباعات هزلية : وتأخذ شكل المنفعة الاجتماعية .

ثانياً - إشباعات العملية :

وتنتج عن عملية الاتصال نفسها ، واختيار وسيلة اتصالية معينة لا ترتبط مباشرة بسمات وخصائص المضمون وتنقسم إلى نوعين :

إشباعات شبه توجيهية : للتدعيم ولتخفيف الإحساس بالتوتر

إشباعات شبه اجتماعية : وتشمل التقمص الوجدانى ، وتزداد فعالية هذه الإشباعات شبه الاجتماعية مع تزايد عزلة الفرد وضعف علاقاته الاجتماعية الحقيقية .

ويمكن ربط شكل المطبوع (المجلة) بالإشباعات المتحققة منها كالاتى :

- الصور والرسوم والألوان أقرب إلى تحقيق الحاجة إلى تقدير الفن والجمال وتذوقه ، بالإضافة إلى تحقيق الحاجة إلى السعى وراء التخیل والابتكار ، كذلك الاستمتاع .
- أما حجم وشكل الحرف واتساع الجمع له - سواء فى المتن أو العناوين أو التعليقات المصاحبة للصور والرسوم - فهى أقرب إلى تحقيق يسر القراءة ووضوحها ، والتركيز (الانتباه) .
- أما الألوان المستخدمة فى العنوان والأرضية بخاصة ، واستخدامها فى باقى العناصر التيبوغرافية ، فهى أقرب إلى تحقيق الحاجة إلى الاستثارة (البحث وراء الشئ) .

ثانياً - النظرية الإرجونومية ERGONOMICS

ظهر العديد من الأبحاث والدراسات والعلوم التي تستخدم لتصميم أى منتج وتطويره ؛ لتحجب الإنسان فى الأشياء التي يستعملها فى حياته وتقربه إليها ، وأصبح هذا الأسلوب حاجة ملحة ، تستدعى من الشخص الذى يتولى مسئولية إعداد المنتج أن يجعل المنتج يتسم بالقدرة الوظيفية واللمسة الجمالية فى الوقت نفسه .

من هنا ظهرت ضرورة وضع أسس وقواعد ، من خلال علم له دراساته وأبحاثه التى يلتزم المصمم باتباعها والأخذ بها ، لإحداث التكامل بين المنتج والإنسان المستخدم له ، ففى العصر الحديث أصبح احتياج الإنسان ملحاً لكى يقع بصره على ما يريح نفسه ويتمشى مع ذوقه وإحساسه ، لأن هذا المطلب لا يقل أهمية عن الأداء الوظيفى للمنتج^(٨٩).

ظهرت دراسات الإعلام المطبوع التى قسمت إلى أربعة أنواع وهى : دراسات خاصة بالقراءة ، وأخرى خاصة بالتوزيع ، وكذلك دراسات الطباعة والتوضيب ، و دراسات متعلقة بالانقرائية ، والتى ارتقت فى سلم الحضارة لتصبح ملبية لمطالب واحتياجات الإنسان . فقد أجرى الكثير من الدراسات الخاصة بالقراءة فى الولايات المتحدة فى السنوات السابقة واللاحقة للحرب العالمية الثانية ، وكان لمؤسسة جورج جلوب الأسبقية فى تطوير علم المنهج فى هذه الدراسات^(٩٠).

أما الدراسات الخاصة بالتوزيع وكيف لعبت التكنولوجيا الحديثة دورها فى العلاقة بين المحرر والكاتب ، فقد قامت دراسة ENDRES , L., KATHLEEN & SCHIERHORN (١٩٩٥) للتعرف على آراء رجال صناعة الصحف والقراء ، عن طريق استبيانات أرسلت بالبريد عن دور التكنولوجيا الحديثة فى ذلك^(٩١).

أما فى مجال الحصول على المعلومات فهناك العديد من الدراسات ، منها دراسة^(٩٢) HANSEN , A KATHLEEN التى اهتمت بدراسة إمداد الشبكات الصحفية بالمعلومات ، كما تحدثت KERWIN, ANN^(٩٣) فى مقالها (١٩٩٢) عن استخدام شبكة الكمبيوتر المنزلية الخاصة بالقراء والصحفيين لإمداد الصحف بالمعلومات ، واشترك كافة الشبكات وأنظمة الاتصال والشركات الأمريكية فى هذا المشروع .

وكذلك مقال JIM ROSENBERG^(٩٤) عن التطور فى وحدة تمد وسائل الإعلام بالمعلومات عبر الحاسب الآلى ووسائل الاتصال . وفى مجال الطباعة ظهر العديد من النظم الطباعية الحديثة ، وتم تصميم الحروف الطباعية وإنتاجها بطريقة إلكترونية ، بحيث يمكن تعديلها بحاسب مركزى ؛ لإعطائها العديد من البدائل للتصميم الأصلى ، وباستخدام هذه الطريقة يتم عمل تصميمات لا نهائية مبدعة تحتوى على خطوط ومساحات وحروف وكتابات لا نهائية^(٩٥) ، كما اتجه الكثير من صحف العالم فى السنوات الأخيرة إلى إجراء تعديل طفيف فى القطع الذى تصدر به ، بحيث يتلاءم القطع المعدل مع طبائع قرائها وعاداتهم البصرية ، وكذلك يتلاءم مع إمكانيات طباعية معينة وسعياً وراء التوفير . ومنها صحيفة الأهرام التى عدلت قطع صحيفتها* وذلك بدافعين أحدهما اقتصادى والآخر إرجونومى^(٩٦) .

وهناك الدراسات الخاصة بالانقرائية ، التى هى مجموعة العناصر المؤثرة على نجاح المادة المطبوعة ، وهذا النجاح يقاس بالمدى الذى يفهمه القراء من النص ، وأنهم قادرون على قراءته بسهولة ويسر ، كما وضعت العديد من المقاييس منها مقياس Gunnig (١٩٥٢) ومقياس Smog Grading والذى اقترضه Mclaughlin (١٩٦٩) ^(٩٧) .

أما الإخراج ، فى البدايات كان الإخراج لا يتعدى طبع مضمون الصحف فوق صفحاتها، بحيث يصل مفهومها إلى ذهن القارئ ، دون أن يكون له وراء ذلك خطة واضحة ذات أهداف، ثم ارتقت تبعاً لتطور الإنسان وارتقائه فى سلم الحضارة ؛ فأصبحت تلبي مطالبه المتزايدة التى لم تعد حسية فحسب ، وإنما أضافت إليها الحضارة مطالب أخرى معنوية^(٩٨) .

وقد أجرى هاسكنر وفلاين (١٩٧٤) دراسة عن أثر شكل الحرف على إدراك واستمتاع القارئ ، وذلك على صفحة المرأة بإحدى الصحف ، وقد أعدا جريدة تجريبية مخصصة لذلك ، وعرضها لعينة عددها ١٥٠ ، مقسمة إلى ثلاث مجموعات ، وقد اكتشفا أن شكل الحرف لا يؤثر على تفضيل القراء ، كما حاول كليك وباير (١٩٧٩) إعداد ملخص عن الأبحاث فى هذا المجال^(٩٩) .

من الواجب أن يكون هناك تفهم واضح لأن الغرض من التصميم هو مساعدة القارئ على فهم المعلومات ، فالتصميم ليس شيئاً يضاف ، ولكنه جزء من المنتج ، ويمكن إنجاز

* صدر هذا العدد بتاريخ ١٣ سبتمبر ١٩٩٢ .

التصميم الجيد باتباع قاعدتين : البساطة هى الأفضل ، الشكل يتبع الوظيفة^(١٠٠) ، ومنذ أوائل هذا القرن تنبه المصممون إلى أن الهدف الأساسى من عملهم هو راحة الإنسان المستخدم لهذه المنتجات ، فمن البدايات فى عملية الإخراج حتى النهاية ، المخرج أو المصمم يختار أفضل العناصر لعرض المضمون^(١٠١) .

ويجب أن يلفت التصميم الناجح نظر القارئ دون أن يسبب أى إجهاد ، مع تفسير وتقديم الأفكار بوضوح ودقة وجاذبية وبسرعة عالية ، لذلك فإن على المصمم أن يكون مدركاً لنوايا القارئ قبل البدء فى التصميم^(١٠٢) .

كذلك تطور بناء الصفحة بالتطور الحضارى عامة ، وبتطور وظيفتها فى المجتمع بوجه خاص ، فقد بدأت الصحافة الأمريكية فى تطوير نظم إخراجها فى العشرينيات والثلاثينيات ، لتنتقل من صفحات مزدحمة لصحف أكثر تعقلاً فى إخراجها ، وقد تناولت إحدى الدراسات التغيرات فى إخراج خمس صحف هى : دينفربوست - شيكاغو ديلي نيوز - ذابوستن ايفنج ترانسكوبت - شيكاغو ميراكس اكسامتر ، بالإضافة إلى تغيرات الإخراج ، فعلى سبيل المثال أصبحت الصفحة الأولى أقل ازدحاماً ، وأصبح الفراغ فيها بدرجة أكبر ، فالتغيرات لم تكن فقط تعبيراً عن الحرفية المتزايدة لرجال العمل الصحفى ، بقدر ما كانت ثورة فى التصميم^(١٠٣) .

وفى الاتجاه نفسه ، كان خط التطور للفكر الإنسانى يهدف إلى تحقيق المزيد من التقدم ، فظهرت مجموعة من الأنشطة والاجتهادات الإنسانية لكى تأخذ صورتها العلمية تحت عدة اتجاهات ومسميات^(١٠٤) .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، حدثت التغيرات التى انعكست آثارها على الفكر الإنسانى من خلال صبغة حديثة استغلت الدراسات التحليلية المتخصصة متعددة الفروع لدراسة الإنسان، مثل : علم التشريح Anatomy ، وعلم وظائف الأعضاء Physiology للتعرف على بناء الجسم بطريقة علمية ، وعلم الأنثروبومترية Anthropometry الذى يبحث فى قياس الجنس البشرى ليعطى معلومات عنه ، وعلم النفس الفسيولوجى Phyoiological Psychology ، وعلم النفس التجريبي Experimental Psychology ودراسات عادات الإنسان وميوله^(١٠٥) .

وجهت ثمرة هذه الجهود إلى دراسة الإنسان في مجتمعه ، وظهرت مسميات لهذه العلاقة : ففي الولايات المتحدة الأمريكية استعمل اصطلاح الهندسية البشرية Human Engineering أو هندسة العوامل البشرية Human Factors Engineering ، في حين يعالج الموضوع في أوروبا تحت اسم الإرجونومية . وفي واقع الأمر فإن مصطلح الهندسة البشرية غير كاف للدلالة على كل المتغيرات والمعاني الواقعة في المجال الذي نشير إليه (التوافق بين الإنسان والمنتج) ، كما أن الكثير من الباحثين في مجال تصميم المنتجات السلية لا يحبذون استعمال مصطلح الهندسة البشرية ، ويدرسون مجال المواءمة بين الإنسان والمنتج تحت مسميات أخرى كالإرجونومية^(١٠٦) .

إن ما تتميز به الإرجونومية هو أنها توفر الأساليب للاتجاه العلمي المنظم في بحث المشكلات المتصلة بتصميم المنتجات ، بأسلوب يستهدف توفير الوقت والجهد والتكلفة ؛ ففي بعض المواقف المتعلقة بمشكلات التصميم يضطر المصمم إلى اتخاذ قرار يعتمد على التخمين، واستبعاد ذلك القرار وإحلال الأسلوب العلمي محله هو من الأهداف الأولية للإرجونومية^(١٠٧) .

وقد تعددت التعريفات لمفهوم الإرجونومية ، نذكر منها تعريف الدكتور أحمد حسين الصاوي بأن الإرجونومية Ergonomics : هي العلم الذي يبحث في نوعية العلاقات التقنية البشرية ومدى تشابكها في منتج ما ، وذلك من حيث الكم والكيف بهدف التقليل من الجهد الذهني والجسدي المبذول ، وتهينة المنتج ليلانم الاستخدام البشري الكفاء ، في ظروف البيئة المحيطة ، أي في ظروف المجتمع الذي يتم فيه استخدام المنتج^(١٠٨) .

الإرجونومية البنائية :

قد يكون المسمى الخاص بعلم الإرجونومية في مجال الطباعة غير مألوف في منطقتنا العربية ؛ لارتباط الذهن بمفهوم أن المطبوع ليس منتجا صناعياً بالمعنى الذي يوازي المنتج الصناعي مثل الأثاث والأدوات والأجهزة ، ولكن المطبوع في حقيقة الأمر منتج كمي بالدرجة الأولى وله صناعته ، ويمر بمراحل إنتاج مختلفة ومعقدة كأي صناعة ، ولابد من التخطيط والإعداد لها مسبقاً ، كي يخرج المطبوع في شكله النهائي بما يحقق الراحة والرفاهية للقراء^(١٠٩) .

وبما أن المطبوع منتج يتعامل معه الإنسان ، فكان لابد من دراسة هذا المطبوع ، ومدى ما تحققه العناصر التيبوغرافية والجغرافية داخل المطبوع من راحة ويسر ووضوح للقارئ عند التعامل معها .

فالمجلة عبارة عن عدد من الصفحات الورقية ، تنقسم كل صفحة منها إلى عدة أعمدة ، مطبوع عليها الحروف التي تتكون منها الجمل لتكون موضوع أو موضوعات الصفحة ، وقد تحتوى على بعض الصور أو الرسوم ، وتفصل بين الموضوعات مجموعة من الجداول والفواصل ، وقد تكون جميعها مطبوعة بالحبر الأسود أو بالألوان ، ويطلق على تلك المجموعة من الأشكال المطبوعة لفظ العناصر البنائية .

يحكم استخدام تلك العناصر مجموعة من القواعد ، يتعلق بعضها باستخدام كل عنصر على حدة ، ويتعلق البعض الآخر بالعلاقة التي تنشأ نتيجة لتجاور أو تداخل عنصرين أو أكثر من تلك العناصر ، ومن هذه القواعد : الاتزان ، التأكيد ، الإيقاع ، الوحدة ، وهي تؤكد ما الذى سنفعله مع كل عنصر من عناصر التصميم ، وتؤثر على كل قرار يتخذه المخرج عند تصميم المجلة^(١١٠) .

التيبوغرافيا هي الكلمة المعربة التي تشير إلى طبيعة العناصر الأساسية التي تشترك فى بناء الصفحة^(١١١) ، إلا أن هذا التعريف قد تطور بمرور الزمن ، حتى صار الآن يطلق على العناصر المقروءة فقط كالمتن والعناوين ، أما العناصر المرئية كالصور والرسوم فأصبح يطلق عليها : العناصر الجغرافية ، وأصبحت الدراسات الحديثة (بالعربية) تطلق على كلا النوعين من العناصر مصطلح (البناء) أو العناصر البنائية^(١١٢) .

ويعرف الدكتور أحمد حسين الصاوى العناصر البنائية بأنها علم وفن الهياكل المطبوعة ، وتتعلق مهمتها بالشكل المادى للصفحة ، من حيث مساحتها وعدد أعمدتها ونوع الوحدات التيبوغرافية الجغرافية المستخدمة فيها وترتيبها ووضوحها ، وحفظ التناسق فيما بينها من ناحية ، وبين الفراغ الأبيض المستخدم فى الصفحة من ناحية أخرى^(١١٣) .

لذلك يمكن تسمية البناء بالاستراتيجية التي هى فن استخدام القوات والوحدات ، أما توزيع الوحدات التيبوغرافية والجغرافية فوق حيز الصفحة ، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة فهو الإخراج الصحفى^(١١٤) ، وهو فى أبسط تعريف له : ترتيب الحرف والفرن (أى الصور وأى نوع آخر من الفنون التشكيلية كالتصوير والزخرفة) على الورق^(١١٥) .

أما التصميم فيشير إلى معنيين متعاقبين : أولهما : وضع الهيكل الأساسى للصفحة عند بدء صدورهما ويسمى بالتصميم الأساسى ، وثانيهما : تنسيق عناصر كل صفحة فى كل عدد بشكل دورى غير ثابت يتميز بالتنوع^(١١٦) .

فإذا قدمت العناصر البنائية على هوى المصمم وخبرته الخاصة ، دون الوقوف على رغبات القارئ وميوله وعاداته ، فلن تتحقق فيها السهولة واليسر ، بل ستؤدى إلى إجهاد القارئ ، مما يسبب له الضيق وإعاقة عملية الاتصال ، فالحرف الطباعى ذو الهيئة الفلترية أو المشوهة أو العسير القراءة لا يجد قارئاً يقبل على قراءته ، وحتى إذا كان الموضوع يهمه جداً فسوف يكتفى بالفهم العابر دون متابعة القراءة ، وإذا كان الموضوع لا يهمه بالدرجة القصوى ؛ فإنه سوف يتركه تماماً ، وكيف للمحرر أن يكمل رسالته أو مهمته إذا نفر القارئ من الصفحات التى حررها ؛ نتيجة لسوء اختيار عناصرها وتصميمها أو رداءة طباعتها ؟ فتبدو الصفحات عاجزة كئيبة منفرة للقارئ مما يؤدى لانصرافه عنها فى النهاية ، فالإرجونومية هنا هى بحث العلاقة بين القارئ والصحيفة للوقوف على رغباته وميوله ، وإمداد الصحفى بالمعلومات اللازمة ليقدم صحيفة ملائمة ومريحة للقارئ^(١١٧) .

من هنا نعرف الإرجونومية البنائية بأنها مدى ما تحققه العناصر التيبوغرافية الجرافيكية من راحة ويسر ووضوح للقارئ عند التعامل معها ، وذلك عن طريق الدراسات والبحوث حول تلك العناصر ومن خلال رأى القارئ فيها ، لتتضح لنا ميوله ورغباته فنأخذها فى الاعتبار ، حيث يحدث التوافق والمواءمة بين العناصر البنائية والقارئ ، وتسمى هذه المواءمة : الإرجونومية البنائية^(١١٨) .

لما كانت حاجة الطفل لإشباع حاجاته تحظى بالاهتمام الأكبر من الباحثين والمهتمين بتقافة الطفل وإعلامه ؛ لتحقيق القيم الثقافية فى شتى مجالات النشاط الإنسانى ، ولما كان مدخل الاستخدامات والإشباعات فى الدراسات الإعلامية يعد مدخلاً مناسباً لهذه الدراسة ، حيث تتركز أهدافه فى معرفة دوافع وإشباعات الأطفال ، ولما كان علم الإرجونومية هو العلم الذى يبحث فى نوعية العلاقات التقنية البشرية ومدى تشابكها فى منتج ما ، وذلك من حيث الكم والكيف ، بهدف التقليل من الجهد ذهنى والجسدى المبذول ، وتهيئة المنتج ليناسب الاستخدام البشرى فى ظروف المجتمع المحيطة ، وحيث إن المادة العلمية أو الصحفية المقدمة للطفل هى منتج تتوافر فيه عناصر الإخراج المختلفة ؛ لإخراجه فى صورة منتج يلانم

احتياجات الطفل ، ويكون هدفه الأساسى إشباعها ، كان لابد من محاولة دمج تلك العناصر لتحقيق القيم الثقافية .

ويمكن أن نتصور سير العمليات التى يقوم بها الإنسان حتى يصل إلى تحقيقها^(١١٩) كالآتى :

١ - الإنسان مدفوع بحاجاته الأساسية :

إن القيم الثقافية تتحقق من خلال أعمال وترتيبات ينجزها الإنسان بتفاعله مع البيئة ؛ فيؤثر فيها وتؤثر فيه ، ويقوم الإنسان بهذه الأعمال مدفوعاً بحاجاته الأساسية البيولوجية والسيكولوجية كليهما .

٢ - قدرة الإنسان على التعلم :

لينجز الإنسان الأعمال التى تشبع حاجاته المتعددة يستخدم المواد الموجودة فى بيئته ، فيتناولها ويشكلها ويحورها وفقاً لاحتياجاته وأهدافه ، مستعيناً بقدراته الخاصة من جهة ، والأساليب التى يتعلمها من المحيطين به من جهة أخرى .

٣ - خبرة جديدة تتجاوز إرضاء الحاجة :

بينما ترتقى تدريجياً قدرات الأفراد ، ويتقنون المهارات التى تتطلبها الأعمال والأدوات والترتيبات التى تؤدى إلى إشباع حاجاتهم ، تحل مرحلة ذات شأن فى حياة بعضهم ، فمثلاً المجلة التى تقدم للطفل لا يقرأها فحسب ، بل تشبع لديه مجموعة من الحاجات : كالحاجة إلى تقدير الفن والجمال وتنوقه ، والحاجة إلى السعى وراء التخيل والابتكار ، والحاجة إلى سر ووضوح القراءة ، وغيرها من الحاجات ، فالطفل حين يستشعر جمال الشكل وتناسق الألوان؛ فهو يستشعر فى الواقع خبرة جديدة ، تكشف عن معان جديدة تتجاوز إرضاء حاجاته الأولية ، وهذا هو الهدف الأساسى من نظرية الاستخدامات والإشباع .

٣- هذه الخبرة الجديدة هى المنطلق إلى الابتكار :

إن هذه الخبرة الجديدة تشكل منطلقاً إلى عالم يعلو على ما هو كائن إلى ما يمكن أن يكون ، إلى عالم التقدم والخلق والابتكار ، وتدفع هذه الخبرة الجديدة الإنسان إلى الاهتمام

بالطريقة التي يرضى بها حاجاته ، فلا يقتصر على مجرد إرضاء الحاجة ، بل يدأب فى السعى لإرضائها بطريقة أفضل ، فيواصل مثلاً الإبداع فى شكل المجلة ، بل الإبداع بوجه عام فى حياته كذلك ، والتعرف على التقنيات وأنظمة المعالجة والإخراج الحديثة لرفع كفاءة مجلة الطفل كمنتج ، وهذا هو الهدف الأساسى للنظرية الإرجونومية .

والباحثة تتفق مع الدكتورة / سمية أحمد فهمى فى أن الاتجاه إلى التقدم والابتكار ظاهرة مميزة للإنسان فى أرقى مستويات تطوره ، وهى المدخل إلى تكوين ثقافة تحقق إنسانيته فى العالم الذى يعيش فيه .

المتغيرات القابلة للقياس المنهجى :

(١) المتغير المستقل : تكنولوجيا الطباعة :

هو استحداث نظم وآلات وأدوات الطباعة لمسايرة العصر وتطوير التقنيات المختلفة لخدمة مجال الطباعة .

(٢) المتغير الوسيط : الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال :

هو مجموعة العمليات الفنية المستخدمة فى عرض المادة التحريرية فى مجلات الأطفال.

(٣) المتغير التابع : الدوافع الإخراجية و إشباعاتها :

(أ) الدوافع الإخراجية : هى الحاجة الإخراجية (الإشباعات المطلوبة) التى يبحث الأطفال عن إشباعها فى مجلاتهم .

(ب) الإشباعات الإخراجية : هى النتائج التى تتحقق لدى الأطفال ، ويتم الحصول عليها نتيجة قراءة مجلات الأطفال .

الفروض

(١) يؤدى استخدام التقنيات المتطورة فى الطباعة إلى تحسين المظهر الإخراجى للمطبوعات عموماً والمجلات بصفة خاصة .

(٢) يلبى المظهر الإخراجى الجيد لمجلات الأطفال حاجات معينة لدى القراء ، أبرزها : تقدير الفن وتذوق الجمال ، السعى وراء التخيل والابتكار ، يسر القراءة ووضوحها .

(٣) يزيد المظهر الإخراجى الجيد لمجلات الأطفال الدافعية للقراءة ، من خلال التناسب العكسى مع أعمار الأطفال (أى كلما كانت السن صغيرة زادت الدافعية بسبب جودة الشكل) .

(٤) ترتبط الدافعية لاستخدام مجلات الأطفال بالفروق الجنسية .

(٥) هناك علاقة إيجابية بين دوافع استخدام مجلات الأطفال والإشباعات المتحققة منها .

التساؤلات

١- هل تستخدم مجلات الأطفال التقنية الطباعية المتطورة بشكل يودى إلى تحسين المظهر الإخراجى ؟

٢- كيف يستجيب الأطفال لجاذبية الشكل الجيد لمجلاتهم ؟

٣- هل تخضع عمليات تفضيل الأطفال للمواد المقدمة فى مجلاتهم لطريقة إخراجها ؟

٤- ما دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم ؟

٥- هل ترتبط تلك الدوافع بالمراحل العمرية ؟

٦- ما الإشباعات المحققة من استخدام الأطفال لمجلاتهم ؟

٧- هل تتلاءم إشباعات استخدام مجلات الأطفال وشذتها مع تطور المراحل العمرية للأطفال؟

٨- هل ترتبط دوافع استخدام مجلات الأطفال بطريقة إخراجها ؟

٩- هل تلبي عمليات الإخراج الصحفى فى مجلات الأطفال المصرية احتياجات مرحلة الطفولة ؟

منهج البحث

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة الإعلامية محل الدراسة ، ووفقا لذلك فسوف تستخدم الباحثة فى تلك الدراسة :

١ - أسلوب المسح الإعلامى : على مستويين:

١- مسح الوسيلة : بهدف التعرف على عناصر البناء الإخراجى لمجلات الأطفال ، وارتباطه بالتقنيات الطباعية المختلفة ، سواء فى مرحلة تجهيزات ما قبل الطبع أو فى مرحلة الطباعة ذاتها

ب- مسح الجمهور : بهدف التعرف على دوافع تعرض الأطفال لمجلاتهم ، ومدى الإشباعات التى تتحقق لهم.

٢- المنهج المقارن : على ثلاثة مستويات :

أ- المفاضلة بين بناء المجالات المدروسة وتصميمها .

ب- رصد الفروق الإخراجية لكل مجلة حسب تقنية طباعتها .

ج- رصد الفروق الإخراجية للمجلة الأقدم ، قبل ظهور منافس لها وبعده ، (المقارنة مثلاً بين "سمير" قبل صدور "علاء الدين" و"سمير" بعد صدور "علاء الدين")

أدوات جمع البيانات

(١) تحليل الشكل : بهدف دراسة الجوانب الشكلية التى تقدم بها المادة الإعلامية من خلال المجلة .

(٢) الملاحظة : بهدف تسجيل استجابات الأطفال نحو الأشكال الجاذبة لأبصارهم واللافتة لانتباههم ، وردود أفعالهم تجاهها.

(٣) المقابلة المقتنة : بهدف التعرف على آراء المبحوثين ووجهات نظرهم ، من خلال أسئلة محددة ومقتنة قبل المقابلة ، نحو دوافع قراءتهم للمجلات والإشباعات التى تتحقق لهم بعد قراءتها.

(٤) مجموعات النقاش البؤرية : بهدف إعطاء المبحوثين الفرصة للتعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم ، من خلال المناقشة الحرة التى يقودها الباحث نحو العناصر الإخراجية المتبعة فى مجلات الأطفال .

العينة المكانية

يشمل مجتمع البحث ، جميع المجالات المصرية الصادرة للأطفال فى الوقت الراهن ، وهى مجلات : سمير ، ميكى ، علاء الدين ، قطر الندى ، تعال نلعب ، شمس وقمر .

وقد تم اختيار مجلة "علاء الدين" التى تصدر عن مؤسسة الأهرام ، حيث تعد من أحدث مجلات الأطفال فى مصر ، بالإضافة إلى تمتعها بتقنيات حديثة ، وكذلك مجلة "سمير" التى تصدر عن مؤسسة دار الهلال ، باعتبارها أعرق مجلات الأطفال التى صدرت فى مصر

وتوافرت لها عناصر البقاء ، وأيضا مجلة "تعال نلعب" ، وهى مجلة تصدر داخل أعداد مجلة "قطر الندى" ، وتصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة - وهى مجلة للأطفال ما قبل المدرسة.

عينة المبحوثين من الأطفال

كما ستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ مفردة من الأطفال المصريين المقيمين بالجيزة والقاهرة ، وذلك للأطفال من سن ٤ سنوات حتى ١٢ سنة

الفترة الزمنية للدراسة التحليلية

وقد اختارت الباحثة لدراستها مجالات علاء الدين ، سمير ، تعال نلعب ، وذلك فى الفترة من ١٥ يوليو ١٩٩٣ حتى نهاية ١٩٩٦ ، حيث صدر العدد الأول من مجلة علاء الدين فى ١٥ يوليو ١٩٩٣

أسلوب تحليل البيانات

ستقوم الباحثة باستخدام التحليل الكمي والكيفي لتفسير النتائج بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن طبيعة الظاهرة ، وفى إطار التحليل الكمي للبيانات سيتم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية لمعالجة هذه البيانات :

- ١- أسلوب حساب التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة ومتغيرات الدراسة.
- ٢- إيجاد الأوزان الترجيحية للمتغيرات لترتيبها وبيان أكثرها أهمية .
- ٣- اختبار (كا^٢) مع إيجاد الدلالة الإحصائية .
- ٤- معامل ارتباط كندال Kendall لبعض المتغيرات التى يراد معرفة درجة الارتباط بينها.

هوامش المقدمة

- (١) على على حبش ، استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر (القاهرة : وزارة البحث العلمى أكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا ، ١٩٩٢) ص ٢٧٥ .
- (٢) المرجع السابق ، ص ٤٥
- (٣) بول ميدوز ، الاتجاه التكنولوجى فى الصحافة ، ترجمة : مجدى محمد عبد الباقي (مجلة الثقافة والاتصال ، ١٩٨٣) ص ٢٢٠
- (4) BARLOW, GEOFF and ECCLES, SIMON, Typesetting and Composition, (London: Second Ed., 1992)
- (5) OWEN, WILLIAM, Modern Magazine Design, (U. S. A, WCB WM.C. Brown Publishers, 1992)
- (6) NERONE, JOHN, Design changes in U.S Newspapers, 1920 –1940 Journal of Communication (vol. 45, No.2 Spring, 1995) .P.P 9-43
- (٧) محمود علم الدين ، المجلة - التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) ص ١٠
- (8) OWEN, WILLIAM, OP. Cit. .P 58
- (9) BALLARD, LISA AND SIELERT, LORI, “Making a good Layout” (U.S.A) Ohio, North light Book, 1992)
- (10) RUMAN, ANN,” Seeing the big picture, the integrated editor of the1990s, (Newspaper Research Journal, VOL .16, NO 1,winter, 1995).
- (١١) عادل البطراوى ، الرسوم فى مجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص . ص ٢٦٥-٢٧٦ .
- (١٢) عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص.ص ٦٥-٨٠
- (13) ARNOLD C. EDMUNT, Functional Newspaper Design, (NewYork, Harper&Row Publishers 1956)
- ARNOLD C. EDMUNT, Modern Newspaper Design, (New York, Harper & Row publishers 1969).
- (14) ROBERTS RAYMOND, Typographic Design, (London: ERNEST BENN Limited, 1966)

- (١٥) أشرف محمود حسن صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية - دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضى ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٧٩)
- (١٦) فؤاد سليم ، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية ، مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٠)
- (١٧) أشرف محمود حسن صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة للمساء فى تطوير الإخراج الصحفى ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٢)
- (18) MOEN. R, DARI, Newspaper Layout and Design, (The Lowastate University Press, 1985) .
- (١٩) فاروق محمد على خليفة ، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها فى حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٨٧)
- (٢٠) أحمد مصطفى علم الدين ، دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحف اليومية المصرية، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٨٨)
- (21) BRODY, W.E, “Communication Tomorrow, New Audiences, new Technologies- New Media” (New York, 1946)
- (٢٢) سعيد محمد الغريب ، إخراج الصحف الحزبية فى مصر ، دراسة تطبيقية على العناصر التيبوغرافية فى صحف مايو ، الوفد ، الأهالى ، فى الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩١)
- (٢٣) أحمد محمود إبراهيم ، تصميم الصفحات المتخصصة للصحف المصرية - دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار و الجمهورية ، فى الفترة ١٩٧٧ حتى ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢)
- (24) OWEN, WILLIAM, OP. CIT.
- (25) BARLOW, GEOFF and ECCLES, OP. CIT.
- (26) BALLARD, LISA AND SIELERT, LORI, OP. CIT.

(٢٧) عصام الدين سيد عبد الهادى ، العناصر التيبوغرافية فى الجريدة المسائية ، مسح دراسة مقارنة لأساليب إخراجها فى مصر والولايات المتحدة ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٣)

(٢٨) شريف درويش اللبان ، الألوان فى الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها ، دراسة تطبيقية فى الفترة من ١٩٢١ حتى ١٩٩٠ ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٤)

(29) AUMAN, ANN OP. CIT.

(30) NERONE, JOHN. OP. CIT.

(31) HINES W RANDALL and HILLIARD JERRY "A Study of Tennessee Newspapers Use of Traditional Headline " Rules" (Journalism and mass Communication Quarterly Vol. 72 ., No3, 1995) P.P 698-705

(٣٢) إيمان السعيد محمد السندوبى ، دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، دراسة مقارنة وتطبيقية لمجلتى سمير و ميكى فى الفترة ما بين ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٣)

(٣٣) سهير عبد الحميد عثمان ، دراسة تحليلية لمضمون ما قدم للطفل فى بعض الصحف المصرية فى عام الطفل العالمى ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٨)

(٣٤) نجوى عبد السلام عبد العزيز فهمى ، دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨)

(٣٥) ثروت فتحى كامل ، فنون الكتابة فى مجلات الأطفال ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٩)

(٣٦) لىلى أحمد كرم الدين ، الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى ، دراسة استطلاعية بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص . ص ٣٧ - ٥٧

- (٣٧) ليلي أحمد كرم الدين ، الأسس النفسية لمجلة الطفل ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، الفترة من ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص . ص ٣٧ - ٥٧
- (٣٨) لمياء رشدي البحيري ، مجلات الأطفال المترجمة في مصر والتبعية الإعلامية ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٤)
- (٣٩) عادل البطراوي ، الرسوم في مجلات الأطفال ، مرجع سابق ص . ص ٢٦٥ - ٢٧٦ .
- (٤٠) عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفي لمجلات الأطفال ، مرجع سابق ص . ص ٦٥ - ٨٠ .
- (٤١) شريف درويش اللبان ، المخاطر الفسيولوجية والسيكولوجية لاستخدام الألوان في مجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى مؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان (جامعة عين شمس : مركز ثقافة الطفل ، أبريل ١٩٩٥) ص . ص ٢٧٥ - ٢٨٨ .
- (٤٢) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في وسائل الإعلام (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣) ص ٦٢ .
- (٤٣) ابتسام أبو الفتوح ، البعد المجتمعي - الحلم النظري والواقع التطبيقي (القاهرة : مصر واليونيسكو ، أكتوبر ١٩٩٦) ، ص ٥٦ .
- (44) ROBERT. L HEATH and JENNINGS BRYANT. “ Human Communication Theory and Research “ concepts contexts & Challenges”, (New Jessey Lawrence, Erlboun Associates Publishers, 1992) p.282.
- (45) BLUMLER, JAY G. and KATZ, ELIHU. “ The uses of mass communication” current perspectives on Gratification Research (London: Beverly. Hills, 1974) p.19.
- (46) ROBERT L. HEATH and JENNINGS BRYANT, OP. CIT. p.283
- (47) J. BARAN, STANLEY, K. DAVIS DENNIS. “ Mass communication Theory (Wadsworth Publishing Company ,1995) p.p. 240-245.
- (٤٨) ملفن ل . ديفلير ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة : كمال عبد الرؤوف (القاهرة - الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢) ص ٢٦٦

- (٤٩) عادل عبد الغفار ، استخدام الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلى والدولى ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٥) ص ٩
- (50) BLUMLER, JAY G. and KATZ ELIHO OP. CIT
- (٥١) أشرف جلال حسن ، دوافع استخدام الجمهور المصرى للإعلان التلفزيونى وإشبعاته ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، ١٩٩٥) ص ٥٩
- (52) ROBERT L. HEATH and JENNINGS BRYANT, OP. CIT. P 2٥3
- (٥٣) ليلى حسين محمد ، استخدامات الأسر المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية ومدى الإشباع الذى تحققه ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٣) ص ٧٣ .
- (٥٤) عادل عبد الغفار ، مرجع سابق ، ص ١٠
- (٥٥) أشرف جلال حسن ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ .
- (٥٦) عادل عبد الغفار ، مرجع سابق ص . ص ١٢، ١٣
- (٥٧) عبد الحليم محمود السيد ، علم النفس العام ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ط ٣ ، ١٩٨٩) ص ٤١٨
- (٥٨) لطفى محمد فطيم ، نظريات التعلم المعاصر ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ١، ١٩٨٨) ص ٤٢
- (٥٩) أشرف جلال حسن ، مرجع سابق ، ص ٦٠
- (٦٠) أحمد فضل الحديدي ، استخدامات مجلات الأطفال وإشبعاتها ، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٧) ص . ص ٦٥ - ٦٦
- (٦١) عبد الحليم محمود ، مرجع سابق ، ص . ص ٤٢٠ - ٤٢١
- (٦٢) حامد زهران ، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة - (القاهرة : عالم الكتب ، ط ٤، ١٩٧٧) ص.ص ٦١-٢٦٧
- (63) ROBERT L. HEATH and JENNINGS BRYANT, OP. CIT. P. 286
- (٦٤) عادل الأشول ، علم نفس النمو (القاهرة : الطبعة الأولى ، ١٩٨٢) ص ٣٩
- (٦٥) سعدية بهادر ، علم نفس النمو (القاهرة : مطبعة المدنى ، ط ١٠، ١٩٩٤) ص ٢٠٩
- (٦٦) عادل الأشول ، مرجع سابق ، ص ٤٣
- (٦٧) المرجع السابق ، ص ٢٦٤
- (٦٨) المرجع السابق .

- (٦٩) المرجع السابق
- (٧٠) المرجع السابق ، ص ٢٧٥
- (٧١) عبد الفتاح دويدار ، سيكولوجية النمو والارتقاء ، (القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٩٦) ص ٢٣٤ .
- (٧٢) هادى نعمان الهيتى ، ثقافة الطفل (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب ، ١٩٨٨) ص ٨٥
- (٧٣) عبد الفتاح دويدار ، مرجع سابق ، ص ١٧٣ ، ص ٢٣٣
- (٧٤) هادى نعمان الهيتى ، مرجع سابق .
- (٧٥) استندت الباحثة إلى :
- عبد الحليم محمود ، مرجع سابق ، ص ١٧٤
- عبد الفتاح دويدار ، مرجع سابق ، ص ١٧٣
- (٧٦) وفاء إبراهيم ، الوعى الجمالى عند الطفل (القاهرة : المركز القومى لثقافة الطفل ، ١٩٩٦) ص ٢٦ .
- (٧٧) استندت الباحثة إلى :
- حامد زهران ، مرجع سابق ، ص . ص ١٦١ - ٢٠٥
- سعدية بهادر ، مرجع سابق ، ص . ص ٢٠٩ - ٢٦٤
- (٧٨) عبد الفتاح دويدار ، مرجع سابق ، ص . ص ٢١٧ ، ٢٣١
- (٧٩) سعدية بهادر ، مرجع سابق ، ص . ص ٣٠٦ ، ٣٠٧
- (٨٠) عبد الحليم محمود ، مرجع سابق ، ص ٢٨٩
- (٨١) عبد الفتاح دويدار ، مرجع سابق ، ص ٢٣٤
- (٨٢) هادى نعمان الهيتى ، مرجع سابق ، ص ٨٨
- (٨٣) عبد الفتاح دويدار ، مرجع سابق ، ص ٢٣٤
- (٨٤) وفاء إبراهيم ، مرجع سابق ، ص . ص ٢٦ ، ٢٧
- (٨٥) سعدية بهادر ، مرجع سابق ، ص . ص ٣٠٦ ، ٣٠٧
- (٨٦) أشرف جلال حسن ، مرجع سابق ، ص . ص ٨٨ ، ٨٩
- (٨٧) عادل عبد الغفار ، مرجع سابق ، ص ١٤
- (٨٨) أشرف جلال حسن ، مرجع سابق ، ص . ص ١١٥ ، ١١٦

- (٨٩) أحمد مصطفى علم الدين ، مرجع سابق ، ص ٤
- (90) WIMMER, ROGER, D. and DONIMICK, JOSEPH R. " Mass Media Research - in introduction - (Wadsworth Publishing Company 1987) P.256.
- (91) ENDRES, L., KATHLEEN and SCHIERHORN B, ANN, " New technology and the Writer / Editor Relationship (Journalism Quarterly, vol. 72 NO 2 Summer) 1995 p.p. 448- 457
- (92) HANSEN, A., KATHLEEN, " Local Breaking News " (Journalism Quarterly, VOL.71, No3, Autumn 1994) P.P 561-572
- (93) K ERWIN, ANN, " Electronic newspaper of the future, (Editor & publisher November, 1992) P.P 28 - 29
- (94) ROSENBERG, JIM, " Knight - Ridder Info Design Lop "(Editor & Publisher, October, 1992) p. p 62 – 92
- (95) BARLOW, GEOFF and ECCLES, Simon. " Typesetting and Composition, OP .CIT
- (٩٩) أشرف صالح ، إخراج القطع المعدل لصحيفة الأهرام ، مجلة بحوث الاتصال (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٧ يوليو ١٩٩٢) ، ص ص ٢١٦-١٢٩
- (97) WIMMER, ROGER D. and DONIMICK, JOSEPH R. OP.CIT
- (٩٨) أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥) ص . ص ١٨ - ١٩
- (99) WIMMER, ROGER D., and DONIMICK. JOSEPH R. OP.CIT P.262
- (100) ROBERTS, RAYMOND, Typographic Design, OP.CIT P.66
- (١٠١) أحمد علم الدين ، مرجع سابق ، ص ٤
- (102) BALLARD LISA and SIELERT, LORI. OP.CIT.P 38
- (103) NERONE, JOHN. " Design changes in U.s. Newspapers", (OP.CIT.

(١٠٤) أحمد علم الدين ، مرجع سابق ، ص . ص ٤-٦

(١٠٥) المرجع السابق ، ص ٥

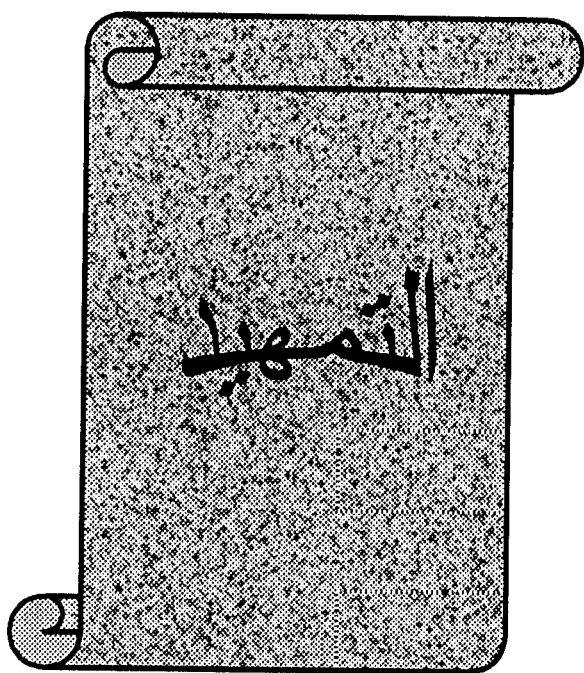
قامت الباحثة بتغيير مصطلح التيبوغرافية إلى البنائية فى المراجع التالية :

(١٠٦) أحمد علم الدين ، دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحف اليومية المصرية، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ،

(١٩٨٨) ص ٥



- (١٠٧) مرجع سابق ، ص ٦
- (١٠٨) أحمد حسين الصاوى ، نظرات فى بحوث الإخراج (الدراسات الإعلامية ، العدد ٥١ ، ١٩٨٨) ص ٣٠
- (١٠٩) أحمد علم الدين ، مرجع سابق ص ٧
- (110) BALLARD, LISA and SIELERT, LORI, OP.CIT.
- (١١١) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، الطبعة الأولى ، الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع ١٩٨٦ ، المقدمة .
- (١١٢) أشرف صالح ، المعجم المصور للفنون الطباعية (القاهرة : دار غريب للطبع والنشر ١٩٩٨)
- (١١٣) أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها ، مرجع سابق ص . ص ١٧ : ١٨
- (١١٤) المرجع السابق .
- (115) OWEN, WILLIAM. OP.CIT, P 126.
- (١١٦) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق .
- (١١٧) أحمد علم الدين ، مرجع سابق ، ص ٧
- (١١٨) المرجع السابق ص . ص ٤ - ١٠
- (١١٩) سمية أحمد فهمى ، علم نفس وثقافة الطفل ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩) ص. ص ١٧ - ١٩ .



مَهَيِّدٌ

نشأة مجلات الأطفال المصرية والعربية

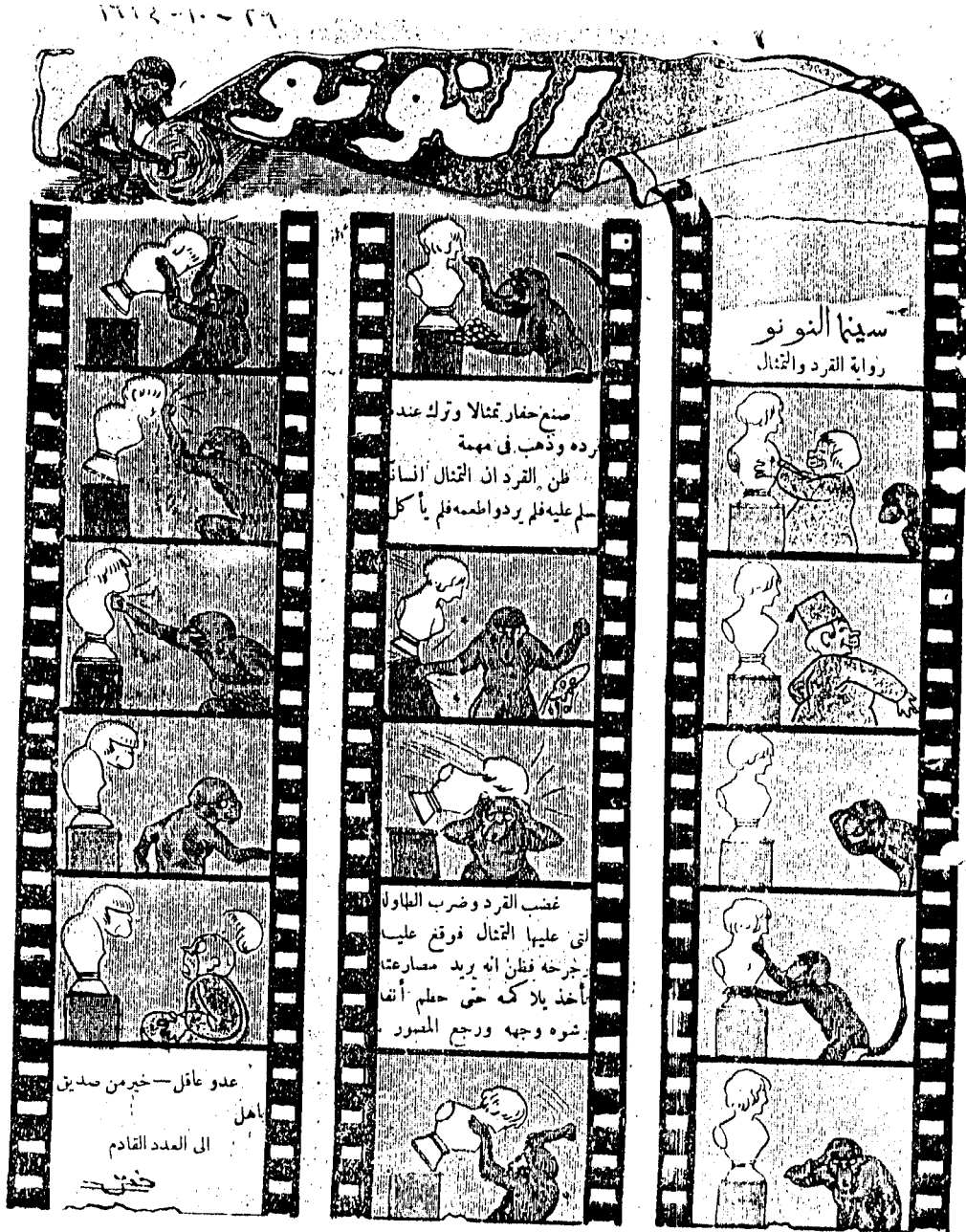
وتطورها الإخراجى

إن من يستعرض تطور مجلات الأطفال فى أى من دول العالم - ومن بينها مصر - يلحظ بوضوح مدى التطور الشكلى الذى تحقق لها حقبة بعد حقبة ، بفضل التطور الهائل فى تكنولوجيا الطباعة المستخدمة فى إنتاج هذه المجلات ، والذى أسفر عن زيادة ملحوظة فى عدد الصفحات بكل مجلة، والتوسع فى استخدام الصور والرسوم التى صارت فيما بعد ملونة. والذى لا شك فيه أن هذه التطورات الطباعية صاحبها تحسن إخراجى ملحوظ، يتماشى والوظيفة المنوطة بهذه المجلات بالنسبة للأطفال، إذ تقدم لهم الخبرة الأولى للقراءة ، وتشبع لديهم القدرة على التذوق الفنى والجمالى ، وتشجع الطفل على مواصلة القراءة بنهم ، وبغير ملل.

كانت " روضة المدارس " أول مجلة من هذا النوع ، أصدرها رفاة الطهطاوى عام ١٨٧٠ ، ثم أصدر مصطفى كامل الطالب بمدرسة الحقوق - والزعيم الوطنى فيما بعد - مجلة " المدرسة " الشهرية عام ١٨٩٣ ، وهو نفس العام الذى شهد صدور مجلة " التلميذ " الشهرية الصادرة عن جمعية التعاون الإسلامى^(١).

ثم توالى صدور مجلات الأطفال فى مصر ، وكان أغلبها يصدر شهرياً ، مثل: " سمير الصغير " ١٨٩٧ ، " أنيس التلميذ " ١٨٩٨ ، " دليل الطلاب " و " التلميذ الشرقى " ١٩٠٢ ، " المجلة المدرسية " ١٩٠٢ ، " التربية " ١٩٠٥ ، " الكـوثر " ١٩٠٦ ، " مرشد الأطفال " و " الطلبة " ١٩٠٨^(٢).

يلاحظ على هذه المجلات الأولى - من حيث المحتوى والقارئ المستهدف - غلبة الطابع المدرسى عليها ، إلى أن شهد عام ١٩٢٣ صدور مجلات الأطفال ذات الطابع العام وأبرزها : " الأولاد " ١٩٢٣ ، " النونو " ١٩٢٤ (شكل ١-١) ، " الأطفال المصورة " ١٩٢٥ (شكل ٢-١) ، " بابا صادق " ١٩٣٤ (شكل ٣-١) ، " الأطفال " ١٩٣٦ ، " ولدى " ١٩٣٧^(٣). ومثلما كانت هذه المجلات الأخيرة نقلة هامة فى المحتوى وطبيعة القارئ المستهدف ، كانت تمثل كذلك تطوراً مهماً فى مجلات الأطفال المصرية من الناحية



مدير الجريدة

الإطباء المصطفى

جريدة أدبية فنانة أدبية

الادارة يتارح عبد على حارة العبدية ١٢ مصر

الاعلامات يفتى طارح الادارة

الاشهار مكات

فروش داخل القطر المصري
في الحسارح

صاحبها و رئيس تحريرها

محمد محمد لامل لمدبر

المرأة المصرية

في طريق الحضارة

كنت اعتقد دائما ، ورسخ هذا الاعتقاد في نفسي ان المرأة المصرية اذا خرجت الحجاب وصارت سافرة كالافرنجيات فانها تفشل اخلاقا وشبانها والمثوسين من افراد الامة تصبح شريرة من الجوع ، واقد كنت اراها وهي ماحقة بنصرتها ، وبذلك البرقع الذي يستتر محاسن وجهها ، يشترط لها القبول والرجال ، يتضاككون عليها بالاقوال المشينة التي تشتمل منها نموس العفلة ، فتكلم بها اذا سمعت بها لا تطورات ، انها ولا شيك تكون في حالة افطام ويجمع خافها حدديس بالاقول ، هذا يستعمل ما يسمى (البوط) وذلك يحترف حرفة (البوت) ، ما هذه الحرفة وما هذه الآداب الفاسدة ، اقوا انه ايا الرجال وانوا عند حسن ظنكم بالمرأة ، حالوها بالآداب ، وراهوها بالوقار ، فهي أم المستقبل وخصوصا فاننا في ذلك العمر الذي أنزلت فيه آيات المدنية ، ومنع الله فيه عباده حقونه الانعام ، فتبخت المرأة بابوغي الرجل في اودها ، وهانحن نراها تشغل مراكز كثيرة ، تشغل بالمهارة ، تشغل في السهامة تشغل في فن الكتابة ، تشغل بالمدرسين ، وهانحن

قد قامت أخيراً فاعلمت في ادارة أعظم المراكز السوادية السادة فهي تشغل منصب (الوزير السوادي المقوض) .

لو أناح الله سبحانه وتعالى للمرأة المصرية بحالها من عاوم ومعارف أن تكون في مركز محام فهي من غير شك لا تقابل بالشعبوع ومن ادركنا فرعا يزور الناس قاعة الجلوس لا لاسماع الاغاني ، ولا لرؤية المتهين ، ولكن لمشاهدوا فقط دفاع السيدة المصرية

هذا هو الاعتقاد الذي كان لا يزال راسخا في مخيلتي ، وانكمي اليوم أمام هذا السفر الرائع وقلت كالمسحور وأدال آيات هذه العظمة ونهوض أبناء مصر بأهواء الوطنية واستطيع اليوم أن أقول ان المرأة تقوم بجميع الاعمال وتزاحم الرجل في معارك الحياة .

وهي في جميع الامم لا تشغل منصب القضاء وهي الحرفة التي لا يستطيع امرأة أن تنهض بأعبائها والمرأة المصرية اذا روعت تمام الرعاية أصبحت من أمم الله العواضة وأمكنها أن تشغل منصب القضاء في وادي النيل السعيد

محمد محمد لامل لمدبر

شكل (٢-١)

صورة لغلاف مجلة الأطفال المصورة

بابا جفا

تربیتی
تہذیبی
تسلیمی

فارسی
مسابقات

۴۷۰ — شهر دینمهر سنه ۱۹۴۵



سازمان انتشارات و مطبعات ایران

شکل (۱-۳)

صورة لغلاف مجلة بابا صادق

الإخراجية، فمجلة "النونو" -على سبيل المثال- هي أول مجلة أطفال ملونة، كما اهتمت معظم هذه المجلات بالرسوم وخاصة الكاريكاتيرية كمجلة "الأطفال" مثلاً، ثم "بابا صادق"، وكانت معظم حروف المتن في هذه المجلات مجموعة بحجم يتراوح بين ١٢، ١٤ بنطاً، مع وجود بياض كافٍ ومريح بين السطور، وإن زاد هذا الحجم في مجلة "الأطفال المصورة"، التي تم إخراجها كالجريدة، إذ قُسمت صفحاتها إلى عمودين، بينهما جدول رفيع.

استخدم الخط اليدوي في كتابة لافتات هذه المجلات - وبخاصة خط الثلث - الذي كان شائع الاستخدام في لافتات الصحف، حتى الجرائد اليومية والمجلات العامة، إلا أن عناوين الموضوعات كانت تجمع بالحروف المعدنية في معظم الأحوال، وخاصة في مجلة "الأطفال المصورة".

واستمر التطور الإخراجي في مجلات الأطفال التي صدرت بعد ذلك، وأبرزها^(٤): "السندباد" ١٩٤٥، "الببل" ١٩٤٦ (شكل ٤-١)، "بابا شارو" ١٩٤٨ (شكل ٥-١)، "سندباد" ١٩٥١ (شكل ٦-١)، وتميزت هذه المجلات الأخيرة بنشر القصص المصورة المسلسلة بالألوان - حتى على الغلاف - كما فعلت "بابا شارو"، ومع أن "النونو" سبقتها إلى ذلك؛ فإن رسوم "بابا شارو" كانت أكثر دقة وإتقاناً، وذلك نتيجة لتطور فن الطباعة في ذلك الوقت.

وعلى الرغم من صغر أحجام حروف المتن، حتى وصلت إلى ٩ أبناط في بعض موضوعات "سندباد" مثلاً، فإنها كانت يسيرة القراءة، بعد أن تم تطوير أشكال الحروف المعدنية في مطابع دار المعارف، التي صدرت عنها المجلة.

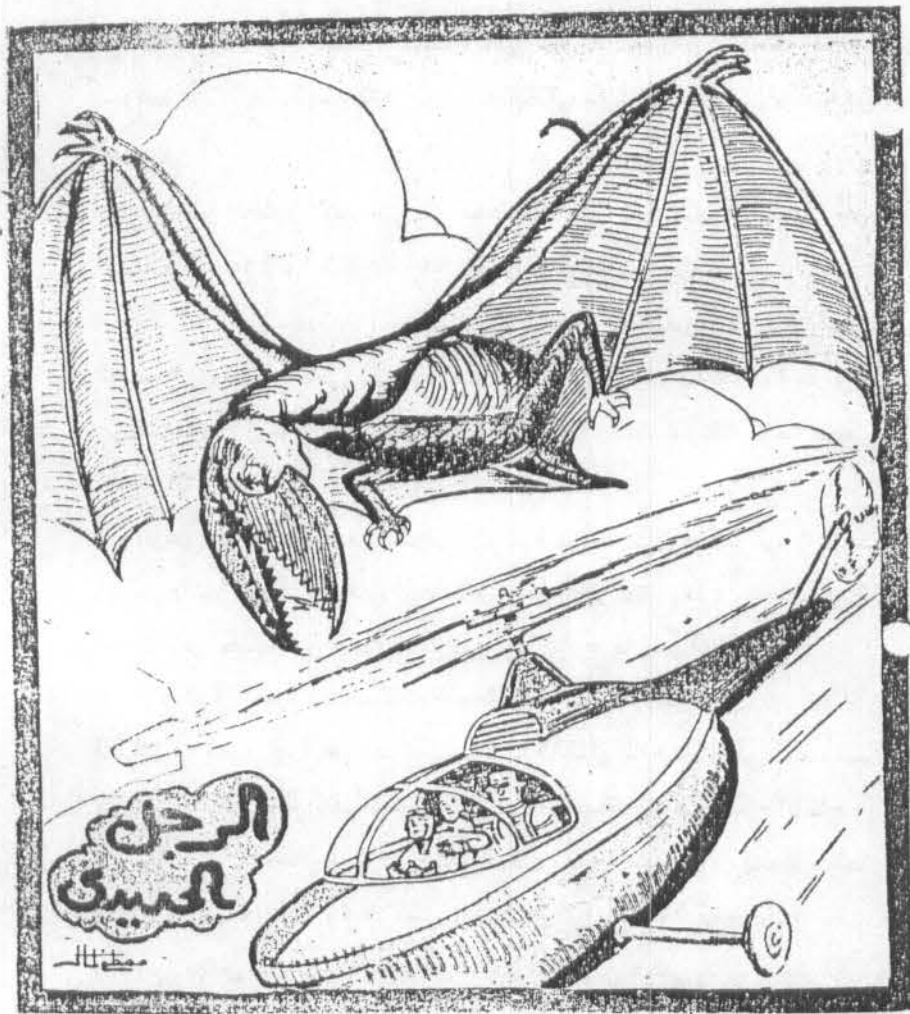
ورغم أن جميع مجلات الأطفال التي سبقت الإشارة إليها متوقفة الآن عن الصدور، فقد شهدت مصر فيما بعد عدداً من مجلات الأطفال الناجحة، التي كانت تمثل -ولا تزال- حلقة في سلسلة التطور في تكنولوجيا الطباعة المستخدمة في عملية الإنتاج.

ففي عام ١٩٥٦ أصدرت مؤسسة دار الهلال مجلة "سمير"، وبسبب طابعها بالطريقة الغائرة (روتوجرافير)؛ فقد تميز شكلها النهائي بالدقة والوضوح، إذ تم طبع الصور والرسوم بإتقان لم يسبق له مثيل في المجلات الأولى، التي كانت مطبوعة بالطريقة البارزة التقليدية، وقد صاحب هذا التطور الطباعي تطورات أخرى، إذ صار المخرجون أقدر على استخدام الصور الملونة عن ذي قبل، سواء من حيث العدد أو المساحة، وتطور عدد صفحات مجلة "سمير" تطوراً ملحوظاً، وتنوعت موضوعاتها، وتحسن إخراجها^(٥).



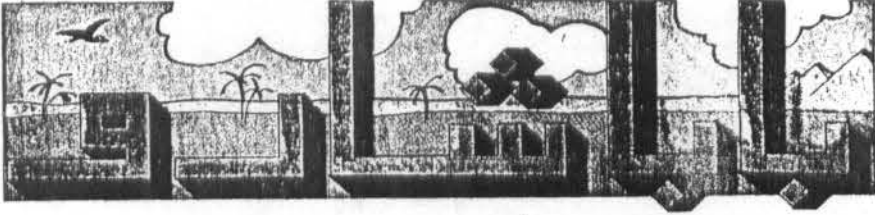
١٦ صفحة

١٠ ملفات - العدد ٢٠٦ - الخميس ١٧ أغسطس سنة ١٩٥٠



شكل (١-٤)

صورة لغلاف مجلة البليال



القاهرة

الجميس ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ — ٢٤ مارس سنة ١٩٤٩

السنة الأولى



وتعود للوالده قسوام
بفراخه قصاصها تمام
خلها في لحظة نام



٢- وعشاش تطلع غانها
ياصكه سانس وسجها
قام دغري اليوم كرونها



٣- براخ غانها د دلال
نومل ونمود في الحال
وفي ايدها بالون أطفال



١- والدة د أحلام د بناها
واقصم يد دجها
مست والتيله ممها



٤- د أحلام د طاعت ببالونها
لفت المرح قسدا ميا
رسم د بابا شارو د رسمها
من وسط إسحاب وغيوم
مليان أنوار ونجوم
زي القند الملقوم



٣- د أحلام د حلت في نومها
ويصح نشوف آخرتها
وادي منظر من رحلتها
إنها بتطلع بيسالون
وتلف معاه السكوت
من فوق مسجد وقلاوون



٦- د أحلام د ساعة ماهاجها
صجيت على طول من نومها
النسر وقال د ديك ديك
مخدوشه ونافه عاديك



٥- د أحلام د بين عيناها
راجحهم نسر عيناها
من منقاسر حلو طريف
بوقاحه وشكل غريف

شكل (١-٥)

صورة لغلاف مجلة بابا شارو



شكل (٦-١)
صورة لغلاف مجلة سندباد

ثم صدرت عن دار الهلال أيضاً مجلة " ميكي " ١٩٦١ (شكل ٧-١) ، وكانت هى الطبعة العربية من المجلة الأمريكية الأصلية التى تحمل الاسم نفسه ، ولأنها طُبعت فى نفس الدار ؛ فقد كانت لها نفس السمات الطباعية والإخراجية ، بما فيها استخدام الألوان على نصف عدد صفحاتها موزعة بالتبادل^(٦) . ورغم صدور مجلة أطفال جديدة عام ١٩٦٤ هى " كروان " ، فقد عانت فقراً طباعياً ، وتميزت برداءة إخراجية ، ربما كانت أحد أسباب توقفها بعد عشرة شهور فقط ، فقد أصدرتها دار التحرير للطبع والنشر ، وطبعتها فى مطابعها القديمة بالطريقة البارزة وعلى ورق صحف ؛ لذلك خرجت ألوانها غير متقنة الطبع^(٧) ، ولعل حالة هذه المجلة تقدم لنا الدليل الملموس على أن الجودة هى أحد السبل المضمونة ، لنجاح المجلة واستمرار صدورها ، خاصة عندما تخاطب قراءها من الأطفال .

كما أصدرت مجلة المختار الإسلامى مجلة للأطفال باسم " زمزم نبع الأنبياء " عام ١٩٨٨ كملحق لها ، وقد استخدمت الرسوم والصور ، وأحجام الحروف المتنوعة ، واهتمت بالخطوط اليدوية فى العناوين ، كما استخدمت الألوان المنفصلة داخل صفحات المجلة والألوان المركبة فى الغلاف^(٨) .

ثم صدرت مجلة " علاء الدين " عن مؤسسة الأهرام فى ١٥ يوليو ١٩٩٣ ، وقد تم استيراد آلة طباعة حديثة لطبع هذا النوع من المجلات بطريقة الأوفست ، وقد استخدمت مجلة " علاء الدين " الحجم الصغير فى حلول الألغاز ، وأيضاً الحجم المتوسط ، كما تم استخدام الحجم الكبير وذلك فى العناوين وأسماء بعض الكتّاب والرسامين ، كما استخدمت مجلة " علاء الدين " العناوين الخطية والمجموعة ، فمثلاً العناوين الخطية فى باب (اتفرج يا سلام) ، وباب (أنغام) ، وذلك فى جميع أعداد المجلة ، أما العناوين المجموعة فهى فى أغلب العناوين ، كما اهتمت مجلة " علاء الدين " بأن تصاحب القصص القصيرة التى نشرت بعض الرسوم الملونة ، التى تعبر عن محتوى القصة ، كما استخدمت الألوان فى جميع صفحاتها فى الصور والخلفية أيضاً^(٩) .

وفى عام ١٩٩٥ صدرت مجلة " قطر الندى " (شكل ٨-١) ، وهى مجلة نصف شهرية تصدر عن وزارة الثقافة ، وهى تصدر فى حجم ٢٠×٢٧ ، وعدد صفحاتها ٣٢ صفحة ، وقد استخدمت الخط اليدوى مع طباعة الحروف المجموعة فى المتن والعناوين ، أما الرسوم فكانت



شكل (١-٧)
صورة لفلاف مجلة ميكى



قطر الندى

العدد ١٤٦

مجلد ١٤٦ - العدد ١٤٦ - العدد ١٤٦ - العدد ١٤٦ - العدد ١٤٦ - العدد ١٤٦ - العدد ١٤٦ - العدد ١٤٦

١٤



شكل (١-٨)

صورة شالف مجلة قطر الندى

(٦٢)

ملونة ، كما استخدمت الألوان فى جميع صفحاتها ، وذلك فى : العناوين ، والأرضيات ، والمتن ، والصور ، أما الغلاف فقد استخدمت الرسوم فى تصميمه ، وقد كتب عنوان المجلة بخط الثلث الحر^(١٠) ، وبعد فترة صدرت مجلة " تعال نلعب " ، كملحق لمجلة " قطر الندى " ، وهى لأطفال ما قبل المدرسة ، عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وقد صدرت فى حجم ٢٠×٢١ سم ، وقد بلغ عدد صفحات المجلة ٦ صفحات ، كما استخدمت الخطوط اليدوية ، وكذلك الحروف المجموعة ، أما أحجام الأبناط فكانت ١٢، ١٤، ١٦ ، واختلف الجمع ما بين عمود واحد إلى ٥ أعمدة ، وكان البياض كافياً بين السطور والكلمات ، وقد تميزت العناوين فى مجلة " تعال نلعب " بالوضوح نظراً لوجود بياض كافٍ بين السطور ، بالإضافة إلى استخدام العناوين الخطية فى المجلة ككل ، ما عدا بعض الأعداد التى استخدمت الحروف المجموعة ، كما فى كلمة (ماما) ، وهو موضوع شبه ثابت فى المجلة ، وقد استخدمت الألوان لإبراز العناوين ، بالإضافة إلى استخدام الرسوم التى تشبه رسوم الأطفال ، حيث استخدمت الرسوم التعبيرية البسيطة ، كما اعتمدت فى عرضها لموادها على استخدام الألوان فى : الأرضية ، والعناوين ، والمتن ، والجداول ، والفواصل ، وقد اتبعت فى تصميم الغلاف أسلوب الرسوم التعبيرية^(١١).

وفى أكتوبر ١٩٩٦ أصدر المركز القومى لثقافة الطفل العدد التجريبي الأول من جريدة " شمس وقمر " (شكل ٩-١) ، يغلب عليها شكل الجريدة ، وقد تنوع حجم الحروف المستخدمة ، سواء فى العناوين أو المتن ، مع استخدام الرسوم والصور ، وتم طباعة الجريدة صفحتين بالألوان ، وصفحتين بدون ألوان ، وهكذا^(١٢).

ولأن عامل المنافسة من العوامل التى تحكم تطوير الإخراج عامة ، ومجلات الأطفال خاصة ، فقد كان حرياً بنا أن نعرض فى عَجالة لبعض أهم المجلات العربية الصادرة للأطفال ، لا سيما وأن كثيراً من هذه المجلات كان يدخل - ولا يزال - إلى السوق الصحفية المصرية ، كما أن مجلاتنا تُقرأ فى كثير من الدول العربية .

ففى عام ١٩٤٦ صدرت فى السودان مجلة " الصبيان " عن وزارة التربية والتعليم ، وهى مجلة نصف شهرية ، كما صدرت مجلة " الباحث الصغير " فى أكتوبر ١٩٤٧ ، وهى عن دار النشر التربوى ، بالتعاون مع المجلس القومى للبحوث ، وخطط لها أن تكون شهرية ، وتُخاطب الأطفال من الصف الخامس الابتدائى حتى نهاية الثانوى العام ، وقد توقفت عن الصدور فى العدد الثانى سنة ١٩٧٥ ، وتلتها محاولة أخرى وهى مجلة " هدهد " الشهرية ،

شمس وقمر

جريدة من الطفل إلى الطفل - تصدر عن المركز القومي للثقافة الطفل - القاهرة - العدد العربي الثاني - نوفمبر ١٩٩٦

نصلم بوفرة في كل فصل الماء يكشف خدعة زعرور



أول الحكيم

حين جده الحكيم يرى أناس من قريته
يريدون أن يتبعوا زعرور في كل فصل
حين أنه يريهم من الأفعال أنهم في
سفر الجحيم وبعدها. وفي كل فصل
وقد جده الحكيم يملك من الحكمة
حين أنه في كل فصل أن يرى الحكيم
أنه هو الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم

وإن الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم
الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم
الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم
الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم
الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم
الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم
الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم الحكيم



خديجة بغير الاستعداد
عندما الخائف الخائف

أدب الطفل والطاق المستقبل
أدب الطفل والطاق المستقبل
أدب الطفل والطاق المستقبل
أدب الطفل والطاق المستقبل
أدب الطفل والطاق المستقبل
أدب الطفل والطاق المستقبل
أدب الطفل والطاق المستقبل

معرض كتب الأطفال

تحت إشراف الهيئة المصرية العامة للكتاب

شكل (٩-١)

صورة غلاف مجلة شمس وقمر

الصادرة فى مايو ١٩٧٥ ، وهى للأطفال فى المرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات ، ولكنها توقفت بعد ثلاثة أعداد^(١٣).

أما فى لبنان فيصدر العديد من مجلات الأطفال ، التى تعتمد على المغامرات المصورة ، وتصدر عن شركة المطبوعات المصورة ، التى تأسست سنة ١٩٦٤ ، وهى : " سوبرمان " الأسبوعية ، " طرزان " و " لولو الصغير " ، وتعتمد على القصص المصورة المستوردة والمترجمة إلى العربية^(١٤).

أما فى تونس ، فتصدر مجلة " عرفان " ، التى بدأ صدورها عام ١٩٦٦ عن الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي^(١٥).

وفى عام ١٩٦٩ أصدرت الجزائر صحيفة شهرية للأطفال من ١٠-١٤ سنة باسم " أمقيدش " ^(١٦).

وفى نفس العام أصدرت العراق مجلة " مجلتى " ، عن وزارة الثقافة والإعلام ، وتوجه للأطفال من ٩-١٢ سنة ، ثم مجلة " المزمارة " ، وهى تخاطب الأطفال فى المرحلة العمرية من ١٢-١٧ سنة ، ومجلة " تموز " ، وتصدر كملحق لجريدة الجمهورية العراقية ، وتوزع مجاناً مع العدد اليومي للجريدة أسبوعياً ، وقد تميزت بالتحقيقات المصورة^(١٧).

وفى الكويت صدرت مجلة " سعد " عام ١٩٦٩ ، عن دار الراى العام ، وقد اهتمت باستخدام الخطوط اليدوية ، التى تتوعت ما بين : خط الرقعة ، الحر ، النسخ ، الهندسى ، وقد استخدمت مجلة " سعد " الألوان ، وذلك فى الأرضية والرسوم والصور والعناوين ، أما الغلاف فقد خصص لاسم المجلة وتاريخ الصدور ، واستخدمت أسلوب الرسوم فى تصميم الغلاف^(١٨) ، كما صدرت مجلة " براعم الإيمان " سنة ١٩٧٥ ، كملحق لمجلة الوعى الإسلامى ، وهى شهرية تصدر عن وزارة الأوقاف والشئون الإعلامية بدولة الكويت ، فى مطلع كل شهر عربى ، حيث صدر العدد الأول فى غرة رجب ١٣٩٥هـ - يونيو ١٩٧٥م ، وهى تصدر فى حجم ٢١ × ٢٨ سم ، وقد بلغ عدد صفحاتها ١٨ صفحة ، وقد غلبت الحروف المجموعة على الخطوط اليدوية ، سواء فى العناوين أو المتن ، وقد استخدمت أبناط ١٢ ، ١٤ ، بالإضافة إلى البياض الكافى بين السطور ، كما استخدمت الألوان فى العناوين والصور ، واستخدمت أسلوب الرسوم فى تصميم غلافها^(١٩).

وفى عام ١٩٨٠ صدرت مجلة "افتح يا سمسم" بالكويت ، عن المجموعة المتحدة للإنتاج ، بالاشتراك مع مؤسسة الإنتاج البرامجى المشترك فى الخليج العربى ، ومجلة "العربى الصغير" ، وهى مجلة شهرية ، ملحق لمجلة "العربى" (٢٠) ، ثم صدرت بعد ذلك منفصلة فى فبراير ١٩٨٦ ، وهى تصدر فى حجم ٢١ × ٢٨ سم وعدد صفحاتها ٦٣ صفحة، وأحياناً تقدم بعض الصفحات غير الملونة ، وقد اهتمت بالخطوط اليدوية فى العناوين ، أما المتن فقد استخدمت فيه الخط اليدوى فى بعض القصص المسلسلة ، وقد استخدمت الألوان فى بعض صفحاتها فى : الأرضية ، والرسوم ، والعناوين ، والصور ، وقد خصصت الغلاف لاسم المجلة وتاريخ الصدور ، واستخدمت أسلوب الرسم فى تصميم الغلاف (٢١).

وفى ١٩٨٨ عام صدرت مجلة "ماما ياسمين" ، عن دار الياسمين للصحافة والطباعة والنشر بالكويت ، وهى تصدر فى حجم ٢١ × ٢٧ سم ، وعدد صفحاتها ٥٠ صفحة ، ويتم طباعة أربع صفحات بالألوان ، وأربع صفحات بدون ألوان ، حتى منتصف المجلة ، ويتكرر ذلك مرة أخرى ، وقد استخدمت الخطوط اليدوية فى العناوين ، واستخدمت الألوان فى الأرضية والرسوم والعناوين والصور ، وكان أسلوب تصميم الغلاف يعتمد على الرسوم (٢٢).

وفى السعودية تصدر عدة مجلات للأطفال ، منها : مجلة "حسن" ، التى تصدر أسبوعية عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر منذ عام ١٩٧٤ ، وتخطب الأطفال من سن السادسة حتى الخامسة عشرة ، وتهتم بنشر القصص المصورة الكاملة المسلسلة ، وبعضها من قصص القرآن الكريم ، وكل شخصياتها ترتدى الزي العربى المعروف ، وفى نفس العام صدرت مجلة "أطفال اليمامة" ، كملحق لمجلة "اليمامة" الأسبوعية العامة .

كما صدرت مجلة "الشبل" (شكل ١٠-١) ، فى شكل عديدين داخل مجلة واحدة ، وقد صدرت ١٩٨١ فى حجم ٢١ × ٢٧ سم ، وعدد صفحاتها ٣٩ صفحة ، وقد استخدمت أحجاماً مختلفة من الأنباط ، بالإضافة إلى استخدام الخط اليدوى ، وتميزت العناوين بالوضوح ؛ لكبر حجمها ، والبياض الكافى بينهما وبين المتن ، كما استخدمت الألوان فى العناوين والصور والرسوم والأرضية ، وتميزت باستخدام لونين فى طباعة عنوان المجلة ، وقد استخدمت الجداول والفواصل مع تغيير ألوانها وأشكالها ، واستخدمت أسلوب الرسم فى تصميم الغلاف (٢٣) ، كما صدرت مجلة "باسم" - وهى مجلة أسبوعية - عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق المحدودة ، وهى تصدر فى حجم ٢٠ × ٢٨ سم ، وعدد صفحاتها ٦٦ صفحة، وقد اهتمت بالخطوط اليدوية فى العناوين ، فاستخدمت : الخط الحر، الرقعة، النسخ،

الشمس

جائزة صاحب السمو الملكي
الأمير طلال بن عبدالعزيز
التقدير لسنة للأطفال



شكل (١٠-١)
صورة لغلاف مجلة الشبل

الثالث ، وقد استخدمت الألوان في الأرضية والرسوم والصور والعناوين ، وخصصت الغلاف لاسم المجلة وتاريخ الصدور ، واستخدمت أسلوب الرسوم لتصميم الغلاف^(٢٤).

وفى سلطنة عُمان ١٩٧٤ أصدرت مجلة " الأسرة " ملحقاً للأطفال نصف شهري باسم "البراعم " ، وفى الأردن صدرت جريدة " فارس " عام ١٩٧٥ ، وهى يومية^(٢٥) ، وفى المغرب صدرت مجلة " أزهار " سنة ١٩٧٦ ، ومجلة " مناهل للأطفال " فى نفس العام^(٢٦) ، وصدرت مجلة " براعم " سنة ١٩٨٢ .

وفى عام ١٩٧٧ صدرت مجلة "سامر" الأسبوعية بالأردن ، وهى تصدر فى حجم ٢١ × ٢٨ ، وقد بلغ عدد صفحاتها ٥٠ صفحة ، وقد استخدمت الخطوط اليدوية فى القصص المسلسلة ، وكذلك الألوان فى الأرضية والرسوم والعناوين والصور ، وقد استخدمت أسلوب الرسوم فى تصميم صدر الغلاف ، فعادة تقدم فيه قصة مسلسلة وأحياناً تقدم إعلاناً عن مجلة^(٢٧).

وفى قطر صدرت مجلة " زهرات وزهور " عام ١٩٧٨ ، وهى ملحق لمجلة "الجوهرة"^(٢٨) ، وفى مارس ١٩٧٨ صدرت مجلة " صندوق الدنيا " ، عن الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، بالاشتراك مع مؤسسة الأهرام بالقاهرة ، وكان الاهتمام بالصور والرسوم قليلاً ؛ فالمجلة تستخدم الرسوم التوضيحية المصاحبة للمواد العلمية ، ويتم توزيع الرسوم على الصفحة الأولى للغلاف ، بجانب أربع صفحات أخرى .. ويرجع السبب فى قلة الرسوم إلى نقص الإمكانيات المادية ، بالإضافة إلى محدودية المساحات ؛ فصفحات المجلة لا تتعدى العشرين ، وهى تقدم للقراء فى المرحلة العمرية من ٨ إلى ١٥ سنة^(٢٩) . وفى قطر صدرت مجلة " حمد وسحر " سنة ١٩٧٨ ، عن وزارة التربية والتعليم ، ومجلة "مشاعل " ، وهى شهرية ، وصدرت فى نفس العام^(٣٥).

أما فى دولة الإمارات العربية المتحدة فصدرت مجلة " ماجد " الأسبوعية ، عن مؤسسة الاتحاد ، فى ٢٨ فبراير ١٩٧٩ ، وتتسم بالطابع العربى فى المواد التى تتضمنها ، وهى تصدر فى حجم ١٩ × ٢٧ سم وعدد صفحاتها ٦٦ صفحة ، وقد استخدمت أحجاماً مختلفة من الأبناط ، تبدأ من ١٠ بنط (بالمتن) ، أما العناوين فقد تميزت بالوضوح والبياض الكافى بين السطور ، وكذلك بين العناوين والمتن ، كما استخدمت الرسوم والصور داخل موضوعاتها ، أما الألوان فقد استخدمت فى الرسوم والصور والأرضية وكذلك المتن

والعناوين ، وتميز الغلاف بتغير لون العنوان بتغير الغلاف نفسه ، وقد استخدم أكثر من أسلوب في تصميم الغلاف : ما بين الرسم لقصة بالمجلة ، أو رسم لإحدى الشخصيات واستخدام الصور ، وكانت تطبع بالأوفست ، كما استخدمت الجداول والفواصل بأشكال مختلفة^(٣١).

أما في تونس فقد صدرت مجلة " قوس قزح " ، وهي مجلة شهرية ، وذلك في ١٩٨٤ ، وفي نفس العام صدرت مجلة شهرية أخرى باسم " شهلول " ، وفي عام ١٩٨٥ صدرت مجلة " الأشبال الجديدة " ، عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي مجلة شهرية تصدر في تونس ، وفي عام ١٩٨٧ صدرت مجلة " أحمد " ، وهي مجلة نصف شهرية ، تصدر عن دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان^(٣٢).

وهناك مجموعة من الملاحظات العامة يمكن أن نجملها فيما يلي^(٣٣) :

أولاً : المجلات الشهرية تتفوق عن المجلات الأسبوعية في أغلب الدول العربية ، وتتصدر لبنان قائمة الدول ؛ حيث يبلغ عدد مجلات الأطفال بها عشر مجلات أسبوعياً ، والسودان في المرتبة الثانية ، وتنتج ست مجلات أسبوعية للأطفال ، وسبع مجلات شهرية ، وعدد المجلات الأسبوعية مجلتان في كل من : السعودية ، والكويت ، والمغرب ، وتصدر مجلة واحدة أسبوعياً للأطفال في كل من : الأردن ، والإمارات ، والبحرين ، والعراق ، وتونس ، وسوريا ، وليبيا ، وذلك حتى عام ١٩٩٤ ، أما المجلات الأسبوعية في مصر فكانت لها الصدارة .

ثانياً : إن قطع المجلات لم يحدث فيه إلا اختلافات طفيفة من مجلة إلى أخرى ، وهذا الاختلاف يتم حسب الطبيعة التي تقبلها مقاسات أفرخ ورق الطباعة المناسبة ، والمتاحة في الأسواق .

وقد اختلفت المجلات المخصصة للأطفال التي صدرت في مصر ففى قطعها : فالمجلات التي صدرت للأطفال ما قبل المدرسة تميزت بصغر حجمها ، وقد يرجع ذلك لمناسبتها لليد الصغيرة ، وذلك مثل مجلة " بابا صادق " ١٩٤٥ ، أما المجلات الأخرى فالاختلافات غير واضحة إلى حد ما ، أما المجلات العربية فقد تساوى فيها القطع ، وإن كانت هناك اختلافات طفيفة .

ثالثاً : عدم الاهتمام في بعض المجلات المصرية - مقارنةً بالمجلات العربية - بالإخراج الملائم لمفهوم الأطفال في أطوار أعمارهم المتباينة ، وإن كانت بعض المجلات قد

قامت باستطلاع رأى الأطفال ، لتطويع ريشات الفنانين والمخرجين الصحفيين لطابع خاص يلبي احتياجات الأطفال .

رابعاً : لاحظت الباحثة البساطة فى مجلات الأطفال المصرية فى البدايات الأولى ، ولو استمر صدور المجلة بتلك البساطة ، مع استغلال كل وسائل الرقى والحدائفة فى الطباعة الفنية ، فسوف يؤدى ذلك إلى إقبال الأطفال ، ويناسب أحاسيس الأطفال وتقديرهم للقيم الجمالية.

خامساً : تميزت بعض مجلات الأطفال فى البدايات الأولى بقلة التعليق على الصور والرسوم فى القصص المسلسلة ؛ لترك العنان لخيال الطفل .

سادساً : اهتمت مجلات الأطفال بالخطوط اليدوية ، وإن فشلت بعض المجلات فى تطويع نوع الخط مع المضمون .

سابعاً : ضعف الإمكانيات الطباعية فى بعض مجلات الأطفال المصرية ، خاصة إذا قورنت بمثيلاتها فى الدول العربية ، ولا سيما فى لبنان ودول الخليج .

ثامناً : عدم الانتظام فى صدور العديد من مجلات الأطفال .

هوامش التمهيد

- (١) سامى عزيز ، صحافة الأطفال ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٠) ، ص . ص ٦٣ - ٦٤
- (٢) المرجع السابق ، ص ٦٤ - ٦٦
- (٣) استندت الباحثة إلى :
 - سامى عزيز ، المرجع السابق ، ص . ص ٧٠ - ٧١
 - مجلة النونو ، (٢٦ أكتوبر ١٩٢٤)
 - جريدة الأطفال المصورة ، (٢٢ سبتمبر ١٩٢٩)
 - مجلة بابا صادق ، (ديسمبر ١٩٤٥)
- (٤) استندت الباحثة إلى :
 - مجلة البلبل ، (أغسطس ١٩٥٠)
 - مجلة بابا شارو ، (مارس ١٩٤٩)
 - مجلة سندباد (الأعداد ٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢٨)
- (٥) استندت الباحثة إلى :
 - المركز القومى لثقافة الطفل ، مجلة سمير على مدى واحد وثلاثين عاماً ، دراسة وصفية تحليلية (القاهرة : وزارة الثقافة ، ١٩٨٧) ، ص . ص ١٩ - ٢٠
 - اعتماد خلف معبد ، صورة البطل المصرى فى مجتمع الحرب والسلام ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٩)
 - خليل صابات ، تاريخ الطباعة فى الشرق العربى ، (القاهرة : دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٦٦) ص ٢٩٠
 - نتيلة راشد ، ورقه حول مجلة الأطفال ، وسيط ثقافى ، مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عاماً ، مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ ، حول مجلات الأطفال ، الفترة من ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ، ص . ص ١٧٨ - ١٧٩
- (٦) استندت الباحثة إلى :
 - سامى عزيز ، صحافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٧٦
 - مجلة ميكى (العدد ١٨٥٨ ، ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦)
- (٧) سامى عزيز ، صحافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٧٩
- (٨) مجلة زمزم (السنة الرابعة العدد ٤٠ ، مايو ١٩٩١)

- (٩) مجلة علاء الدين ، (العدد الأول ١٥ ، يوليو ١٩٩٣)
- (١٠) مجلة قطر الندى ، (العدد الرابع)
- (١١) مجلة تعال نلعب ، (العدد الأول)
- (١٢) مجلة شمس وقمر ، (العدد التجريبي الثاني ، نوفمبر ١٩٩٦)
- (١٣) ليلى عبد المجيد ، مجلات الأطفال في مصر والعالم العربى ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، الفترة من ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) ، ص ٢٠ .
- (١٤) المرجع السابق ، ص . ص ٢٢-٢٣
- (١٥) المرجع السابق
- (١٦) المرجع السابق
- (١٧) المرجع السابق
- (١٨) مجلة سعد ، (العدد ٨٧٥ ، ٦ أبريل ١٩٨٧)
- (١٩) مجلة براعم الإيمان (السنة السادسة عشرة ، العدد ٢٠٢ ، سبتمبر ١٩٩٣)
- (٢٠) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص.ص ٢٢-٢٣
- (٢١) مجلة العربى الصغير ، (السنة الأولى ، العدد الثانى ، مارس ١٩٨٦)
- (٢٢) مجلة ياسمين ، (السنة الأولى ، العدد ٤ ، نوفمبر ١٩٨٨)
- (٢٣) مجلة الشبل (السنة الثامنة ، العددان ٣ ، ٤ ، ١٥ سبتمبر ١٩٨٩)
- (٢٤) مجلة باسم ، (السنة الرابعة ، العدد ١٦٣ ، ١٩ نوفمبر ١٩٩٠)
- (٢٥) ليلى عبد المجيد ، المرجع السابق ، ص . ص ٢٢ - ٢٣
- (٢٦) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص ٢٣
- (٢٧) مجلة سامر ، (السنة العاشرة ، العدد ٤٦٥ ، ٨ سبتمبر ١٩٨٨)
- (٢٨) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص ٢٣
- (٢٩) سامى عزيز ، مجلات الأطفال عالمياً ومحلياً ، مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، الفترة من ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٢) ، ص ٩٦
- (٣٠) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص . ص ٢٢ ، ٢٣
- (٣١) مجلة ماجد ، (السنة السابعة عشرة ، العدد ٨٨٥ ، ٧ فبراير ١٩٩٦)

(٣٢) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ص . ص ٢٢ - ٢٣

(٣٣) استندت الباحثة إلى :

- ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص.ص ١٥-٣١

- عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية

١٩٩٠ حول مجلات الأطفال الفترة ، ٢٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية

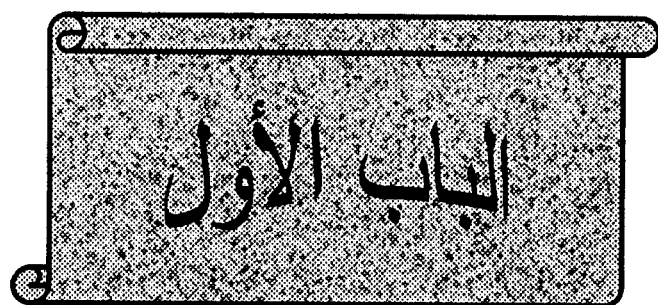
العامة للكتاب ١٩٩٣) ص.ص ٦٥-٨٠

- التقرير الإحصائى السنوى : واقع الطفل العربى ، (المجلس العربى للطفولة والتنمية ،

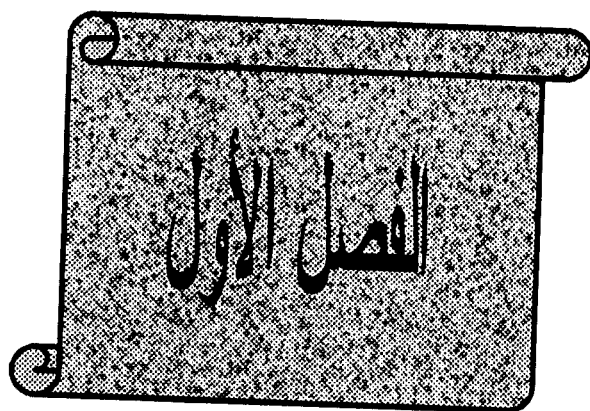
١٩٩٥) ، ص ٢٣٠

- عاطف عدلى العبد ، الإعلام وثقافة الطفل العربى ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٥)

ص.ص ١٩-٢٢



الدراسة التحليلية



الطبعة

الفصل الأول

الطباعة

تعد الطباعة الأداة الرئيسية للإنتاج الصحفى بأشكاله المتنوعة ، وعلى دقة أدائها وجودة تنفيذها يتوقف الشكل النهائى للمطبوع ، ولا سيما المجلات ، إذ أن الجهود الإبداعية للمخرجين سوف تذهب أدراج الرياح ، ما لم تتوفر للمجلة طريقة الطباعة المناسبة من جهة ، والقدرة على إتقان عملياتها المختلفة من جهة أخرى .

رغم أن فن الطباعة قد شهد عبر تاريخه الطويل ثلاثاً من الطرق الأساسية المستخدمة فى إنتاج المطبوعات ، هى : البارزة والغائرة والملساء ، فإن الطريقة الأولى كانت لازمة بصفة أساسية للصحف اليومية ، حيث السرعة مطلوبة ، بصرف النظر عن الجودة المفقودة ؛ أما المجلات فمنذ أوائل القرن العشرين والطريقتان : الغائرة والملساء تتنازعان وتتنافسان عليها . ولم تخرج مجلات الأطفال الثلاث محل الدراسة عن هاتين الطريقتين ، فمجلة "سمير" - أقدمها - طبعت بالطريقة الغائرة منذ صدورها ، أما مجلتا " علاء الدين " و "تعال نلعب" فقد طبعتاً - ولا تزالان تطبعان - بالطريقة الملساء (الأوفست) .

المبحث الأول

الطريقة الغائرة (روتوجرافير)

- صدرت مجلة " سمير " - كما سبق أن أسلفنا - عن مؤسسة دار الهلال ، التى أسسها جورجى زيدان عام ١٨٩٢م ، وهى مؤسسة صحفية تخصصت منذ يومها الأول فى إصدار المجلات ، ولا سيما المتخصصة ، وقد وجد مؤسسها - وولده من بعده - أن الطريقة الغائرة فى الطباعة هى أنسب الطرق لإنتاج مجلاتهم ، وذلك لعدة أسباب : (١)
- أ - ارتفاع الجودة مقارنة بالطرق الطباعية الأخرى فى ذلك الوقت ، ولا سيما البارزة .
 - ب - إنتاج الصور الفوتوغرافية العادية والملونة ، دون أية تأثيرات شبكية .
 - ج - ضخامة عدد النسخ الناتجة عنها ، بسبب صلابة اسطوانة الطبع ، رغم ارتفاع كلفتها نسبياً .
 - د - ضالة معدل الفاقد من الورق ، إذ يوازى أقل من النصف ، إذا قورن بأيّة طريقة أخرى

ورغم أن هذه الطريقة تستهلك وقتاً كبيراً فى إعداد اسطوانات الطبع ، وتحتاج مهارة فنية يدوية عالية ، فقد استخدمتها جميع مجلات دار الهلال ، ولسنوات طويلة ، بما فيها مجلة "سمير" ، فكانت المؤسسة تقتنى طابعة روتوجرافير مكونة من خمس وحدات ، سرعة كل منها ١٤ ألف نسخة فى الساعة ، وهى مزودة بجهاز أوتوترون ، أو عين سحرية ، مهمتها ضبط الألوان أثناء طباعتها^(٢) .

لذلك كله كانت هذه الطريقة الطباعية هى الأنسب لمجلات المؤسسة - والمجلات بوجه عام - نظراً لسيادة عنصر الصورة الفوتوغرافية ، من حيث العدد والمساحة ، وتعاضم استخدام الألوان فى طبع معظم هذه الصور ، الأمر الذى لم تكن توفره الطريقة البارزة من ناحية ، ومن ناحية أخرى لم تكن الطريقة الملساء قد شاعت بعد ، وسهلت إجراءات أدائها .

لكننا من مسح أعداد مجلة "سمير" أثناء طباعتها بالروتوجرافير ، وجدنا أنها تحتوى على عدد من العيوب الطباعية الواضحة منها على سبيل المثال :

أ - عدم الضبط الدقيق للألوان أثناء طباعتها ، فبعض الألوان تسم زحزحتها قليلاً عن المواضع المقترض وجودها فيها (شكل ١- ٢) .

ب- خروج بعض الألوان عن مواصفاتها وخصائصها الحقيقية ؛ بسبب عدم الدقة فى فصل الألوان أثناء التصوير الميكانيكى ، وكذلك عدم الاهتمام بتصحيحها .

ج- وجود تشوهات واضحة فى العناصر الخطية كالحروف بمختلف أحجامها (شكل ٢- ٢) ، والرسوم بكافة أنواعها .

د- ظهور الشرائط اللاصقة للأفلام أثناء المونتاج واضحة أشد الوضوح ، بعد طبع الصفحات (شكل ٣- ٢) .

هـ - عدم الدقة فى ضبط مواضع التحام العناصر الكبيرة بين كل صفحتين متقابلتين ، كالصور والعناوين (شكل ٤- ٢) .

والواضح من هذه العيوب الطباعية أن معظمها ناجم عن مستوى الأداء البشرى المهارى ، لا عن طريقة الطباعة ذاتها ، والدليل على ذلك اختفاء تلك العيوب من مجلات عالمية ، تطبع بنفس الطريقة ، لعل أبرزها على سبيل المثال : (بارى ماتش Paris Match) الفرنسية ، التى تخرج الصور الملونة فيها كما لو كانت تابلوهات فنية أصلية ، حتى ولو احتلت إحداها صفحتين متقابلتين من المجلة .



شكل (٢-١)

عدم الضبط الدقيق للألوان في الطباعة الغائرة

مجلة سمير العدد ١٩٩٣/٨/٢٩

(٧٦)

جولة في نادي الطوايع

في صحبة محسن الزيات

يا كل الأصحاب ...

صديقتي .. صديقي ..

هواة جمع الطوايع

هذه الصفحة مخصصة لکم

لتصبح مقراً للقائکم ، ولإفادة لمبادلة

مما لديکم من طوايع مكررة ، ولتنشر

كل ما تزد جديداً عن عالم الطوايع ..

لما رأيکم أن تكونوا أعطاء معنا في

لادي الطوايع ؟

شكل (٢ - ٢)

وجود تشوهات واضحة في العناصر الخطية كالحروف

مجلة سمير العدد ١٩٩٦/٥/٥

(طباعة غائرة)

وجهه المضرب مدهون بلون داكن من الوجهين ، ولا يشترط أن يكون لون الوجهين واحد ..

السرى

يجب ألا يرتدى اللاعبون ملابس بيضاء ، وغر عبارة عن قميص داكن اللون ، وشورت قصير ، وحذاء مسطح .

طريقة اللعب

- عادة يلعبها لاعبان ، أو أربعة (زوجيا) ..
- يبدأ أحد اللاعبين ضربة البداية ، والآخر يصد الكرة ، لإعادتها في ملعب المنافس ..
- يصد خمس ضربات بداية ، يغير اللاعبان مكانيهما ..

- عند ضرب الكرة ، تسقط في ملعب المنافس ، بشرط أن تسقط مرة واحدة قبل أن يصدها اللاعب الآخر ، ويصدها إلى ملعب منافسه .
- لا بد أن تضر الكرة فوق الشبكة .. في بداية المباراة ، أما إذا استخدمت بالشبكة فتعتبر غير صحيحة ، وتعاد مرة ثانية ، أما أثناء اللعب ، فلا يهم أن تستخدم الكرة بالشبكة ، وتعتبر صحيحة إذا سقطت في ملعب المنافس .

الفائز

إذا أحسز اللاعب ٢١ نقطة (مدة الجولة) قبل منافسة ، يعتبر فائزا ، أما إذا تعادل الاثنان عند النقطة ٢٠ ، يعتبر الفائز من يسجل ثلاثتين قبل منافسه .

عدد الأشواط

٣ أشواط ، وإذا فاز أحد اللاعبين بشوطين متتالين يعتبر فائزا .

أول اتحاد

أنشئ عام ١٩٢٠ في انجلترا ، أما الاتحاد الدولي لفائز عام ١٩٢٦ .

شكل (٣-٢)

ظهور الشرائط اللاصقة للأقلام في أثناء المونتاج

مجلة سمير - العدد ١٩٩٣/٩/٢٦

(طباعة غائرة)

المبحث الثانى

الطريقة الملساء (الأوفست)

على الرغم من أن اختراع هذه الطريقة فى الطباعة قد تم عام ١٧٩٨ ، إلا أنها لم تكن مستخدمة على نطاق واسع فى المطبوعات الصحفية ، إلى أن تم اختراع الأوفست (الطباعة الملساء غير المباشرة) عام ١٩٠٦م فى الولايات المتحدة ، ذلك الاختراع الذى نقل الطباعة الملساء نقلة كبيرة ؛ حتى أمكن استخدامها فى طباعة عدد كبير من المجلات ، فى جميع أنحاء العالم (٣) .

ولم تعرف المجلات المصرية الأوفست إلا فى عام ١٩٦٢م ، وبالتحديد فى مجلتى "روز اليوسف" و "صباح الخير" ، فى حين طبعت باقى المجلات المصرية بالروتوجرافير ، كالمصور وآخر ساعة وحواء وسمير وميكى . وكان واضحاً أن هناك عقبة ما فى سبيل انتشار هذه الطريقة فى مصر ، بل وفى دول أخرى كثيرة (٤) .

ويكاد خبراء طباعة الصحف يجمعون على أن العقبة الرئيسية حتى ذلك الوقت كانت تتمثل فى حروف المتن ، التى كانت لا تزال تنتج بآلات الجمع المعدنى التقليدية ، الصالحة أساساً للطريقة البارزة ، ثم تمر بعدد من الخطوات الطويلة والمكلفة ، حتى تصبح شبيهة بالأفلام الشفافة ، التى تنقل بدورها إلى لوحات الزنك للطباعة (٥) .

فلما نشأ الجمع التصويرى ، أصبح بالإمكان استخدام الأوفست فى المطبوعات الصحفية ، حتى الصحف اليومية ، الأمر الذى تحقق للصحف القومية فيما بين عامى ١٩٨٤م ، ١٩٨٥م ، وفى وقت سابق على ذلك صدرت فى مصر مجلات جديدة تمت طباعتها بالأوفست ، لعل أبرزها مجلة "أكتوبر" .

أما المجلات القديمة التى كانت تطبع بالروتوجرافير ، فقد ترددت كثيراً قبل التحول إلى الطريقة الجديدة ، رغم معاناتها من عيوب الروتوجرافير التى سبقت الإشارة إليها ، ولم يكن هذا التردد إلا لأسباب اقتصادية بحتة (٦) :-

مكواة القدم



عادل حمدي
عظمي
- ب ١٩٢٩
نصحية - القاهرة

في العالَم كله اندثرت الصِهيْن
التقليدية التي كانت صادفهن عشرات
السنين بفضل التطور، والتقدم الحادث في
كل أصحالات ..

إلا في مصر .. فهناك العديد من
أصحاب هذه المهن التقليدية الذين
يصرون على التمسك بنظس الأساليب
التي كان يمارس بها آباؤهم، وأجدادهم
نفس المهنه ..

ومثال على ذلك مهنة كي الملابس
بمكواة القدم .. والتي لا يمارسها حالياً
عنى مستوى الجمهورية سوى عدد قليل
من وارثيها عن آباؤهم .. التفتيت بأحد
هؤلاء في محله الكائن بحي «العيسية»
بقلب القاهرة القديمة، ودارمه هنا الحوار
القصير :

ما زالت باقية ..

وما أجمل الحفاظ عليها

● ما اسمك ؟
- وما اسمي لا يهم، فأننا مسجرو
عامل صغص، محب لمهنته .
● ألا يزال هناك إقبال على كي
الملابس بالتقدم حتى الآن ؟
- بالتأكيد .. والدليل على ذلك العديد
من الزبائن الذين يأتونني خصيصاً
من أنحاء القاهرة، ولقد يرجع ذلك
لشهرة العمل، وكثرة عدد محلات كي
الملابس بالتقدم في أرجاء القاهرة.
هنا بالإضافة إلى احترام مواعيد
العمل، وإتقانه.



مرست عادل حمدي وتلى نرسا خصوصاً في طريقة كي ملابس بالتقدم

شكل (٤-٢)

عدم الضبط في مواضع التحام العناصر الكبيرة

بين كل صفحتين متقابلتين كالعناوين

مجلة سمير ، العدد ١٩٩٦/٨/٤ - الصفحة ٣٠، ٣١ (طباعة غائرة)

التفاحات الذهبية

فى كراسه الرسم رسمت فرشاة الالوان الشمس قرصا ذهبيا،
ورسمت الشجرة ورسمت القرد
الشجرة عالية والقرد كبير، وفوق الشجرة العالية كان القرد
الكبير ياكل تفاحات ذهبية
فى كراسه الرسم رسمت فرشاة الالوان قردا صغيرا، وتحت
الشجرة العالية كان القرد يمد ذراعه اليمنى الصغيرة ويمد
ذراعه اليسرى الصغيرة، ويفتح كفه، ويفتح فمه يطلب تفاحة
ذهبية ينظر ويقفز ويتسلق، ويقع والقرد الكبير يضحك
والشجرة العالية تضحك وفرشاة الالوان تضحك وقرص
الشمس الذهبى لا يضحك. وترسم فرشاة
الالوان ضحكة على وجه القرد الصغير
والقرد الصغير لا يضحك وقرص الشمس
الذهبى يقول : الشجرة عالية والقرد صغير

وفى كراس الرسم
ترسم فرشاة الالوان
ذراع القرد الصغير
طويلة وذراع القرد
الصغير تصل الى
تفاحات الشجرة
العالية والقرد
الصغير ياكل تفاحة
ذهبية ويضحك ..



قصة

احمد زحام

رسوم

ابراهيم عبد الملاك

شكل (٥ - ٢)

القدرة على طبع الحروف بأكثر درجة ممكنة من الوضوح

مجلة علاء الدين العدد ٨

(طباعة ملساء)

أ - فإن شراء معدات الأوفست وتجهيزاته كان سيتكلف أموالاً باهظة ، فى الوقت الذى تعاني فيه المؤسسات الصحفية القومية من أزمات مالية وخسائر متلاحقة .

ب - كما أن التخلص من المعدات القديمة للروتوجرافير كان يمثل مشكلة ، إذ لم تعد هذه المعدات ذات قيمة اقتصادية ، فى سوق تحول معظمه إلى الأوفست .

ج - كذلك فإن الخبرات البشرية التقليدية فى الروتوجرافير كان لها ثمن ، وبات ضرورياً - فى حالة التحول - الاستغناء عن أصحاب هذه الخبرات ، أو على الأقل تدريبهم على الطريقة الجديدة ، الأمر الذى لم يكن سهلاً.

وبرغم هذا الأسباب فقد حدث التحول إلى الأوفست - وإن تأخر بعض الوقت - إذ رأت مؤسسة دار الهلال مثلاً - وهى صاحبة أعرق مطبعة روتوجرافير - أنه لم يعد فى مقدورها إجراء صيانة لمعدات القديمة ، ولا إصلاحها فى حالات العطل ، ببساطة لأن المصانع العالمية لهذه المعدات قد توقفت عن الإنتاج ، بما فى ذلك إنتاج قطع الغيار ، وأن التمسك بالطريقة القديمة صار عبئاً اقتصادياً أكثر من الأعباء التى يجب التخلي عنها .

لذلك ، وفى مناسبة احتفال دار الهلال بعيدها المئوى (١٩٩٢) حصلت على ثلاث مطابع أوفست متطورة ، أهديت إليها من السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك ، والشيخ / زايد رئيس دولة الإمارات ، والشيخ / جابر أمير الكويت ، وكانت مجلة " المصور " هى أولى مجلات المؤسسة التى طبعت بالطريقة الجديدة ، وذلك فى العدد التذكارى الذى صدر فى ١٨ سبتمبر ١٩٩٢م^(٧) ، ثم تحولت باقى المجلات تبعاً وهى "حواء" ، "طبيبك الخاص" ، "الكواكب" إلى الطريقة الملساء .

وإلى جانب الأسباب الاقتصادية التى دعت إلى استخدام الطريقة الجديدة ، فقد ثبت أن لها عدداً من المزايا^(٨) :-

أ - القدرة على طبع الحروف والخطوط والظلال بأكبر درجة ممكنة من الوضوح ، دون أية تشوهات (شكل ٥-٢) .

ب - تقديم صورة فوتوغرافية ملونة بالغة الدقة ، خاصة مع استخدام الورق المصقول (شكل ٦-٢) .

ج- بساطة الأداء فى العمليات الطباعة المختلفة ، وقصر الوقت اللازم لإعداد اللوحات ، مقارنة بالروتوجرافير .

د - رخص التكاليف بسبب قصر الوقت ، وضالة كلفة الخامات ، وبساطه الإجراءات .

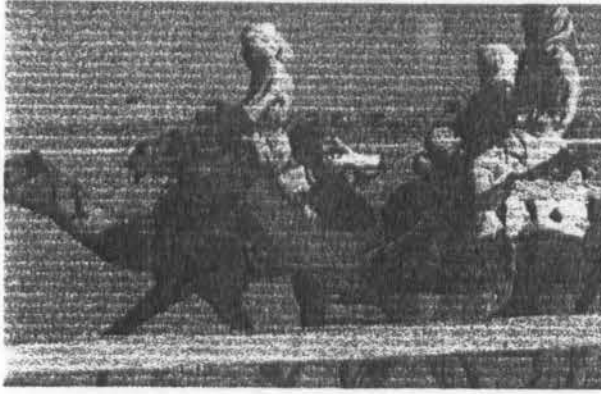
هـ - إمكان الطبع على أى نوع من الورق - ولو كان خشناً - بأكبر قدر من الوضوح .

و - استخدام أفلام سالبة أو موجبة لتحضير الزنكات .

ز - إمكان طبع عدد كبير من النسخ فى وقت قصير نسبياً .

ح - الدقة الأكبر فى عملية ضبط الألوان أثناء الطباعة (شكل ٧-٢) .

ومن مسح أعداد مجلة "علاء الدين" الصادرة عن مؤسسة الأهرام ، نجدها قد بدأت صدورها مطبوعة بالأوفست ، على المطابع الجديدة التى اقتنتها المؤسسة فى قليوب ، وغنى عن البيان أن طباعتها جاءت دقيقة واضحة ، كذلك خالية من أى عيوب - وبالمثل مجلة "تعال نلعب" - فكانهما بدأتا من حيث انتهت مجلة "سمير" .



شكل (٦ - ٢)

تقديم صورة فتوغرافية ملونة بالغة الدقة

(طباعة ملساء)

مجلة علاء الدين - العدد ١٢٤



شكل (٧ - ٢)

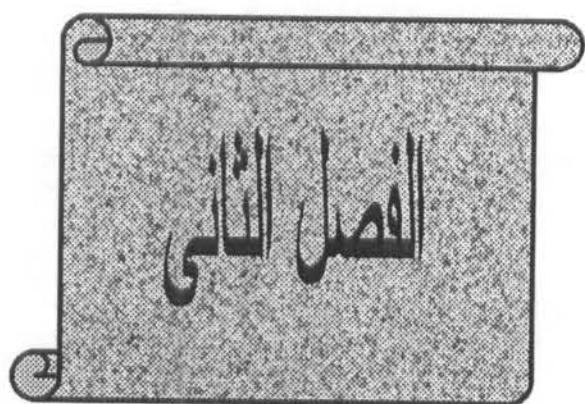
الدقة الأكبر في عملية ضبط الألوان في أثناء الطباعة

(طباعة ملساء)

مجلة علاء الدين - العدد ١٥٨

هوامش الفصل الأول

- (١) شريف درويش ، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٩٧) ، ص ٢٧ .
- (٢) المركز القومى لثقافة الطفل ، مجلة سمير على مدى واحد وثلاثين عاما - دراسة وصفية تحليلية ، (القاهرة : وزارة الثقافة ، ١٩٨٧ م) ص . ص ١٩ ، ٢٠ .
- (٣) أشرف صالح ، الطباعة وتيبوغرافية الصحف ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) ص.ص. المقدمة ، ٤١ .
- (٤) أشرف صالح ، مشكلات تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى مصر ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٨٧) ص ٤١ .
- (٥) أشرف صالح ، الطباعة وتيبوغرافية الصحف ، مرجع سابق ، ص.ص ١٣٧-١٤٤
- (٦) أشرف صالح ، مشكلات تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى مصر ، مرجع سابق ، ص.ص ١٠-١٨ .
- (٧) شريف درويش ، الطباعة الملونة : مشكلاتها وتطبيقاتها فى الصحافة ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤) ص ص ٢١٤ ، ٢١٥ .
- (٨) استندت الباحثة إلى :-
- أشرف صالح ، الطباعة وتيبوغرافية الصحف ، مرجع سابق ، ص.ص ٢٩-٥١ ، ص ص ٦٠-٦٥
- أشرف صالح ، مشكلات تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى مصر ، مرجع سابق ، ص.ص ٣٥-٣٧ .
- محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) ص ص ٧٩-٨٠ .
- مقابلات شخصية :
الاستاذ / محمد أحمد ، مدير تحرير مجلة "سمير" .
الاستاذ / أحمد زرزور ، مدير تحرير مجلة "قطر الندى" .
الاستاذ / عبد الرحمن نور الدين ، المستشار الفنى لمجلة قطر الندى .
الاستاذ / أسامة فرج ، مدير تحرير مجلة علاء الدين .



التجهيزات الطباعة

المبحث الأول

الجمع

كانت العقبة الرئيسية التي قابلت " تعريب " الطباعة في أوائل القرن التاسع عشر ، هي إنتاج حروف طباعية عربية ، فلم يكن في العالم العربى حينئذ الكوادر المطلوبة لهذه المهمة ، أى مصممي الحروف الطباعية Typographers ، فى حين كان به خطاطون Calligraphers من الدرجة الأولى ، وشتان ما بين الخطاط ومصمم الحروف الطباعية : فالأول فنان فقط ، يرسم الكلمات بعفوية شديدة ، فتخرج من بين يديه آية فى الجمال ، أما الثانى ففنان وعالم فى نفس الوقت ، يتذوق الجمال ، ويحلل ملامحه ، ثم يترجم هذه الملامح إلى قواعد وجداول ومقاييس ، يصبها فى المعدن الذى ينقلها بدوره إلى الورق عند الطباعة ، الأول يستخدم الكلمة كلبنة للنص الذى يرسمه ، والثانى مرغم على استخدام الحرف كلبنة لنفس النص الذى يطبعه^(١) .

لم يكن هناك من حل لمشكلة غياب الكوادر المطلوبة لتصميم الحروف العربية ، سوى تكوين فريق عمل من مصممي حروف طباعية أوروبيين ، وخطاطين عرب ، أى كان العلم أوروبياً والفن عربياً ، وعلى الرغم من نجاح الفريق إلا أن الأوروبيين لم يستطيعوا التقاط كل ملامح الجمال بالخط العربى من الخطاطين العرب ، إضافة إلى أن اللغة العربية بها خاصيتان تميزانها طباعياً عن اللغات الأوروبية ، هما : اتصال الحروف ، حيث تصبح طباعة أية لغة شيئاً سهلاً ، إذا كانت كلماتها ستطبع على هيئة حروف منفصلة^(٢) .

وقد قبل الأوروبيون أن تطبع لغاتهم حروفاً منفصلة ، مما سهل تطويع تلك اللغات للطباعة ، ولكن العرب لم يقبلوا ذلك ، والخاصية الثانية تغير شكل الحرف حسب الموقع ، فالحروف العربية تأخذ من شكلين إلى أربعة أشكال حسب موقعها فى الكلمة (مثلاً : ع — ، ع — ، ع) ، فى حين يوجد لكل حرف أوروبى شكلان فقط (مثلاً A , a)^(٣) .

وبانتهاء المصممين من تصميم الحروف الطباعية العربية انتهت مهمتهم ، وبدأت مهمة الجماعين ، الذين أثرت فى عملهم هاتان الخاصيتان ، فقد جعلت الخاصية الأولى الجماع العربى أوفر حظاً فى إنتاج سطور متساوية الطول من زميله الأوروبى ، أما الخاصية الثانية فجعلت الجماع العربى أقل حظاً فى السرعة^(٤) .

وعند تناولنا لعنصر الجمع ، سوف نتعرض أولاً للجمع التصويرى ، ثم نظم معالجة الكلمات بالحاسب الآلى ، وهاتان التقنيتان هما أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة فى مجال جمع الحروف .

أولاً : الجمع التصويرى Photosetting

هى طريقة تختلف تماماً عن الطرق العديدة لجمع الحروف والسطور المعدنية ، إذ تهدف إلى الاستغناء عن المعدن ، وتقوم بجمع صور الحروف على ورق حساس أو أفلام شفافة^(٥) . ويتم صف الحروف بواسطة حاسب آلى ، غالباً تتم برمجته ببرامج تشتمل على أنواع الحروف وأشكالها ، وتختلف هذه البرامج من جهاز إلى آخر^(٦) .

ترجع فكرة الجمع التصويرى إلى سنة ١٨٩٦ ، إلا أنها لم تبدأ فى التطبيق على أسس مشابهة لآلات الجمع الحالية إلا فى سنة ١٩٢٥ ، وقد تطورت آلات الجمع التصويرى تطوراً سريعاً متلاحقاً ، من حيث طريقة عملها وسرعتها فى جمع الحروف . بدأت أولاً باستخدام أشرطة متقوبة كما هو الحال فى آلة الجمع البرقى Teletypsettet ، غير أن هذه الأشرطة كانت تبرمج بنوع الحرف المطلوب قبل إدخالها فى جهاز الجمع التصويرى^(٧) .

ويقوم الجماع بتمرير هذا الشريط للحرف المطلوب داخل جهاز المفاتيح ؛ لإتمام عملية البرمجة ، ثم يضع شريطاً خاماً ، ويبدأ فى إجراء عملية الجمع المبرمج بواسطة الضغط على أزرار لوحة المفاتيح ، التى تشتمل على الحروف ، ويتمثل الجمع فى تنقيب هذا الشريط الخام^(٨) .

بصفة عامة كان الجمع التصويرى أنظف وأسرع وأقل تكلفة من الجمع المعدنى ، سواء اليدوى أو الميكانيكى ، كما سمح باستخدام خطوط مختلفة ، بتغيير القرص وتكبير وتصغير الحروف لنفس الخط ، عن طريق ضبط المسافات والعدسات داخل جهاز الجمع ، هذا وقد أدى الجمع الآلى - سواء الميكانيكى أو التصويرى - إلى زيادة سرعة الجماع ، ولكن ليس بمستوى سرعة نظيره الأوروبى ، بسبب خاصية تعدد أشكال الحروف الموجودة فى اللغة العربية^(٩) .

ثم تطورت عملية الجمع التصويرى بعد ذلك ، باستخدام الأجهزة التى تعتمد على أشعة الكاثود ، وفى هذه الطريقة يقوم الجماع بإدخال قرص البرنامج لبرمجة الجهاز ، ثم يستبدل القرص - بعد البرمجة - بقرص تسجيل خام ؛ كى يبدأ عملية الجمع أو الصف بلمس أزرار

لوحة المفاتيح ؛ لإعطاء تعليمات التشغيل (الإدخال) ، ثم يبدأ عملية الجمع للنص المطلوب^(١٠) .

يقوم الجهاز بعد ذلك بتسجيل التعليمات التي تلقاها من الجمار وتخزينها بالذاكرة ، بعدها يستطيع استدعاء هذه التعليمات بالكيفية التي يراها ، كأن يطلب مقياس السطر ، أو ارتفاع الحرف ونوعه ، حيث يمكنه أن يطلب تكبير أو تصغير الحرف ، أو زيادة اتساع الحرف أو تقليصه ، أو جعل الحروف مائلة يميناً أو يساراً ، وهنا تكون الحروف عبارة عن رموز إلكترونية ، يتم تخزينها على أقراص مغناطيسية ، وبالإضافة يتم حل تلك الرموز^(١١) ، وقد استخدمت مجلة سميح الجمع التصويري في جمع حروفها خلال فترة الدراسة .
وهناك مجموعة من المزايا للجمع التصويري عن المعدني^(١٢) :-

١- حدة وضوح الحروف :

ففي الجمع المعدني يجب تحبير الحروف للطباعة ، وعند ضغط الحروف على الورق في عملية الطباعة يحدث " انزياح " الحبر ، مما يجعل أطراف الحروف المطبوعة غير مستوية ، أما في الجمع التصويري فإن الحروف الإفرادية تنعكس وتعرض على ورق أو فيلم حساس ، مما يعطى الحروف وضوحاً .

٢- تناسق ترتيب الحروف :

عندما يكون الحرف الطباعي معدنياً ، تصبح هناك حدود لمدى تقريب الحروف من بعضها البعض ، أما في الجمع التصويري ، فإن الجمار يستطيع وضع الحرف في المكان الذي يريده ، بل يمكنه إجراء شيء من التداخل الأفقي بين الحروف ، أو حتى التداخل الرأسى بين السطور .

٣- تعدد صور الحروف الناتجة :

حيث يمكن في الجمع التصويري أن يحمل القالب الواحد عدة أنواع مختلفة من أجناس الحروف ، أو صور للحروف العربية حسب موقعها من الكلمة ، يزيد عددها عن عدد الصور التي تحملها آلات جمع الحروف المعدنية .

٤- قدرتها على جمع أى حجم من الحروف :

إذ تتولى مجموعة العدسات تصغير أو تكبير صورة الحروف إلى البنى المطلوب ، ففي مقدرة بعض آلات الجمع التصويري أن تعطى أحجاماً تتراوح بين ٣ بنط إلى ٧٢

بنطاً ، وذلك دون الحاجة إلى تغيير مخزن الحروف ، كما فى آلات جمع الحروف المعدنية ، كذلك قدرتها على جمع حروف أرفع من تلك التى يمكن الحصول عليها من آلات الجمع بالحروف المعدنية .

٥- تنضيد الحروف على الفيلم :

يمكن فى الجمع التصويرى أن نجمع مباشرة على أوراق أو أفلام حساسة ، مما يعنى أنه بالإمكان الانتقال من الجمع إلى عمل اللوحات الطباعية ، دون حاجة للمرور فى عملية الإخراج الورقى ، وذلك لا يوفر وقت المخرج فحسب ، ولكنه يوفر وقت عامل الطباعة أيضاً .

كانت عملية تصحيح الأخطاء الناتجة عن الجمع التصويرى تستغرق وقتاً أطول من الوقت اللازم لإجراء التصحيح بالنسبة للحروف المعدنية ، وفى حالة الجمع على الورق الحساس تقص تلك الكلمات وتلصق فوق الكلمات الملغاة ، وفى حالة الجمع على فيلم شفاف يفرغ مكان الكلمة الخطأ وتوضع الكلمة المصححة فى مكانها ، وكان يزيد من متاعب التصحيح أن تكون الكلمة الجديدة أكبر من الحيز الذى تشغله الكلمة المطلوب تصحيحها ، إذ يعاد جمع السطر وبعض السطور التى تليه ، ثم تقص السطور الملغاة وتلصق السطور الجديدة مكانها . ومهما كانت المشاكل الناتجة عن مثل هذه القضايا فإنها لا توازى بأى شكل الفوائد الكثيرة للجمع التصويرى .

وباستخدام تكنولوجيا أشعة الليزر فى الجمع التصويرى ، وعن طريق التحكم فى شدة الإضاءة أو إقلالها بالنسبة للشعاع ؛ أمكن الحصول على درجات من الرمادى لتشكيل رسم الحروف^(١٣) .

ثانياً : نظم معالجة الكلمات بالحاسب الآلى :

فى السنوات العشر الأخيرة ، وعلى أثر ظهور وانتشار الحاسب الشخصى ، ظهرت لهذا الحاسب برامج تسمى الناشر المكتبى^(١٤) Desktop Publishing ، وهو يتكون من أجهزة يمكن وضعها على منضدة عادية ، وهذه الأجهزة هى عبارة عن حاسب صغير الحجم أو حاسب شخصى Personal Computer ، وطابعة Printer ، وجهاز مسح لإدخال الصور والرسوم للحاسب Scanner ، وتؤلف هذه الأجهزة جميعاً نظاماً صغيراً يمكنه إنجاز ما تقوم به نظم النشر الإلكترونية الضخمة ، من معالجة الوثائق المختلفة الأنواع والتى

تتكون عادة من النصوص والرسوم اليدوية والصور الفوتوغرافية ، ومن هنا ؛ فإن نظام الناشر المكتبي يهدف إلى تمكين الناشر من إنتاج العمل في مرحلة واحدة فقط ، دون الحاجة إلى تعدد المراحل التقليدية ، التي تشمل مراحل جمع الحروف ، تجهيز الأشكال الجرافيكية ، المونتاج ، و تصوير الصفحة على فيلم بالمقاس نفسه ، إلى غير ذلك^(١٥) .

ويمكن لنظام الناشر المكتبي القيام بالجمع الطباعي بقوة واحتراف على خطوتين^(١٦):

١- التحرير Editing ٢- التنسيق Formatting

في الخطوة الأولى (التحرير) : يدخل الجماع النص ثم يجرى عليه أيأ من العمليات الآتية بغية تنقيحه :

- ١- البحث عن كلمة أو عبارة معينة بغية إجراء تعديل حولها .
 - ٢- البحث عن كلمة أو عبارة معينة واستبدالها بأخرى آليا .
 - ٣- حذف حرف أو عبارة أو كتلة من النص .
 - ٤- نسخ أو نقل كلمة أو عبارة إلى مكان آخر .
 - ٥- تدقيق إملائي أو نحوي آلي .
- وفي خطوة التنسيق يجلب الجماع النص المحرر ، ثم يجرى عليه أيأ من العمليات الآتية بغية تكوين الصفحة الطباعية :
- ١- تكبير وتصغير الحروف بأي درجة .
 - ٢- استخدام خطوط وزخارف مختلفة .
 - ٣- إضافة بعض المؤثرات على بعض العبارات مثل الخط التحتي والإمالة .
 - ٤- بناء الصفحة على هيئة أعمدة بدلا من عمود واحد .
 - ٥- جلب الصور ودمجها مع النص .

للمرة الأولى في تاريخ الطباعة ، أتاحت برامج النشر المكتبي للجماع أن يرى الصفحة على الشاشة ، بالشكل الذي ستطبع به تماما ، الأمر الذي جعله يصلح أخطاءه التنسيقية فور وقوعها ، ودون أي خسائر اقتصادية، وقد تم جمع الحروف في مجلة علاء الدين بالحاسب الآلي، حيث استخدمت الناشر الصحفي ، أما مجلة تعال نلعب فقد تم جمع حروفها أيضا بالحاسب الآلي حيث استخدمت برنامج كوارك إكسبريس Quark X press ، الذي يعد من بدائل برمجية وأنظمة النشر المكتبي ، وهو على درجة عالية من الكفاءة في سوق النشر العربية .

المبحث الثاني

التصوير الميكانيكى

تختلف آلات التصوير الميكانيكى للطباعة Process Camera نوعا ما عن آلات التصوير الفوتوغرافى ، فالآلات التصوير الميكانيكى تُستخدم فى عملية نقل الأصول المطلوب طباعتها ، سواء أكانت على شكل حروف أو رسوم خطية Line art ، أو صور فوتوغرافية Half -Tone ، وتقوم بتحويلها إلى أفلام سالبة Negative ، لاستخدامها فى التجهيز لعمليات الطباعة^(١٧) .

والمقصود بالأصول الخطية Line art : الأصول التى تتكون من خطوط أو مساحات ذات درجة ظلية واحدة ، مثل العنودين المكتوبة بخط اليد و رسوم الأشخاص أو المناظر ، والرسوم البيانية والخرائط إلى غير ذلك ، أما الأصول الظلية Half -Tone : فهى الأصول التى تحتوى على درجات ظلية مختلفة كالصور الفوتوغرافية^(١٨) .

يتم نقل الأصول الخطية مباشرة كما هى بحسب المقاس المطلوب ، أما الأصول ذات الظلال (الأصول الظلية) ، فيتم نقلها إلى الفيلم الحساس ، باستخدام شبكة توضع بين الفيلم وعدسة الكاميرا ، وهذه الشبكة عبارة عن خطوط طويلة متقاطعة مع خطوط عرضية على زاوية ٩٠° ، والمسافة بين كل خط وخط - سواء الطولية أو العرضية - تساوى سمك هذا الخط ، بحيث تبدو الشبكة كمربعات سوداء وأخرى بيضاء ، نسبة كل منها ٥٠% من الشبكة ، وتختلف كثافة هذه الشبكات بكثافة الخطوط وعددها ، تبعاً لطبيعة استخدام كل منها بحسب طرق الطباعة المختلفة^(١٩) .

فالتباعة الغائرة - التى تطبع بها مجلة سمير - تستخدم الإيجابيات الشفافة فقط للأصول الخطية و الظلية ، إلا أن الإيجابيات الظلية تستخرج دون استخدام الشبكة ، إذ أن الشبكة فى طريقة الطباعة الغائرة تستخدم فى مرحلة أخرى من مراحل الطباعة^(٢٠) .

وبالنسبة للطباعة الملساء - وهى الطريقة التى تتم بها طباعة مجلتى علاء الدين ، تعال نلعب محل الدراسة الآن - فهى لا تحتاج إلى عمل قوالب معدنية للأصول الخطية و الظلية ، إذ يتم العمل فى هذه الطريقة عن طريق الحصول على ساليات أو إيجابيات شفافة للأصول ، ويتم الحصول على الساليات الشفافة للطباعة الملساء بوضع الأصول أمام آلة التصوير والتقاط صورة لها على فيلم حساس ، مع ملاحظة أن يتم تصوير الأصول الظلية باستخدام الشبكة ، وللحصول على إيجابيات شفافة توضع السالبيات وفوقها فيلم حساس فى جهاز خاص

حيث يعرضان للضوء ، فيتم الحصول على الإيجابية بمجرد الانتهاء من عمليات إظهار وتنشيط الفيلم^(٢١) .

وقد اختلفت الآراء حول مستقبل كاميرات التصوير الميكانيكي ، ومدى قدرتها على الصمود أمام أنظمة الاستوديو الحديثة ، فهناك من يتوقع استمرار ازدهارها كوسيلة أساسية واقتصادية ومرنة فى عمليات ما قبل الطبع ، فضلاً عن دورها كأداة تصميمية لاغنى عنها ، وهناك من يعتقد أن أجهزة المسح الضوئى (*) ذات الفرشة المسطحة ، وأنظمة تجهيز الألواح الطباعية بدون أفلام ، والناشر المكتبى قد برزت بقوة لتغى وجود تلك الكاميرات ، ولكن ما يمكن قوله بالنسبة لمستقبل كاميرات التصوير الميكانيكى الأتوماتيكية العالية فى مواجهة أنظمة الاستوديو الحديثة ، هو أن الوقت مازال بعيداً للتنبؤ بإمكانية إحلال الأنظمة الأخيرة محل الأولى ، وحتى إذا ما جاء هذا الوقت فإنه سيمضى ببطء ، لأن تلك الكاميرات مازالت تتمتع بالجودة العالية ، ورخص الثمن ، وتعدد الاختيار بينها ، ومازالت تلعب دورها الحيوى فى المحافظة على المقاييس الجرافيكية لأى أصل أو عمل فنى^(٢٢) .

المبحث الثالث

(المونتاج)

لابد لكل عمل سليم من المراجعة والتصحيح ، لأن هناك الكثير من الأخطاء التى تحدث فى أثناء عملية الجمع ، كأن يأخذ الجماع حرفاً بدلاً من آخر ، أو يترك فقرة ، إلى غير ذلك ، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح واعتمادها ، ترسل الصفحات إلى قسم المونتاج^(٢٣) ، والمونتاج Montage هو عملية ترتيب المادة الفيلمية وتنسيقها على شكل أفرخ - سالبية أو موجبة - بحسب طريقة الطباعة^(٢٤) .

ففى الطباعتين الغائرة والملساء تتم عملية المونتاج على سطح من الزجاج ، يوضع فوق مائدة كبيرة لها سطح زجاجى مصنفّر ومضاءة من الداخل ، ويوضع تحت سطح الزجاج الذى تتم عليه عملية المونتاج فرخ من ورق الرسم البيانى ، مقسم بواسطة خطوط طولية

(*)الماسح الضوئى Scanner وهو الذى يحول الصور أو الرسوم إلى مجموعة من النقاط

الدقيقة ، تكون فى مجموعها أصل هذه الصور والرسوم ، كما يقوم بمعالجتها رقمياً بحيث يسهل إرسالها واستقبالها بواسطة الحاسب الآلى .

وعرضية إلى مساحات ، تمثل كل واحدة منها صفحة من الصفحات ، كذلك تقسم المساحة الممثلة لكل صفحة إلى عدد من الأعمدة ، ويستعين عامل المونتاج بالمربعات والأعمدة لترتيب الإيجابيات الشفافة الخاصة بالصفحات - من حروف وعناوين وصور - وفقاً للأماكن المخصصة لها والمحددة في الماكيت ، وتثبت عن طريق شريط لاصق شفاف ، ويقوم العامل برسم الجداول والفواصل المطلوبة على سطح الزجاج بالحبر الشيني ، أو باستعمال أنواع خاصة من الجداول على شكل إيجابيات شفافة معدة لهذا الغرض^(٢٥) .

وقد استخدمت مجلة سمير المونتاج العادي خلال فترة الدراسة ، وظهرت الشرائط اللاصقة للأفلام في أثناء المونتاج واضحة أشد الوضوح بعد طبع الصفحات (راجع شكل ٢-٣)

التوضيب الإلكتروني على الشاشة^(٢٦) :

أتاحت بعض الأجهزة ذات النظم المتقدمة في الجمع التصويري إمكانية توضيب أحد الموضوعات ، بعد جمعه مباشرة أوفى أثناء جمعه ، من ذلك مثلاً تقسيم الموضوع إلى ثلاثة أجزاء ، إذا كان المخرج يرغب في نشره على ثلاثة أعمدة متساوية ، ويتم العمل على شاشة خاصة ملحقة بالجهاز ، إلا أن هذه العملية تقتضي أن يكون المخرج ملماً بشكل الصحيفة كلها قبل إرسال المواد إلى قسم الجمع ، كما يعيها صعوبة التنفيذ في بعض الأحيان ، فإذا وقعت بعض الأخطاء المطبعية في العمود الأول فإن التصحيح قد يربك المخرج .

ثم أمكن بعد ذلك التوصل إلى إمكانية التوضيب على جهاز O C R (*) (يعمل بأشعة كاثود ، فيستطيع المخرج بعد التصميم أن يجمع النص ، ليظهر على الشاشة بالمساحة المطلوبة ثم يتحكم فيه من خلال الأزرار لإعطائه شكلاً معيناً ، فإذا ما استقر عليه يستطيع نقله إلى وحدة التصوير ، من خلال شريط ورقي متقب ، وينتج له في آخر الأمر النص بكامل عناصره - عدا الصورة - مطبوعاً على فيلم شفاف موجب ، جاهزاً للنقل على اللوحة الطابعة مباشرة .

(*) OCR: هي الأحرف الأولى من كلمات Optical Character Recognition أى التعرف

البصري على الحروف .

وهناك الآلية التلقائية (automation) ، وهى عملية مستمرة متصلة ومتكاملة لنظام إنتاجى معين ، يعتمد على الحاسبات الآلية المعقدة والإلكترونية ؛ وذلك لتنظيم الكمية والجودة للمنتج النهائى ، والتي سبق استخدامها فى جمع الحروف ، فإذا ما حقق الإعداد الإلكتروني للسطح الطابع الهدف من ورائه ؛ فإن عددا آخر من الفنون المساعدة سوف يبلغ النضج بلا شك ، حتى تتلبأ البعض بنظام للنشر الإلكتروني يهدف إلى إتمام النشر فى خط إنتاجى واحد ، تتوافر له السرعة والسهولة والدقة فى آن واحد .

المبحث الرابع

الناشر المكتبى وتطبيقاته فى الإخراج الصحفى

تختص أنظمة النشر المكتبى وجمع الحروف بتوضيب الصفحات ، وتعتمد على أنظمة الحاسبات الآلية المكتبية ، ومن أهم مميزاتها : خفض التكاليف ، جودة وسهولة التصميم ، سرعة الإنتاج والتنفيذ ، ورغم أن أجهزة النشر المكتبى عبارة عن حاسبات آلية عادية ورخيصة ، وليست تخصصية وغالية مثل أجهزة الجمع التصويرى ، إلا أنها تستطيع فهم الحروف والصور معاً لا الحروف فقط مثل أجهزة الجمع^(٢٧) .

وقد أصبح لنظام النشر المكتبى تطبيقاته العديدة فى الإخراج الصحفى ، حيث يقوم المصمم فى البداية بوضع التصميم العام للصفحة ، بعد أن توضع العناصر البنائية من متن وصور فى أماكنها الصحيحة ، بحيث يتم استدعاء هذا التصميم على شاشة الحاسب لعمل تغييرات محددة ، بما يتلاءم وظروف العدد الجديد ، وبإمكان المحررين إجراء التحرير اللازم للموضوعات والمقالات بما يتناسب والتصميم العام للصفحة والحيز المخصص لها^(٢٨) .

بعد انتهاء الأقسام التحريرية من عملها ، يتم تخزين الصفحات على قاعدة بيانات ؛ ليتم إرسالها بعد ذلك لقسم المونتاج ، حيث تقوم وحدات توضيب الصفحات باستدعاء الصفحات على الشاشة ؛ لاستكمالها بالصور والأشكال التى سبقت معالجتها على النظام الفرعى لمعالجة الصور ، وذلك بالاستعانة ببرنامج لتوضيب الصفحات ؛ ليتم بعد ذلك عمل التعديلات والتصحيحات اللازمة قبل إخراج الصفحات فى شكلها النهائى ، أى إنه لإعداد أية صفحة متكاملة بكل عناصرها من متن وصور ورسوم ؛ فإنه يتم استدعاء كل تلك العناصر التى

عولجت بواسطة أنظمتها الفرعية الخاصة ، ليتم وضعها أو توزيعها على الصفحة وفقاً للتصميم الذى وضعه المخرج الصحفى أو سكرتير التحرير الفنى (٢٩) .

وتتحكم هذه الأجهزة تحكماً مباشراً فى تصميم الصفحات وذلك عن طريق الآتى (٣٠) .

١- التحكم الكامل فى أنواع وأحجام الحروف .

٢- التحكم الكامل فى طول وعرض الأعمدة .

٣- التحكم الكامل فى الألوان .

٤- التحكم الكامل فى الخطوط والرسوم والإطارات (الجداول والفواصل والرسوم).

٥- التحكم الكامل فى تغيير وتنسيق أماكن العناصر الموجودة داخل الصفحات .

ولا شك أن هذه الأجهزة الحديثة تعرضت أخيراً لتطورات وتعديلات هائلة ، فقد كان الأسلوب التقليدى لمعالجة المتن والصور يتم فى عدة عمليات تتطلب وقتاً ومجهوداً ، فالمتن يتم جمعه على أجهزة صف الحروف ، والصور يتم إنتاجها على كاميرات التصوير الميكانيكى أو أجهزة المسح الضوئى ، وعملية ترتيب المتن والصور (المونتاج) يتم تنفيذها فى خطوة ثالثة ، بالإضافة إلى فصل الألوان ، وبفضل ظهور الأنظمة الإلكترونية لضم المتن والصور معاً ، تم دمج جميع الخطوات السابقة فى خطوة واحدة (٣١) .

فالتطورات الحديثة فى أجهزة المسح الضوئى سهلت إنتاج أنظمة يمكنها أداء عملية المسح ، وتخزين معلومات الفصل اللونى فى صورة دقيقة على أقراص ممغنطة (ديسكات) ، ومن ثم يمكن استخدام هذه المعلومات لإنتاج صورة كاملة تتكون فى الواقع من متن- تم صفه فى مكانه الصحيح ، وبحجمه وشكله المطلوبين - وصورة ، وبإمكان هذه الأنظمة إضافة التأثيرات الشبكية والخطية إلى الصفحة ، وكذلك يمكنها عمل الأفعنة وإضفاء تأثير الفرشاة الهوائية، وغير ذلك الكثير من الأعمال الفنية ، فضلاً عن قيامها بتنفيذ عملية التصحيح اللونى (٣٢) .

إن كل هذه المعالجات والإضافات تتم على شاشة ملونة شديدة التبيين ، تمكن مشغل النظام من تحديد القيم اللونية الصحيحة تحديداً مرئياً ، ومراجعة جميع العناصر البنائية قبل إخراج الصفحة فى صورتها النهائية (٣٣) .

على الرغم من التقدم والتطور فى هذه الأجهزة إلا أنها تفتقد شيئاً هاماً لا يوجد إلا فى الإنسان ، وهو التقييم والتقدير ، فهذه الأجهزة لا تستطيع أن تميز بين تصميم وآخر ، ولا

تستطيع أن تحدد أياً من العناصر أو الأشكال يجب أن تعدل أو تغير ، وهذا هو دور الإنسان الإبداعي لقيادة هذه الأنظمة ، وتطويرها في خدمة التقدم والازدهار الطباعي^(٣٤).

وهناك تطورات أخرى في مجال استخدام الكمبيوتر في الإخراج الصحفي ، بحيث توجد برامج جاهزة لإخراج الصفحات وفقاً لنماذج معدة سلفاً ، بحيث يتم إدخال كل عناصر الصفحة من متن وصور إلى ذاكرة الكمبيوتر ، ليتم اختيار نموذج الصفحة المناسب للمادة التي تتكون منها الصفحة ، لتوضع هذه المادة داخل وحدات هذا النموذج دون أن يقوم المخرج الصحفي بأية جهود في عملية الإخراج^(٣٥).

وتتفق الباحثة مع الدكتور / شريف درويش^(٣٦) في اعتراضه على تهميش الدور الإبداعي للمخرج الصحفي ، واللجوء إلى نماذج جاهزة لإخراج الصفحات إلكترونياً ، لأنها تؤدي إلى النمطية في إخراج الصفحات ، وعدم إبراز القدرات الإبداعية للمخرجين الصحفيين.

وفي النهاية ، بعد أن تتم الموافقة على إخراج الصفحة والمواد المنشورة بها ؛ يتم إرسالها إلى وحدة الإخراج التي تعمل بتقنية أشعة الليزر ، حيث يتم التصوير النهائي على فيلم فوتوغرافي للحصول على إخراج دقيق عالي الجودة ، ذي قوة تبيين resolution كبيرة ، وتستخدم هذه الأفلام فيما بعد لإعداد اللوح الطباعي الخاص لكل صفحة من الصفحات ، وهذه الألواح الطباعية هي التي يتم استخدامها في النهاية في عملية الطباعة^(٣٧).

وقد كانت مجلة " كل الناس " أول من أدخل نظام النشر الصحفي ، وذلك في أواسط عام ١٩٩٠ ، وتلتها صحيفة " العالم اليوم " عام ١٩٩٢ ، ثم تلتها مؤسسة "الأهرام" التي اشترت هذه الأجهزة عام ١٩٩٢ ، حيث كانت الفرصة مهيأة لتطوير أجهزة "الأهرام" في مرحلة ما قبل الطبع ، وخاصة مع انتشار أنظمة النشر الصحفي في أوروبا^(٣٨) ، وقد استخدمت مجلة علاء الدين نظام النشر الصحفي منذ بداياتها عام ١٩٩٣ .

وقد قام هذا النظام بالاستغناء عن عمليات طويلة من التجهيزات في مرحلة ما قبل الطبع - عمليات التصوير الميكانيكي ، والجمع التصويري ، والمونتاج ، وفصل الألوان - ودمجها في مرحلة واحدة ، مما وفر في الوقت والجهد والتكلفة^(٣٩).

المبحث الخامس

فصل الألوان

من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للون ، ظهر الكثير من التطورات التقنية سواء فى مرحلة ما قبل الطبع أو فى مرحلة الطبع ذاتها .

لنبدأ أولاً بتعريف اللون ، فلاحظك أن لكل لون خصائص ومواصفات معينة ، تجعله مختلفاً عن بقية الألوان وتميزه عنها ، فلكل لون عدة قيم خاصة يمكن عن طريقها الحصول على رسم بيانى خاص به ، يميزه عن بقية الألوان ، ولقياس الألوان ودرجاتها تستخدم عدة أجهزة خاصة منها الدبستيتومتر (جهاز قياس الكثافة) ، والسبكترو فوتومتر (جهاز قياس الطيف الضوئى) ، الكولورمتر (جهاز قياس اللون) ، ولا ننسى هنا أهم هذه الأجهزة وأكثرها شيوعاً وهو العين البشرية^(٤٠).

وهناك ثلاثة ألوان صبغية أساسية يمكن عن طريق مزجها بنسب متفاوتة الحصول على أى لون آخر ، أى أن أى لون ثانوى يتكون من نسب مختلفة من لونين أو ثلاثة ألوان أساسية ، وهذه الألوان الصبغية الأساسية هى سيان ، الأصفر ، ماجنتا^(٤١) .

ولكى تفصل هذه الألوان الأساسية بعضها عن البعض الآخر ، كما هى موزعة فى الصور الأصلية ، تستخدم الكاميرا فتؤخذ بها أربع لقطات للصورة الواحدة ، لكل لقطة مرشح ضوئى ملون Colour Filter ، فتمتص كل مصفاة أو مرشح أشعة ضوء الألوان غير المطلوبة عند فصل هذا اللون ، فلا ينفذ منها إلا شعاع ضوء اللون المطلوب ، وهكذا بعد تصفية كل الألوان نحصل على أربعة أفلام سالبة ، يسجل على كل منها لون من ألوان الصورة الأصلية بتدرجاته وتوزيعاته الأصلية ، وتكون هذه السلبيةات شبكة عادية ، وبذلك تتكون السلبية من نقط أو مربعات صغيرة جداً يصعب عدها ، تتفاوت فى الحجم حسب كثافة اللون ودرجته فى الصورة الأصلية^(٤٢) . هذا بالنسبة للطباعة الملساء ، أما فى حالة الطباعة الغائرة فإن كل النقط متساوية الحجم ، كل الفرق بينها هو عمق كل نقطة ، والذى يتيح اختلاف كمية الحبر ، وبالتالي اختلاف الدرجة بالنسبة لكل لون .

وتعتمد مجلة الفصل اللونى بالمرشحات على الآتى^(٤٣) .

المرشح الأحمر : يمتص الأخضر والأزرق ، ويستخدم لإنتاج اللون السيان CYAN والذي يساوى أخضر + أزرق (أزرق مخضر) .

المرشح الأزرق : يمتص الأخضر والأحمر ، ويستخدم لإنتاج اللون الأصفر YELLOW (الأحمر+الأخضر) .

المرشح الأخضر : يمتص الأزرق والأحمر ويستخدم لإنتاج اللون الماجينتا MAGANTA (الأزرق+ الأحمر) .

فالاشعة الضوئية البيضاء تنعكس (حسب ألوان الأصول) من الأصول إلى المرشحات ، ومن خلالها تسجل على الأفلام فوتوغرافية الحساسة ، والمرشح الأحمر مثلاً سيمرر الأشعة الضوئية الحمراء فقط وسيتم بالتالى تسجيل كل المناطق الحمراء على الفيلم (كسلبية) ، والأحمر هو (الطيف الضوئى) (الأخضر والأزرق) ، ولذلك فعند عمل إيجابية من هذه السلبية بالطبع بالتماس ، يتم الحصول على إيجابية مسجل عليها اللونين الأخضر والأزرق ، حيث إن الإيجابية عكس السلبية بالضبط ، وبالتالي فالإيجابية وما عليها من معلومات يمثلان اللون السيان ، وحتى نفس الحبر يمتص مناطق مختلفة من الطيف الضوئى حسب سمك طبقة فيلمه وحجم النقط الشبكية المطبوع بها.

ومع التطور الحديث فى عملية فصل الألوان للطباعة ، وللحصول على نتائج أفضل من فصل الكاميرات ، أمكن استخدام أشعة الليزر مع الحاسب الآلى ، عن طريق جهاز الماسح الضوئى للألوان ، حيث يتم وضع الصور الملونة - سواء أكانت فوتوغرافية أو شريحة فيلمية - فى جهاز الماسح الضوئى للألوان ، وباستقراء الطول الموجى لكل لون من الألوان الأساسية عن طريق الانعكاس ، يقوم الحاسب الآلى بواسطة شعاع الليزر برسم النقط الشبكية والكثافة الظلية لكل لون على الفيلم الحساس داخل الجهاز متجاورة فى سطح فيلم واحد ، مع تغيير زاوية الشبكية فى كل لون وفقاً لما سبق إيضاحه بالنسبة للفصل بالكاميرا العادية^(٤٤).

وتتمتاز أجهزة المسح الضوئى لفصل الألوان^(٤٥):-

١- القدرة على مضاهاة الألوان ، وبذلك تكون لدينا القدرة على التحكم بدقة بالغة فى نسب الأطياف الملونة لأى لون ، سواء على آلات فصل الألوان أو على آلات الطبع .

* حاسبات اللون .

٢- القدرة على تقييم أية بقعة لونية ؛ لتقييم مدى ارتباطها بالألوان القياسية ، وبذلك يمكننا تحسين خواص تواصل أو استمرارية الجودة خلال مراحل الإنتاج المتتابعة للصحيفة الملونة .

٣- القدرة على إجراء عمليات التصحيح اللوني ، وذلك يسمح لنا بالإقلال من فاقد الوقت الذى يستهلك فى الأساليب التقليدية لمعالجة عيوب الألوان .

٤- القدرة على تخزين كل معطيات واحتمالات الأعمال المنجزة داخل ذاكرة الحاسب .
وبالرغم من أن أجهزة فصل الألوان تلعب دوراً حيوياً وأساسياً فى مجال التجهيزات الطباعة السابقة لعملية الطباعة ؛ فإن كفاءتها وجودتها قد تتأثر بعدة عوامل أخرى داخلية فى مرحلة التجهيزات .

وسنذكر فيما يلى العوامل التى قد تؤثر على كفاءة مرحلة التجهيزات^(٤٦) :

المونتاچ الملون : هو عملية يدوية تعتمد على خبرة ودقة وكفاءة العامل نفسه .

الحفر النقطة : عملية مكلفة تحتاج إلى وقت ودقة وجهد كبير .

دمج الصور : مع الكتابات يدوياً يتسبب فى كثير من المشكلات .

مراحل التصوير الفوتوغرافى : التكبير والتصغير والرتوش .

واليوم وبعد ظهور التقنية الرقمية أصبح من الممكن تنفيذ كل العمليات السابقة - والأكثر منها تعقيداً - بكل دقة وسرعة وكفاءة ، فبمجرد الضغط على عدة مفاتيح يمكن إنتاج صفحات كاملة جاهزة ، تحتوى على الأشكال والرسوم والصور والكتابات بالأحجام والمواقع المطلوبة .

مشكلات الطباعة الملونة^(٤٧) :

يصعب تماثل ألوان طبعة ما مع ألوان الأصل الملون لها ، لعدة أسباب من أهمها :

١- المدى الكثافى* على الطباعات نادراً ما يتخطى ١.٥٠ عند قياسها باستخدام أجهزة قياس

الكثافة بالانعكاس ، بينما سنجد أنها أفضل من ذلك بكثير على الأصول الملونة .

٢- تحويل الأصل مستمر الدرجات إلى صور ذات نقط شبكية يؤثر على أمانة الترجمة

اللونية ودقتها ، حيث يتم تكسير كتل الألوان إلى نقط صغيرة بينها مناطق بيضاء .

* المدى الكثافى هو الفرق بين كثافتى أوضح نقطة فى الصورة وأكثر النقاط إعتاماً .

٣- مشكلة تلوث الأحبار الطباعية وعدم نقائها ، فالحبر السيان مثلاً يمتص بعضاً من الأزرق والأخضر اللذين يجب أن يعكسهما كلياً ، وهكذا فى بقية الألوان ، بالإضافة إلى تلوث الأحبار بالأتربة ومعلقات الهواء ، مما يغير من اللون ويؤثر على جودة الترجمة اللونية.

٤- مشكلات عدم وجود أسطح الورق المستخدم و ألوانه .

٥- عيوب فى مرشحات فصل الألوان .

٦- عدم الدقة فى عملية ضبط الألوان أثناء الطباعة نتيجة الزخرفة اللونية التى كثيراً ما تحدث ، وأخيراً يكفى أن نتخيل أننا ننتج آلاف الألوان الموجودة فى الطبيعة البديعة ، عن طريق استخدام ثلاثة ألوان فقط (السيان - الماجنتا - الأصفر) بالإضافة إلى اللون الأسود ، حتى ندرك مدى صعوبة الترجمة الصحيحة والتماثل الدقيق لألوان الطباعات المنتجة مع ألوان الأصول المستخدمة .

ولا شك ان المستقبل القريب سيخرج لنا من الأساليب والتقنيات ما هو جديد وحديث ؛ لنصل بالإنتاج الطباعى إلى أفضل درجات الكمال والجودة .

وقد عانت مجلة سميـر من هذه المشكلات بسبب استخدامها للطباعة الغائرة خلال فترة الدراسة ، وكانت هذه المشكلات من الأسباب الرئيسية لتحويلها إلى طباعة الأوفست وذلك فى ١٩٩٨/٧/١٩ .

وهكذا ، فإن عمليات ما قبل الطبع - سواء فيما يتعلق بعملية فصل الألوان ، أو إعداد لوحات المونتاج ، أو إعداد الأسطح الطباعية - يمكن أن تؤكد الجودة الطباعية أو تفسدها ، وهذا لا يعنى مطلقاً أن مرحلة الطبع تلعب دوراً غير مؤثر فى هذه الجودة ، بل على العكس فالطباعة الملونة تمثل مجالاً واسعاً يتأثر بمتغيرات عديدة ، تؤثر بشدة فى جودة الإنتاج الطباعى (٤٨) .

هوامش الفصل الثانى

تجهيزات ما قبل الطبع

- (١) حامد نصار ، الكمبيوتر والطباعة العربية ، (الكويت : مجلة العربى ، العدد ٤٥٠ ، ١٩٩٦) ص.ص ١١٨ ، ١١٩ .
- (٢) المرجع السابق .
- (٣) المرجع السابق .
- (٤) المرجع السابق .
- (٥) فؤاد سليم ، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية ، مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ١٩٨٠) ص ٣٠ .
- (٦) عبد الرؤوف فضل الله ، الطباعة تاريخ وصناعة ، (القاهرة : روز اليوسف ، بدون تاريخ) ص ٦٧ .
- (٧) فؤاد سليم ، مرجع سابق .
- (٨) المرجع السابق .
- (٩) حامد نصار ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .
- (١٠) عبد الرؤوف فضل الله - مرجع سابق ص ٦٧ .
- (١١) المرجع السابق .
- (١٢) استندت الباحثة إلى :
- كورايچ جيمس ، الإنجاز الطباعى والجرافيكى ، (دار المثلث والاختصاصيين والطباعين ، سلسلة الثقافة المهنية ، ١٩٨٢) ص.ص ٥١،٥٠ .
- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .
- (١٣) عبد الرؤوف فضل الله ، مرجع سابق ص ٦٩ .
- (١٤) شريف درويش ، فن الإخراج الصحفى ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٩٥) ص ٢٦٠ .
- (١٥) المرجع السابق .
- (١٦) حامد نصار ، المرجع السابق ص ١٢٠ .
- (١٧) عبد الرؤوف فضل الله ، مرجع سابق ، ص ١٣٥ .

- (١٨) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص.ص ٣٤-٣٥ .
- (١٩) المرجع السابق .
- (٢٠) المرجع السابق .
- (٢١) المرجع السابق .
- (٢٢) عالم الطباعة ، مستقبل التصوير الميكانيكى ، (المجلد السادس ، العدد ٧) ص.ص ٧-٣ .
- (٢٣) محمد عبد الله عبد العزيز ، الطباعة والتكاليف ، (القاهرة : مكتبة النصر الحديثة ، ١٩٧٠) ص.ص ٢٢، ٢٣ .
- (٢٤) عبد الرؤوف فضل الله ، مرجع سابق ، ص ١٤١ .
- (٢٥) فؤاد سليم ، مرجع سابق .
- (٢٦) أشرف صالح ، الطباعة وتيبوغرافية الصحف ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) ص ٦٥ .
- (٢٧) عالم الطباعة ، (اتجاهات حديثة فى النشر المكتبى ، مارس ١٩٨٨) ص ٨ .
- * * تم تغيير مصطلح التيبوغرافية إلى البنائية فى المرجع التالى :
- (٢٨) شريف درويش ، مرجع سابق ص.ص ٢٧١-٢٧٢ .
- (٢٩) المرجع السابق .
- (٣٠) عالم الطباعة ، اتجاهات حديثة فى أنظمة النشر المكتبى ، المرجع السابق ص ٨ .
- تم تغيير مصطلح التيبوغرافية إلى البنائية فى المرجع التالى :
- (٣١) عالم الطباعة ، الإعداد الإلكتروني للصفحات الملونة (المجلد الرابع ، العدد ١٠ ، مارس ١٩٨٩) ص ٤ .
- (٣٢) المرجع السابق .
- (٣٣) المرجع السابق .
- (٣٤) عالم الطباعة ، اتجاهات حديثة فى أنظمة النشر المكتبى ، مرجع سابق ، ص ٩ .
- (٣٥) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٢٧٢ .
- (٣٦) المرجع السابق ص ٢٧٢ .
- (٣٧) المرجع السابق .
- (٣٨) المرجع السابق ص ٢٧٤ .

(٣٩) المرجع السابق .

(٤٠) عالم الطباعة ، تقنية ضبط الألوان وجودتها ، (المجلد السادس ، العدد ٨ ، ٩ ص ١٢ .

(٤١) عالم الطباعة ، الإنتاج الطباعي الملون ، (المجلد التاسع ، العدد ٥) ص ٧ .

(٤٢) محمد عبد الله ، مرجع سابق ، ص-ص ٣١-٣٢ .

(٤٣) عالم الطباعة ، الإنتاج الطباعي الملون ، مرجع سابق ، ص ٨ .

(٤٤) عبد الرؤوف فضل الله ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

(٤٥) محمود يسرى ، حاسبات اللون ودورها فى إنتاج الصحف ، (مجلة عالم الطباعة ،

١٩٩٢) ص ١٧ .

(٤٦) عالم الطباعة ، مقدمة فى تشغيل الصور رقمياً ، (العدد ٨ ، فبراير ١٩٩٢) ص ٢٣ .

(٤٧) استندت الباحثة إلى :

*. عالم الطباعة ، تماثل الألوان والإنتاج الملون ، (المجلد السابع ، العدد ٦ ، ٧ ،

١٩٩١) ، ص ٢٢ .

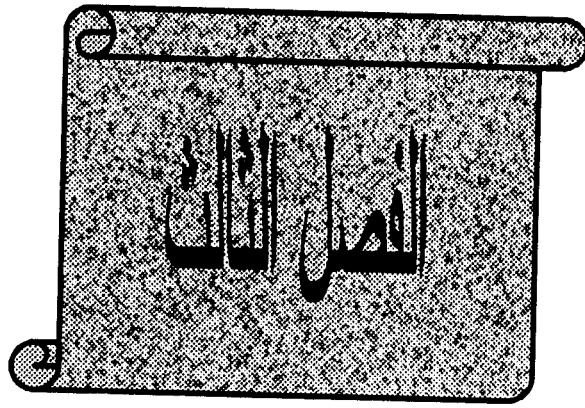
* مقابلات شخصية :

- محمد أحمد ، مدير التحرير بمجلة سمير ، مقابلة شخصية بمكتبه ٢٢ / ٧ / ١٩٩٨ م .

- أسامة فرج ، مدير تحرير بمجلة علاء الدين ، مقابلة شخصية ٢٢ / ٧ / ١٩٩٨ م .

(٤٨) شريف درويش ، الطباعة الملونة ، مشكلاتها وتطبيقاتها فى الصحافة (القاهرة :

العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤) ص ٢٣١ .



عناصر البناء الإخراجي
لمجلات الأطفال في مصر

المبحث الأول

حروف المتن : Body Type

تعتبر حروف المتن من العناصر قليلة الاستخدام فى المجلة ، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الصور ومساحتها فى كثير من المجلات ولا سيما المصورة^(١) ، ولكن كونفوشيوس حكيم الصين حينما قال : إن الصورة تساوى ألف كلمة ، لم يجد سبيلاً لأن يقول ذلك إلا عن طريق الاستعانة بالكلمات ، لذلك يُنصح المخرج الصحفى بأن يقرأ ويفهم الكلمات التى تدخل فى إطار تصميم صفحته ، فقد يضيف إليها فكرة جديدة فى تصميم الصفحة ، أو فى التعامل التيبوغرافى مع الحروف^(٢) .

ف نجد مجلة "سمير" تستخدم الأرضيات الملونة فى القصص المسلسلة ، بل قد تتعدد ألوان الأرضية فى القصة الواحدة ، وذلك باختلاف المكان الذى تدور فيه القصة^(٣) ، بينما تستخدم مجلة "علاء الدين" التدرج اللونى فى الأرضية ، كما فى باب قوس قزح ، حيث استخدمت اللون اللبنى الذى يتدرج إلى الأبيض .

وتتميز حروف المتن عموماً بصغر الحجم ؛ حتى يمكن أن يُجمع منها عدد مناسب من الكلمات يملأ اتساع السطر المحدد ، وهى تجمع فى سطور تكون كتلاً مترابطة ، لا حظ لها من زينة جمالية أو قيمة تيبوغرافية خاصة ، ويضيق مجال التدرج فى أحجامها والتنوع فى أشكالها إلى حد كبير ، ويقع على حروف المتن عبء نقل المادة إلى القارئ فى يسر ، دون زينة أو زخرفة ، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون الحروف متجاورة فى تناسب ، ولا يحول تلاصقها دون يسر قراءتها^(٤) ، لذلك اهتمت المجلات الثلاث محل الدراسة بوجود بياض كاف بين الكلمات والسطور ، سواء فى الأبواب الثابتة أو القصص ، وإن كان يؤخذ على مجلة علاء الدين قلة البياض بين السطور فى باب "رجال أحبهم الرسول" .

ويؤكد أرنولد^(٥) أن المخرج الصحفى يجب أن يحول القارئ من الصور والعناوين إلى حروف المتن ، فيجب أن يلفت نظره إليها ؛ حتى يقرأ بكل ما تتضمنه كلمة القراءة من معنى .

وفى حقيقة الأمر فإن ما تحتاجه حروف المتن يتمثل فى توافر درجة عالية من يسر القراءة ؛ حرصاً على تجنب إرهاق القارئ ، فتعبير يسر القراءة يعنى الخاصية التى تتمتع بها الحروف ، والتى تتضمن أقصى قدر من السهولة وراحة العين ، عبر القراءة لفترة طويلة مستمرة من الوقت^(٦) .

يتصل ببسر القراءة عدد من العوامل التيبوغرافية ، يجب أن تراعى بالنسبة لحروف المتن ، وإن كان بعض هذه العوامل لا دخل للمخرج فيها ، وإنما تحكمه اعتبارات إنتاجية وصناعية طباعية بحتة .

ويمكن تقسيمها إلى أربعة مطالب رئيسية :-

- شكل الحرف
- حجم الحرف
- اتساع الجمع
- البياض بين الكلمات والسطور

المطلب الأول : شكل الحرف

إن التصميم الجيد للحرف الطباعي لا يأخذ فى الاعتبار شكل هذا الحرف مكبراً على لوحة التصميم ، ولا شكله مطبوعاً على ورق بعد صناعته ، وإنما يكون الاعتبار الأساسى للشكل الذى سوف يظهر به الحرف بعد اتصاله بالحروف الأخرى^(٧)

فالأطفال يتعلمون معرفة الأشياء عن طريق معرفة أشكالها ، وعند بداية معرفتهم بالقراءة يتبينون أن الأحرف لها أشكال مختلفة^(٨) ، وأن هناك أشكالا متعددة من الحروف ، ولكن هذا التنوع فى الأشكال مشروط بمدى انقرائية كل شكل منها ، ويمكن تقسيم أشكال الحروف إلى حروف مجموعة ، وحروف خطية .

الحروف المجموعة متنوعة ، فهى بمثابة جسم صلب على شكل متوازى المستطيلات ، يبرز فوق سطحه شكل الحرف مقلوباً ، حتى يظهر معتدلاً عند الطبع ، وقد يمثل هذا الشكل حرفاً أبجدياً ، أو جزءاً من حرف ، أو قد يكون مركباً من أكثر من حرف ، كما وفر الجمع التصويرى والحاسب الآلى قدراً وافراً من التصميمات للحروف ، فمنها جديد ١ ، جديد ٢ ، قاضى ، مفيد مهدى ، وأحمد وياقوت .

وتكتفى مجلات الأطفال اثلاث - محل الدراسة - عند استخدامها للحروف المجموعة فى جمع المتن بحرف ياقوت ، ولهذا الحرف كثافتان : البيضاء ، والسوداء ، وهو أمر واجب للتنوع فى جمع سطور المتن ، إلا أن استخدام مجلتى "علاء الدين" ، "سمير" ، ورغبتها فى

التنوع فى جمع سطور المتن ، قد تحقق بجمع المقدمة مثلا بلون مختلف ، وباقى المتن بحرف الياقوت ذى الكثافة السوداء ، وذلك فى معظم موضوعات المجلتين .

أما الحروف الخطية فهى تعتمد على فنيات الخطاط ، وقدرته على رسم الحرف ، وهذا يخضع لقواعد علمية وأدوات خاصة لهذا الخط ، الذى له أصلاته فى تاريخ الحضارة العربية والإسلامية ^(٩) . وقد استخدمت مجلتا علاء الدين ، وسمير الحروف الخطية فى بعض القصص المسلسلة، وخصوصا خطى النسخ والرقعة (شكل ١-٣) .

وترى الباحثة أن الحروف الخطية تعطى حيوية وتجديداً وحركة وتنوعاً أكثر من الحروف المجموعة ، فالخطاط يستطيع كتابة أنواع مختلفة ومتنوعة من الخطوط ، وفى مجالات "علاء الدين" و "سمير" و "تعال نلعب" تداخل أكثر من نوع من الخطوط فى الكلمة الواحدة ، كما نرى أن خط النسخ وكذلك الخط الحر العادى يلائم طبيعة الأطفال ، حيث يتميز بسهولة قراءته ، كما أنه أكثر قابلية للارتباط بالمساحة والحيز المخصص له ، وأن كان يتساوى فى ذلك مع الحروف المجموعة منذ استخدام الجمع التصويرى .

بالإضافة إلى ذلك ، هناك عوامل أخرى تؤثر على شكل حروف المتن ، مثل إمالة هذه الحروف ، أو وضع بعض حروف المتن بطريقة مائلة على الصفحة ، وهو ما نتج عن استخدام الجمع التصويرى ، والحرية الكبيرة التى أتاحتها طباعة الأوفست للمخرج الصحفى ^(١٠) ، إلا أن المجلات الثلاث كانت بعيدة عن هذا الإجراء ، وذلك لما تعطيه الحروف المعتدلة من انتظام وراحة لعين الطفل .

وإن استخدمت مجلتا "علاء الدين" و "سمير" الحروف العادية أحياناً ، وضغطت هذه الحروف فى أحيان أخرى حتى تتناسب مع الشكل العام للعمود ، مما يريح عين القارئ التى تسمح هذه الحروف فى خطوط منتظمة .

وثمة فارق تيبوغرافى مهم بين المجلتين المدروستين "سمير" و "علاء الدين" ، وبخاصة فيما يتصل بشكل حروف المتن ، فإن الطريقة الغائرة فى الطباعة التى استخدمتها "سمير" طوال فترة البحث ، قد أساءت إلى شكل الحروف التى ظهرت منقطة ، نتيجة استخدام الشبكة فى إنتاج السطح الطابع بكل عناصره (الخطية و الظلية) ، بعكس الطريقة الملساء فى مجلتى "علاء الدين" ، تعال نلعب ، والتى حافظت على شكل الحرف المطبوع بدقة حوافه ووضوحها، ويبدو هذا الفارق واضحاً فى حالة الحروف ذات الأحجام الكبيرة ،

عنها فى الحروف الصغيرة ، ومع أن هذا التشويه الذى أصاب شكل حروف "سمير" غير ملحوظ بالنسبة لعين القارئ العادى ، فإنه يمثل على كل حال أحد أبرز عيوب الطريقة الغائرة فى الطباعة .

المطلب الثانى : حجم الحرف

الحجم هو مدى كبر أو صغر الشيء ، فهو يوضح الأهمية ويجذب الانتباه^(١١) ، ويعد حجم الحروف المستخدمة فى جمع المتن من العوامل المهمة المؤثرة فى يسر القراءة ، فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ التى يجدها صغر حجم الحروف ، ويلاحظ أن حجم الحرف ليس هو المعيار الذى نفرق به بين حروف المتن والحروف المستخدمة فى العنلوتين ، بمعنى أننا لا نحدد أحجاماً معينة منها يطلق عليها حروف المتن ، وإنما المحك يرجع إلى طبيعة استخدام الحروف^(١٢) .

فحجم الحرف هو طول السطح الذى يتركز عليه وجهه ، ويستخدم البنط point وحده لقياس حجم الحرف ، وهو يعادل $(\frac{1}{\sqrt{2}})$ من البوصة . وتتراوح أحجام الحروف بين ٥ أبناط، ١٤٤ بنطاً ، وتنقسم فيه البوصة كذلك إلى ٦ أجزاء ، يسمى كل منها بيكا pica أو كور corps ، ولما كان البنط يتحدد بقياس المسافة الواقعة بين أعلى ارتفاع للحروف ذات الزوائد العليا وأقصى انخفاض للحروف ذات الزوائد السفلى ؛ فإنه لا يعطينا قياساً دقيقاً للحرف نفسه^(١٣) ، ويرتبط حجم الحرف باتساع الجمع ، ومن الأحجام المستخدمة فى المجالات الثلاث بنط ١١ فى حلول المسابقات ، بنط ١٢ للتعليق على الصور ، بنط ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، وأحياناً بنط ٢٠ فى جمع المتن ، بنط ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، فى المقدمة . (شكل ٢-٣)

وترى الباحثة أن جمع المتن ببنط ١٦ مناسب لعين الطفل القارئ ، وذلك لما يتمتع به من سهولة فى قراءته وتلاؤم مع عرض الكلمات ، وجذب أنظار الأطفال إلى الموضوع ،

*راجع الفصل الأول " الطباعة " .



شكل (١ - ٣)

الحروف الخطية في بعض القصص المسلسلة

يتألم الجلد، ويحس، ويشعر
فَعندما تقرب اصبعك من
النار تشعر بالألم، وخاصة
إذا كانت النار لمست جلدك..
فقد اكتشف العلم الحديث أن
جميع أعضاء جسم الإنسان،
ومنها العضلات، والأمعاء،
والجهاز الهضمي لا يوجد
بها إحساس بالألم، وأن هذا
الإحساس موجود في الجلد
فقط.

بنط ١١

عندما وصل الصياد إلى
البحر، تذكر أنه نسي
الطعم، فكتب على ورقة
«طعم» ووضعها في
السنارة، فلما غمزت شدها
إليه ليجد الورقة مكتوب
عليها «سمكة».

بنط ١٢

لايوجد بطل مصرى فى
لعبة فردية حصل على
الشهرة التى حصل عليها
بطل المصارعة العالمى
حسن الحداد..

بنط ١٤

شكل (٢ - ٣)

اختلاف الأبناط بمجلة علاء الدين

وبالتالى يساعد على وجود عدد مناسب من الصور ، كما يفضل أن يكون بنط ١٢ هو أصغر الأبناط المستخدمة ، والتى يمكن استخدامها فى تعليقات بعض الصور الصغيرة وحلول المسابقات ، وذلك على اتساعات مختلفة تتناسب مع الاتساع المثالى للسطر .

كما يرتبط حجم حرف المتن بكثافته ، أى مدى سمك خطوط الحرف وحوافه ، فإذا كانت سميكة أطلق على الحرف أسود ، إذا كانت رقيقة أطلق عليه حرف أبيض .

واستخدمت مجلة "سمير" أشكالاً مختلفة فى طبع مقدمة المتن ، منها : الحروف السوداء أو بنط أو لون يختلف عن نظيرها فى باقى المتن (شكل ٣-٣) ، أما "مجلة علاء الدين" فقد استخدمت فى بعض صفحاتها الحروف السوداء ، سواء فى المقدمة أو جسم الموضوع مع اختلاف الأبناط والألوان.

وترى الباحثة أن استخدام الحرف الأسود أفضل فى مجلات الأطفال ، وبخاصة مع استخدام الطباعة الملساء ، وترك البياض المناسب بين السطور ، وكذلك استخدام الورق المصقول ، وفى مجلة "سمير" فى باب "بلاد الله خلق الله" ، فى العدد ١٩٩٣/٨/٢٩ ، نجد استخدام الحرف الأسود فى المتن غير مريح لعين القارى ، وذلك على اختلاف استخدامه فى مجلة علاء الدين .

وعموماً كلما كبر حجم الحرف (الأسود.أبيض) كلما أصبح سهل القراءة ، فيفضل استخدام الحروف الكبيرة فى مجلات الأطفال عند جمع المتن ، كما لابد أن يتناسب هذا الحجم مع الاتساع ، فكلما زاد حجم الحرف زاد الاتساع الذى يشغله ، وتشارك ثلاثة عوامل فى تحديد حجم الحروف المستخدمة فى جمع المتن^(١٤) :

العامل الأول : الرغبة فى إراحة عين القارئ بزيادة حجم الحرف .

العامل الثانى : رغبة المجلة فى زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتى تتحقق بتصغير حجم الحرف .

العامل الثالث : ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة حيث من الضرورى زيادة حجم الحرف كلما زاد اتساع العمود .

الخروج ...

ومعجزة موسى عليه السلام

على شاطئ البحر الأحمر ، جنوبي مدينة السويس .. عبر سيدنا موسى البحر مع قومه من بني اسرائيل .. وعندما أدركه فرعون بجيشه شق الله البحر لهم ، وعبروا في طريق جاف إلى سيناء ، ولما حاول فرعون بجيشه اللحاق بهم أطبق الله عليه البحر .. فغرق هو وجنوده ..

علماء التاريخ المصري ، أن
حدث الخروج كان عام ١٢٠٤
ق.م ، وبذلك يكون فرعون
الخروج هو ، منبتاح بن رمسيس
الثاني ، وقد حكم مصر عشرين
عاما من سنة ١٢٢٤ ق.م حتى
١٢٠٤ ق.م .

المنعجزة في التوراة
ذكرت التوراة أن بني اسرائيل
في هروبهم من مصر .. اتجهوا

هذه الحادثة ذكرت في التوراة
والانجيل والقرآن ، واتلفت
الأديان السماوية الثلاثة على أنها
من معجزات الله الباهرة .
وهذه الحادثة ليست ملكا لبني
اسرائيل ، بل تخص الإنسانية
كلها ، والمسلمون بصفة خاصة
لأنها وقعت على أرضهم .
فرعون الخروج
اتلف علماء التوراة ، مع

شكل (٣-٣)

استخدام أشكال مختلفة في طبع حروف المتن

ومع ذلك فإن المتن - مهما كانت حروفه واضحة - يضاف على الصفحة فى مجملها لونا رماديا غير بهيج ، لذلك نجد وسائل تيبوغرافية أخرى تستخدم داخل مجموعات المتن الرمادية نفسها^(١٥) ، ومن هذه الوسائل : العناوين الفرعية ، الجداول والفواصل والإطارات ، وسوف نتناول فى هذا المبحث العناوين الفرعية ، أما الجداول والفواصل فسوف نتناولها فى مبحث لاحق .

العنوان الفرعى :

هو عنوان يلخص فقرة أو فكرة داخل موضوع كبير ، ولذلك يكثر استخدامه فى الموضوعات الطويلة ، وينبغى أن تكون هذه العناوين مختصرة فلا يزيد العنوان على ثلاث كلمات أو أربع ، ويجب وضعها فى المكان الملائم من النص ، بحيث تعنى شيئا هاما وواضحا للقارئ^(١٦) ، إلا أن الهدف التيبوغرافى من استخدام العناوين الفرعية هو كسر حدة التراكم المستمر داخل الصفحة ، إذ يؤدى جمع حروف كثيرة من حروف المتن على عمود واحد طويل أو عدة أعمدة متجاورة إلى إيجاد مساحات رمادية باهتة ، تضاف على الصفحة شكلا لا ترتاح إليه العين ، ولهذا تستخدم العناوين الفرعية لتخفيف تلك الرمادية ، على أنه يجب الاحتراس من المبالغة فى استخدامها ؛ حتى لا تؤدى إلى تفتيت مادة الصفحة إلى أجزاء صغيرة^(١٧).

ويمكن أن يجمع العنوان الفرعى من بنط حروف المتن نفسها ، مع استخدام الوجه الأسود ، إلا أنه لكى يحقق الغرض منه على الوجه الأكمل يحسن جمعه من بنط أكبر ، لزيادة التباين بينه وبين حروف المتن ، ويحسن أن يجمع العنوان الفرعى على اتساع أقل من اتساع المتن ؛ لتوفير بياض على جانبيه فيظهر بوضوح وسط سطور المتن ، بدلا من أن يتوه بينها ، وأحيانا تستبدل بالعناوين الفرعية فواصل زخرفية صغيرة كالنجوم وما إليها ، على أن يراعى عدم الإكثار من العناوين الفرعية أو ما يقوم مقامها ، حتى لا تبدو مادة الصفحة مفتتة إلى أجزاء صغيرة^(١٨) ، وينبغى أن لا تفقد العناوين الفرعية عنصر التشويق إذا استخدمت فى قصة طويلة ؛ وذلك حتى لا يكتشف القارئ ما كان يمكن أن يكتشفه بنفسه .

أولادي أحفادي

لم أعرف «مستر صود» إلا منذ سنوات قليلة ، رغم أننا نعمل معا - منذ سنوات بعيدة تزيد على ربع قرن - في دارنا العريقة ، لكنه نقل للعمل معنا إلى سميرعام ٩٠ .. هو إنسان حقيقي ، مجتهد ومكافح كبير ، يعمل بهمة ، تنغمره الفرحة

كلما زادت رسائل القراء الأعزاء ، رغم أن كثرة الرسائل معناها مزيد من الجهد والعمل .. تغيب ابتسامته إذا سمع عن خلاف ما بين الزملاء ، ، والحال المائل ، لا يعجبه ، فيقول رأيه بكل الصراحة في محاولة للعلاج .. وعرفته إنسانا شديدا المرح ، سريع البديهة ، يجيد التعليقات والتفحشات الظريفة .. وأشعر عندما استقبل يوم العمل الحافل بابتسامته أو ضحكه ، إنه ينثر الورود على الدرب ، فأدخل مكتبي مستبشرة ذيرا .. وخلال اليوم ، عشرات التفاصيل المرحية تدور بين الزملاء يلين «محسن الزيات» ، «مستر صود» ..

الصديق ماجد محمد
عشماوي
وانا أيضا حزين جدا
لأنني لم أقابلك .. ولكنك
تخيفني يا ماجد .. فإذا
كنت لمجرد نشر اسمك
كنت قد تموت من
الفرح .. فماذا سيحدث
لو نشرت قصتك .. لا .. أنا
خائف .. تعذني .. أولا .. لا
تفعل ذلك إذا عجبتني
قصتك ونشرناها .. وألا .. فلا
الشرط نور يا صاحبي !!
* رسالة الصديق (الطبيبة) الزجالة *

تعلن إشارة ضبط الوقت
الثانية عشرة، ومرة أخرى
اجلس في جبرتي واغلق
الباب وأضع أمامي
الورقة والقلم هذان
الاختراعا اللذان غيرا

شكل (٤ - ٣)

جمع المقدمة باتساع عمودين
والمتن باتساع عمود واحد

شكل (٥ - ٣)

جمع المتن باتساع ٧ كور من بنط ١٢ أسود

المطلب الثالث: اتساع الجمع

ويشير اتساع الجمع إلى طول السطر الذى يتخذه المتن المجموع على الصفحة ، وهو من العوامل التى تؤثر فى يسر القراءة ، فإذا كان السطر قصيراً قصراً غير عادى أدى ذلك إلى قطع الجمل وبتر المعانى ، كما أن زيادة طول السطر عن الحد المناسب يجعل القارئ يبحث عن بداية كل سطر ، وقد يخطئ ويعيد قراءة السطر الذى قرأه ، وهذا كله يؤدى إلى إرهاقه ومضايقته خاصة إذا كان الموضوع طويلاً^(١٩).

ويختلف اتساع الجمع فى العديد من الأبواب الثابتة والقصص بالمجلات الثلاث محل الدراسة ، ففى مجلة سمير يتنوع الاتساع فى جمع المتن ما بين عمود إلى ثلاثة أعمدة ، كما نجد اختلاف اتساع الجمع من عدد إلى آخر فى الباب الواحد مثل : "حبايب قلبى لماما لبنى" ، ففى العدد ٢١٢٠ جمعت المقدمة على ٣٠ كوراً ببنت ١٤ ، أما المتن فعلى ١٥ كوراً ببنت ١٢ ، وفى العدد ١٩٥٢ كان المتن على اتساع ٢٤ كوراً ، ٢١ كوراً ببنت ١٤ .

أما فى مجلة "علاء الدين" فلم يتنوع الاتساع فى القصة أو الأبواب الثابتة لفترة ، فنجد أن باب "لقاء الأصدقاء" لم يختلف فيه الاتساع من العدد الأول حتى العدد الخامس والثلاثين بعد المائة ، فمثلاً فى العدد ٣٤ كان اتساع المتن ١٣,٥ كوراً ببنت ١٢ ، أما فى العدد ١٨١ فنجد اتساع المتن ١٠,٥ كوراً ببنت ١٢ ، وهذا لا يعنى أن مجلة علاء الدين قد التزمت بشكل عام - وفترات طويلة - بكل قصة أو باب ، بل كان هناك التنوع فى القصة أو الباب أحياناً فى كل عدد ، فنجد "حكاية" وهى قصة قصيرة ثابتة فى جميع الأعداد تختلف اتساع الجمع ما بين (٣٦ كوراً) فى العدد ٣٤ ، (٢٧ و ٣٠ كوراً) فى العدد ١٣٢ ، كما تم جمعها على شكل مربع ، دائرة ومثلث ، من بنت ١٤ .

وتتحدد العلاقة بين اتساع السطور والبنت المستخدم فى جمعها على أسس دقيقة ، استندت إلى العديد من البحوث فى هذا المجال ، وقبل تقدم البحوث الخاصة بالعلاقة بين البنت والاتساع المجموع عليه كان للطابعين قاعدة قامت على خبرتهم العملية، وتقضى هذه القاعدة بأن يكون طول السطر بالكور مساوياً لحجم الحرف بالبنت مرة ونصف ، وأن لا يتجاوز طول السطر بالكور ضعف البنت المستخدم^(٢٠).

وعندما تم توظيف البحث العلمى فى هذه المشكلة ، وجد أن ما توصل إليه الطابعون القدامى كان صحيحاً ، فالخبرة والبحث العلمى قد توافقا تماماً فى هذه المعادلة

الاتساع المثالى للسطر = حجم الحرف $\times ١,٥$

أى أنه إذا كانت حروف المتن مجموعة ببنت ١٠ على سبيل المثال ، فإن الاتساع المثالى للسطر هو ١٥ كورا ، ولكن يمكن التجاوز عن هذا الاتساع ارتفاعا وانخفاضا بنسبة ٢٥% ، ليصبح أقل اتساع للسطر المجموع بهذا البنت ١١ كورا تقريباً ، وأكبر اتساع للسطر ١٩ كورا تقريباً ، وقد أجمع التيبوغرافيون على أنه لا يجب الجمع باتساع أقل من عمود أو أكثر من عمودين ، ولا سيما مع استخدام بنت ١٠ التصويرى ، وهو أدنى بنت يستخدم فى جمع المتن ، إلا أن هذا لا يمنع من الجمع باتساعات أكبر عند زيادة حجم البنت (٢١)

ويحدد طول السطر المجموع وفق أربعة عوامل مهمة: (٢٢)

١ - حجم البنت المستخدم فى الجمع :

المعروف أن صغر حجم البنت يتطلب اتساعاً أقل للسطور المجموعة منه ، والعكس صحيح ، إذا لا تستطيع العين البشرية استيعاب الألفاظ دون تحريك حدقة العين أو الرأس تحريكاً كثيراً ، قد يطول إلى حد التعب والملل فى حالة ما إذا كانت السطور أطول مما يجب .

وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" حجم البنت ١٢ فى حلول الألغاز والمسابقات وفى باب "التساويح" ، كذلك مجلة "سمير" فى حلول الألغاز والمسابقات وبعض المعلومات ، وكذلك الإشارات فى مجلة "تعال نلعب" ، وكذلك جمع المقدمة باتساع عمودين فى باقى المتن باتساع عمود واحد (شكل ٤-٣) ، وجمع المتن باتساع ٧ كور من بنت ١٢ أسود (شكل ٥-٣) .

٢ - شكل الحرف :

وتتعدد أشكال الحروف التى تنقسم كما سبق أن ذكرنا إلى حروف مجموعة ، وحروف خطية .

٣ - كثافة الحروف :

الحروف السوداء تتميز كما ذكرنا بسمك خطوط الحرف وحوافه ، وللمحافظة على كمية البياض الموجودة بين خطوط الحرف وضع المصممون للحرف الأسود اتساعاً

أنت تسأل والخطيب يجيب

●● ما تعليقك على ظاهرة حوادث السيارات التي استشرت حالياً بين نجوم الكرة ؟

سامى أشرف
كفر الشيخ

□□ الحقيقة انها ظاهرة غريبة جداً ومحيرة ولا أجد لها تفسيراً واضحاً حتى الآن ..والذى يحيرنى جداً أن هناك أندية بعينها تحدث بها هذه الحوادث ..فمثلاً طارق سليم نجم النادي الاهلى القديم سبق له وأن تم اتهامه بالقتل الخطأ خلال حادث سيارة، ونفس هذا الموقف تعرض له فيما بعد رضا عبد العال، ثم محمود أبو الدهب لاعبا النادي الاهلى أيضاً. وفي النادي الإسماعيلى .. فقدنا ٣ عناصر من أنبغ النجوم الذين عرفتهم مصر، وكلهم ماتوا وهم فى ريعان الشباب بداية من رضا ومرورا بحسن درويش وانتهاء بمحمد حازم ..و.. سبحان الله الحى الباقي

●● بماذا تعلق ارتباط الجماهير الوثيق بك رغم إعتزالك اللعب بنحو تسعة أعوام، لدرجة اختيار الجماهير لك فى إستفتاء إذاعة الشرق الأوسط كأحسن رياضى عام ١٩٩٥ ؟

مصطفى متولى حسن
الشرابية

□□ أحمد الله سبحانه وتعالى على هذا التكريم الكبير الذى حصلت عليه من جمهورى الحبيب .. ولا أجد كلمات الشكر المعبرة عن امتنانى الشديد بهذا الحب الكبير الذى تحيطنى به الجماهير من كل جانب. وهذا التكريم يجعلنى أهمس فى أذن كل زملائى الحاليين بالملاعب بنصيحة غالية، وهى ضرورة أن يرتبط إخلاصهم بالملعب مع التفوق الأخلاقى، والإلتزام بالسلوك القويم خارج الملعب لأن هذا يطيل من عمر اللاعب كثيراً بعد الاعتزال، ويجعله فى منزلة عالية لدى جماهيره لا تتأثر بمرور الوقت، بل تزداد هذه العلاقة قوة ..وأنا أمامهم كأبرز دليل على ذلك.

شكل (٦ - ٣)

مجلة علاء الدين

استخدام البنط الأبيض والأسود فى نفس الموضوع

أكبر من الحرف الأبيض من حجم البنط نفسه ، لذلك فإن استخدام البنط الأسود يتيح الجمع باتساع أكبر مع استخدام الحروف والكلمات نفسها مما لو جمعت بالبنط الأبيض لحجم البنط نفسه ، ونجد أن مجلة "علاء الدين" استخدمت البنط الأبيض والأسود فى نفس الصفحة (شكل ٦-٣)

٤- طريقة جمع الحروف :

وهذا العامل الطباعى الفنى لا يمكن تجاهله ، فيما يتصل بأثره فى تحديد اتساع الجمع ، فقد تكون لبعض الآلات المستخدمة فى عملية الجمع قدرة على جمع الحروف بأى اتساع ممكن ، فى حين تنقيد آلات أخرى باتساعات معينة ، فمثلا من المزايا التى تتوافر للجمع التصويرى قدرة أجهزته على التنويع فى اتساعات الجمع بمرونة أكبر ؛ نظراً لاستخدام الحاسب الآلى ، الذى يمكن إعطاؤه أى أمر يتعلق بالاتساع فينفذه على الفور ، كما أن ورق البرومايد المستخدم فى تصوير الحروف المجموعة يتيح اتساعاً يصل إلى أكثر من ٤٠ كورا ، وقد مكن الجمع التصويرى من استخدام الكلمات الاستهلاكية بمرونة أكبر ؛ وذلك لقدرته الفائقة فى تغيير اتساع الأسطر لإمكان وضع الكلمة الاستهلاكية ، وكذلك إمكانية استخدام الجمع المحيطى CONTOUR ، وذلك عن طريق جمع متن موضوع معين بحيث تتخذ حواف سطوره شكلاً معيناً : كالمثلث ، وشبه المنحرف ، والدائرة ، وقد أكثرت مجلة "علاء الدين" من ذلك (شكل ٧-٣) ، كما استخدمت مجلة "علاء الدين" الجمع المنطلق ، وهو يبدأ مع بداية الأسطر فى العمود ، لكنه لا يصل إلى نهايته (الشكل ٨-٣) ، كذلك اختلاف اتساع الجمع فى الموضوع الواحد ؛ لإفساح مكان لصورة أو رسم (شكل ٩-٣) ، أو اتساع شبه ثابت مع تغيير مواضع الفقرات يمينا أو يسارا ، بهدف إفساح مكان لعنوان أو صورة (شكل ١٠-٣) .

المطلب الرابع : البياض بين الكلمات والسطور

البياض SPACE : أى ترك بعض المساحات أو المسافات الخالية التى تحتفظ بلون الورق نفسه المائل إلى الأبيض ، ومن المعروف أن الصفحة المطبوعة تتكون من سطح فارغ أبيض من الورق ، وهيئات أخرى غير بيضاء ترسم على هذا السطح ، ومن هنا فإن بياض الورق هو الذى يُظهر الهيئات المطبوعة أيا كان لونها ، وهكذا فإن لون الورق يعد عاملاً مهماً فى مدى وضوح العناصر التيبوغرافية وفى يسر قراءتها^(٢٣).



شكل (٧ - ٣)

مجلة علاء الدين

استخدام الجمع المحيطي في جمع المتن

• وعن بداياته كلاعب كرة
 ..قال عبد اللطيف :
 أنا اللاعب الدولي الوحيد
 الذى نحت فى الصخر كي يصل
 إلى المنتخب الوطنى ..فقد
 تأخر إنضمامى لصفوف أى ناد
 لعدم وجود إمكانيات مادية
 ...وكل علاقتى بالكرة كانت
 بالشارع والمدرسة ..كما أننا فى
 الصعيد نعانى من قلة وجود
 الأندية التى يمكنها تبني
 المواهب الصاعدة، ومساعدتها
 على إثبات وجودها ..
 واستمر هذا الوضع حتى
 وصلت إلى سن العشرين من
 عمري (وهي فترة متأخرة جداً
 على أى بداية للاعب كرة) ..
 وفى تلك الأثناء انضمت إلى
 مركز شباب نجع حمادى الذى
 كان يلعب بدورى القسم الثالث
 ولعبت له ٣ مواسم فى الفترة
 من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٨، قبل أن
 انتقل إلى صفوف نادى
 الألومنيوم بدورى القسم الثانى
 وألعب موسمين .. ويتدخل
 بعدها بعض المسؤولين
 السياسيين بالصعيد ليتم
 انضمامى إلى صفوف نادى
 المنيا ممثل الصعيد بالدورى
 الممتاز .. ويتم اختيارى وقتها
 للانضمام إلى صفوف المنتخب
 الوطنى بقيادة الكابتن
 الجوهري الذى كان يستعد
 للمشاركة ببطولة كأس العالم
 بإيطاليا عام ١٩٩٠، وبعد عامين
 من وجودى بفريق نادى المنيا
 تم إنضمامى إلى صفوف نادى
 الزمالك الذى منه انطلقت
 دولياً، وحصلت على فرصتى
 كاملة بالمنتخب الوطنى الذى
 أتشرف بوجودى به حتى الآن.

شكل (٨ - ٣)

مجلة علاء الدين

استخدام الجمع المنطلق فى جمع المتن

وعلى وجه العموم يعتبر البياض من العوامل المهمة فى يسر القراءة ، فالبياض المناسب بين الكلمات يمنع اختلاطها فى عين القارئ ويسهل التقاطها ، أما زيادة البياض بينها فيعطى المتن المجموع منظراً غير سار يعوق مسرى العين الطبيعى للقراءة من اليمين إلى اليسار^(٢٤).

كما تتأثر كميات البياض بين الكلمات بتصميم الحرف ، وحجم البنت ، واتساع السطر ، فإذا كانت الحروف المستخدمة ضيقة فإنها تحتاج بياضاً أقل بين الكلمات مما لو كانت عريضة ، كما أن زيادة حجم البنت المستخدم يوجب زيادة البياض بينها . أما بالنسبة لانتساع السطر فإنه يتحكم فى توزيع البياض بين كلماته ، إذ كلما زاد طول السطر زاد عدد كلماته ، وأصبح من اليسير توزيع البياض بين الكلمات توزيعاً مناسباً متوازناً^(٢٥).

فمثلاً اختلفت اتساعات السطور فى "حكاية" عند جمعها على شكل مثلث ، وهنا لعب البياض دوراً كبيراً ومؤثراً فى ضبط أطوال الأسطر كما أرادها المخرج ، وفى مجلة علاء الدين تم جمع هذه القصة القصيرة باتساعات مختلفة حسب الشكل التى تجمع به .

فالعين أثناء القراءة تتحرك عبر السطور فى قفزات سريعة بينها وقفات ، لتلتقط فى كل فقرة منها عدداً من الكلمات ، واتساع المسافات بين الكلمات يطيل قفزات العين فتستغرق القراءة وقتاً أطول ، وتقوم فيها العين بمجهود أشق^(٢٦) ، كذلك يوفر الفراغ الذى يوجد بين الصفحات حدوداً لمساعدة القارئ لينتقل خلال الموضوع بسهولة ، فوضع الأشكال وتقسيمها على الصفحة يخلق علاقات مكانية ونقاط بؤرية ، فإذا أحطت كلمة كبيرة بكثير من الفراغات البيضاء فإن عين القارئ سوف تنجذب مباشرة لتلك الكلمة ، حتى مع وجود كلمات عديدة فى أماكن مختلفة فى الصفحة^(٢٧).

ولا تقل أهمية البياض بين السطور عنه بين الكلمات ، حيث يتمكن القارئ من مواصلة القراءة دون شعور بصره بالإرهاق نتيجة تلاصق السطور ، ودون أن يحس أن كل سطر وحدة مستقلة عند زيادة البياض بين السطور ، ويتوقف تحديد كمية البياض بين السطور على العوامل التالية : حجم الحرف ، تصميم الحرف ، اتساع السطر ، مساحة الموضوع ، طريقة الطباعة^(٢٨) .

فتصغير حجم الحرف عن البنت المعتاد فى الجمع يتطلب إضافة مزيد من البياض بين السطور ؛ حتى يمكن تيسير عملية قراءته ، فى حين قد لا تحتاج الحروف الكبيرة نسبياً إلى بياض كبير لأن حجم البنت ييسر القراءة دون احتياج إلى مزيد من البياض ، كذلك تحتاج

الأبناط السوداء إلى بياض إضافي لتعويض ثقلها^(٢٩) ، فمثلا تهتم مجلة "علاء الدين" بالبياض بين السطور فى بعض من موضوعاتها ، حيث إنها تعتمد على الأبناط السوداء - وإن كان هناك تلاصق فى سطور المتن لبعض القصص (شكل ١١-٣) " ويحدث هذا البياض بين السطور نتيجة لعدم شغل وجه الحرف لسطح قاعدة الحرف بأكملها ، إذ يكون هناك بعض الفراغ فى أعلى الحروف وأسفلها"^(٣٠) ، ويحدث ذلك غالبا فى تصميم الحروف المنتجة بطريقة الجمع التصويرى التى تستخدمها مجلة "سمير" .

أما عن تصميم الحرف ، فنجد أن الحروف العربية المعدنية الشائعة الاستخدام فى مصو تحتاج بياضاً أقل من حروف الجمع التصويرى ، على أساس أن الأثر البصرى الذى يحدثه النوع الأول يعطى إحساساً بضخامته ، إذا قورن بالبنط من النوع الثانى والذى يبدو أصغر من حجمه ، ولذلك يحتاج مزيداً من البياض لإبراز سطوره ، وكذلك كلما زاد اتساع السطر احتجنا إلى بياض أكثر بين السطور^(٣١) .

أما مساحة الموضوع فيجب أن تتناسب مع البياض لتوفير الضوء على الصفحة ، بحيث تريح العين عندما يُنظر إليها ، فيجب توزيع البياض على أجزاء الصفحة توزيعاً منسقاً دون إسراف .

أما عن طريقة الطباعة فاختلف الطريقة له أثره على شكل الحرف ، بسبب درجة الضغط والذى يؤثر بالتالى على كمية البياض المتروكة بين سطوره ، فعلى سبيل المثال نجد فى مجلة "علاء الدين" - وهى تستخدم الطريقة الملساء - يزيد البياض بين السطور فى العديد من الموضوعات .



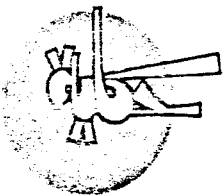
قبل شروق الشمس ذهب أحمد للتمتع بجمال الطبيعة الخضراء... يتأمل الأشجار وهي تتمايل يمينا وشمالا تتعانق مع نسيمات الهواء... لكن كلما تمايلت الشجرة الكبيرة تحدث صوتا خفيفا... جلس أحمد بجوارها.. بعد لحظات انحنت الشجرة الى الأرض تنظر للشجيرات الصغيرة. ويتساقط من أوراقها قطرات الندى. تعجب أحمد فالشجرة الكبيرة لم تعد تنظر للسماء... اختفت الخضرة من على أوراقها اقترب أحمد مسح على جذعها وسألها: - لماذا تبتكين أيتها الشجرة الطيبة أين جمالك؟ انحنت الشجرة الى الأرض مرة أخرى قائلة: - سأتارك هذا المكان الجميل - لماذا؟! وإلى أين؟! نظرت الشجرة يمينا وشمالا الى جذوع الشجر المقطوع - انظر يا أحمد كل عام يأتي صاحب المنشار ويقطع الأشجار. فكما ترى سيفترق جميعا ونترك هذا المكان الجميل. ستختفى الخضرة منه الى الأبد. انتفض أحمد من تحت الشجرة. نظر حوله وصرخ: - لا... لا بد وأن أفعل شيئا لأحمي الأشجار. فنحن البشر نستنشق الأكسجين والشجر يتنفس ثاني أكسيد الكربون ويخرج لنا الأكسجين. لولا الأشجار لهلكت الأرض، واحترقت لا بد وأن أفعل شيئا لأحافظ على اللون الأخضر فهو لون المستقبل انصرف أحمد مسرعا... وراحت الشجرة تنظر يمينا وشمالا.. تنتظر عودة أحمد. ولكن المنشار كان أسبق!

شكل (٩ - ٣)

مجلة علاء الدين

اختلاف اتساع الجمع في الموضوع الواحد

(١٢٢)



يكتسب شبح منظره بيسبب عن القمر

مالئت شمس الظهيرة تجاه الغرب وهبت نسمة العاصف، داعبت وجه الماء فأحس بالفرحة وتندرج موجات قصيرة تنعكس على قعرها أشعة شمس الإصيل الصفراء السخية. وقد سحبت الشمس أشعتها حل اللون الرمادي على سطح الماء وهذات حركة الأمواج وانتابها الكسل لكن نسمة الهواء كانت تستند فتوقظ فيها الحركة وأطر القمر وأرسل أشعته بسند رمانية الحياة ونحو سطح النيل إلى ملايين من الأمواج الفضية تتحرك صعوداً وهبوطاً تسبح لله العظيم. إحدى الموجات، كانت أشعة القمر لاتصل إليها ولا تدمج بالحيوية إذ حجزتها شجرة صفصاف وقاومت الموجة إحساسها بالتعب وأخذت تفكر فيما مر بها طوال اليوم، كم مرة داعبت جانب قارب نزهة كم مرة شقها مجذاف صياد يبحث عن رزقه فرأى سمكة بلطية تمرح، كم مرة حركها، حبر القاء طفل بعيداً كم وكه وكه: ثم فكرت الموجة في الانتقال بعيداً عن ظل الصفصاف لتأخذ نصيبها من ضوء القمر فأكتشفت أنه من المستحيل عليها تخطى جارتها. فحركاتها محدودة بالصعود والهبوط وهي في مكانها لا تبرحه. زاد إحساس الموجة بالتراخي والكسل وأسرت لجارتها برغبتها، فنصحتتها الجارة بالاستمرار ففي الحركة معنى الحياة، وأغرقتها صورتها كيف تتجمع ذراتها وتعلو وكيف تنبسط فيبوط ثم تعاود الحركة ذاتها ليس هذا التحول والتشكل جديلاً؟ سخرت الموجة من حديثها، فماذا يفيدتها أي تغير في الشكل وهي في مكانها لا تبرحه؟ وفي لحظة واحدة كانت قد تلاشت لأنها أضرت على السكون.

شكل (١٠ - ٣)

مجلة علاء الدين

اتساع شبيه ثابت مع تغيير مواضع الفقرات يميناً أو يساراً

(١٢٣)

البداية وهو يلهث وفي حالة من الخجل هييهاات هييهاات . ان
الفيل الصغير قد سبقه في الجرى ، وأعلن الأسد بصوت عال
الفاث في السباق هو الفيل الصغير .
قال الفيل الكبير (بغرور) لا بأس أنني سزف أفوز بالسباق
القادم فانا استطيع رفع الماء أكثر ارتفاعا عنك أيها الفيل
الصغير .
قال الأسد : وهو كذلك أحدكما يملأ خرطومه من النهر والآخر
يملؤه من البحيرة الفيل الكبير يختار .
أخذ الفيل الكبير يفكر في الأمر أما الفيل الصغير فكان يكلم
نفسه ويقول : أنا أتمنى أن املأ خرطومي من البحيرة أفضل
وفجأة قال بصوت عال : أنا أختار البحيرة
عندما سمع الفيل الكبير ذلك قال لنفسه: ان الفيل الصغير
يريد أن يملأ خرطومه من البحيرة فهذا معناه ان البحيرة
أفضل وفجأة قال بصوت عال: أنا أختار البحيرة قال الأسد :
حسنا جدا لنبدأ السباق واحد اثنين ثلاثة
جرى الفيل الصغير الى النهر ، وملأ خرطومه بالمياه الصافية
اللامعة وعلى الرغم من أن خرطومه كان صغيراً الا أنه رفع
الماء عاليا بارتفاع أطول أشجار الغابة .
وجرى الفيل الكبير الى البحيرة وملأ خرطومه القوي بالماء
ولكنه كان ثقيلاً مليئاً بالطين وطيناً بالأسماك وعندما حاول
الفيل الكبير أن يرفع الماء بخرطومه مثل الفيل الصغير له
يرتفع الماء الإبارتفاع قدسبر جداً كما تفسر شجرة في الغابة
تضايق الفيل الكبير من ذلك وحاول ان ينزل الى البحيرة ويملأ
خرطومه بالماء ويرفعه مرة أخرى ولكن سسكة مسشيرة
تدخلت في حلقة وجعلته يكبح ويكبح حتى عاد يستيق من
عجز قدرته على التدفيس فخرج مدرعاً من البحيرة وألش
بمذاه على الشاطئ باثقة انتفاسه .
قال الأسد : الفيل الصغير يتسب السباق . وهو الفائز فانفسه
الفيل الصغير بقواضع تمديد ، وشكر الأسد .
وفي ذلك اليوم قرر الفيل الكبير ألا يتكرر بغرورا أبداً ، لأنه
عرف نتيجة الغرور .

شكل (١١ - ٣)

مجلة علاء الدين

تلاصق سطور المتن لاستخدام البنط الأسود في جمع المتن

وعدم وجود بياض كاف بين السطور

هوامش

المبحث الأول - حروف المتن

- (١) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة : الطباعى العربى للطبع والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٦) ص ٢١٩ .
- (٢) شريف درويش، إخراج الصحف الأسبوعية، دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم، رسالة ماجستير - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٠) ص ١١٠ .
- (٣) مجلة سمير ٨ / ٥ / ١٩٩٤ ، قصة راهاوان والهدية .
- (٤) أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها ، (القاهرة : الدار القومية، ١٩٦٥) ص ١١٢ .
- (5) ARNOLD, EDMUNT " Modern Newspaper Design " (New York: Harpar, Row Publishers 1969) P. 37.
- (٦) فؤاد سليم ، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية ، مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٠) ص ٣٧ .
- (٧) المرجع السابق ، ص ٣٩ .
- (8) BALLARD, LISE & SIELERT, LORI "Making a good layout "(U. S. A, Ohio, North Light Book, 1992) P.14.
- (٩) عبد العزيز سعيد ، المخرج الصحفى ، (القاهرة : الشركة العامة للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩) ص ٨٦ .
- (١٠) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .
- (11) BALLARD, LISE & SIELERT, LORI, OP CIT. P.27.
- (١٢) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .
- (١٣) المرجع السابق ، ص . ص ٤٢، ٢٠ .
- (١٤) المرجع السابق ص ٤٥ .
- (١٥) أحمد حسين الصاوى ، مرجع سابق ، ص ١١٣ .
- (١٦) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١١٧ .
- (١٧) المرجع السابق ص.ص ١١٧-١١٩ .

- (١٨) أحمد حسين الصاوى ، مرجع سابق ، ص ١١٣ .
- (١٩) أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، وأثر الطباعة الملساء فى تطور الإخراج الصحفى ، رسالة دكتوراه - غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٢) ص ٢٣٠ .
- (٢٠) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٤٥ .
- (٢١) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .
- (٢٢) استندت الباحثة إلى :
- أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .
- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ١٧٧ ، ص ١٨٠ .
- المجلات محل الدراسة (سمير - علاء الدين - تعال نلعب) .
- (٢٣) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٥٧٦ .
- (٢٤) أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ، ص ٢٤٤ .
- (٢٥) المرجع السابق .
- (٢٦) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .
- (27) BALLARD, LISE & SIELERT, LORI, OP CIT. P.28.
- (٢٨) أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ، ص ٢٤٩ .
- (٢٩) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .
- (٣٠) أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠ .

المبحث الثانى

العناوين

تسهم العناوين من الناحية التيبوغرافية فى بناء الصفحة مع العناصر المختلفة الأخرى ، ونظراً لتقلها النسبى - خاصة إذا جمعت بأحجام كبيرة - فإنها تضيف نوعاً من التوازن مع العناصر الثقيلة الأخرى ، كما أنها تتباين مع سطور المتن الرمادية الباهتة^(١) .

وعادة ما تجمع بينط أكبر من الموضوع نفسه ، فالمخرج يستطيع أن يزيد من أهمية الشيء باستخدام الحجم ؛ ليخلق علاقات مكانية أكبر من المعتاد ، تلتقطها العين فوراً عند رؤيتها^(٢) . والمخرج الماهر يصمم صفحات شديدة الجاذبية للقارئ ، عن طريق التحكم فى أشكال العناوين ومساحاتها وطريقة عرضها ، إلا أن استخدام العناوين بشكلها التقليدى لا يحقق تلك النتيجة^(٣) .

فالعناوين عامل مهم ، فكبر حجم الحروف فى العناوين ، والمجال الواسع لتدرج هذا الحجم يبرز الفروق بينها ، كما أن قلة عدد الكلمات المستخدمة فى العنوان تجعل من اليسير التمييز بين أنواع الحروف المختلفة .

ومن هنا تعددت أنواع حروف العرض (التي تستخدم فى العناوين) ، واتسع نطاقها إلى حد كبير ، بينما قلت أنواع حروف المتن وضاق نطاقها^(٤) . والطفل لا يعرف الفروق بين فصائل الحروف وأسرها ، ولكن مجلته ترتبط فى ذهنه بأشكال حروف معينة ، كما ترتبط صورة صديقه بملامح خاصة .

" الشكل يتبع الوظيفة " ، أى إذا قمنا بتحليل وظيفة العناوين يمكننا أن نختار بكل ثقة الحروف وطرق استخدامها ، فالعناوين إحدى العناصر التيبوغرافية التى تتحد لتكون صفحة جذابة^(٥) . وقد اكب تطور استخدام العناوين التطور الذى طرأ على أساليب الإخراج الصحفى خلال هذا القرن ، فبعد أن كانت العناوين ضئيلة الحجم تناسب اتساع العمود الواحد ، بدأت هذه الأحجام فى الازدياد مع نشر العنوان باتساع يجاوز العمود^(٦) .

والمخرج الناجح يختار عناوينه ويوزعها على الصفحة ، وهو فى هذا يستخدم ذوقه الذى يستمد من روح العمل الذى يقوم به ، ولذلك نجده مثلاً يستخدم السطر الطويل الواحد

أو الأربعة أسطر بعضها فوق بعض بشكل هرمى ، أو العنوان المتدرج ، أو العنوان المنطلق من اليمين ، أو المنطلق من الشمال وهكذا ، وقد يوضع العنوان داخل إطار ، وقد يفرغ حوله بياض أو سواد ، أو يركب على الصورة ، أو يترك مائلاً بإهمال تعبيراً عن روح الموضوع .

فالعنوان يحقق شخصية مميزة ، إذ يوحى للقارئ بأنها عصرية أو ذات طراز قديم . كما أن إقبال القارئ على قراءة أكبر عدد من الموضوعات يتحقق بتوزيع العناوين بشكل واضح^(٧) .

وما لا شك فيه أن المعالجة التيبوغرافية للعنوان - كاختيار شكل حروفه وحجمها وطريقة جمعها ، وكمية البياض المجاور لها ... إلى غير ذلك - يؤثر بشكل محدد على وضوح العنوان أمام عين القارئ ؛ حتى يستطيع أن يؤدي دوره التيبوغرافى والتحريرى المنشود^(٨) .

ويمكن تصنيف عناوين المجالات المدرسية وفقاً لما يلى :-

أ- من حيث الاتساع الذى تشغله على الصفحة : كالعنوان العمودى ، والعنوان الممتد ، والعنوان العريض ، وكذلك الحجم .

ب- طريقة استخدامها التحريرى على الصفحة : كالعنوان الرئيسى ، والعنوان الثانوى ، والعنوان التمهيدى ، و العنوان الفرعى ، و العنوان الثابت .

ج- الشكل الذى تظهر به ، وهو ما يطلق عليه طرز العناوين : كالمفرد ، والهرمى ، والمعلق ، والمتدرج ، والمنطلق .

إلا أنه يلاحظ أن هذه التقسيمات قد تتداخل ، فالعنوان العريض أو العنوان الممتد قد يتكون من عنوان رئيسى ، وعدة عناوين ثانوية ، وقد يصحبه عنوان جانبى . كما قد يكون العنوان العمودى - مثلاً - أو العنوان الممتد مفرداً أو هرمياً أو منطلقاً^(٩) .

المطلب الأول : إنتاج العناوين

إن لاستخدام الخط اليدوى فى كتابة العناوين - بدلاً من الحروف المجموعة - عدداً من المزايا يمكن إجمالها فيما يلى^(١٠) :

١- يعطى العنوان الخطى تعبيراً وحيوية وحركة أكثر مما يعطيه البنىط الجامد الساكن ، خاصة إذا استخدم فى صفحات معينة.

٢- يُضفى الخطاط بفنه تنويعات على العنوان الذى يكتبه ، ولا يقدر عليها البنىط ، وتتمثل هذه التنويعات فى :

- نوع الخط المستخدم فى الكتابة ما بين النسخ والرقعة والتلث والفارسى و الديوانى والكوفى والهندسى والحر .
 - المؤثرات الحسية التى تُضاف إلى حروف العنوان ، والتى تلعب فيها ملكة الفنان دوراً بارزاً ؛ لزيادة قدرة العنوان على التعبير عن مضمون الموضوع .
- (شكل ١-٤) .

٣- يتيح استخدام أحجام من العناوين تتلاءم وأهمية الموضوع ، فلا يحد من حجم العنوان فى هذه الحالة عدم توافر حروف الجمع من أبناط كبيرة ، إذ يستطيع الخطاط كتابة العنوان بارتفاعات كبيرة وخط سميك (شكل ٢-٤) .

٤- نظراً لمرونة الخط العربى ؛ فانه يمكن أن يستخدم فى إعطاء العناوين بعض التكوينات الشكلية ، التى يصعب تنفيذها بالحروف المجموعة ، كأن يكتب على هيئة قوس أو فى خطوط متموجة إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك شكل (٣-٤).

٥- قابلية الخط العربى للانضغاط والمط ، فإن عدد كلمات العنوان لا تقتيد بالقيد الدقيقة التى يفرضها استخدام الحروف المجموعة .

- وترى الباحثة أن المؤثرات الحسية والتكوينات الشكلية التى يضيفها الخطاط بفنه تنمى الذوق الفنى والإحساس بالجمال عند الأطفال ، بل ويساعد على إتقان القراءة والكتابة ، فيرغب مثلاً فى تقليد هذه التكوينات ، إلا أن الدور اليدوى أخذ فى الانحسار والتراجع ، فبرغم المزايا التى تتوافر للعناوين الخطية إلا أنها لا تخلو من عيوب وتتمثل فى :

- تداخل العنوان الخطى ، ففى بعض الأحيان تأتى للخطاط كلمات كثيرة ، ويطلب منه أن يكتبها فى اتساع صغير وبحجم كبير ، فلا يجد الخطاط حلاً إلا تداخل كلمات العنوان مما يسىء إلى شكله .

- استخدام الخطاط للخط الحر فى بعض العناوين ، والميل إلى الاتجاه الزخرفى الزائد فى هذه العناوين .

ومن المبالغات التى ظهرت حديثاً مد حروف معينة لتحتل ارتفاعات كبيرة ؛ لكى تسمح بتداخل عناصر أخرى ، وكل هذه العناصر تؤدي بلا شك إلى عدم وضوح العنوان ، ويحسن تجنبها والبعد عنها .

وعلى وجه العموم فقد استخدمت المجالات الثلاث العنوان الخطى ، وتنوعت الخطوط فيها ما بين : الرقعة ، والنسخ ، والفارسي ، والكوفي بأنواعه ، والثلاث ، والديوانى ، والهندسى ، والحر (شكل ٤-٤) .

فخط الرقعة - وما يتميز به من خلوه من الزوائد - يمتاز بالاختصار ، ويؤدي إلى سرعة قراءته ، وخط النسخ وما يتبعه من وضوح كبير للعناوين المكتوبة ، وهو خط اعتاده الطفل فى كتبه الدراسية ، والخط الكوفي المصاحب للموضوعات الدينية ، والذى استخدمته مجلة علاء الدين فى العديد من الموضوعات الدينية ، والخط الديوانى الذى يوحى بالليوننة والسلاسة من الجمود والصرامة . فعلى سبيل المثال : " حبايب قلبى " لماما لبنى فى مجلة سمير ، كتبت العنوان بالخط الديوانى فى العديد من الأعداد ، والخط الثلث للإحياء بالعراقلة والشموخ ، كما يستخدم الخط الفارسي ، وذلك كله لغرض التنوع فى الخطوط ؛ لتوفير تصميمات أكثر لحروف العناوين .

وفى ظل استخدام الجمع التصويرى واستغلال إمكاناته فى جمع العناوين ، أصبح هناك تنوع فى تصميم حروف العناوين ، خاصة وأن طباعة الأوفست تتيح استخدامات الأرضيات الداكنة والباهتة والجزيرية بسهولة أكبر ، مما أضفى تبايناً ملحوظاً فى تصميم العناوين ، فقد استخدمت أشكالاً مختلفة من حروف العناوين المجموعة بالتصوير ، ولكل شكل من هذه الأشكال مسمى مختلف فهناك جديد ١ ، مفيد مهدي ، قاضى ، ياقوت (شكل ٥-٤) .

شكل جديد ١ : استخدمت مجلة علاء الدين شكل جديد ١ بكثرة ، فهو يتميز بأنه يقوم على قاعدة من خط النسخ ، تتميز حروفه بسمك قاعدته ، التى تسير على خط منتظم وهو لا يصلح استخدامه مع الأبناط الصغيرة التى تقل عن ٢٤ ، حيث تصبح حروفه مشوهة وغير مقروءة عند استخدامه مع هذه الأبناط .

شكل مفيد مهدي : كذلك استخدمت شكل مفيد مهدي ، ولكن في عناوين قليلة جداً ، فهو من أشكال الحروف التي تقوم على قاعدة من الخط الهندسي ، لذلك تكون حروفه صعبة القراءة نوعاً ؛ لأنه كلما يقوم القارئ بقراءة أية مادة بهذا النوع من الخطوط .

شكل قاضى : أما حرف قاضى فقد استخدمته مجلة علاء الدين ، حيث يتميز بأنه أكثر انسيابية من حرف جديد ١ ، حيث لا يسير على قاعدة سميكة تسير على خط مستقيم ، بل إنه أكثر منطقية في اتصال حروفه بعضها ببعض ، ولذلك فهو أشبه ما يكون بالخط اليدوى المكتوب بالنسخ ، ويستخدم هذا النوع من الحروف لتحقيق نوع من التباين مع حرف جديد ١ على وجه الخصوص .

شكل ياقوت : وكذا شكل ياقوت فهو يشبه كثيراً حرف قاضى ، وقد استخدمته في جمع العناوين العمودية وغير ذلك ، وخاصة الأبناط الكبيرة نسبياً منه .

أما مجلة سمير فكان استخدامها للعناوين المجموعة ضعيفاً جداً ، حيث كان الاعتماد الأساسى على العناوين الخطية ، وكذا مجلة تعال نلعب .

وبذلك نجد أن الجمع التصويرى والحاسب الآلى قد وفرا تصميمات متعددة لحروف عناوينها ، مما جعلها تستغنى نسبياً عن الخطوط ، إلا أن المبالغة فى استخدام هذه التصميمات يشتت عين القارئ ، فعلى سبيل المثال : نجد عنوان باب "كمبيوتر" بمجلة علاء الدين المجموع بشكل هندسى ، قد يلقى صعوبة فى قراءته ، على الرغم من جمال تصميمه ، ومن الإمكانات التي أتاحتها الجمع التصويرى والحاسب الآلى ، كإمكانية إمالة حروف العنوان ، مما يسىء أحيانا إلى تصميم الحروف ، ويؤثر على درجة وضوحها ، فالعين قد اعتادت قراءة العناوين وحروفها معتدلة ، فتتبع سطورها فى خط مستقيم من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ، أما فى حالة إمالة الحروف بالعنوان فنجد أن عين القارئ تسمح الكلمات من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار ، مما يؤثر على انتظام قراءة هذه الكلمات ، ويظهر هذا العيب بطريقة أوضح فى حروف العناوين لزيادة حجمها أكثر من حروف المتن الصغيرة الحجم ، ومع ذلك يمكن استخدام هذا الإجراء فى أحوال قليلة للغاية فى بعض العناوين لإبرازها (شكل ٦ : ٤) ، ولكننا لا ننصح بالإسراف فى إمالة العناوين ، وننطق فى ذلك مع الدكتور شريف درويش^(١٢) حتى تتحقق سمة الوضوح لهذه العناوين ، وغير ذلك من الإمكانات التي أتاحتها الجمع التصويرى والحاسب الآلى .

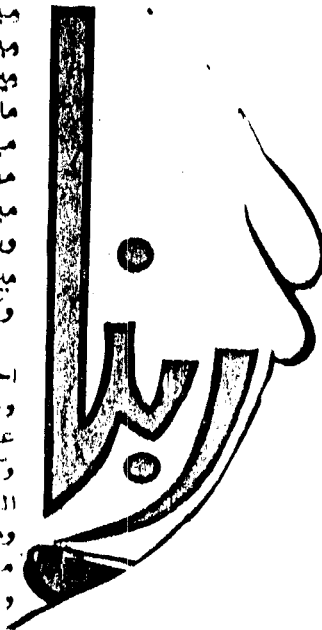
وَسَنَّةٌ مَحْلُوتَةٌ يَا سَمِيلُ !
تَهْنِئَةً

فخوس فن

شكل (١ - ٤)

المؤثرات الحسية التي تضاف إلى حروف العنوان الخطي

ربنا
مين اللى كور الكره الأرضية ؟
مين اللى دورها كده بعينه ؟
مين اللى فى الفضاء الكبير علقها ؟
ما لقمعش منها أى نقطة ميتة
مين اللى عمل البنى آدميين ؟
مفكرين ... ومهندسين
مين اللى ادا ان عقول وقلوب ؟
وشة ايف تسأل هو مين ؟
مين اللى دايمها صباى واخذ باله
وكلنا بنحب سمسلا له .
ربنا
احنا بنحب ربنا ... وربنا بنحبنا
ويحبنا أكثر كمان ... لما بنحب ربنا
عملنا اننا راسمة بأجنحه وزوقها
وكلنا نذكره مدهشة حقيقها
البحر حطله ملح لجبل يعوم
ومفياش حاجة إلا لما خلقها
مين اللى بنطلبه بسبعنا ؟
وفى وقت الحزن بيتشجعنا ؟



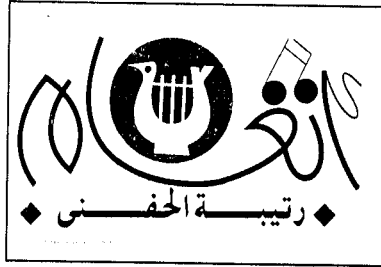
شكل (٢ - ٤)

مجلة سمير ، العدد ١٣ / ١٢ / ١٩٩٤ ، ص ٦

استخدام أحجام من العناوين الخطية تتلاءم مع الموضوع



مجلة سمير



مجلة علاء الدين

شكل (٣ - ٤)

مرونة الخط العربى لإعطاء التكوينات الشكلية

خط نسخ

عَالِمٌ مِصْرِيٌّ
يَقِفُ عَلَى قِمَّةِ
الْعَرَبِ

خط حر

خط هندسي

عَالِمٌ

خط كوفي

اُحْبَابُ اللَّهِ

خط ثلث

اِزْرَعِي مَعَ طُنُوكِ

خط حر

خط نسخ

لكل الفائزين في مسابقة:

الهارد العربى

خط فرشاة

بيرون.. بيرون.. بيرون

تحت
عايز
ينام

خط رقعة

اُحْبَابُ اللَّهِ

خط ديوانى

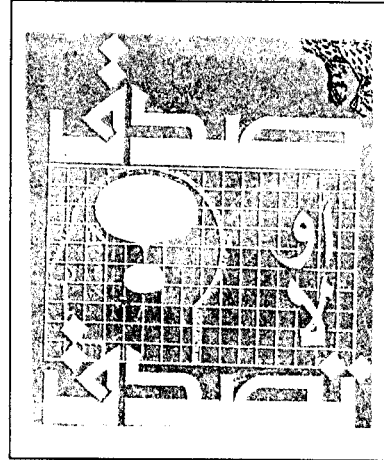
شكل (٤ - ٤)

نماذج من العناوين الخطية بالمجالات الثلاثة

مهراب بن الفاص

جديد ١

مهدى



مغامرات ابن شحطوطه

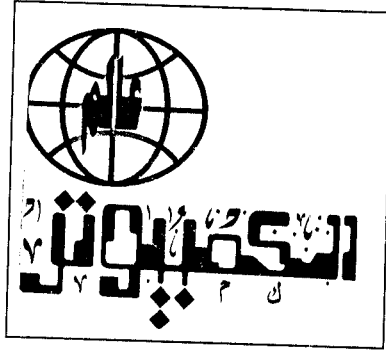
قاضى

ياقوت

الرائد محروس قاهر اللصوص

شكل (٥ - ٤)

نماذج من العناوين المجموعة بمجلة علاء الدين



مجلة علاء الدين

العدد ١٣٤

استخدام الحروف المجموعة بشكل هندسي غير مألوف



إمالة حروف العنوان بمجلة سمير

العدد ١٩٩٤/١/٩

شكل (٦ - ٤)

(١٣٦)

المطلب الثانى : اتساع العنوان وحجمه

تستطيع المجلة تنويع أحجام العناوين العمودية والممتدة ، والعريض الذى يشغل حيز المانشيت الكبير ، ومن خلالها يمكن إبراز بعض الموضوعات وتمييزها عن سائر المواد (شكل ٧-٤) ، وقد اهتمت المجالات الثلاث محل الدراسة بالتنوع فى اتساع الجمع ، فعلى سبيل المثال تنوع اتساع جمع العناوين فى مجلة "تعال نلعب" من نصف عمود إلى عمود ونصف ، أما فى مجلتى "سمير" و"علاء الدين" فقد تنوع الاتساع من عمود إلى خمسة أعمدة تقريباً ، أى اتساع الصفحة كله .

١ - العنوان العمودى :

لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عموداً واحداً ، ويعد ملمحاً أساسياً من ملامح الإخراج الرأسى ، حيث تتخذ الموضوعات على الصفحة شكلاً طويلاً لا عرضياً ، ولا شك أن العنوان العمودى هو أقدم أنواع العناوين ، إلا أن هذا لا يعنى انقراضه ، حيث لا يزال يستخدم بكثرة^(١٣) ، سواء فى الإخراج الرأسى أو الأفقى ، وفى مجلة "تعال نلعب" استخدم العنوان العمودى فى : "لون" ، "لعبتنا كلنا" ، فى العدد الرابع عشر ، "الأراجوز" فى العدد السادس ، وكان على اتساع نصف عمود ، وكذلك "عيد الطفولة" فى العدد الثانى عشر ، "هيا إلى الحقل" فى العدد السابع . أما مجلة "سمير" فقد استخدمت العنوان العمودى على سبيل المثال فى "حبايب قلبى" بقلم ماما لبنى وغيرها ، وكذلك استخدمت مجلة "علاء الدين" العنوان العمودى فى : "حكاية" وهى قصة قصيرة ، باب "هواة طوابع" ، شكل (٨ - ٤) "موسوعة علاء الدين" وغيرها ، ورغم الاتجاه الحديث إلى الإخراج الأفقى فقد ظل هذا النوع مستعملاً بكثرة.

العناوين العمودية تجمع عادة من أبناط ١٢، ١٦، ١٨، أسود ، وتجمع فى بعض الأحيان من بنط ٢٤ ، ولما كان هذا الحجم الأخير يقتصر استخدامه على العناوين فإنه يعطى مزيداً من الوضوح والإبراز ، إلا أنها لا تسمح عادة بجمع أكثر من كلمتين فى السطر الواحد مما يودى إلى تجزئة العنوان تحريراً بطريقة غير سليمة^(١٤) .

البطلُ جُسرٌ يقطعُ الأمدادَ

سيناريو: أحمد زائدة ٤ رسوم: عفت حسني

العنوان العريض

مجلة سمير ، العدد ١٢ / ٥ / ١٩٩٦



الوصلة.. فنون وجنون!

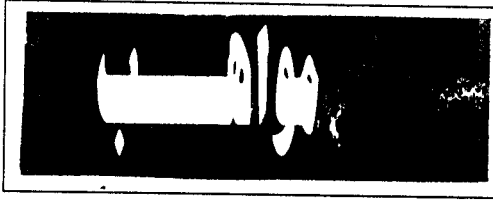
العنوان الممتد

مجلة سمير العدد ٥ / ٥ / ١٩٩٦

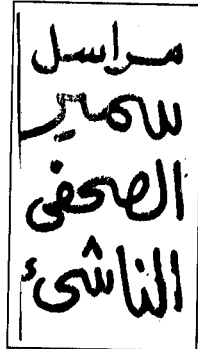
شكل (٧ - ٤)

تنوع اتساعات العناوين

(١٣٨)



العناوين العمودية بمجلة علاء الدين
(أبواب ثابتة)



العناوين العمودية بمجلة سمير
(أبواب ثابتة)

شكل (٨ - ٤)

ومن الإجراءات التيبوغرافية المميزة ، والتي اتبعت في معالجة العنوان العمودى ، جمعه ببنت كبير يصل إلى بنط ٣٦ التصويرى ، وفى هذا إثارة لانتباه القارئ وجذب انتباهه .
ويتم اتباع هذا الإجراء لأحد سببين^(١٥) :

- ١- أن يكون الموضوع المصاحب للعنوان خفيفاً لا يحتمل استخدام عنوان ممتد ، وخاصة لقصر هذا الموضوع .
 - ٢- أن يكون هذا الموضوع مصحوباً بصورة كبيرة تمثل تقلاً تيبوغرافياً ملحوظاً ، مما يؤدي بالمرج إلى تكبير حجم العنوان العمودى ، بحيث يوازن بينه وبين الصورة ؛ حتى لا تستحوذ هذه الصورة على بصر القارئ دون الموضوع المصاحب لها .
- ويتراوح عدد سطور العناوين العمودية بين سطرين وأربعة سطور ، وقد تكون سطور العنوان الواحد كلها من البنط نفسه أو تجمع ببنتين مختلفين ، ورغم أن هذا من المنطقى إلا أنه يصعب تطبيقه بصورة دائمة مع العناوين العمودية ؛ لاختلاف صياغة تلك العناوين عن صياغة غيرها من العناوين الممتدة أو العريضة ، وإنما يتم اختيار السطور التى تجمع ببنت أكبر طبقاً لأهمية منطوق سطر معين منها^(١٦) .
- وقد تراوح عدد سطور العناوين العمودية فى المجالات الثلاث محل الدراسة ما بين : سطر ، وسطرين ، وأربعة سطور ، وذلك فى مجلة "سمير" ، فقد نوعت فى شكل سطور العناوين للباب الواحد ، فقد نجد باب "مراسل سمير الصحفى الناشئ" قد جمع مرة على سطرين ومرة على أربعة سطور ، أما فى مجلة "علاء الدين" فعلى سبيل المثال جُمع العنوان العمودى فى باب "إتفرج يا سلام" على سطرين واستمر كذلك فى جميع الإعدادات .

العنوان الممتد :

تعددت سطور العنوان الممتد مع اتحادها فى الحجم أو اختلافها معه ، وتراوحت الأحجام المستخدمة من بنط ١٨ ، إلى بنط ٧٢ ، إلا أنها لا تتدرج فى الحجم دائماً تناسباً مع الاتساع الذى تجمع عليه ، فبعض العناوين جمعت من بنط ٦٠ ، أو بنط ٧٢ ، على اتساع عمودين أو ثلاثة أعمدة ، واستخدام الحروف الكبيرة فى الجمع على اتساعات صغيرة أمر مقبول ؛ لأن الحرف الكبير كبرا غير عادى بالنسبة للاتساع المجموع عليه يكتسب تأثيراً أكبر ؛ نتيجة للاستخدام غير المعتاد ، أما جمع الحروف الصغيرة على اتساع كبير فيقلل من كثافة العنوان ويفقده - رغم اتساعه - التناسب بين حجمه وأهميته ، كما يؤدي إلى زيادة

كلمات العنوان بدرجة كبيرة ، وفي حالة قلة عدد كلمات العنوان بالنسبة للاتساع الذى جمعت عليه ؛ يضطر عامل الجمع إلى استخدام الكشائد لتوسيعها بطريقة مبالغ فيها فى بعض الأحيان^(١٧).

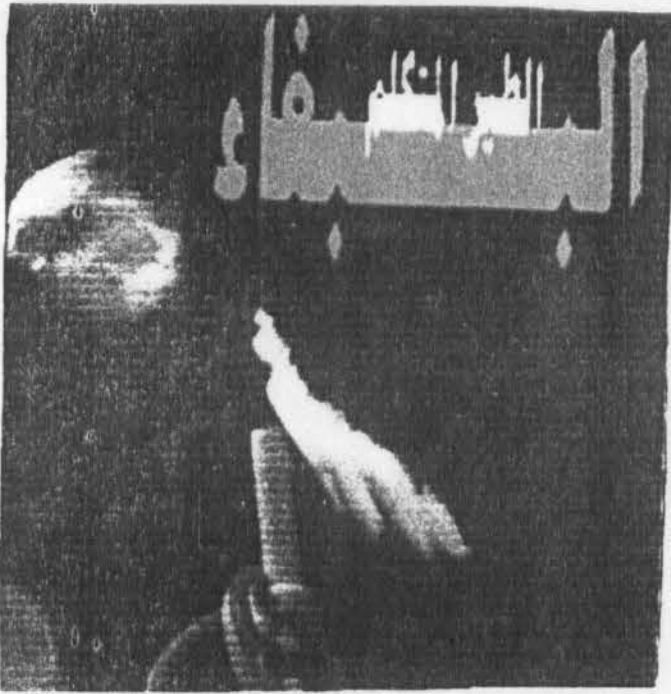
وقد استخدمت المجالات الثلاث محل الدراسة العناوين الممتدة ، ونذكر على سبيل المثال أن مجلة "تعال نلعب" استخدمت العنوان الممتد على اتساع عمودين فى باب "كلمة ماما" العدد الثانى عشر ، أما مجلة "علاء الدين" فقد استخدمت العنوان الممتد فى "حكايات الشاطر عمر" على اتساع عمودين ونصف ، "رادوبى الجميلة" على اتساع ثلاثة أعمدة ، "فارس الفوارس" على اتساع خمسة أعمدة .

كما أتاحت طريقة الأوفست حرية أكبر فى تداخل العناوين مع عناصر أخرى كالصور والرسوم ، واستخدمت الأرضيات المختلفة لهذه العناوين ؛ مما أدى إلى تنوع المعالجة التيبوغرافية لها^(١٨) وهذا لا يعنى عدم تداخل العناوين مع العناصر الأخرى أثناء الطباعة الغائرة (شكل ٩-٤) .

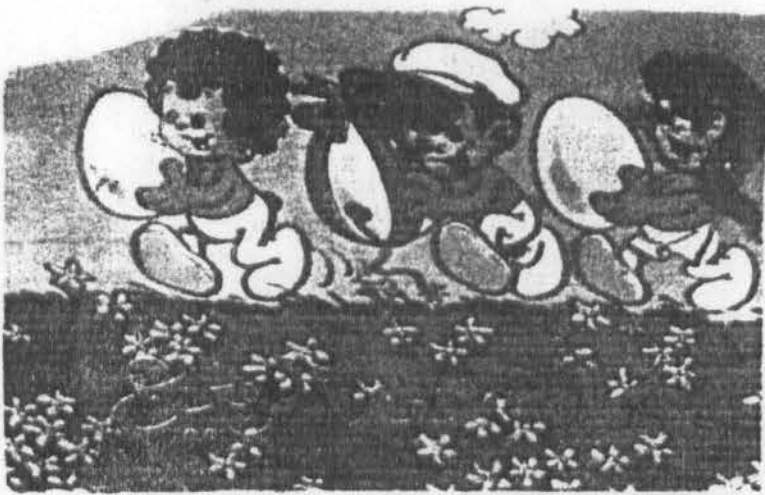
كما أن استخدام الأحجام الكبيرة لحروف العناوين على اتساعات صغيرة لا يتعارض مع مبدأ تناسب حجم الحروف مع الاتساع المجموعة عليه ، والذى ينصب بالدرجة الأولى على حروف المتن ، إذ أن استخدام حروف العناوين بهذا الحجم يتماشى مع وضوح القراءة legibility ، إلا إذا تعددت السطور تعددا كبيرا أدى إلى اضطراب حركة العين بينها ، أما استخدام أحجام صغيرة من الحروف على اتساعات كبيرة فيتعارض مع وضوح القراءة ويسرها ، خاصة إذا تعددت السطور المجموعة بالأحجام الصغيرة^(١٩) ، إلا أن من العيوب التى شابت بعض الإجراءات التيبوغرافية فى الطباعة الملساء ، أنها أغرت المخرجين على المبالغة فى استخدام إمكانات الطريقة الملساء ، ومن ذلك قطع صورة أو إطار الكلمات للعنوان ، مما يؤدي إلى إضافة كشائد كثيرة ليوضع عليها الإطار أو الصورة ، مما ينتج عنه بالتالى صعوبة قراءة كلمات العنوان ، كما أسرفوا أحيانا فى تعدد المعالجات التيبوغرافية لكلمات العنوان الواحد ، بما يؤدي إلى تفتت الوحدة البصرية لهذا العنوان .

٢- العنوان العريض :

وهو العنوان الذى يمتد بعرض الصفحة بأكملها ، ولما كان الهدف من العنوان العريض هو إبراز الموضوع الرئيسى ؛ فإنه يستخدم أحيانا فى عرض بعض الموضوعات ، كما يختلف العنوان العريض فى عدد سطوره ، فقد يكون سطرًا واحدًا أو بضعة سطور ، وفى



مجلة علاء الدين العدد ٣٠ (طباعة ملساء)



مجلة سمير (طباعة غائرة) العدد ١٤ / ٤ / ١٩٩٦

شكل (٩ - ٤)

استخدام الأرضيات (رسم مسود) في طبع العنوان

الحالة الأخيرة يجب تنويعها من حيث اتساعها وحجم الحروف المستخدمة فيها ، وإذا تعددت السطور فيحسن أن تكون السطور الوسطى على اتساع أقل ، فالبياض حولها فى هذه الحالة سيؤدى أيضا إلى زيادة وضوح السطر الأخير للعنوان ، ومن ناحية الحجم فإنه عند تعدد سطور العنوان العريض فمن المفروض أن يتناول السطر الأول أهم العناصر ، وينبغى تبعا لذلك أن تكون الحروف المستخدمة فيه أكبر حجما من حروف السطور التالية له^(٢٠).

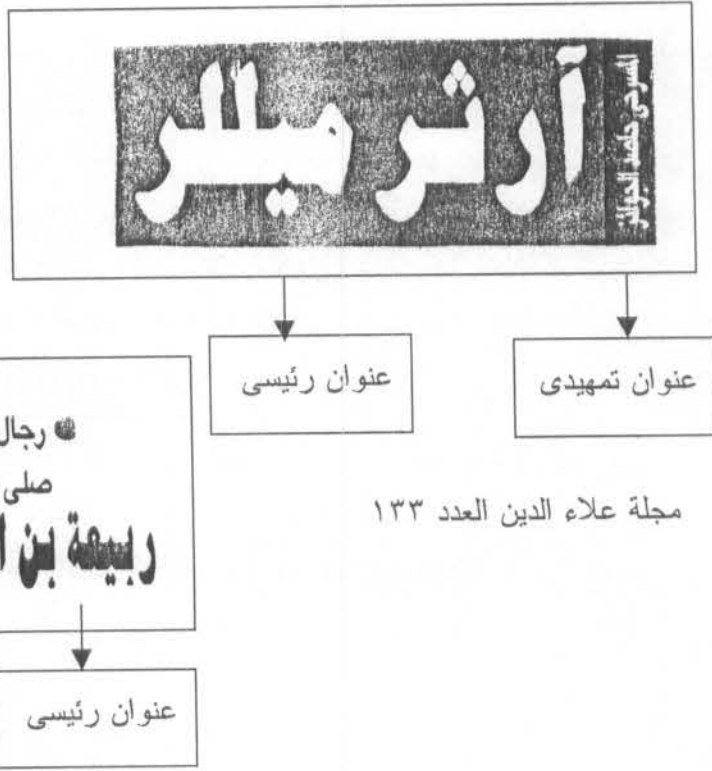
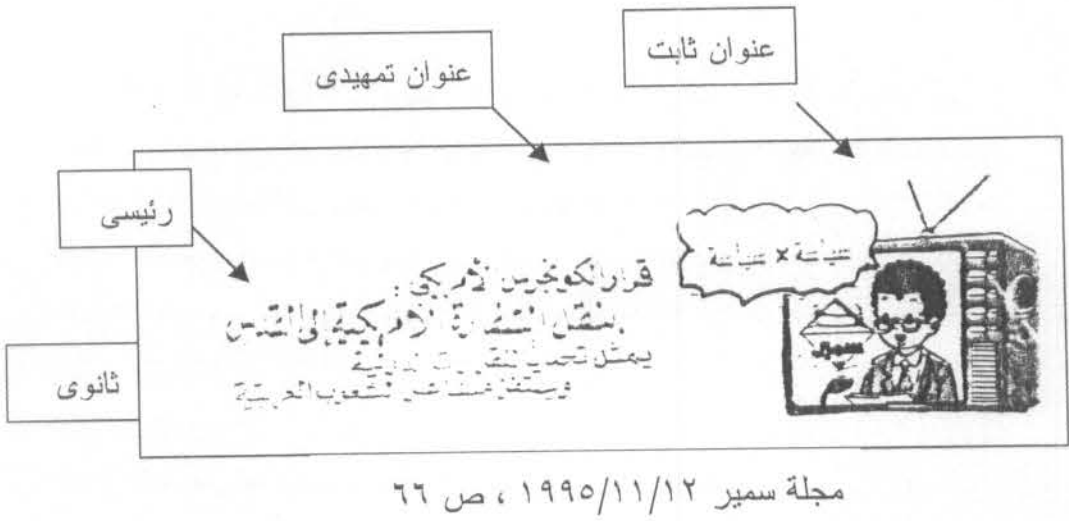
ومن الإجراءات السليمة المتبعة أن تستخدم العناوين العريضة بحيث تشغل هذه العناوين الاتساع المخصص لها بأكمله ، وبحيث لا يوجد بياض على يمين العنوان ويساره ، وهذا مما يساعد على إكمال الإطار الوهمى الذى يحيط بالصفحة ، إلا أنه مما يعاب أحيانا عليها استخدام الطراز المتوسط مع العناوين العريضة ، حيث تترك قدراً من البياض يمين العنوان ويساره ، وهذا يؤدى إلى كسر الإطار الوهمى الذى يحيط بالصفحة ؛ نظرا لاختلاط البياض المتروك على جانبي العنوان ببياض الهوامش^(٢١) ، ومما لاشك فيه أن الاستخدام المستمر للعنوان العريض له بعض العيوب التى يصعب إنكارها ، وأهمها أنه يحتل مساحة كبيرة على الصفحة ، إلا أن هذا لا يعنى الدعوة إلى إلغاء استخدام العنوان العريض نهائياً ؛ فالعنوان العريض ما هو إلا نوع من أنواع العناوين ، مثله مثل العنوان العمودى والعنوان الممتد .

المطلب الثالث : الوظيفة التحريرية للعنوان

تتعدد أنواع العناوين من حيث توظيفها من الناحية التحريرية ، وتنقسم إلى : عنوان رئيسى ، وثانوى ، وتمهيدى ، وثابت (شكل ١٠ - ٤) ، وكما تختلف الوظيفة التى يؤديها كل عنوان ، كذلك تختلف المعالجة التيبوغرافية لكل نوع من هذه العناوين ، وذلك حتى يستطيع كل عنوان أن يؤدي وظيفته على أكمل وجه^(٢٢) .

١ - العنوان الرئيسى :

وهو السطر أو السطور الرئيسية للعنوان ، التى تشير إلى المضمون أو العنصر الرئيسى فيه^(٢٣) ، لذلك جرت العادة على أن يكون متميزاً عن صلب الموضوع من حيث حجم الحروف المستخدمة بصفة أساسية ، ويمكن زيادة تميزه بإعطائه اتساعاً أكبر من اتساع المتن



مجلة علاء الدين العدد ١٧٨

شكل (١٠ - ٤)

الوظيفة التحضيرية للعناوين بمجلة سمير ، علاء الدين

نفسه ، علاوة على إمكان استخدام البياض بين سطوره كوسيلة لإضاءة العنوان وتوضيحه أمام القارئ^(٢٤) .

وفي حالة توزيع العناوين على أكثر من سطر يجب مراعاة التقسيم المنطقي للجملة على السطور ، ويفضل ألا يزيد العنوان الرئيسى عن سطرين ؛ حتى لا يؤثر على سرعة التقاط العين له وفهم القارئ لمضمونه ، ويزيد هذا التأثير بزيادة اتساع العنوان ، وبالتالي بزيادة الكلمات فيه ، فالجملة المقسمة على عدة سطور فى عنوان عمودى يسهل التقاط العين لها عن جملة مقسمة إلى العدد نفسه من السطور على اتساع كبير ، نظرا لقلة المسافة الأفقية التى تقطعها العين عبر السطور فى الحالة الأولى ، وإذا قسم العنوان الرئيسى إلى سطرين يفضل أن يتوحد فى الحجم والاتساع ؛ حتى يظهر كوحدة مترابطة شكلاً ومضموناً^(٢٥) .

٢- العنوان الثانوى :

هو سطر أو بضعة سطور تلتحق بالعنوان الرئيسى ، تحتوى على تفاصيل أكثر للخبر ، أو تشير إلى عنصر آخر من عناصره إذا تعددت تلك العناصر ، وقد يتبع العنوان الرئيسى عنوان ثانوى واحد ، كما يمكن أن يتبعه عنوانان ثانويان أو أكثر ، ويطلق على هذه العنلوين الثانوية اسم الفقرات ، ومن المنطقى أن يرتبط استخدام العناوين الثانوية بالأخبار أو الموضوعات الكبيرة ، التى تشتمل على عدد كبير من التفاصيل^(٢٦) .

ولما كانت العناوين الرئيسية تجمع بحروف كبيرة ؛ فإن استخدام الفقرات يبدو ضرورة تبيوغرافية ، إلى جانب كونها ضرورة تحريرية ، على أساس أنها تجمع بحروف أصغر حجماً من حروف العنوان الرئيسى ، وهى بهذه الطريقة تتيح انتقال العين بالتدرج من البنط الكبير للعنوان إلى الأبناط الصغيرة المستخدمة فى جمع متن الخبر أو الموضوع^(٢٧) ، والعناوين العريضة أكثر أنواع العناوين الرئيسية احتياجاً للعناوين الثانوية لسببين مهمين^(٢٨) :

١- فالعنوان العريض قد اكتسب اتساعه الكبير من أهميته التحريرية الإخبارية ، وهو لهذه الأهمية يحتاج إلى إبراز بعض التفاصيل قبل الدخول فى المتن .

٢- يستخدم العنوان العريض أكبر حجم من الحروف ، وذلك يحتاج إلى بعض السطور بأحجام أقل ، حتى تحقق الانتقال التدرجى لبصر القارئ من الحروف الضخمة للعنوان إلى الحروف الصغيرة نسبياً للمقدمات .

فعند استخدام عنوان ثانوى يجب المخالفة بينه وبين العنوان الرئيسى فى حجم الحروف، بأن يجمع من بنط أصغر ، ويحسن أيضاً جمعه على اتساع أقل ، ويتم تقليل اتساعه بطريقتين (٢٩) :

١- أن يشغل نفس عدد الأعمدة التى يشغلها العنوان الرئيسى ، مع ترك فراغ أكبر عن يمينه ويساره .

٢- أن يشغل عدداً من الأعمدة أقل مما يشغله العنوان الرئيسى .

وفى حالة تعدد العناوين الثانوية ، فإن كل فقرة يجب أن تختلف عن غيرها من الفقرات فى حجم الحروف ، بحيث يقل بطريقة تنازلية ، للمساعدة على الالتقاء التدريجى بحروف المتن ، ويحسن أيضاً أن يختلف فى الاتساع ، مع المحافظة على عدد الأعمدة التى يشغلها ، وإلا أدت كثرة الانتقال بين أعداد مختلفة من الأعمدة داخل العنوان الواحد إلى اضطراب حركة العين أثناء القراءة (٣٠) .

إلا أنه بعد التحول إلى الجمع التصويرى ، أتاح ذلك جمع العناوين - الرئيسى والثانوى - بالحجم نفسه ، مع اختيار شكل آخر لحروف العنوان الثانوى ، أقل ثقلاً من حروف العنوان الرئيسى ، كأن تكون مفرغة مثلاً ، حتى تعمل على تدرج عين القارئ من العنوان الرئيسى إلى المتن (٣١) .

ويشير الانتقال من العنوان إلى المتن خلافاً بين التيبوغرافيين ، فأنصار العنوان ذى الفقرة الواحدة يقولون : إن هذه الطريقة توضح العناوين وتبرزها ، كما يقولون : إن معظم القراء يكتفون عادة بقراءة الفقرة الرئيسية من العنوان ، ثم يقفزون إلى صلب الموضوع ليعرفوا التفاصيل ، وعلى ذلك فلا داعى للفقرات الثانوية التى تضيع وقت كاتبها وجامعها وقارئها .

أما أنصار تعدد الفقرات فيقولون : إن انتقال البصر فجأة من حروف العنوان الكبير إلى حروف المتن الصغيرة يرهقه ، وعلى هذا فلا بد من فقرات ثانوية ، تدرج حروفها فى الحجم بين العنوان والمتن ؛ حتى لا يكل البصر . كما يرون أن العناوين الطويلة تلخص الموضوع تلخيصاً كاملاً (٣٢) .

ولاشك أنه كلما قلت فقرات العنوان كان أكثر ملاءمة لمهمته ، أما حدة الانتقال من الفقرة الرئيسية مباشرة إلى المتن فيمكن تخفيفها باستخدام^(٣٣) :

- فقرة ثانوية صغيرة بينهما .
- فاصل تيبوغرافى .
- مسافة بيضاء .
- استخدام صدر للموضوع Lead يجمع من حروف أثقل من حروف المتن .

٣- العنوان التمهيدى :

يتكون العنوان التمهيدى من كلمة أو بضع كلمات قبل العنوان الرئيسى ، ويمهد له ، ويوضع فوق العنوان الرئيسى أو إلى جانبه ، وإن كان الوضع العلوى هو الوضع الشائع له ، والأسهل تناولاً من الناحية التيبوغرافية^(٣٤).

والعنوان التمهيدى هو عنوان قصير ، وعادة ما يكون تحته خط ، وعادة ما يستخدم ليُمهد للقارئ تلقى التفاصيل التى يحويها العنوان الرئيسى^(٣٥)، ويجمع من حروف أصغر كثيراً من حروف العنوان الرئيسى ، ومن نوع يغايرها ، والعنوان التمهيدى قد يتضمن إحدى حقائق الموضوع التى تستوقف نظر القارئ ، كما أنه قد يكون مجرد تمهيد يكمل عبارة العنوان الأسمى .

ويذهب بعض التيبوغرافيين إلى أنه يجب ألا يزيد اتساع العنوان التمهيدى عن ثلث الاتساع المخصص للعنوان الرئيسى ، ويجب أن يبلغ حجمه نصف حجم العنوان الرئيسى ، إلا أنه مما يعيب هذا الاستخدام أنه يضع العنوان التمهيدى بجوار العنوان الرئيسى فى بعض الأحيان ، وهذا يؤدى إلى المغايرة فى حجم كلا العنوانين فى السطر الواحد ، مما يؤدى إلى عدم وجود توازن فى هذا السطر ، لاختلاف الثقل التيبوغرافى بين العنوانين ، وكان يُحسن أن يجمع العنوان التمهيدى بحجم العنوان الرئيسى نفسه^(٣٦) .

ولا شك أنه يجب أن يكون هناك توحيد فى المعالجة التيبوغرافية للعناوين التمهيدية ، إلا أنه من الصعب توحيد حجم حروفها ، إذ لابد أن يتناسب كل منها مع حجم العنوان الرئيسى الموجود تحته ، فالمعروف أنه يصعب توحيد أحجام العناوين الرئيسية ، ولذلك فإن توحيد العناوين التمهيدية يأتى من توحيد المعالجة التيبوغرافية لها ، وذلك من خلال وضع خط أسود

رفيع أسفلها مثلاً ، أو وضعها على أرضيات باهتة^(٣٧) . ومن الأشكال التى اتخذها العنوان التمهيدى - فى حالة وقوعه فوق العناوين الرئيسية الممتدة - أن يتوسط الاتساع المجموع عليه بترك بياض عن يمينه ويساره .

ومن الإجراءات الموفقة كسر القاعدة الخاصة بالحجم الذى يُجمع به العنوان التمهيدى ، بالنظر إلى حجم حروف العنوان الرئيسى ، بل وتطبيق عكس هذه القاعدة ، فنجمع العنوان التمهيدى بحجم يفوق ثلاثة أضعاف حجم العنوان الرئيسى ، وفى هذا جذب لاهتمام القارئ وإثارة لانتباهه ، مما يجعله يقفز بعد قراءة هذا العنوان إلى قراءة العنوان الرئيسى ، ثم الموضوع المصاحب له . وأحياناً يجمع العنوان التمهيدى بحجم العنوان الرئيسى نفسه ، وعلى حواف الصفحة المطبوعة بجوار الهامش ، وذلك لأن هذا الإجراء يؤدى إلى إكمال الإطار الوهمى الذى يحيط بالصفحة دون أن يؤدى جمع العنوان التمهيدى ببنت أقل إلى كسر هذا الإطار الوهمى^(٣٨) .

وقد أغرت طباعة الأوفست المخرجين باستخدام الأرضيات فى معالجة العنوان التمهيدى - وخاصة الأرضيات الداكنة - مما يؤدى إلى عدم وضوح العنوان ؛ حيث إن جمعه فى العادة صغير نسبياً ، ومن هنا يجب ألا تستخدم الأرضيات معه ؛ حتى لا تشوه حروفه وتجعل قراءته عسيرة ، وتكمن المشكلة فى بعض الأحيان فى وضع أرضية للعنوان التمهيدى باتساع العنوان الرئيسى نفسه ، فى حين لا يحتل العنوان التمهيدى سوى ثلث هذه الأرضية ، مما يؤدى إلى ترك مساحة سوداء ممتدة إلى جانب هذا العنوان ، وهو ما يمثل بقعة لونية لا لزوم لها ، ويشوه شكل الصفحة ، إلا أن استخدام الأرضية الداكنة مع العنوان التمهيدى يكون إجراءً موفقاً ، حين يُجمع هذا العنوان ببنت كبير كبنت ٢٤ مثلاً ، مما يعطيه وضوحاً كبيراً يثير انتباه القارئ ويوجه عينه إلى قراءة العنوان الرئيسى^(٣٩) .

العنوان الثابت :

يطلق عليه فى الإنجليزية standing head ، وهو يستخدم فوق الأبواب الدائمة ، وكذلك فوق الأعمدة التى يحررها كتاب ثابتون . وعلى ذلك فهو من العناوين التى تظهر فى صفحات معينة دون صفحات أخرى ، والعنوان الثابت يكون فى الغالب على عمود واحد ؛ لما لمادته من أهمية خاصة لدى القراء ، ولتكرر ظهوره أمام أبصارهم كأحد المعالم الدائمة^(٤٠) .

ولا شك أن التحول إلى طباعة الأوفست قد أتاح للعناوين الثابتة درجة أكبر من الوضوح، خاصة تلك التي تستخدم الرسوم أو الصور الفوتوغرافية، مما يؤدي إلى جاذبية أكبر لهذه العناوين، إلا أن الإسراف في استخدام الأرضيات الداكنة والباهتة يؤدي إلى تشويه هذه الأرضيات مع العناوين الثابتة، وخاصة فيما يتعلق بتقسيم العنوان الواحد بين نوعين من الأرضيات مما يُخل بوضوح العنوان، ورغم ما يؤكد عليه التيبوغرافيون من أهمية العناوين الثابتة، والاهتمام بأساليب المعالجة التيبوغرافية لها، إلا أننا نرى أن المبالغة في هذه المعالجة أمراً ليس له ما يبرره^(٤١).

المطلب الرابع : طرز العناوين

يتخذ العنوان طُرُزاً متعددة؛ ليشغل الاتساع المخصص له بالكامل، أو يتوسط هذا الاتساع، أو ينشر حراً دون تقيد باتساع محدد، وقد ينشر العنوان متخذاً المسار الأفقي المناسب لعين القارئ من اليمين إلى اليسار، وأحياناً ينشر العنوان متخذاً اتجاهها رأسياً من أعلى إلى أسفل، وهو استخدام جذاب لمخالفته للعادة القرآنية التي تعود عليها القارئ، ولكن هذه المخالفة قد تؤدي إلى إرهاق بصر القارئ إذا توسعنا في استخدامها، وإذا تحولت من مجرد استثناء إلى قاعدة^(٤٢)، وعموماً يطلق مصطلح (طرز) على الأشكال التي تتخذها السطور المتعددة للعناوين، من حيث علاقة اتساع كل منها باتساعات السطور الأخرى من جهة، والحيز الذي يشغله العنوان ككل بالنسبة للأعمدة من جهة أخرى، والشكل الكلي للعنوان كهيكل من جهة ثالثة، ومن أشهر الطرز شيوعاً: المفرد، الهرمي، المعلق، المتدرج، المنطلق، المتوسط (شكل ١١-٤)، وهناك طرز أخرى يمكن استخراجها على أساس المزج بين اثنين أو أكثر من الطرز السابقة^(٤٣).

وقد تنوع استخدام طرز العناوين في مجلتي "سمير" و "علاء الدين"، "تعال نلعب" ما بين المتوسط الملىء والمفرد، وإن تغلب المتوسط على باقي الطرز. وتجمع العناوين على شكل من الأشكال التالية^(٤٤).

١ - المفرد Cross - Line :

يتألف من سطر واحد يمتد على اتساع عمود أو أكثر، وقد يملأ الاتساع كله، أو يتوسط بين طرفيه، وهو من أبسط طرز العناوين وأقدمها، وظهر ذلك في مجلة "علاء

مذكرات عصام

(طراز لعنوان مفرد) مجلة سمير العدد ١٩٩٣/٢/١

● رجال أحبهم الرسول ●

عليه بن زيد

(طراز لعنوان هرمي) مجلة

علاء الدين العدد ٣٤

ما أروع عودة السلام إلى الأرض التي تتكلم

(طراز لعنوان هرمي) مجلة

سمير العدد ١٩٩٤/٩/١٨

الضاد، د. الشجاع "سلامة وسديقة" "نبياد" في



جزيرة السلامة

سليمان أحمد نيازة
رسول، ولا، وهي



(طراز لعنوان معلق) مجلة سمير العدد ١٩٩٦/٥/١٢

رحلة فو طريق النور

(طراز لعنوان متدرج) مجلة علاء الدين

العدد ١٧٨

(طراز لعنوان متوسط) من

سمير العدد ٩٩٦/٤/١٤

الإنسان الطائر العملية

(طراز لعنوان متدرج) مجلة

سمير العدد ١٩٩٦/٤/١٠

رحلة عمل

إعداد د. علاء الدين
رسول، ولا، وهي



شكل (١١ - ٤)

طرز العناوين المستخدمة في مجلتى سمير ، علاء الدين

الدين" فى : "حكاية" وهى قصة قصيرة ، "حابى" ، "كوكى" وهى قصص مسلسلّة ، وباب "تسابيح" ، "كمبيوتر" ، أما مجلة "سمير" فظهر فيها طراز العنوان المفرد فى باب "سياسة" ، ومجلة "تعال نلعب" فى "لون" و "الأراجوز" .

٢- الهرمى Pyramid :

يتألف من سطرين أو ثلاثة ، يضيق كل منها عن سابقه ، بحيث تكون فى النهاية شكل هرم ، وقد استخدمته مجلتا "علاء الدين" ، "سمير" .

٣- المعلق Hanging indention :

يتألف من سطر كامل يتلوّه سطران أو ثلاثة أسطر متساوية الطول ، وإن كانت أقل اتساعاً من السطر الأول ، وقد ترحّزت بدايتها بحيث تبدو كجسد واحد معلق فى السطر الأول ، وقد استخدمته مجلتا "علاء الدين" ، "سمير" .

٤- المتدرج Drops line or step - line :

ويتألف من سطرين أو ثلاثة أسطر متساوية الطول ، تترحّز بداية كل منها عن سابقه ، بحيث يكون الشكل النهائى درجاً منظماً ، وقد استخدم فى المجلات محل الدراسة .

٥- الملىء :

ويتألف من سطر واحد أو عدة سطور ، وهذا الطراز هو المستخدم فى جمع معظم العناوين الممتدة ، وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" هذا الطراز ، ولكنها فى باب "مكتبة علاء الدين" استخدمته بشكل رأسى ، أما مجلة "سمير" فقد استخدمته فى العديد من موضوعاتها ، على سبيل المثال "تمبول" وهى قصة مسلسلّة (شكل ١٢-٤) .

ومن عيوب هذا النوع أنه لا يتاح له بياض على جانبه يساعده على إبرازه ، وكذلك فإن امتداد العنوان بهذا الشكل يعرضه للاصطدام بغيره من العناوين على الأعمدة المجاورة ، إذا وقعت على المستوى الأفقى أو قريبة منه ، وخاصة إذا جمعت هذه العناوين الأخيرة بالطريقة نفسها .

وكذلك يُجبر الخطاط أو عامل الجمع على مد كلمات كل سطر من سطور العنوان ؛ حتى يشغل الاتساع كله ، مما يودى إلى الإسراف فى استخدام الكشائد لبعض الحروف أو

الفراغات البيضاء بين الكلمات ، وهو ما يجعل شكل العنوان غير سار ، كما يُضفى على الصفحات نوعا من الرتابة والملل ؛ نتيجة تشابه طرز أغلب العناوين (شكل ١٣-٤) .

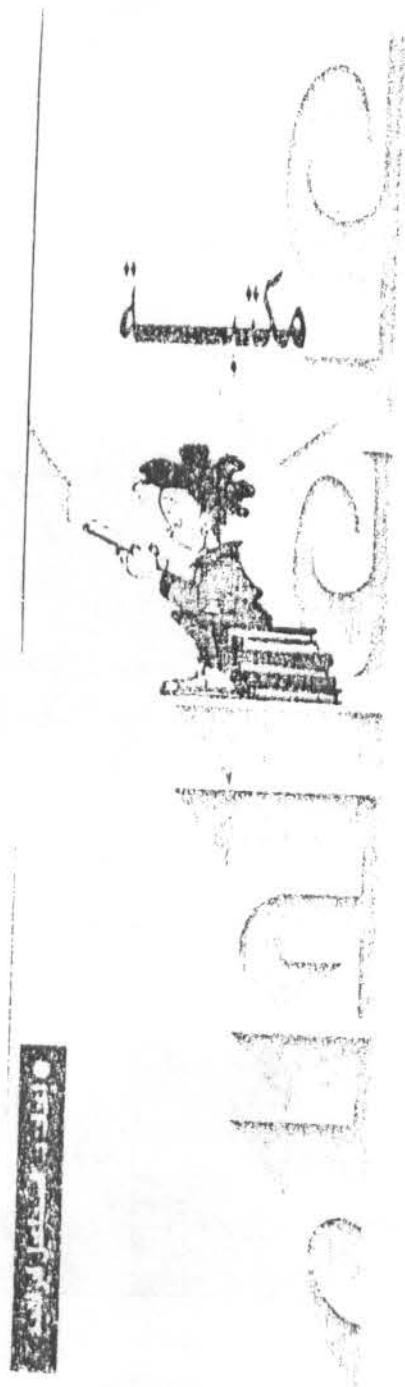
٦- المتوسط :

وهو أن يتوسط كل من سطور العنوان الاتساع المخصص له - كل حسب طوله - فيكون البياض المتروك عن يمينه مساويا للبياض المتروك عن يساره ، ويصلح هذه النوع من العناوين في حالة العنوان العمودى . ففي مجلة "علاء الدين" استخدم هذا الطراز فى أبواب : "هواة طوابع" ، "سر الهرم الأكبر" وهى قصة مسلسلة ، باب "صدق أو لا تصدق" ، أما فى مجلة "سمير" فظهر فى بابى : "البنات والصبيان والحياة" فى العدد ١٩٥٨م ، "أحباب الله" فى العدد ٢١٠٣ .

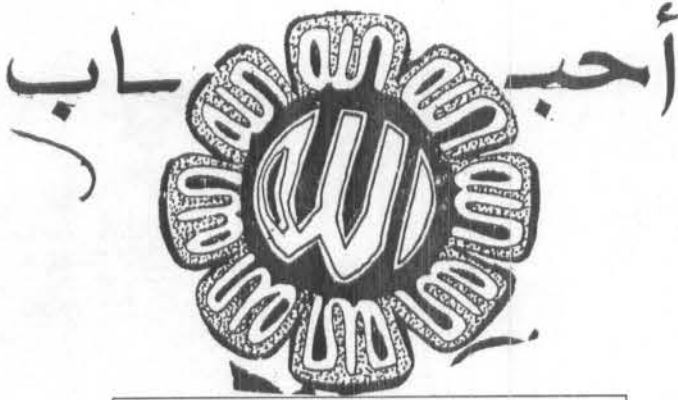
٧- المنطلق : Flush right

ويتألف من سطر واحد أو أكثر ، تبدأ مع بداية الأسطر فى العمود ، ولكنها أقصر من اتساعه فلا تصل إلى نهايته ، وليست هناك قاعدة ثابتة تحدد طول السطور فى هذا الطراز ، ولا ترتيب الأسطر إذا تعددت بالنسبة لأطوالها ، والمرجع فى ذلك إلى الذوق والتناسق العام بين الأسطر ، ويتمتع هذا الطراز بميزات كثيرة تفوق غيره فهو :

- ١- أسهل فى القراءة ؛ إذ تتعود العين دائما على نقطة بداية موحدة .
- ٢- يتمتع بفراغ أبيض كبير موزع حول وبين سطور العنوان .
- ٣- يخفف من الأثر الناتج عن تجاوز العناوين ، وذلك لكمية البياض التى تفصل بينها فى هذه الحالة .
- ٤- يتمتع بالبساطة ؛ إذ يحس القارئ بأنه عنوان غير متكلف .
- ٥- سهل فى تحريره وجمعه .

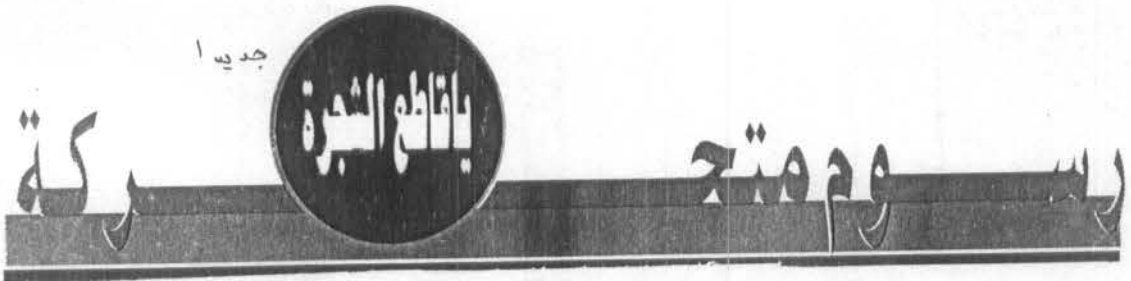


شكل (١٢ - ٤)
استخدام العناوين بشكل رأسي



حروف خطية

مجلة سمير العدد ١٤/٤/١٩٩٦



حروف مجموعة

مجلة علاء الدين العدد ١٣٣

شكل (١٣ - ٤)

إمداد حروف معينة من كلمات العنوان حتى يشغل الاتساع كله لتداخل عناصر أخرى

هوامش البحث الثانى : العناوين

- (١) أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، وأثر الطباعة الملساء فى تطور الإخراج الصحفى ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٢) ص.ص ١٨٧ ، ١٨٨ .
- (2) BALLARD, LISA AND SIELERT, LORI, " Making a Good Layout" (U. S. A, Ohio, North light Book, 1992) P. 16
- (٣) فؤاد سليم ، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية : مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٠) ص ٧٩ .
- (٤) أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥) ص ١٤٠ .
- (5) OWEN, WILLIAM "Modern Magazine Design", (U. S. A.: WCB, wn.c, Brown Publishers, 1992) P. 91
- (٦) أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٢٥٢ .
- (7) ARNOLD, EDMUND, " Functional Newspaper Design " (New York: Harper, Row Pub. 1956) P.52.
- (٨) أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٢٥٢ .
- (٩) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٨١ .
- (١٠) استندت الباحثة إلى:
- أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص.ص ١٨٧ - ١٨٨ .
- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .
- شريف درويش ، إخراج الصحف الأسبوعية ، دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم فى الفترة من ١٩٤٤ - ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير - غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٠) ص.ص ٢٩١ - ٢٩٥ .
- (١١) شريف درويش ، مرجع سابق ص.ص ٢٨٢ - ٢٨٦ .
- (١٢) المرجع السابق ص ٢٩٩ .
- (١٣) المرجع السابق ص ٢٤٦ .
- (١٤) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .
- (١٥) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٢٥٠ .

- (١٦) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٩٣ .
- (١٧) المرجع السابق ص. ٩٤ - ٩٥ .
- (١٨) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص. ٢٣٠ - ٢٣٧ .
- (١٩) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ٩٥ .
- (٢٠) المرجع السابق ص ١٠٤ .
- (٢١) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .
- (٢٢) المرجع السابق ص ٢٥٥ .
- (٢٣) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٠٨ .
- (٢٤) أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٢٩٩ .
- (٢٥) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ١٠٩ .
- (٢٦) المرجع السابق ، ص. ١٠٩ - ١١١ .
- (٢٧) المرجع السابق .
- (٢٨) أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٣٠٠ .
- (٢٩) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١١١ .
- (٣٠) المرجع السابق .
- (٣١) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص. ٢٥٧ - ٢٥٩ .
- (٣٢) أحمد حسين الصاوى ، مرجع سابق ، ص ١٦١ ، ١٦٢ .
- (٣٣) المرجع السابق .
- (٣٤) فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١١٤ .
- (٣٥) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص. ٢٦٢ - ٢٦٣ .
- (٣٦) المرجع السابق ص ٢٦٣ .
- (٣٧) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة : الطباعى العربى للطبع والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٦) ص ٩٢ .
- (٣٨) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص. ٢٦٤ - ٢٦٦ .
- (٣٩) المرجع السابق .
- (٤٠) أحمد حسين الصاوى ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .
- (٤١) شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٢٧٦ .

- (٤٢) محمد منير حجاب ، الصحافة المدرسية ، الأسس والمبادئ والتطبيقات ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) ص ١٧١ .
- (٤٣) أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ص ٣٣٦
- (٤٤) استندت الباحثة إلى :
- أحمد حسين الصاوى ، مرجع سابق ، ص.ص ١٤٢ ، ١٤٣ .
 - المجلات محل الدراسة (سمير ، علاء الدين ، تعال نلعب) .

المبحث الثالث

الصور

لعبت الكاميرا دوراً هاماً في الصحافة ، وبعد تطوير هذه الآلة أصبح قسم التصوير في الصحيفة عصب العمل الصحفي ، ووقفت الصورة جنباً إلى جنب مع الخبر والتحقيق والمقال ، واليوم نعيش فترة من الزمن يمكن أن نطلق عليها اسم " فترة الصور " ؛ حيث تعد الصحافة المصورة في أيامنا الحاضرة ظاهرة من الظواهر البارزة ، ومن البديهي أن هذه الظاهرة لم توجد إلا بوجود التصوير الضوئي وتطوره ، سواء من الناحية الميكانيكية أو الفيزيائية أو الكيميائية^(١) .

كما أن قدرات النشر المكتبي بدأ توجيهها - الآن - إلى مجال معالجة الصورة الملونة ؛ مما أدى إلى استنباط عبارة جديدة تناسب التحول الجديد ، وهي الاستتساخ المكتبي DTR ، ويقصد بهذا التعبير نظم معالجة الصور إلكترونياً بالاعتماد على أجهزة الحاسب الشخصية ، وينتظر أن تصل تلك الأنظمة إلى مستوى يكفل لها توسيع دائرة استخدامها^(٢) .

ويجب أن تتلاءم الصور مع المضمون والسياق الذي تحتويه الصورة ، ويجب ألا تتسم الصورة بجمال اللوحات المرسومة حتى تبعد أنظار القارئ عن الموضوع الأصلي ، فالصورة هي من أهم العناصر المسؤولة عن شخصية المجلة^(٣) ، وهي من الناحية الإخراجية تشمل^(٤) :

أ - الصورة الفوتوغرافية .

ب- الرسوم الساخرة .

ج- الصور اليدوية .

د- الرسوم الإيضاحية Pictography or Diagrams كالخرائط والرسوم البيانية .

والصورة عموماً عنصر فعال في بناء الصفحات ، وإخراج الصورة لا يقل أهمية عن باقي العناصر بل يحتاج إلى مهارة وخبرة ، فإن تكبير صورة جيدة يصل بها إلى قلب القارئ بسرعة ، ويحدث بها ذهنه ، ويظل يذكرها طويلاً أكثر من مقال كبير ، كذلك فإن تصغير حجم صورة ليتناسب مع إخراج الصفحة له أهميته أيضاً .

وتلعب الصورة في عملية الإخراج الصحفي دوراً بارزاً ، ولأنها عنصر جرافيكي يتميز بالثقل والسواد بدرجات مختلفة ؛ فإنها تستغل في تثبيت أركان الصفحة ، وجذب انتباه

القارئ، وتوجيه حركة العين وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها ، كذلك فإنها تضيف على الصفحة حيوية وحركة ، بما تقوم به مع العناوين من كسر حدة السطور الرمادية الباهتة للمتن ، وما تضيفه من رتابة وجمود^(٥).

فوائد واستخدامات الصورة بالنسبة للأطفال

ساعد الجانب الفني على ظهور واتساع استخدام الصور والرسوم فيما يصدر للأطفال من مطبوعات ، وذلك لعدة مبررات^(٦) :

- ١- أن الرسم أول أشكال التعبير التي يفهمها الطفل .
 - ٢- الصورة أكثر تأثيراً وبقاءً في ذاكرة الطفل .
 - ٣- ترتبط الصورة بالعين أولاً ، والعين هي أولى الحواس في عملية إدراك الأشكال .
 - ٤- الرسم يعين خيال الطفل على الانطلاق وتشكيل صورة ذهنية عن المواقف والأفكار .
 - ٥- الرسم ينمي الحس الجمالي عند الطفل .
- وتستخدم الصور في القصص أما بشكل مسلسل وهو ما يطلق عليه STRIPS ، أو بشكل منفرد حين تصاحب القصة صورة أو أكثر لارتباطها بالوقائع ، ولتساعد على توضيح الأحداث ، والصور المسلسلة - سواء أكانت رسماً كاريكاتيرياً أو مناظر فوتوغرافية - تعبر عن خطوات القصة .

وتتفق الباحثة مع هادي نعمان الهيتي في أن الصورة المقدمة للطفل يجب أن تكون بسيطة واضحة خالية من التغيرات والتفاصيل المربكة ، وأن تتناسب وخبراته ومعلوماته وقدراته ، ويجب أن تشكل الرسوم مع المادة المكتوبة وحدة فنية متكاملة من خلال الترابط الوثيق بينهما^(٧).

ومن فوائد استخدامات الصورة بالنسبة للأطفال :

- ١- إضفاء الجاذبية على شكل الصفحة ، وزيادة لفت النظر إلى الموضوعات التي تصاحبها^(٨) وإضاءة جوانب الصفحة ، فالصورة تشد انتباه الطفل ؛ وتجعله شغوفاً متشوقاً للبحث في جوانبها المختلفة .

٢- الموضوع المصور أكثر حيوية وواقعية من الخبر والمقال الخالى من الصور^(٩) ،
فالصورة تستطيع أن تعبر وتحاكى خيال الطفل ؛ مما يجعله أكثر استنتاجاً وتفكيراً فى
الموضوع ، فالصورة الصحفية تغنى عن ألف كلمة .

٣- تساعد الصور على تثبيت المعلومات فى الذاكرة ؛ لأن المدخل البصرى وتخزين
المعلومات عن طريق الصورة - فيما يعرف بالذاكرة الفوتوغرافية - أكثر رسوخاً من
أى مدخل^(١٠) ، فانطباع الصورة فى ذاكرة الطفل تجعل الموضوع راسخاً فى عقله ؛
مما يساعده على التذكر وإطلاق العنان لخياله .

٤- تنمى الصورة لدى القراء دقة الملاحظة ، وحب المعرفة ، والقدرة على التنبؤ ببعض
الأحداث^(١١) ، فهى تجعل الطفل دائب التفكير .

٥- تعتبر الصورة وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكرى تفوق فى ذلك غيرها من
الوسائل^(١٢) ، فالطفل بذكائه الفطرى يستطيع أن يجعل من الصورة وسيلة للتسلية ، فى
تعليقاته على الجوانب المختلفة من الصورة ، سواء أكان ذلك فى بعض أجزائها أو
محتويات الصورة كأشخاص أو كأجزاء .

٦- عند اتباع نظام إخراجى معين فإن استخدام الصورة يساعد على التنوع داخل نطاق هذا
النظام ؛ بما يدفع الملل عن الطفل ، فالصورة باعث للتفكير والبحث عن الجوانب
المصورة ومحتوياتها ؛ مما يدفع الملل عن الطفل .

وقد استخدمت مجلتا "سمير" (شكل ١-٥) و"علاء الدين" الصورة كأرضية للعنوان
لتؤكد وتوضحه ، وكذلك الصورة الديكوبية المفرغة خلفيتها ، كما استخدمت تركيب الصور
بعضها بجوار بعض ، أو بعضها فوق بعض ، ومتداخلة (شكل ٢-٥) .

ورغم أهمية الصورة فإنها يجب ألا تستخدم لمجرد بناء صفحة متوازنة ، بل يجب أن
يكون لكل صورة سبب وجيه فى وجودها ، وأن تفرض نفسها على القارئ كشئ ما كان
يمكن إغاؤه ، وألا يساوره - مطلقاً - الشعور بأن الصورة هى لسد الفراغ ليس إلا .

ونظراً لشدة كثافة الصورة بالنسبة لغيرها من العناصر ، فإن الخطأ فيها يظهر بوضوح
أمام عين القارئ ، ويجب التأكد قبل طبع الصفحة من سلامة وضع الصورة ؛ حتى لا تظهر
صورة مكان أخرى ، أو تبدو الصورة مائلة أو مقلوبة .



شكل (١ - ٥)

الصورة كإرضية للعنوان

مجلة كابتن سمير / العدد ٨ مايو ١٩٩٤

(طباعة غائرة)



دائم ومما يفتقد
عن الأعمى الطوبى
لرومانية شدا
عفت من الحزن
شدا ان ارامية
وحجابه نيل
سيرة الانطونية
في فشم



في التحار سمعوا
ملوا العذائية
والموا اسعاد
والسبع المصعدة
عمر الأعمى الطوبى
الرومانية وحنا
سمنورون الفتح
والحجاب الحديقة
والنفس والفرح
والأمومة
وتصديرون الربوت
خاصة زيت
اليسون

شكل (٢ - ٥)

تداخل الصور في مجلة علاء الدين

(١٦٢)

ولكى تشارك الصورة فى أداء مهمتها على أكمل وجه ؛ فهناك بعض القواعد التى ينبغى تطبيقها وذلك من خلال النقاط التالية :

أولا - الصورة الفوتوغرافية :

- ١ - مكان الصورة .
- ٢ - قطع الصورة .
- ٣ - شكل الصورة .
- ٤ - مساحة الصورة .
- ٥ - إطار الصورة .
- ٦ - التعليق المصاحب للصورة .

ثانيا - الرسوم :

المطلب الأول : الصورة الفوتوغرافية

أولا - مكان الصورة :

يعد ارتباط الصورة ارتباطاً مكانياً بالموضوع الذى تصاحبه أمراً بالغ الأهمية ؛ فهما يكونان وحدة متكاملة ، ويتفاعلان معاً لنقل الرسالة الإعلامية إلى القارئ ، وفقدان الرابطة المكانية بينها يلغى هذا التفاعل ، ويقلل من تأثير الصورة إلى حد كبير^(١٣).

فالطفل هو الكائن الوحيد الذى يمكن أن يتنازل عن طعامه فى مقابل شئ جميل (منظر جميل) ، لأنه يمتلك الإعجاب الساذج البرئ الحر ، وإعجابه نابع من الشعور الوجدانى الخالص ، ولما كان الطفل أقرب من الإنسان البالغ إلى النبع الصافى للحياة فى نقائها ، فهو لا ينسى أبداً لحناً جميلاً فيرده ، ويشاهد بلهفة صور الكرتون بألوانها الزاهية وأشكالها المختلفة ، ولذلك فإنه من السهل تدريب الإحساس بالجمال فى الطفولة ورعايتها^(١٤).

فالمصور الموجودة فى المجلة شئ مبهر فى ذاته ، رغم عدم درايته بكيانها ، إذ هى تحيط الكلمة فى إطار يثير العين ويجذب الطفل من أول وهلة ، ويكون لها صفة الصدارة ، فصور الحيوانات والطيور والمغامرات الأسطورية والخرافية تثير انتباه الطفل ، وتجعله يتلهف لامتلاك تلك المجلات وقراءتها ، أو مشاهدة الرسوم التى بداخلها .

ولتحقيق الرابطة بين الصورة والموضوع يجب أولاً أن يظهر معاً على الصفحة نفسها ، فلا ينشر الموضوع على صفحة متقدمة ، مع إشارة إلى وجود بعض الصور المتعلقة به على

صفحة أخرى ، والحالة الوحيدة التي يُسمح فيها بتوزيع الصور على صفحتين أو أكثر هي أن يكون الموضوع الذي تصاحبه هذه الصور طويلاً يتوزع على الصفحات ، فتنتشر مع كل جزء من أجزائه صورة أو أكثر ، ويجب مراعاة أن تكون الصور معبرة عن المادة التحريرية الموجودة ؛ حتى لا ينقطع التفاعل بين الصورة والموضوع^(١٥) (شكل ٣-٥) .

الأمر الثاني الذي يجب تحقيقه لإتمام الارتباط المكانى هو أن تجاور الصورة موضوعها بلا فاصل ، بحيث يسهل على القارئ إدراك الرابطة بينها ، ومن خير الوسائل لتحقيق هذا الربط أن توضع الصورة تحت جزء من العنوان ، أو فى أعلى العنوان ، أو إلى جواره يميناً أو يساراً ، وبهذا يتحقق الترابط الكامل بين كل العناصر المكونة للموضوع (الصورة - العنوان - المقدمة - المتن)^(١٦) (شكل ٤-٥) .

كما يمكن للصورة أن تساهم فى الربط بين الصفحات المتعاقبة للموضوع الواحد ؛ لتخلق وحدة لكل موضوع ، وذلك عن طريق تكرار الصورة الرئيسية فى جميع الصفحات بمساحة مصغرة ، وفى الموضوع نفسه ، وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" ذلك فى العدد (١٦٣) ، بوضع صورة لرئيس تحرير المجلة فى لقاء معه ، أو نشر صور مختلفة على الصفحات نفسها وفى الموضوع نفسه ، وقد استخدمته أيضاً مجلة "علاء الدين" فى افتتاح السيدة / سوزان مبارك لمعرض كتب الأطفال (العدد ١٧٨) .

ومن الأماكن المتميزة لنشر صور المجلات امتداد الصورة فى المجلة عبر صفحتين متقابلتين ، لكى يعطيها المصمم مساحة أكبر ، وبالتالي قوة أكبر فى التأثير والجذب البصرى ، ولكن يشترط فى هذه الحالة إجادة الربط بين جزئى الصورة ، وضبط عملية الطباعة فيما بين الصفحتين .

وقد تخترق الصور هوامش الصفحة العلوية أو السفلية أو الجانبية ، وهو الإجراء المعروف باسم Bleeding بالإنجليزية ، أو font de page بالفرنسية ، إن هذا التنويع بين صورة عادية وصورة بدون هامش ، يضيف جمالا على الصفحة ، ويساهم فى تحقيق سمة الإيقاع على عدد من الصور المتتابعة والمنوعة^(١٧) ، وهذا ما فعلته مجلتا : "سمير" شكل (٥-٥) ، شكل (٥-٦) و "علاء الدين" .



وليد صلاح الدين

على الرغم من قصر الفترة التي قضاهها وليد صلاح الدين
نجم الأمل الساعد في دائرة الأضواء إلا أنه استطاع أن يوجد
علاقة قوية ووطيدة بينه وبين الجماهير.. وربما ساعد على ذلك - بجانب
موهبته الفطرية - مظهره الطفولي المعبر، وجسده النحيل،
وخفة ظله، من هنا كانت الرغبة في الالتقاء به..
حيث كان هذا الحوار

علاء الدين

شكل (٤ - ٥)

الصورة فوق العنوان

(مجلة علاء الدين)



شكل (٣ - ٥)

الصورة المعبرة عن الموضوع

(مجلة سمير)

اولادى حبايب قلابى

اليوم عيد العمل .. عيد العمال ..
ومهارة العامل المصرى ، يُضرب بها
المثل .. يكفى زيارة الى خان الخليلى
لنرى الدقة ، الفن والذوق الرفيع فى
عشرات الصناعات اليدوية الجميلة ..
ومن خلال عملى فى دار الهلال ،
عندى فرصة مذهلة لمعرفة الكثير من
العمال عن قرب ، ومعرفة مهارتهم
وصدقهم واخلاصهم فى العمل الى
درجة التفلنى ، ولهم كل التهنية فى يوم
عيدهم ..

وهذا العيد يذكرنا بقيمة العمل ..
فالانسان يتفوق على الحيوان بعقله ،
وعلمه ، وعمله .. وعن قيمة العمل



يحدثنا الرسول ، ﷺ يقول : « اعلموا ،
فعل ميسر له خلق له ، والاسلام دين
علم وعمل وعمل ، فيقول الحق
سبحانه : " هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون " ..
ويفضل العلم والعمل والعمل ، تشهد
التقدم العلمى المذهل ، والفتوحات
المسيبة فى عصر الروبوت
والكمبيوتر .. وبعلمك ، وعملك
وجهدك ، سوف تتفوق ، وتتفوق ،
وتصبح احد فرسان التقدم فى القرن
القادى .

وغدا .. عيد الطبيعة .. عيد
الشجر والورود ..
وفى الصباح الندى ، ومع النسمات

الهائى ، نشعر ان الاشجار تفرح
بمدايبة النسيم ، وانها تبتلع بشعاع
الشمس ، وتبتسم لمجى الصباح ،
وتتنجلى الطيور على اعصانها ،
وتسكب الزهور عطرها فى كل مكان .

هذا العيد .. يذكرنى بقصة " الامير
الصغير " التى قرأها الابناء فى العالم
كله لانها ترجمت الى ٢٣ لغة .. ورغم
اننى قرأت القصة منذ سنوات ، فمازلت
اذكر احد مواقف بطلها الكائن الصغير ،
القادى من كوكب آخر ، عندما التقى
بصديقه الانسان ، وطلب منه ان يرسم
له خروفا .. ورسم له الخروف .. ثم
تذكر البطل الصغير ان فى كوكبه زهرة
وحيدة فريدة من نوعها ، وهو يحبها

وخشى ان ياكلها الخروف ، فسأل صديقه الانسان
ليطمئن ، فاجابه بسرعة قللا :
- الخروف ياكل كل ما يصافه .
وهنا بدا الصغير شلحبا من الغضب
وقال :

- إذا كنت اعرف زهرة وحيدة من نوعها
فى العالم ، ولا يوجد منها سوى واحدة فى
كوكبى ، وان خروفا صغيرا استطاع ان
يفنيتها دون ان يحس بما يفعله ، الا يبدو
هذا ممعا ؟

إذا احب شخص زهرة ، توجد فى نجم من ملايين
النجوم ، يكفى لكى يكون سعيدا ، ان ينظر اليها
ويقول :

زهرةى هناك فى مكان ما .. لكن إذا اكل
الخروف الزهر ، بدا هذا الامر .. كأنما
انطلقت كل النجوم فجأة ..
قل هذا ، وانفجر فى البكاء ، فعمله صديقه
الانسان قللا :

- الزهرة التى تحبها ليست فى خطر ،
سوف ارسم لخروفا كمامة ، وارسم درعا
لزهرك .

التمنى الا تكون الاشجار والزهور فى خطر ..
غدا .. او بعد غد .. لتعطر لنا الهواء ، وتمنحنا
الجمال .. ايامك حلوة .. وكل حبيب ..

سما البنى



شكل (٥ - ٥)

اختراق الصورة هامش الصفحة العلوى (مجلة سمير طباعة غائرة)

الاحتجاج لشعوب العالم

على التجارب النووية وأسامة الدمار
حملات الاحتجاج على تجارب الأسلحة النووية، لها ما يبررها
لأن هذه التجارب جاءت في وقت تأمل فيه كل شعوب العالم
التخلص من الترسنات النووية، وأسامة الدمار.



تجاربها النووية، احتج هذا الأمر
بمثابة صفقة لاخر من مائة وخمسين
دولة في الحاء العالم، بالإضافة إلى
ملايين البشر، وماهم نسبة تقدر
بحوالي ٦٣٪ من الفرنسيين أنفسهم
الذين يعارضون هذه التجارب النووية
بكل اشغالها.

وموجة الاحتجاجات على هذه
التجارب النووية، وأسامة الدمار
الشامل، تعبر عن ارتفاع مستوى
النوع بالخطر التجارب النووية على
الصعيد العالمي، وزيادة القلق من
احتمالات التصرب الانصاعى، ومن
تاثير وتدمير البيئة...
هذه الاحتجاجات تعبر عن الرفض
الاجماعى، وعن باوخ الشعوب مرحلة
النضج...

التجارب النووية



سراسر سياسة



رفض اجماعى لأسامة الدمار
هذه الاحتجاجات تعبر عن رفض
اجماعى لأسامة الابادة الجماعية،
والتموير الشامل، ورفض لسياسات
القوة، ورفض لسياسات التصادم،
واسياسات رفع مصروف، قلادة وفاتحاة
التريبات النووية. في وقت لم تعد
فيه مصروفات، واختلافات فواتر متحيزة
اربعها البعير، فما كان الحال قبل
الحرب العالمية الثانية، وانتهاء تلك
الحرب العالمية بدأت الفاء القاتنين
الذين على صديدي هيروشيماء
وناجازي، ودمروها لدميرا رهيرا.

ارتفاع مستوى الوعي

هذه الاحتجاجات بمثابة رفض
واضح لتبديد أموال الشعوب في
تجارب تلف التجرية الواحدة منها
حوالى ٢٠ مليون دولار، ويرى
المعلقون السياسيون والاقتصاديون، أن
الأجدر بحكومات الدول النووية أن

تتركز جهودها بدلا من الانفاق
على طموحات نووية - لتركز على
المسوية المشغلات الفوارية
والاقتصادية، والسعى إلى تخفيف
ويلات التفسير والمصاحبات
والأمراض، والنفقات، والبطالة،
والقوارث الطبيعية التي تواجهها
بعض مناطق العالم المختلفة.
تزيد أموال الشعوب
وخلدما بدأت فرنسا ماسة

ثبوت حول مستقبل القدس

هاجمت الشرطة الاسرائيلية فلدى امباسادور، بالقدس الشرقية

لملج عقد لدوة حول مستقبل القدس، وأقام رجال الشرطة حواجز

حول القدس، لمنع دخول
المشاركين في الدوة، ومن
بهم

القدس الحسمي، مستول
هذه القدس بالسلطة
الفاستياية، ودفنوه، هلمان
مضراوى، والنية القدس
الشرقية بالمجلس التشريعى
القمسطيلى وعهد آخر من
الغواب الفلسطينين.



شكل (٦ - ٥)

اختراق الصورة هامش الصفحة السفلى (مجلة سمير طباعة غائرة)

وينبغي أن يتجنب المخرج تجاوز الصور ، ما لم تكن متعلقة بموضوع واحد ، وإلا فإنها عندئذ تترك القارئ ، ويضعف بعضها البعض ، كما يحدث عند تجاوز عناوين متماثلة في الاتساع ونوع الحروف .

ثانيا - قطع الصورة : picture Cropping

من أهم الإجراءات المتبعة في إخراج الصورة قطعها ، فالمصور الصحفي يلتقط الصورة دون أن يعلم - بشكل محدد - كيفية استخدامها ، وهو بذلك يهتم بتحقيق الجودة في النواحي الفنية المتصلة بالصورة ، أما المخرج فلا يعنيه سوى مدى مشاركة الصورة في التعبير عن الموضوع المصاحب ، وهو لذلك يلجأ إلى الاستغناء عن الزوائد التي لا تدخل في صميم الموضوع ؛ لكي يتحقق التركيز حول نقطة بؤرية واحدة دون تشتيت للانتباه^(١٨).

وتتم عملية حذف أجزاء من الصورة في بعض الأحيان تحقيقاً لهذا الغرض ، وفي أحيان أخرى يتم قطع الصورة لمجرد إخضاعها لحيز معين ، ولا سيما في حالة نشر مجموعة متجاورة من الصور تتوحد في ارتفاعها أو في اتساعها . ونتيجة لهذا الحذف فإن قطع الصورة قد يتم في مكان عكسي ، حيث يهدف هذا الحذف بالدرجة الأولى إلى مراعاة حيز الصورة دون النظر إلى تكوينها ، لأن سكرتير التحرير يكتفي أحياناً بتحديد الاتساعات المطلوبة للصورة على ظهرها ، دون تحديد للأجزاء التي ينبغي حذفها ، تاركاً ذلك لعمال قسم الحفر أو قسم المونتاج^(١٩).

ومن نماذج القطع المستخدمة في مجلتي (علاء الدين ، سمير) :

١- قطع جزء من الصورة يفيد في حالة الحصول على صورة شخصية من أخرى موضوعية^(٢٠) ، ولكن قد تحدث إجراءات خاطئة في قطع الصورة وذلك في الطباعة الغائرة (شكل ٧-٥) .

٢- ومن أشكال القطع كذلك : أن يتم قطع جزء من الصورة ليتداخل مع عنصر آخر مثل العنوان . ولا شك أن هذا الإجراء من الأشكال اللافتة للنظر ، إذا أحسن المخرج اختيار مجموعة الصور المتداخلة ، أو اختيار الجزء الذي يتداخل فيه العنوان مع الصورة^(٢١) شكل سابق (٢-٥) .

وقد استخدمت مجلة "سمير" القطع الروتيني ، سواء فى الصور الشخصية أو الموضوعية ، إلا أنه فى بعض الصور تم بتر أجزاء هامة من الصورة نتيجة للطباعة الغائرة.

كما اهتمت مجلة "علاء الدين" بترك مساحة أعلى الصورة وعلى جانبي الوجه فى الصور الشخصية ، وذلك فى أبواب "لقاء الأصدقاء" ، "اتفرج يا سلام" ، "قوس قزح" . إلا أنه فى العدد ١٨١ تم بتر أجزاء من ذراع اللاعب هانى الطير وهو يمسك الكأس ، مما أدى إلى تفتيت وحدة الصورة .

ثالثاً - شكل الصورة :

ويقصد بشكل الصورة : الشكل الهندسى الذى تظهر عليه الصورة بعد طبعتها ، وتتنوع الأشكال التى تتخذها الصورة ما بين المستطيل ، والمربع ، والدائرى ، والبيضاوى ، بالإضافة إلى الأشكال غير المنتظمة التى تظهر عليها الصورة فى بعض الأحيان ، وتكون نتاجاً لتفكير المخرجين الصحفيين ، حتى تناسب هذه الأشكال ما يصاحبها من موضوعات ، ففى بعض الحالات يتخذ المخرج لإحدى الصور شكلاً غريباً مبالغاً فيه ، إما لأن المنظر نفسه يساعده على ذلك ، أو لأن هذا الشكل غير المألوف للصورة يساعده فى عملية الإخراج ذاتها^(٢٢).

ولا يمكن القول بأن هذه العملية تلى قطع الصورة ، فكلاهما تتزامنان فى وقت واحد معاً ، بل أن شكل الصورة يتحدد فى أحيان كثيرة وفقاً لقطعها ، ودون تدخل كبير من المخرج^(٢٣).

أشكال الصور المستخدمة فى المجالات الثلاث محل الدراسة :

غلب على الصور المنشورة بمجلتى (علاء الدين ، سмир) ثلاثة أشكال شكل (٨-٥) هى :
أ - المربع : ويتميز بسهولة القطع من أى طرف ، بحيث تحذف منه أية أجزاء غير مرغوب فيها ، ويعيب هذا الشكل الجمود ؛ نظراً لتساوى أضلاعه الأربعة ، الذى يؤدي إلى نوع من السكون وعدم الحركة^(٢٤) .

ب-المستطيل : ويتميز - سواء الأفقى أو الرأسى - بأنه أقرب الأشكال الهندسية تحقيقاً للنسبة الذهبية التى توصل إليها اليونانيون (٣ : ٥) ومضاعفاتها ، وذلك لراحة العين^(٢٥) .



قطع جزء من ذراع الفتاة
العدد ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦



قطع جزء من ذراع الفتاة
العدد ٥ مايو ١٩٩٦



الحصول على صورة شخصية من أخرى موضوعية
قطع جزء من يد مانديلا
العدد ٣١ أكتوبر ١٩٩٣



قطع جزء من رأس الدب
العدد ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

شكل (٥ - ٧)

طرق قطع خاطئة بمجلة سمير

(طباعة غائرة)

(١٧٠)



شكل (٨ - ٥)

أشكال الصور المستخدمة في مجلتي سمير و علاء الدين

ج- الشكل غير المنتظم (ديكوبيه)^(٢٦):

ومن أكثر الأشكال لفتاً للنظر الصورة المفرغة خلفيتها DECEUPE ، حيث يتم قص الحواف حول موضوع الصورة - شخصاً كان أو منظرًا - لحذف الخلفية المحيطة به ؛ لتظهر هذه الخلفية بيضاء عند الطبع ، وهى تتميز بإبرازها لعنصر الحركة ، ولكن لا تصلح كل الصور لذلك فمثلا :

١- مضمون الصورة : فقد تكون خلفية الصورة من الأهمية بمكان ، بحيث يصعب الاستغناء عنها .

٢- إذا كان موضوع الصورة فاتحا يميل إلى البياض كان من الصعب تفرغته ، حتى لا يتداخل هذا البياض مع بياض الورق ، وإن استخدمت مجلة "سمير" إطارا لهذا النوع من الصور (شكل ٩-٥) .

ولكنها تتميز ببعض المميزات منها^(٢٧) :

١- إضفاء عنصر التباين مع الأشكال المنتظمة للصورة .

٢- توفير قدر من البياض غير المنتظم مما يريح عين القارئ .

٣- إبراز أجزاء مهمة من الصورة لجذب الانتباه .

٤- خلق نوع من التوقع فى الصورة .

وقد استخدمت مجلة "سمير" الصورة المفرغة أثناء طباعتها بالطريقة الغائرة ، بطريقة الطباعة بما تعطيه من سهولة فى اتباع إجراء تبيوغرافى معين ليست الأساس فى تنفيذه ، ولكن مهارة العاملين فى أقسام الحفر والتصوير الميكانيكى ومتابعة المخرج هى الأساس^(٢٨) .

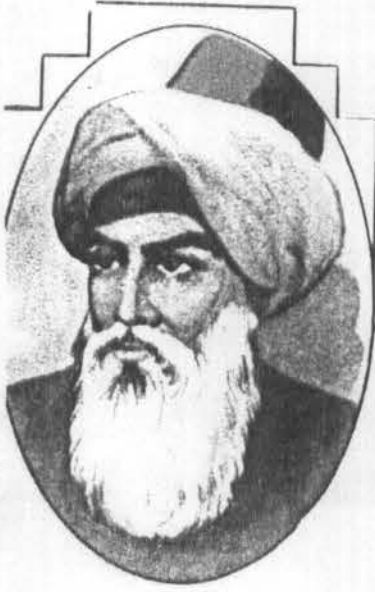
وقد اهتمت مجلة علاء الدين بأشكال أخرى من الصور شكل (١٠-٥) منها :

أ - الدائرة : أحيانا يكون تكوين الدائرة الهندسى فقيراً نسبياً ؛ ولهذا نجدها أحيانا ما تكسر الدائرة بوضع عنصر آخر كصورة أو عنوان بشكل مستطيل ، كما قد تلجأ أحيانا إلى خلق تنويعات داخل الشكل الدائرى نفسه ، كأن تجعل الصورة تتخذ شكلا نصف دائرى ، أو مربعا دائريا ؛ مما يؤدي إلى نوع من الحركة والحيوية^(٢٩) .



شكل (٩ - ٥)

إطار الصورة المفرغة مجلة سمير طباعة غائرة



شكل (١٠ - ٥)

أشكال مختلفة للصور الشخصية بمجلة علاء الدين

ب- الشكل البيضاوى : الشكل الدائرى غنى جدا ؛ وذلك لاحتوائه على إمكانيات خلق إضافات كثيرة مثل الشكل البيضاوى ، وقد ارتبط هذا الشكل بخلق انطباع بالقدَم ، حيث إن الصورة كانت كثيراً ما تظهر بهذا الشكل فى أوائل ظهور التصوير الضوئى^(٣٠) ، وهو يتيح قدراً من التحكم فى قطع الصورة أكبر مما يتيح الشكل الدائرى ، حيث يتمتع بميزة المستطيل نفسها فيمكن أن يتخذ أحد الوضعين : الرأسى أو الأفقى^(٣١).

ج- المثلث : أتاحت الطريقة الملاءم مرونة أكبر فى الحصول على أشكال مختلفة ، وذلك بالتحكم فى حواف الصورة ، فظهرت بعض الأشكال مثل المثلث ، ولاستخدام هذا الشكل مع صورة موضوعية كبيرة ، يجب أن يكون الجزء المراد إبرازه من الصورة فى منتصف المثلث ، حيث تزيد المساحة المتاحة ، إلا أن هذا الشكل يؤدى إلى إظهار عناصر غير مستهدفة من الصورة ، وخاصة عند التقاء أضلاع المثلث ، حيث تضيق المساحة المتاحة بشكل كبير ، ويعارض شريف درويش اتخاذ الصورة الشخصية شكل المثلث ؛ مما يؤدى فى النهاية إلى بتر أجزاء من الوجه ، مما يبعث على عدم الراحة ويوحى بالتكلف الشديد^(٣٢) ، وإن كانت مجلة "علاء الدين" قد استخدمت هذا الشكل ، وترى الباحثة أنه يمكن اختبار تأثيره على الأطفال .

رابعاً - مساحة الصورة Picture Sizing :

قد تعترى المخرج الصحفى بعض الحيرة إزاء علاقته بمحتوى الصورة الفوتوغرافية وعلاقة المصور الذى يلتقطها بها ، فالمفهوم أن المصور يمتلك الحس الصحفى إلى جانب حسه الفنى الجمالى ، مما يجعل الصور التى يلتقطها تأخذ طريقها مباشرة إلى المطبعة ، ليتوقف دور المخرج عند حد إعطاء الصورة مساحة محددة ووضعها فى موضع معين على الصفحة^(٣٣).

يجب أن تتناسب مساحة الصورة مع أهميتها ، كما يجب أن ترتبط مساحة الصورة أيضاً بما تحويه من عناصر ، فالتفاصيل الدقيقة فى إحدى الصور تتطلب لإبرازها مساحة أكبر مما تحتاجه صورة أخرى لا تحتوى على تفاصيل كثيرة وأن تساوت صورتان فى الأهمية ،

وصورة تحتوى على عدة أشخاص يجب أن تتاح لها مساحة تسمح بوضوح معالم وجوههم (٣٤).

وهناك عاملان يتحكمان فى عملية تحديد مساحة الصورة وهما : الوضوح ، والتأثير ، ويعتبر الوضوح أهم من التأثير ؛ فنشر صورة صغيرة غير واضحة التفاصيل يعد عملية غير مجدية ، والأفضل ألا تُنشر نهائياً . وبذلك فإن عامل الوضوح يفرض على المخرج الحد الأدنى لمساحة الصورة (٣٥).

وقد تنوع استخدام مجلتى "سمير" و"علاء الدين" للمساحة ، فقد استخدمت مجلة "علاء الدين" - مثلاً - مساحة نصف العمود ، وذلك فى مقال "عزت السعدنى" ، ما عدا العدد (٥٣) فقد كانت مساحة الصورة فيه عموداً ونصف ، وكذلك فى "موسوعة علاء الدين" تنوع اتساع الصور (من العدد ٢ حتى العدد ١٨١) ما بين عمودين إلى ١٠ أعمدة على صفتين متقابلتين بالمجلة ، وباب "تساويح" على اتساع ٣ أعمدة ، وهى فى أحيان كثيرة تكون صوراً للمساجد .

أما مجلة "سمير" فكان التنوع فيها واضحاً ، فمثلاً : فى "أولادى أحفادى" كانت الصورة المصاحبة على اتساع عمودين ، أما الصورة فى باب "مراسل سمير" فكانت على اتساع ما بين نصف عمود وعمودين ، وفى باب "سياسة × سياسة" كان اتساع الصورة على عمود ونصف وذلك فى العدد ٢١٢٠ .

فالصورة قد تنتشر على اتساع عمودين أو على اتساع ثلاثة أعمدة ، وقد تنتشر الصورة على اتساع عمود واحد أو على اتساع نصف عمود فقط ، وذلك عادةً فى الصور الشخصية ، إلا إنها تلقى معارضة شديدة من بعض التيبوغرافيين ؛ حيث قد تجمع السطور فى الجزء المقابل لها من العمود على اتساع ضيق لا يتعدى خمسة كور ، الأمر الذى يتعارض والحد الأدنى لطول السطر (٣٦).

خامساً - تعليق الصورة :

١- الموضع :

ليس هناك مكان محدد لموضع تعليق الصورة ، فهو إما أن يوضع تحتها أو إلى جانبها أو بداخلها ، وأياً كان المكان الذى يوضع فيه ، فإنه ينبغى مراعاة أن تكون الصورة وتعليقها وحدة بصرية واحدة ، لا يفقد القارئ أبداً الرابطة بينهما (٣٧)، وإن كانت هناك مواضع مستحبة أكثر من غيرها .

وقد تنوع استخدام مجلتي "سمير" و"علاء الدين" لوضع التعليق المصاحب للصورة (شكل ١١-٥) فنجد :

أ - الأكثر شيوعاً أن يكون التعليق أسفل الصورة ، فالعين تشاهد الصورة أولاً ، وبعد أن تفرغ منها تنظر إلى أسفل لتجد كلام الصورة في متناولها ، وهذا يتفق مع مسرى العين الطبيعي وحركة البصر من أعلى إلى أسفل^(٣٨) ، وهو ما يتضح في مجلة "علاء الدين" في بابي : "ملاعب علاء الدين" ، "الكمبيوتر" ، أما في مجلة "سمير" ففي باب "عزيزى سمير" أحياناً .

ومما يعيب هذا الإجراء أن يوضح التعليق في إطار أسفل جزء متوسط من الصورة ، مع استقلال الأجزاء السفلى الموجودة على يمين تعليق الصورة ويساره لعنصر المتن ، كما أنه قد يؤدي إلى جعل التعليق عنصراً مستقلاً عن الصورة ، ولا يحقق الترابط العضوى ، أو قد يعتبره القارئ جزءاً من المتن ، كما يجب تحديد وضعه بطريقة أفقية أسفل الصورة^(٣٩) (شكل ١٢-٥) ، وإن كان هناك اختلاف في هذا الشكل بين البنط في كل من التعليق والمنتن ، واستخدام علامتين في أول وآخر التعليق ، إلا أن عدم وجود بياض كاف أعطى الإحساس بأن التعليق جزء من المتن .

ب- أحياناً يوضع تعليق الصورة إلى جوارها ، ولكن يحسن أن يكون في الجانب الذى يشير إليه اتجاه الحركة فيها ؛ حتى لا تدور عين القارئ حول الصورة بحثاً عن تعليقها ، وإذا لم يكن هناك اتجاه محدد للحركة داخل الصورة يحسن - فى هذه الحالة - وضع سهم يربط بينها وبين التعليق ، وذلك لتسهيل التقاط الكلام^(٤٠) .

و يظهر ذلك فى : "موسوعة علاء الدين" أحياناً ، وباب "اتفرج يا سلام" ، "لقاء الأصدقاء" ، أما فى مجلة "سمير" فيظهر فى : "أولادى أحفادى" ، "شاشة سمير" ، أحياناً على الجانب الأيمن وأحياناً على الجانب الأيسر .

ج- وفى حالة وضع التعليق داخل الصورة عن طريق تفرغ جزء منها أو قص أحد أركانها فإنه يجب مراعاة أن يكون هذا التفرغ فى جزء لا يحتله أحد المكونات الرئيسية لها ، ويكون فى اتجاه الحركة داخل الصورة^(٤١) .

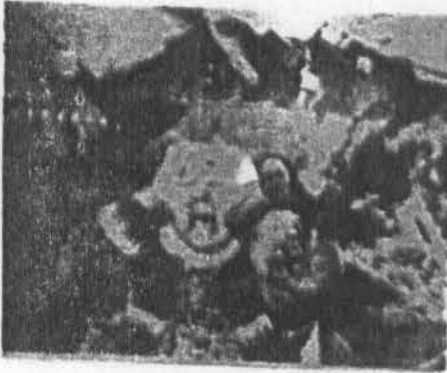
د- وأحياناً يكون فوقها ، وهو وضع غير مستحب ؛ حيث إن الصورة تجذب نظر القارئ أولاً ، ثم تتحرك العين عبر الصورة إلى أسفل ، حيث تجذبها صورة أخرى أو عنوان آخر ، أو أن يلاحظ القارئ وجود التعليق فيرتفع بصره مرة أخرى إلى أعلى^(٤٢) ، وقد

مجلة سمير التعليق على الجانب الأيسر



الطفلة من الحارة بدمشق بعد زلزال الحزينة

● كعب القمصان على من القاصيا وكلمها على ما لا



● عند تار القصة لانه الاسفلية في جاذبه لكان



ظلم السنين ستميل الكون ٦٦

مجلة سمير التعليق من الجانب الأيمن

مجلة سمير التعليق أعلى الصورة

شكل (١١ - ٥)

اختلاف مواضع التعليق على الصور

مجلة سمير ٨ مايو ١٩٩٤

(طباعة غائرة)

ريفي بسيط... في البيت الأبيض

في قرية صغيرة ، وفي كوخ بسيط ، جاء الى الحياة ، ابراهيم لينكون ، .. الكوخ غرفة واحدة ، لا تضيقه الكهرياء .. والحياة بدائية جدا ، وكان والده يشغل فروع الأشجار للحصول على الضوء والدلاء .. وكان طعام الأسرة من الحيوانات ، ومن جلدها يلبسون ويصنعون الأحذية ..



● الرئيس لينكون أثناء افتتاح محطة سكة حديد ●

- اقتناع الفلاحين والبسطاء به ، وتأيدهم له باعتباره شخصا بسيطا مثلهم ، يمكنه أن يتفهم مطالبهم وآمالهم ..
- ووصفه الناس ، وقالوا عنه :
- إنه من شخص طويل ، قوى العضلات ، سريع الحركة .
- كم هو ظريف ، وقادر على ذكر القصص الطريفة التي تسر السامع ، وكم هو رحيم ، وطيب .
- كم هو مستعد دائما لمعاونة أي صديق ، وأي غريب ، بل وأي حيوان أعجم ، وظلت الصور المؤلمة لتجارة العبيد ، لها آثارها في فكره ومشاعره ، طوال حياته .
- إنه يتطلع دائما لأية فرصة يتعلم فيها شيئا جديدا .

شكل (١٢ - ٥)

عدم ترك بياض كافى بين التعليق على الصورة والتمن

(مجلة سمير طباعة غائرة) ٢٦ سبتمبر ١٩٨٣

حدث ذلك فى باب "قوس قزح" بمجلة "علاء الدين" ، و"عزيزى سمير" أحياناً فى مجلة "سمير" ، بل إن مجلة سمير - أحياناً - لا تستخدم تعليقاً على صورها ، ومثال ذلك فى "بنات وصبيان" فى العدد ٢١٢٠ .

٢- حجم الحروف وكثافتها :

لما كانت الصورة بطبيعتها عنصراً شديداً الكثافة بالنسبة لغيرها من العناصر ؛ فإنه من الأوفق أن يكون تعليق الصورة متجانساً مع هذه الكثافة ، ويمكن تحقيق هذا التجانس أما بأن تكون الحروف المستخدمة من البنط الأسود أو بحجم أكبر من حروف المتن^(٤٣) ، وفى الطريقة الملساء والجمع التصويرى يبلغ حجم الحروف المستخدمة فى جمع تعليق الصور بنط ١٠ التصويرى^(٤٤) ، وأحياناً يجمع التعليق ببنط ١٢ الذى لا يخلو من عدة عيوب منها^(٤٥) :-

١ - قد يتداخل كلام الصورة مع مقدمة الموضوع حيث يجمع الاثنان ببنط ١٢ .

٢ - كثيراً ما يستخدم فى العناوين الصغيرة ، وقد يتضارب كلام الصورة مع العنوان .

٣ - أنه لا يناسب الصورة الإيهامية (نصف العمودية) .

وقد تنوع حجم الحروف فى المجلتين : "سمير" و"علاء الدين" (٩ بنط ، ١٤ بنط) ، ويؤخذ على مجلة "علاء الدين" استخدام التعليق على الصور بنفس بنط المتن أحياناً ، وظهر ذلك فى "موسوعة علاء الدين" ، "كمبيوتر" ، وإن كان ذلك لا يعد عيباً ، شريطة زيادة البياض بين التعليق والمتن ، مع تغير الكثافة مثلاً أو الاتساع .

٣- اتساع الجمع :

ويقصد باتساع الجمع هنا : أقصى اتساع يمكن أن يصل إليه تعليق الصورة ، بالإضافة إلى اتساع السطور مقارناً بالاتساع الذى تشغله الصورة^(٤٦) .

وعلى وجه العموم إذا كان اتساع الصورة بين عمود وثلاثة أعمدة ، فإن تعليق الصورة يمكن أن يمتد على هذا الاتساع ، أما إذا كانت الصورة باتساع أربعة أعمدة أو أكثر فلا ينبغي أن تمتد سطور التعليق بطولها ، بل يجب تقسيمه إلى أعمدة يفصل بينها فواصل طولية أو مسافات بيضاء ، لأن الأسطر التى تمتد على أكثر من ثلاثة أعمدة تُعَبِّب العين وتُصَعِّب عملية القراءة ، يلاحظ كذلك أنه يمكن أن يمتد تعليق الصورة موازياً لعرضها تماماً ، أو أضيق قليلاً من اتساع العمود أو الأعمدة المخصصة للصورة^(٤٧) ، وهناك رأى آخر يرى أن اتساع الجمع يجب ألا يزيد عن عمودين^(٤٨) .

يرى فؤاد سليم وشريف درويش أنه يمكن التوفيق بين هذين الرأيين ، وذلك بالنظر إلى حجم البنت المستخدم في الجمع ، فإذا كان مجموعاً من بنت ٩ فيحسن ألا يزيد اتساعه عن عمودين ، وإذا كان مجموعاً من بنت ١٢ فيمكن أن يمتد اتساعه إلى ثلاثة أعمدة ، أما إذا زاد اتساع الصورة عن ثلاثة أعمدة ، فيمكن وضع تعليق الصورة تحت جزء منها ، مع ترك فراغ أبيض في الجزء المتبقى ، أو تقسيم تعليق الصورة إلى أنهار يترك بينها فراغ أبيض^(٤٩).

وقد تراوح اتساع جمع تعليق الصورة في مجلتى : "سمير" و"علاء الدين" ما بين نصف عمود وثلاثة أعمدة ، فعلى سبيل المثال : في مجلة "علاء الدين" جمع التعليق في باب "كمبيوتر" على عمودين ، " و في باب "انفراج يا سلام" كان اتساع جمع تعليق الصورة على نصف عمود ، أما في مجلة "سمير" ففي باب شاشة سمير كان اتساع تعليق الصورة على اتساع عمودين ، و"مراسل سمير" على اتساع عمودين ونصف .

٤- البياض بين الصورة والتعليق :

يعد الفراغ الأبيض المتروك بين الصورة وتعليقها عاملاً هاماً في تحديد الرابطة بينهما ، فزيادة البياض زيادة مبالغاً فيها يؤدي إلى انفصال التعليق عن الصورة ، والعكس صحيح ؛ حيث يؤدي إلى تلاصق الصورة والتعليق فيصعب التقاطه ، ويرى فؤاد سليم أن البياض المناسب لا يقل عن نصف كور (ستة أبناط) ولا يتجاوز التسعة أبناط^(٥٠).

وقد تم ترك مساحة معقولة سواء بين الصورة وتعليقها أو بين تعليق الصورة وما يوجد أسفلها من عناصر تبيوغرافية أخرى بمجلتى "علاء الدين" و "سمير" ، وعلى الرغم من ذلك نجد تعليق الصورة يختلط أحياناً بالمتن في باب "كمبيوتر" ، حيث تم الجمع بنفس الحجم .

المطلب الثاني : الرسوم

كان الرسم سابقاً على الصورة الفوتوغرافية في تاريخ الإخراج ، حيث ظلت الرسوم هي أداة التعبير المرئي الأساسية حتى وقت متأخر من عمر الصحافة المطبوعة ، كما أن لبعض أنواعها أهمية خاصة ذات دلالة^(٥١).

أولاً - الرسوم الساخرة :

وهي مجموعة من الرسوم التي تتميز بالطرافة ، وبالقدرة على جذب انتباه القارئ ونقل الفكرة إليه ، والتعبير عن وجهة نظر معينة بالرسم^(٥٢). ولعل أبرز أنواع الرسوم وأكثرها

شيوعاً في العالم هي الرسوم الساخرة ، التي تهدف إما إلى مجرد إضحاك القارئ وتسليته ، أو إلى تقديم النقد السياسى أو الاجتماعى لبعض القضايا^(٥٣) .
وتنقسم الرسوم الساخرة إلى شقين^(٥٤) :-

أ - الكاريكاتير : Caricature

وهو رسم هزلى ضاحك ، يهدف إلى تسلية القارئ فى المقام الأول .
وقد استخدمت مجلتا : "علاء الدين" و "سمير" هذا النوع ، وذلك فى باب "قوس قزح" بمجلة "علاء الدين" ، و "ابتسامات" ، العدد ١٩٠٠ بمجلة "سمير" (شكل ١٣-٥) .

ب- الكارتون : Cartoon

وهو فن تطور عن الكاريكاتير ، يسخر من الأشخاص أو المواقف ، وقد ظهر فى القصص المسلسلة بالمجنتين .

ويمكن معالجة موضوع الرسوم بالمجلات الثلاث من الزوايا التالية :

١ - الدرجة اللونية :

يقصد بهذا المصطلح درجة النّقل التى تشكّلها الخطوط والظلال داخل الرسم الساخر وحوله ، أو التى تلعب دوراً كبيراً فى بناء هيكل الصفحة الإخراجى ، وتؤدى مهمة التوازن مع الأتقال اللونية الأخرى . إلا أن تحديد الدرجة اللونية لا ينتهى بعمل الرسّام ، ولكن المخرج يقدم للرسم معالجته الجرافيكية التى قد تغيّر من هذه الدرجة ، وفقاً لأسلوبه الخاص المميز فى الإخراج^(٥٥) .

وهناك وسيلتان لتحقيق هذا الغرض^(٥٦) :

أ- التظليل :

وهو الوسيلة الشائعة بين رسّامى بعض الصحف ؛ لإضفاء درجة لونية على الرسوم الساخرة ، وذلك بإضافة بعض الخطوط والنقط إلى بعض الأجزاء لتمييزها ، وخاصة فيما يتعلق بوجوه الشخصيات وملابسها وخلفية الرسم ، وكذلك تسويد بعض الأجزاء من الرسم لإضفاء التباين وكذلك النّقل الجرافيكى على الرسم ، ويساعد على توازن الأتقال الجرافيكية.



الكاريكاتير بمجلة سمير (طباعة عائزة)



الكاريكاتير بمجلة علاء الدين
(طباعة ملساء)

شكل (١٣ - ٥)

الكاريكاتير في مجلات الأطفال

(الفرق في الأكوان بين المجلتين ناتج عن طريقة الطباعة)

ب- استخدام الشبكات :

أتاحت طريقة الأوفست استخدام الشبكات في تظليل الرسوم بصورة أكثر سهولة وفعالية، ولا سيما فيما يتعلق بشخصيات الرسوم وملابسها وشعرها . وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" الشبكات في تظليل الرسوم .

٢ - التعليق :

للرسوم الساخرة تعليق يصاحبها ، وقد يضاف إلى هذا التعليق عنوان يمهّد له ، ويكتب هذا التعليق بإحدى طريقتين : أما أن يوضع أسفل الرسم ، أو يوضع داخل الرسم على شكل كلام خارج من فم شخص^(٥٧) وأحياناً يكتب التعليق يدوياً أو مجموعاً . وقد استخدمت المجلات محل الدراسة أسلوب الكتابة اليدوية في كثير من التعليقات على الرسوم ، وذلك بحيث تكون سوداء على أرضية بيضاء أحياناً ، وذلك باستخدام جمع التعليقات على اتساع نصف عمود إلى ثلاثة أعمدة .

ثانياً - الرسوم التوضيحية :

وتحدد مجالات الرسوم التوضيحية في تدخل الرسام بريشته في الصورة الفوتوغرافية : للإضافة ، أو الإلحاق ، أو التضافر مع الصور الفوتوغرافية واليدوية ، حيث يرفق الرسم - منفصلاً - أو يحل محل الصورة الفوتوغرافية ، أو توضيح ما وراء الصورة الفوتوغرافية ، حيث يقوم الرسم التوضيحي بدور حيوي في تقديم المعلومات ، وهناك نوعان من الرسوم التوضيحية هما^(٥٨) :

١- الخرائط : ويعد وجودها ضرورياً في تناول الموضوعات المنشورة عن مناطق أو بلاد

معينة ، وظهرت في "ابن شحطوط" في بعض الأعداد بمجلة علاء الدين (شكل ١٤-٥) .

٢- الرسوم البيانية : وتقيد هذه الرسوم في الموضوعات الاقتصادية التي تحتوى على العديد من الأرقام .

ثالثاً - الرسوم الشخصية (البورتريهات) :

ويعتبر هذا النوع من الصور الخطية من أقدم الفنون الخطية انتشاراً ، ويستخدم في بعض الأحيان لتعذر الحصول على الصور الفوتوغرافية ، خاصة بالنسبة للشخصيات التاريخية ، أو بعض أحداث جرت في أماكن منع التصوير فيها ، أو كعنصر جمالي كالرسوم التي تصاحب



شكل (١٤ - ٥)
الرسوم التوضيحية بمجلة علاء الدين

بعض القصص ، ومن الأساليب الجيدة لاستخدام هذا النوع من الرسوم ، عرضه عرضاً تبادلياً مع مجموعة من الصور الفوتوغرافية^(٥٩).

وقد قدمت مجلة "علاء الدين" رسم بورتريه لنجيب محفوظ وذلك فى "رحلة الأيام" العدد الثانى ، وكذلك بور تريه للسيدة سوزان مبارك فى العدد ٥٣ .
أما مجلة سمير فقد قدمت رسم بورتريه للصحفى الراحل على أمين الشكل (١٥-٥) .

رابعا - الرسوم التعبيرية :

تهدف الرسوم التعبيرية إلى التعبير عن العواطف والانفعالات التى يحفل بها الموضوع الصحفى ، وذلك فى الأدب والحوادث أو فى القصائد الشعرية^(٦٠).

وقد يحتل الرسم التعبيرى ثلاثة أو أربعة أعمدة ، وفى أحيان أخرى نجد أن هذا الرسم لا تتعدى مساحته عموداً واحداً . وعادة لا تكون الرسوم محاطة بإطار ، مما يؤدى إلى وجود مساحات من البياض حولها ، تريح البصر ، وتلفت الأنظار إلى الرسم نفسه . وقد ينشر الرسم التعبيرى بحيث يكون مطبوعاً طبعاً تحتياً ؛ ليطلع فوقه الموضوع بكل عناصره^(٦١) .

وعلى وجه العموم فقد كان الاعتماد الأساسى فى الرسم بمجلة تعال نلعب على الرسوم التعبيرية البسيطة جداً (شكل ١٦-٥) ، وكذلك استخدمته مجلتا : "سمير" شكل (١٧-٥) ، و"علاء الدين" شكل (١٨-٥) .



البورتريه في مجلة علاء الدين



أشهر توهم في عالم الصحافة المصرية

البورتريه في مجلة سمير

شكل (١٥ - ٥)

البورتريهات في مجلات الأطفال



شكل (١٦ - ٥)

الرسم التعبيري في مجلة تعال نلعب



شکل (١٧ - ٥)

رسم تعبیری لمعركة

مجلة سمير / العدد ٢٣ أكتوبر ١٩٩٣



عبد الله البري وعبد الله البحري

شكل (١٨ - ٥)

الرسم التعبيري بمجلة علاء الدين

هوامش البحث الثالث

الصور

- ١- سمير صبحي ، صحيفة تحت الطبع (القاهرة : دار المعارف ، ط٢ ، ١٩٨٠) ص . ص ١٧١ - ١٧٢
- ٢- عالم الطباعة ، الاتجاهات الحديثة فى معالجة المتن والصور (المجلد السادس العدد ١٠ ، ١١) ص ٢٩ .
- 3- Arnold . C , Edmund , " Modern newspaper Design " (New York : Harper & Row pub) 1969) p.187
- ٤- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ١٩٧٩) ص ١٣٥ .
- ٥- أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ١٩٨٢) ص ٣٤٢ .
- ٦- هادى نعمان الهيتى ، ثقافة الطفل (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨٨) ص ٨٥ .
- ٧- المرجع السابق .
- ٨- فؤاد سليم ، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية ، مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه - غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨١) ص ١٦٠ .
- ٩- شريف درويش ، إخراج الصحف الأسبوعية ، دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٠) . ص ٣٢٠ .
- ١٠- استندت الباحثة إلى :
- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٣٤٢ .

- محمود مدحت محمد ، جيل جديد يكتب ويرسم (القاهرة : المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٩٤) ص ٢٧
- ١١- أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥) ص ١٧٥ .
- ١٢- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٣٢٠ ، ٣٢١ .
- ١٣- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٦٠ .
- ١٤- وفاء إبراهيم ، الوعى الجمالى عند الطفل ، (القاهرة : المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٩٦) ص ٤٤ .
- ١٥- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٦١ .
- ١٦- المرجع السابق ، ص ١٦١ .
- ١٧- أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة : الطباعة العربى للطبع والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٦) ص ٢٢١ .
- ١٨- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .
- ١٩- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٦٢ .
- ٢٠- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .
- ٢١- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٣٩٣ .
- ٢٢- المرجع السابق ، ص ٣٩٣ .
- ٢٣- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٣٥ .
- ٢٤- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٣٩٦ .
- ٢٥- المرجع السابق ، ص ٣٩٦ .

- ٢٦- استندت الباحثة إلى :
- أشرف صالح - دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء، مرجع سابق ، ص ٤٤٧ .
- شريف درويش ، مرجع سابق .
- ٢٧- أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ، ص ٤٤٧ .
- ٢٨- المرجع السابق ، ص ٤٤٧ .
- ٢٩- أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .
- ٣٠- استندت الباحثة إلى :
- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٧١ .
- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٢٩٨ .
- ٣١- أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص. ص ٦٠-٦١ .
- ٣٢- شريف درويش ، مرجع سابق .
- ٣٣- المرجع السابق ، ص. ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
- ٣٤- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٨٤ .
- ٣٥- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٤١٢ .
- ٣٦- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص. ص ١٨٤ - ١٨٥ .
- ٣٧- المرجع السابق ، ص ٢٠٥ .
- ٣٨- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٤٣٧ .
- ٣٩- المرجع السابق .

- ٤٠- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٢٠٥ .
- ٤١- المرجع السابق .
- ٤٢- المرجع السابق .
- ٤٣- المرجع السابق ، ص ٢١٠ .
- ٤٤- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٤٤٣ .
- ٤٥- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ٢١٢ .
- ٤٦- المرجع السابق .
- ٤٧- أحمد حسين الصاوي ، مرجع سابق ، ص ١٨٢ .
- ٤٨- Arnold. C,E dmund, ' Functionat Newspaper Desig" (New york : Harper Row pub,1956)P. 128 .
- ٤٩- استندت الباحثة إلى :
- فؤاد سليم - مرجع سابق ، ص ٢١٧ .
- شريف درويش - مرجع سابق ، ص ٤٤٦ .
- ٥٠- فؤاد سليم - مرجع سابق ، ص ٢٢٨ .
- ٥١- أشرف صالح - إخراج الصحف العمانية ، بحوث الاتصال ، العدد الثامن ، ١٩٩٢ (ص ١٦٣ .
- ٥٢- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٤٧١ .
- ٥٣- أشرف صالح ، إخراج الصحف العمانية ، مرجع سابق ، ص ١٦٣ .
- ٥٤- استندت الباحثة :
- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

- مجلة علاء الدين ، منذ صدرها حتى عام ١٩٩٦ .
- مجلة سمير ، الأعداد الصادرة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦ .
- مجلة تعال نلعب ، منذ صدورها حتى عام ١٩٩٦ .
- ٥٥- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية مرجع سابق ، ص ١٥٣ .
- ٥٦- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص.ص ٤٨٠ - ٤٨٢ .
- ٥٧- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .
- ٥٨- استندت الباحثة إلى
- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص.ص ٤٩٠ - ٤٩٨ .
- مجلة علاء الدين ، منذ صدورها حتى عام ١٩٩٦ .
- مجلة سمير ، الأعداد الصادرة ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦ .
- مجلة تعال نلعب ، منذ صدورها حتى عام ١٩٩٦ .
- ٥٩- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص.ص ٢٣٧ - ٢٣٨ .
- ٦٠- أشرف صالح ، إخراج الصحف العمانية ، مرجع سابق ص ١٦٥ .
- ٦١- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٥٢١ .

المبحث الرابع

الألوان

اللون هو أساس الاتصال الرمزي ؛ فهو يجذب الانتباه ويلقى الضوء على الجزء الهام^(١)، فطباعة العنوان باللون الأزرق - مثلاً - فى باب دينى ، يرمز إلى العلو والارتفاع والميل إلى الروحانيات لارتباطه بلون السماء .
وقد اعتاد التيبوغرافيون عند الحديث عن اللون أن يفرقوا بين معنيين مختلفين لهذا الاصطلاح التيبوغرافى هما^(٢) :

١- البياض : أى ترك بعض المساحات أو المسافات الخالية ، التى تحتفظ بلون الورق نفسه المائل إلى البياض .

٢- الألوان الطباعية الصبغية المغايرة للأبيض والأسود ، والتى توجب استخدام أحبار ذات ألوان أخرى غير الأسود ، وتستخدم إما منفصلة أو مركبة .
بالنسبة للمعنى الأول للألوان ، فإن (البياض) من العناصر المهمة بلا شك ، والتى يجب توافرها على الصفحة ، إذ أنه يوضح العنصر التيبوغرافى الذى يوجد حوله ، ويضئ الصفحة ، ويريح بصر القارئ أثناء القراءة وفقاً للموضع الذى يوجد فيه^(٣) ، فإذا بقيت مساحة بيضاء فى نهاية الموضوع ، أمكن توزيعها بسخاء على كل صفحات الموضوع ، أو تركها خالية فى نهايته ، وهو يشير فى هذه الحالة إلى انتهاء الموضوع بصفة قاطعة ، بل إن البياض يمكن أن يؤكد الوحدة بين جميع صفحات المجلة برمتها^(٤) .

وقد سبق معالجة موضوع البياض للعناصر التيبوغرافية الأخرى ، التى يترك المخرج حولها فراغات بيضاء بقصد زيادة إيضاحها وقابليتها للقراءة كالصور والعناوين والمتمن والجداول بنوعها^(٥) .

أما بالنسبة للمعنى الثانى للألوان من الناحية البصرية فإن أهمية الألوان الطباعية الصبغية تزيد من قيمة الصحيفة من وجهة نظر القراء^(٦) .

ويمكن القول إن عملية التلوين فى الطباعة قد واكبت التقدم الكبير الذى شهدته الطباعة فى النصف الأول من هذا القرن ، إذ لم يستخدم الطابعون فى أول الأمر سوى لون واحد لتوفير النفقات - من ناحية - ولعدم القدرة الفنية أو الآلية من ناحية أخرى ، ثم جرت

محاولات عديدة للطبع بأكثر من لون ، ونجح الطابعون فى تنفيذها بأقل النفقات والجهود المبذولة ، ولاسيما باستخدام الطريقة الملساء فى الطباعة .
وأظهرت التجارب الأولى للطبع الملون أن الألوان تجذب القارئ لأول وهلة ، نظراً لعدم اعتياد عينيه على رؤيتها فى المطبوعات المختلفة^(٧) ، وأياً كان الأمر ، فإن قدرة الألوان على جذب الانتباه يرجع إلى الأسباب التالية^(٨) :

١- يتميز كل لون بطول موجى معين ، وهو ما يجعل تأثير كل لون يقع على شبكية العين مختلفاً عن أى لون آخر ، أما الأسود فيمثل غياب كل الألوان فى حين يمثل الأبيض تراكم الألوان جميعها .

٢- للون تأثيرات سيكولوجية قوية فالألوان الباردة - مثل درجات الأزرق - هادئة بصفة عامة ، فى حين أن الألوان الدافئة مثل درجات الأحمر ، البرتقالى ، والأصفر مثيرة وتبعث على المرح .

٣- الألوان تمثل الواقع ، خاصة عند استخدامها فى طبع صور فوتوغرافية ملونة بالألوان الطبيعية الكاملة ، فتصبح كجزء من الواقع المرئى .
ويمكن تقسيم الألوان الطباعية إلى :

- الألوان المنفصلة

- الألوان المركبة

المطلب الأول - استخدام الألوان المنفصلة فى المجلات :

الألوان المنفصلة هى الألوان التى يطبع بها ، أياً كان عددها ، ويتم الطبع فى هذه الحالة بلون إضافى واحد عادة ، بالإضافة إلى الأسود بالطبع ، وفى بعض الأحيان يتم استخدام لونين ، وفى أحيان نادرة يتم الطبع بثلاثة ألوان منفصلة .
واللون المنفصل **spot color** هو كل ما ليس لوناً مركباً . فمن غير المجدى استخدام لونين للحصول على لون منفصل واحد أثناء الطبع ، طالما أن هذا اللون متوافر فى الأسواق^(٩) .

ويمكن معالجة الألوان المنفصلة فى المجلات الثلاث محل الدراسة (سمير - علاء الدين - تعال نلعب) من خلال استخدامها فى العناصر الإخراجية :

- ١- المتن .
- ٢- العناوين .
- ٣- الجداول والفواصل .
- ٤- الرسوم .

١- المتن :

اهتمت المجلات الثلاث بالتنوع فى لون حروف المتن والأرضية ، ويمكن تقسيم هذه المعالجة لحروف المتن باستخدام اللون إلى قسمين :

أ- تلوين حروف المتن نفسها :

فعلى سبيل المثال فى مجلة "علاء الدين" فى باب " رحلة الأيام " : تم طبع حروف المتن مفرغة على أرضية زرقاء ، وفى "مقال عزت السعدنى" استخدمت اللونين الأحمر والأسود فى كتابة المتن فى العددين ٦٢ ، ٨١ ، أما فى "لقاء الأصدقاء" فقد تم طبع حروف المتن فى "إبداع" مفرغ على أرضية زرقاء (شكل ١-٦) ، أما فى معظم الأبواب والقصص فقد استخدمت اللون الأسود .

وفى مجلة "سمير" : تم طبع حروف المتن باللون الأسود وذلك فى معظم الأعداد . أما فى مجلة "تعال نلعب" فقد استخدم اللون الأسود فى طبع حروف المتن فى معظم الأعداد وأحيانا اللون البنفسجى .

ومما لاشك فيه أن طباعة حروف المتن بلون إضافى على الورق الأبيض يؤدى إلى قلة التباين ، بالمقارنة بطباعة هذه الحروف بالأسود على الورق الأبيض ، ولكن اللون يكون مناسباً أكثر عند استخدامه مع الحروف ، عندما يكون هناك غرض وظيفى ، فعلى سبيل المثال : فى الحديث الصحفى الذى يحتوى على أسئلة وأجوبة ، تتم معالجة الأسئلة باللون وذلك لتمييزها عن الأجوبة^(١١) ، أو طبع المقدمة بلون يختلف عن باقى المتن .

ب- طباعة حروف المتن على أرضيات ملونة :

وقد استخدمت مجلتا سمير وعلاء الدين الأرضيات الملونة مع حروف المتن، حيث طبعت حروف المتن فى قصة " تمبول وشملول " بمجلة "سمير" على العديد من الأرضيات الملونة (شكل ٢-٦) ، وكذلك استخدمت مجلة "علاء الدين" لونين فى الأرضية ، وذلك فى باب " أنعام " ، وكذلك استخدمت "مجلة علاء الدين" الأرضية الصفراء فى " عالم الحيوانات "

واللون البنفسجى الباهت فى " هل تعرف " ، أما فى قصة " الخروج من الغابة " فقد تمت طباعة المتن على أرضية خضراء خفيفة ، وذلك فى العدد الثانى .

وعلى الرغم من أن تلوين أرضية المتن يضىء نوعاً من التباين فى إخراج المجلة التى تضم عناصر رمادية وسوداء ، إلا أننا من الناحية الإدراكية نجد أن هذا النوع من التباين يضر بصر القارئ أكثر مما ينفعه ، وبخاصة مع استخدام الألوان مثل الماجنتا أو الأحمر ، والتى تعتبر من الألوان المنفرة من القراءة لفترة طويلة ، إلا أنه مما يذكر لمجلة "علاء الدين" أنها حاولت أن تقلل من حدة قلة التباين بين حروف المتن والأرضية المطبوعة عليها ؛ لإراحة بصر قرائها من الأطفال ، بزيادة حجم البنىء ، والكثافة المستخدمة فى جمع حروف المتن ، بالإضافة إلى استخدام الألوان الباهتة أو الخفيفة فى طبع الأرضية ، من خلال استخدام الشبكة للحصول على درجات لونية فاتحة من الألوان القاتمة^(١٢) .

٢-العناوين :

اختلفت مجلات الأطفال فى معالجتها للعناوين باستخدام الألوان : سواء بتلوين حروف العناوين ذاتها بألوان مختلفة ، أو بطباعتها على أرضيات مختلفة الألوان .

وقد تفننت مجلة "علاء الدين" فى المعالجة اللونية لحروف العناوين ، وتتفق الباحثة مع شريف درويش فى عدم وصف مجلة "علاء الدين بالإسراف أو المبالغة ؛ ذلك لان المجلة مطبوع له سماته التى تتمثل فى أنه أنيق يمكن الاحتفاظ به لفترة طويلة ، كما أن تلوين العناوين لا يمثل أية مشكلة بصرية ، فى حالة قلة عدد كلماتها التى يمكن أن تلتقطها العين من نظرة واحدة ، وذلك على عكس حروف المتن التى يقضى فيها الطفل وقتاً طويلاً لقراءتها^(١٣) .

فعلى سبيل المثال طبعت كلمة "حكاية" ؛ وهى قصة قصيرة بمجلة "علاء الدين" بحيث تكون حروف الكلمة بيضاء على أرضية حمراء ، مع تحديد الكلمة بالأسود ، أما فى باب "لقاء الأصدقاء" فقد طبعت باللون الأزرق على أرضية بيضاء^(١٤) ، ثم طبعت بعد ذلك كلمة "لقاء" باللون الأزرق ، وكلمة "الأصدقاء" باللون الأحمر على أرضية بيضاء^(١٥) .

أما فى القصص المسلسلة : فنجد فى قصة "فارس الفوارس" تم طباعة كلمة "فارس" باللون البنفسجى ، وكلمة "الفوارس" بلون أحمر ، وذلك على أرضية زرقاء لكلمة "فارس" ، ورمادية لكلمة "الفوارس" .

أما "حكايات الشاطر عمر" فقد طبعت باللون الأحمر على أرضية صفراء ، "القرش الأبيض" باللون الأبيض على أرضية رمادية ، "مغامرات ابن شحطوط" باللون الأصفر على أرضية حمراء ، وقد لاحظت الباحثة أن اللون الأحمر كان طاعياً على باقي الألوان ، سواء فى لون حروف العناوين ذاتها ، أو بطباعتها على أرضيات حمراء .

وكذلك مجلة "سمير" ، حيث استخدم اللون الأحمر فى "حبائب قلبى" لماما لبنى ، حيث تم طباعة العنوان فى جميع الأعداد التى تواجدت بها باللون الأحمر على أرضية بيضاء ، وفى باب "سياسة × سياسة" تم طباعة العنوان فى جميع الأعداد باللون الأحمر على أرضية بيضاء ، أما باب "البنات والصبيان" فقد تم طباعته باللون الأحمر على طبع تحتى لصورة فى العدد ٢٠٦٦ ، وتتوع الاستخدام ما بين الأسود على أرضية بيضاء والألوان الأخرى . وكذلك باب "أحباب الله" الذى تتوع ما بين الأحمر على أرضية صفراء ، والأسود على أرضية بيضاء ، وفى بعض القصص المسلسلة مثل "موعد مع سماء ممطرة" (شكل ٣-٦) حيث طُبع العنوان باللون الأحمر على أرضية صفراء .

وقد يرجع ذلك إلى أن اللون الأحمر^(١٦) :

١- من الناحية التشكيلية :

يبدو الأحمر لعين الناظر بارزاً عن سطح الورق ، ولذلك فهو أقوى الألوان وأسرعها جذباً للعين .

٢- من الناحية البصرية :

فالأحمر هو أكثر الألوان الطباعية تبايناً ، سواء مع لون الورق الأبيض أو الحبر الأسود.

٣- من الناحية النفسية :

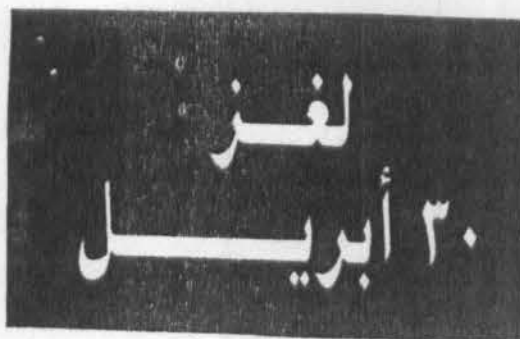
يعبر اللون الأحمر عن معانى الدفء والعاطفة والحرب والخطر والحياة .

٤- من الناحية الدولية:

فقد ثبت أن الألوان ترتبط لدى مشاهديها بألوان الأشياء المحيطة بهم .

ويذكر E.G.SHEPHERD (١٩٦٣)^(١٧):

أن اللون الأحمر ، هو أكثر الألوان الأساسية دفئاً ، وبالرغم من هذا الدفء فهو يمثل : الدم ، الخطر ، النشاط ، الإثارة . ولكن كثرة استخدامه ، يعتبر من الأمور المزعجة ، المنفرة .



مجلة علاء الدين

(باب ثابت)

مجلة علاء الدين

(طباعة ملساء)



مجلة سمير ، العدد ٢٠٨٣ ، ١٠ / ٣ / ١٩٩٦

(طباعة غائره)

شكل (٣ - ٦)

اختلاف معالجة مجلات الأطفال للعناوين باستخدام الألوان (

(٢٠٢)

وقد استخدمت مجلتا : "علاء الدين" و "سمير" ألواناً أخرى ، سواء بتلوين حروف العناوين ذاتها بألوان مختلفة ، أو بطباعتها على أرضيات مختلفة الألوان (الشكل السابق ٣-٦) فمثلا في مجلة علاء الدين تم طباعة باب "أنعام" باللون الأزرق الذى يدل على الهدوء والسكينة مع الأنعام الراقية ، وذلك على أرضية صفراء وكذلك فى باب "أنبياء الله" باللون الأزرق الذى يرمز هنا إلى العلو والارتفاع ، فى حين كانت "أسماء الأنبياء" تطبع من العدد الأول حتى العدد الخمسين باللون الأخضر ، كذلك اختارت اللون الأزرق لطباعة عنوان قصة "حلم سمكة السردين" ، والذى يدل على الاسترخاء والنوم الذى يجلب معه الأحلام ، وكذلك تناسبه مع لون البحار . وبالرغم من ذلك لم تتجح مجلة "علاء الدين" فى استخدامها للألوان الاستخدام الصحيح لجذب انتباه عين الطفل ، فمثلا فى باب "اتفرج يا سلام" استخدم اللون الأبيض مفرغاً على أرضية بنفسجية يغلب عليها الأزرق ، وهما لوان من الألوان الباردة ، أما مجلة "تعال نلعب" : فقد استخدمت الألوان سواء بتلوين حروف العناوين ذاتها بألوان مختلفة : أو بطباعتها على أرضيات مختلفة الألوان ، فمثلا اختلفت طباعة "كلمة ماما" ، ففي العدد السابع تم طباعتها باللون الأسود على أرضية زرقاء ، وفى العدد الثانى عشر باللون الأصفر المحدد بالأحمر على أرضية بنية باهتة ، وفى العدد الرابع عشر باللون الأصفر على أرضية بنفسجية باهتة .

٣- الجداول والفواصل :

يذهب بعض التيبوغرافيين إلى أن تلوين الجداول والفواصل من أكثر الإجراءات اللونية التى غالباً ما ينصح بتجنبها ، على أساس أنها ليست من العناصر المقروءة فى ذاتها ، إلا أن الباحثة تتفق مع شريف درويش فى تلوين الإطارات والجداول بناء على وجود فلسفة إخراجية تحدد الأسس الثابتة له ، من حيث عدم الإسراف الشديد فى تلوين الجداول والإطارات لمجرد الإثارة البصرية^(١٩) .

وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" العديد من الألوان فى تلوين الإطارات والجداول والفواصل ، منها الأزرق ، الأحمر ، البنفسجى ، البنى ، وغيرها ، وأن طغى اللون الأسود فى مجلة علاء الدين (شكل ٤-٦) ، أما مجلة "سمير" فقد استخدمت ثلاثة ألوان هى الأسود ، الأحمر ، الأزرق ، أما فى مجلة "تعال نلعب" فقد تغلب اللون الأسود .

٤- الصور والرسوم :

استخدمت مجلة سمير الألوان المنفصلة (شكل ٥-٦) فى العديد من الصور الفوتوغرافية ، والرسوم الساخرة بنوعيتها ، والرسوم اليدوية ، ومما لاشك فيه أن طباعة الصورة بلون إضافى مع اللون الأسود يؤدى إلى قلة التباين ، بالمقارنة بطباعة هذه الصورة بالألوان المركبة

المطلب الثانى : استخدام الألوان المركبة فى المجلات :

الألوان المركبة هى إعادة إنتاج كل الأطياف Spectrum الموجودة فى الطبيعة ، وغالبا ما يكون الأصل الظلى الذى تستخدم فى طباعته الألوان المركبة عبارة عن صور فوتوغرافية ملونة ، وفى الطباعة بالألوان المركبة تطبع النقاط الشبكية البالغة الصغر للألوان الثلاثة الرئيسية - بالإضافة إلى الأسود - جنبا إلى جنب ، إلا أن العين لا تقوم بتسجيل النقاط الشبكية كألوان مفردة أو منفصلة ، ولكنها تمزجها بصريا ، فبدلا من أن ترى العين عشرات من النقاط الشبكية الصفراء بجوار نقاط شبكية سيان ، فإن العين ترى اللون الناتج عن هذا المزج أو التركيب وهو اللون الأخضر^(٢٠).

ويمكن معالجة الألوان المركبة فى المجلات الثلاث محل الدراسة (سمير - علاء الدين - تعال نلعب) من خلال استخدامها فى الصور والرسوم .

الصور والرسوم :

أن التصوير الفوتوغرافى كوسيلة لتسجيل المعلومات وكوسيلة اتصال ، قد أصبح أحد القوى البصرية الأولية فى حياتنا ، أصبح مهما كالكلمة المطبوعة تماما ، فالتموير الفوتوغرافى أكثر الوسائل القيمة لتسجيل التاريخ الاجتماعى للمستقبل وللأجيال القادمة ، كما أن استخداماته فى إمدادنا بالمعلومات المتعددة الأنواع والمجالات يصعب حصرها ، ولاشك أن تلوين الصور الفوتوغرافية يضيف عليها المزيد من الواقعية والجذب لبصر القارئ ، خاصة وأننا فى عصر صار اللون فيه لغة عالمية فى : السينما ، والتلفزيون ، والملصقات ، وسائط مناحى الحياة الأخرى^(٢١) .

فهرس قزح

أجازة سعيدة سأل الرجل سعيدة : أين أصبحت الأجازة ؟ أجاب السعيد : أصبحت الأسبوع الأول في الفصل على الجديد ، وبقيت الأجازة في الجيب السعيد : تستند على عبدالمعز القاصي	أشغال شاقة الأستاذ للتلميذ : ماذا يستغل وقتك يا بني ؟ لا شيء .. ولكن لوفى الآن إلى شغل والحمد لله الأستاذ : وماذا ؟ التلميذ : لا أعرف نوع الشغل ولكن سمعت القاصي يقول لشغلا شاقة !! السعيد : استند على عبدالمعز القاصي
الغناء التلميذ لصاحبه : إن لك صوتا عجيبا لقد صرخت منصات الجيوش على كلمات الغناء التلميذ : ليك تفضل الحق القاصي : هل هو مطرب أيضا ؟ التلميذ : كلا .. ولكنه مستند ويستطيع أن يصرخ لك غدا السعيد : ابن علي عبدالمعز القاصي	١٠ قروش سأل الأستاذ للتلميذ قائلا : لو كان معك ١٠ قروش في جيبك وصرخت عليها ٣ قروش فكم يبقى معك ؟ التلميذ : لا شيء فقال الأستاذ : كيف تقول هذا ؟ التلميذ : لأن جيبي مفروم (مفلوب) السعيد : استند على عبدالمعز القاصي
القلب المعلم : ماذا يحمل القلب ؟ التلميذ : لرقص الحدة الأستاذ : التلميذ : يحمل الحدة بكر - الجيز	القلب المعلم : ماذا يحمل القلب ؟ التلميذ : لرقص الحدة الأستاذ : التلميذ : يحمل الحدة بكر - الجيز

شكل (٤ - ٦)

تلوين الجداول

مجلة علاء الدين / العدد (٧)

باب (قوس قزح)



مجلة سمير العدد ١٤/١/١٩٩٦ ، ص ١
(استخدام الألوان المنفصلة في الصور)
(طباعة غائرة)



مجلة علاء الدين العدد ١٢٥
(باب اتفرج يا سلام)
طباعة ملساء



مجلة سمير العدد ٢٦/٩/٩٣ ص ٣٤
(طباعة غائرة)

(استخدام الألوان المركبة في الصور)

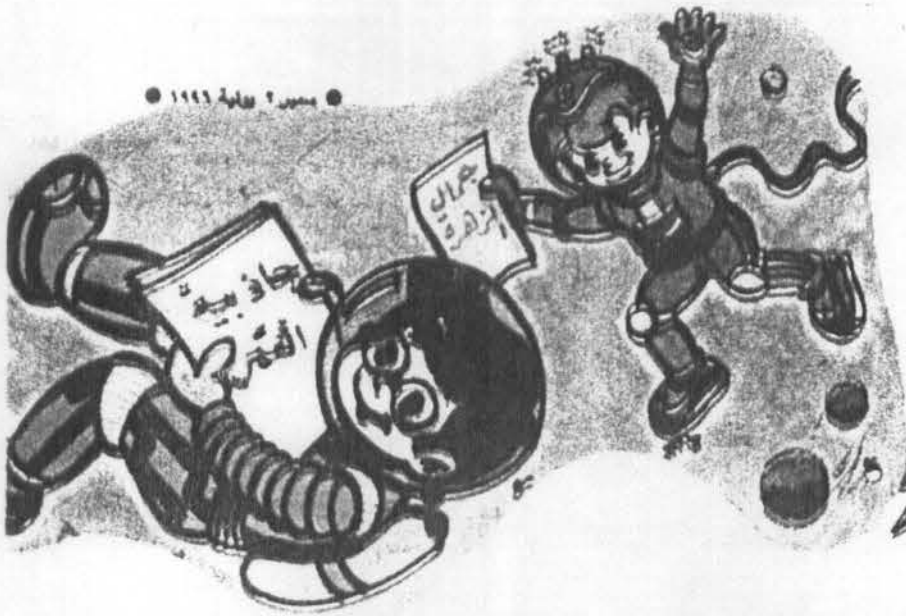
شكل (٥ - ٦)

استخدام الألوان في صور مجلات الأطفال

وقد استخدمت الألوان فى الصور الفوتوغرافية (شكل سابق ٥-٦) ، والرسوم سواء الساخرة بنوعها : الكاريكاتير والكارتون ، أو الرسوم التوضيحية ، أو الرسوم التعبيرية ، اليدوية (شكل ٦-٦) ، وذلك فى المجالات الثلاث محل الدراسة فى الكثير من الأعداد ، وبالنظر إلى الشكلين السابقين : نجد الدقة الأكبر فى عملية ضبط الألوان فى أثناء الطباعة وذلك فى مجلة "علاء الدين" ، وبالتالي تقديم صورة ملونة بالغة الدقة ، خاصة مع استخدام الورق المصقول ، أما فى مجلة "سمير" فنجد الألوان باهتة ، سواء فى الصور الفوتوغرافية أو الرسوم ، وكذلك نجد عدم الضبط الدقيق للألوان أثناء طباعتها ، وخروج بعض الألوان عن كنهها الحقيقى ، ويرجع ذلك إلى نوع الطباعة المستخدم ، فاستخدام مجلة سمير للطباعة الغائرة خلال فترة الدراسة كان سبباً فى عدد من العيوب الطباعية الواضحة ، أما مجلة "علاء الدين" فاستخدامها للطباعة الملساء كان له العديد من المزايا . وكذلك مجلة تعال نلعب .



مجلة علاء الدين ، العدد ٧ ، ٢٧ أغسطس ١٩٩٣ ، ص ٧



مجلة سمير ، العدد ٢ يوليو ١٩٩٦ ، ص ٢٣

شكل (٦ - ٦)
استخدام الألوان في الرسم

(٢٠٨)

هوامش المبحث الرابع

(الألوان)

- 1 - Ballard, LISA , A.SIELERT, LORI " Making a Good Layout " (U. S. A, Ohio, Worth light Book, 1992) P. 24
- ٢ - شريف درويش ، إخراج الصحف الأسبوعية ، دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه - غير منشوره . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٤) ص ٥٧٦ .
- ٣ - أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، وأثر الطباعة الملساء فى تطور الإخراج الصحفى ، رسالة دكتوراه - غير منشوره - (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٢) ص ٥٦٣ .
- ٤ - أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة : الطباعى العربى للنشر ١٩٨٦) ص ٥٢٢ .
- ٥ - أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية ، رسالة ماجستير - غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٧٩) ص ١٧٥ .
- ٦ - أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، مرجع سابق ، ص ٥٦٥ .
- ٧ - استندت الباحثة إلى :
المرجع السابق ، ص. ص ١٧٦ ، ١٧٧ .
شريف درويش ، مرجع سابق ص ٦٥ .
- ٨ - شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٥٨٢ .
- ٩ - المرجع السابق ص ٦٠٩ .
- ١٠ - شريف درويش ، المخاطر الفسيولوجية و السيكلوجية لاستخدام الألوان فى مجلات الأطفال ، بحث مقدم للمؤتمر السنوى للطفل المصرى بين الخطر والأمان (جامعة عين شمس : مركز دراسات الطفولة ، إبريل ١٩٩٥) ص ٢٨١ .
- ١١ - المرجع السابق ، ص ٢٨٢ .
- ١٢ - المرجع السابق ، ص ٢٨٣ .
- ١٣ - مجلة علاء الدين ، الأعداد من ٦ إلى ١٤٢ .
- ١٤ - مجلة علاء الدين ، الأعداد من ١٤٣ إلى ١٨١ .

- ١٥- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٧٩ .
- 16- Shepherd, E. G. ' Design and print,' (London, 1963) P. 160.
- ١٧- شريف درويش ، الألوان فى الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها ، (القاهرة :
العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦) ص ١٦١ .
- ١٨- شريف درويش ، إخراج الصحف الأسبوعية ، مرجع سابق ، ص ٦٠٤ .

المبحث الخامس

الجداول والفواصل

الجداول والفواصل هي تلك الخطوط الطولية والعرضية ، ومشتقاتها ، التي تتولى عملية تحديد المساحات وتنظيم الفراغات ، وتكوين حدود فاصلة بين الموضوعات المختلفة ؛ لكي لا يختلط بعضها ببعض الآخر في عين القارئ ، والأصل في وسائل الفصل هذه أن تؤدي مهمة محددة ؛ هي أن تفصل بين الموضوعات ، أما تحديد المساحات وتنظيم الفراغات ، فإن البياض أقدر من غيره على أداء هاتين المهمتين^(١) .

كما أن الهامش الأبيض بين الصفحتين هو الذي يقوم بهذه المهمة ، في حالة انتهاء الموضوع بالصفحة اليمنى مثلاً ، أما إذا انتهى بالصفحة اليسرى ؛ فإن القارئ يفصل تلقائياً بينه وبين الموضوع التالي عندما يقلب الصفحة ، ومع ذلك فقد تستخدم وسائل الفصل - كالجداول والفواصل والإطارات - من أجل أداء وظيفة أخرى في التصميم ؛ وهي الربط بين صفحات الموضوع الواحد ، إذ كثيراً ما ترى المجالات تضع جدولاً في أعلى الصفحتين المتقابلتين ، أو في أسفلهما أو في الموضوعين ، على أن يتكرر بالشكل واللون أنفسهما في جميع صفحات الموضوع^(٢) .

فعلى سبيل المثال نجد أنه في مجلة "علاء الدين" في باب "الكمبيوتر" ، يضع المخرج جدولين في أعلى الصفحتين المتقابلتين ، أحدهما بلون أخضر والثاني بلون أزرق . وعلى وجه العموم يمكن تقسيم هذه الفواصل طبقاً للغرض من استخدامها إلى أربعة أنواع هي : الجداول - الفواصل - الزوايا - الإطارات .

ويحدد أشرف صالح عملية الفصل هذه بعدة اعتبارات مهمة وهي^(٣) :

- ١- الوضوح الكافي ، بحيث لا يشك القارئ في انعدام الصلة بين الموضوعات المنفصلة .
- ٢- عدم تشتيت انتباه القارئ بعناصر غير مقروءة في حد ذاتها .
- ٣- توفير الحد الأدنى من البياض موزعاً توزيعاً متناسقاً على جميع أجزاء الصفحة ، بما يضمن تيسير عملية القراءة وإضاءة الصفحة وإراحة عين القارئ .

المطلب الأول : وسائل الفصل التقليدية :

أولاً : الجداول : Rules

يطلق مصطلح الجداول على الخطوط التي تفصل الموضوعات بعضها عن البعض ؛ حتى تستطيع عين القارئ أن تميز بين نهاية كل موضوع وبداية الموضوع المجاور أو التالي، وهو من العناصر التي تستخدمها الصحف أيا كان نوعها وشكلها ، وقد بدأ التنوع في أشكال الجداول بالتدريج ؛ حتى أصبح لها اتساعات مختلفة ، تبدأ بالجدول الرفيع الذي يبلغ سمكه من بنطين إلى ثلاثة أبناط ، وقد يصل إلى واحد كور أو أكثر ، كما صارت لها أشكال مزخرفة كرسوم مختلفة تناسب كل صفحة أو باب ، حتى أصبح استخدام شكل معين من هذه الأشكال سياسة معينة تنتهجها الصحيفة بل أصبح من العوامل التي تكون شخصيتها^(٤) .

وتعتبر الجداول عنصراً وظيفياً - كباقي العناصر - يجب أن يكون له غرض محدد على الصفحة ، إذ يؤدي الإسراف في استخدام الجداول إلى عكس الغرض ، أما استخدامها باعتدال وفي المواضع المناسبة فيضاعف من تأثيرها ، ويمكن تقسيمها إلى نوعين وفقاً لاتجاهها وهما الجداول الطولية والجداول العرضية^(٥) .

أ- الجداول الطولية : جداول الأعمدة Column Rules

وهي التي تفصل بين الأعمدة بطريقة رأسية طولية^(٦) . وكانت هذه الجداول تستخدم للفصل بين كل أعمدة الصفحة ، حتى بين الأعمدة التي يشغلها موضوع واحد ، ثم أصبحت تلك الجداول لا تستخدم إلا للفصل بين الموضوعات ، أو بين المادة التحريرية ككل وبين ما يجاورها من إعلانات على الصفحة^(٧) .

وقد استخدمت مجلة علاء الدين الجداول الطولية في :

١- الفصل بين الأعمدة ، وهي بلون أسود رفيع في "موسوعة علاء الدين" ، وباللون الأزرق

في "مكتبة علاء الدين" وفي "لقاء الأصدقاء" باللون الأسود . *

* وذلك في مجلة علاء الدين من العدد ١٤٣ إلى العدد ١٨١

فوائد لاتعد ولا تحصى
ومعارف ومشاهدات
أعرب من الخيال .
وطرائف لاتنسى على مر
الأيام . وهذا هو الدليل .

عجائب الدنيا سبع ،
وقالوا : في الأسفار
سبع فوائد . ولكنني
أؤكد أن فيها عجائب بقدر
ما فيها من بلاد ، وفي الأسفار

مغامرات ابن شحطوطه

• بقلم : عبدالعزيز أسعد •

أثرب حداث خلف

واستخدماً للمداخلة سألته أوبري
: أنت لاتميل إلى حزب الاتحاد
الوطني والزعيم جوليوس
نيريري : بعصية شديد أجاب
موجو : سيدني أنت لاتفهمين
أنا أتقدم عن الأرض والخبرات
والاستقرار . ولا قصد الكلام في
السياسة خيرات أرض تنجانيقا
الآن غيرها زمان إما فاريضا السياسي فهو سلسلة
من ثورات الأفريقيين ضد سيادة المستوطنين
البعض وتعلمين أن تلك الثورات زادت في تنجانيقا
عنها في البلاد الأفريقية المجاورة حتى استطعنا
تكوين حكومة أفريقية بعد حصولنا على الاستقلال سنة
١٩٦٠ وتعلمين ياسيدي أن الممارعات الاجتماعية
دائماً تفضل عدواها إلى الماحبة
السياسية .

كانت تلك هي الماحبة الأخيرة في
الليلة الأخيرة لنا في مستشفى
الإرسالية التبشيرية التي غادرناها
قبل الفجر حامدين شاكزين بعد أن
عوفي ، مفرى . تماماً وصرخوا له
بالخروج . حملنا الأمعة ونزونا
بما نيسر من زاد وماء ومصابيح
الاصدقاء ، بالانجاء إلى الشمال
الشرقي حتى بقائنا نهر «رولها»
حيث بقى أن نجد وسيلة للوصول
إلى العاصمة «دار السلام» دون أن
نعرض للفرض علينا . حيث بقى
التسلك إلى الغطار عند عبوره
الشهر انطلقنا عن اللهو ولم نكن
ابتعدنا كثيراً عن المستشفى فلقدنا
إحدى السيارات المتجهة إلى بلدة
«دوموا» العاصمة القديمة إلى
أفرب بقطة من نهر «رولها» . وهناك
كما في الفجر بهوانه الليل
وسكونه الهائى وصنمه الرهيب لما
فوجئنا بأثرب حداث خلف موقف
في تنزانيا وجدنا ولا أفريقيا كلها بل أعجب موقف
بعض أن نعرض له في العالم بأسره مجموعة من
الفتيات يحملن فتاة مكتوفة اليدين والرجلين وهي
تصرخ وتولول بما ترجمه لها «سامبوء» : أين أنت
يا ابني ! الجيبى يا أمي الجدة أفغوني يا ابني . حرام
عليكم بأعالم سجنوني ، فما الفعل وكيف تنصرف !!

قال العجوز ، موجو ، أن
سلطان ، مسقط وعمان ، بطل
عاصمته إلى «رنجبار» سنة
١٨٣٢ وورث أحد ولديه سلطنته
الأفريقية . بينما ورث إيمه الآخر
السلطنة الأسبوية . وأنه قبل أن
تخص «رنجبار» للحماية
البريطانية سنة ١٨٩٠ أجز

السلطان أراضيه الواقعة على طول ساحل «تنجانيقا»
لشركة شرق أفريقيا الألمانية . بينما أجز أراضيه
الواقعة على طول ساحل شيمبا لشركة أفريقيا
البريطانية . وورثت الحكومتان الألمانية والبريطانية
هاتين الشركتين فيما بعد كانتا الممرضة
«أوبري» وزميلتها «فالنسيا» لا يزالان بالغرب مما .

يستعملان إلى «موجو» أثناء
فياهما يواجههما في إمداد المرضى
بالدواء . فقاطعت «أوبري» فائلة دون
أن تنظر إليها ، لاتنسى يا «موجو» أن
رنجبار لها فضل علينا نحن
المرضى والأطباء . ففضلها أخبر
على المرضى . اخملت فالفنسيا
«صحيح» فهي منجية رئيسية
للمريض المستخدم في الأغراض
الطبية ، ثار «سوسو» كمن وجهت
إليه إهانة فقال في غضب وفورة
«ليس هناك سوى قمريل رنجبار»
وماد عن مزارع القطن حرب فانيا .
والقطر والآن غرب تنجانيا على
محدرات كليمنجارو . والفول
السوداني في الجنوب . والأهم من
هذا كله الأساس الذي اكتشف فريفا
من شينانجا . والمعادن الأخرى التي
شكلت الجزء الأعظم من الصادرات
هل ننسى خيرات أرض تنجانيقا :
واكمل له أبته «المكتكح سوسو»
والذهب والفصدير يا ابني . قال الأب
موجو : نعم لكن لاتعيني الثروة
المعدنية بقدر ما أهدم بالزراعة والأرض التي يعتمد
عليها اقتصادنا . ذلك فلفظاع الزراعة يستوعب ٩٠ من
العمالة إذا احدا في الاعتبار الثروة المائية . كما أنه
يسهم بصوالى ٤٠ من الدخل القومي العام . قالت
«فالنسيا» مداعة : لا تفعل هكذا ياسيد موجو ولا
سوف يشقى منك سوسو ويبقى أنت عبدا مريضاً .



رسم : أماني زهران

شكل (١ - ٧)

استخدام فاصلاً بين العمودين على شكل جداول زخرفية

مجلة علاء الدين / العدد ١٣٠

(باب مغامرات ابن شحطوطه)

(طباعة لمساء)

(٢١٣)

٢- استخدمت فاصلاً بين العمودين على شكل جداول زخرفية بداخلها زوايا بيضاء أنظر

الشكل (٧-١) والجداول رمادية الشكل وذلك في "مغامرات ابن شحطوط" .

٣- الفصل في بعض القصص بين اسم الكاتب والرسام وبين القصة نفسها ، وذلك في "فارس

الفارس" ، وكان الجدول باللون البنفسجي . انظر شكل (٧-٢) .

أما مجلة سمير فقد استخدمت أيضاً الجداول الطولية ، فعلى سبيل المثال في باب "سياسة

× سياسة" وكان باللون الأسود ، وذلك في (العدد ٢٠١٥ ، ٩ سبتمبر ١٩٩٥) و"أولادى

أحفادى" (الشكل ٧-٣) . أما مجلة "تعال نلعب" فقد استخدمته للفصل بين الكلام والرسم ،

وذلك في العدد الثالث عشر" في حديقة المدرسة " ، العدد الرابع عشر " في حجرة اللعب" .

وكان الهدف من استخدام جداول الأعمدة داخل الموضوع الواحد تحديد مسار العين أثناء

القراءة ، خاصة وأن أسلوب الإخراج الرأسى كثيراً ما يجعل أعمدة المتن تمتد بارتفاع

الصفحة كله ، وتحديد مسار العين بهذه الطريقة أمر غير ضرورى ، فوجود فراغ أبيض بين

أعمدة المتن يؤدى الغرض نفسه .

ب- الجداول العريضة : Out off Rules

وهى تفصل بين موضوعين أحدهما يعلو الآخر بطريقة أفقية عرضية^(٨) ، فهى الخطوط

الأفقية التى تمتد امتداد كاملاً عبر عمود أو عدد من الأعمدة^(٩) .

وتستخدم الجداول العرضية أساساً للفصل بين العناوين الممتدة والعريضة وما تحتها من

مواد لا تتبع هذه العناوين ، وبين الصور وما تحتها من مادة لا تتعلق بالموضوع الذى

تصاحبه تلك الصور ، وللفصل بين الإعلانات بعضها البعض ، وبين الإعلانات والمادة

التحريرية^(١٠).

وقد استخدمت مجلة علاء الدين الجداول العرضية للفصل بين عناوين القصص والرسوم

أو بين العناوين والموضوعات ، فعلى سبيل المثال فى باب " الكمبيوتر " استخدمت جدولين

عرضيين بين رأس الصفحة والموضوع ، مع قطع للجدولين بالعنوان ، أحدهما باللون

الأخضر ، والآخر باللون البنفسجي (الشكل ٧-٤) كما استخدمت جدولاً عرضياً بين رأس

الصفحة والموضوعات ، يقطعه عنوان الصفحة بلون أسود وذلك فى باب "اتفرج يا سلام" أما

*** وذلك فى مجلة علاء الدين من العدد ٢ إلى العدد ١٨١

بقلم
د. منال عبدالعزيز عزام
رسوم
تاد

شئون القرية» فاجابه فارس بقوة «لا يا سيدي.. ساعود لقريتي من جديد لأعمل فيها وأبدأ حياة جديدة.. سيكون طموحي من أجل قريتي التي عرفت قيمتها... فأخلاق أصلها لا تقدر عندي الآن بكنوز الدنيا». وعاد بصرة الدنانير وحينما راه أهل القرية أسرعوا اليه يضمونه ويهللون له وحملوه على رؤوسهم وهم ينشدون يا فارس الفوارس... حماك رب فارس
فهدت فينا اليوم
لكبيرنا تجالس.... وصغيرنا
تؤانس
وصرت الآن فينا
بمنأى عن الكوارث... يا فارس
الفوارس

زعيمنا يا فارس بل يا فارس الفوارس» انتصب وصاح بحزم..
«من الآن سنسود القرية ولكن بالادب والأخلاق والعمل.. لأننا إذا لم نعمل سيأتى علينا وقت لا نجد طعاما أو كسوة.. فالتجار سينبذوا قريتنا ويهجروا مجلسنا.. هيا يارجال.. لنبدأ صفحة جديدة.. رفعوه على الأعناق مهللين.
وبعد أيام عاد فارس ليقف أمام الحاكم، وقد أخذ صوت الدنانير الذهبية والحاكم سعيدا ومتعجبا وهو يقول:
«كيف فعلت ذلك وأنت وحك»
فارس.. بالحيلة وبفضل الله والقرية الطيبة التي علمتني وربتني» فاجابه الحاكم «أجلس معنا لتكون مستشارا لى فى

شكل (٢ - ٧)

استخدام الجداول كفاصل بين اسم الكاتب والرسام وبين القصة نفسها

أولادى حياة يدي ..

النيل النيل يمد الخبر لكل مصرنا ..
ونيلنا الحياة ..

وهذا النهر الخالد، يسبح فى وادينا منذ آلاف السنين، لم يتخلف يوما عن الجريان والعطاء، يسقى أرض مصر، ويروى شعبها خيرا، ويمنحها زرعاً أخضر، وحياة، ومياه النيل التى وفرها انشاء السد العالى العملاق بداية الانطلاقة لمرحلة جديدة.

وصوره الأدهاء والفنانون، وأصدر عنه الرحالة الفرنسى «ماكسيم دى كامب» اليوم صور نادر المثال، وكتب عنه عشرات الرسائل لاصدقائه، توضح أن النهر الخالد همس له بسره، فأصبح من الخالدين.

جاء الرحالة «ماكسيم دى كامب» من مارسيليا الى الاسكندرية ومنها سافر الى الصعيد والنوبة، وكان عمره ٢٨ عاما، وفى ابريل ١٩٥٢ أصدر اليوم صورته الرائعة بعنوان «مصر - النوبة - فلسطين - سوريا» وكتب فى رسالة لصديقه: «ما أن رأيت النيل حتى ألقيت نفسى فى قارب، واغرقت يدي فيه منفردتين ثم متلاحمتين، ومددت رأسى وشربت شربة طويلة.. طويلة من مائه».

وفى آخر أيام عمره كتب: «على عتبة شيخوختى، أتمنى العودة إلى منابع النيل ومجره.. أعود الى مصر، لأموت هناك».

نيلنا الحياة ..

وكل قطرة من مياهه تدعونا أن نحافظ عليها، فهي الحياة.. قبله على جبينك. وكل حبي ..

ما بالبنى

وفى صعيد مصر، الفرحة وابتسامة الأمل تكسو وجوه الناس بسبب المشروع العملاق للوادي الجديد الذى يضاعف من مساحة البساط الأخضر خلال السنوات القليلة القادمة ..

أفراح وادى النيل سببها التربة العملاقة التى تمكننا من زراعة ٥٠٠ ألف فدان - لم تجهد بكثرة العمليات الزراعية - نزرع فيها مايقرب من ثلثها بالقمح، سنابلها أيضا عملاقة، يصل انتاجه إلى ٢٥ أردبا للفدان الواحد، وتعطينا أكثر من مليونى أردب قمح سنويا، وهذا وحده معناه توفير العمل لأكثر من ٣ ملايين مواطن فى الأعمال الزراعية، بالإضافة الى عدم استيراد القمح والاعتماد على أنفسنا فى انتاج لقمة العيش.

سواء الارض، وخصوبتها فى هذه المنطقة العزيزة من مصرنا. يمكننا أيضا من زراعة الارز، والسمسم والفول السودانى، والمحاصيل البقولية الأخرى التى تتحمل حرارة الجو، وكل الزراعات بعيدة عن الأمراض، وبالتالي محمية من استخدام المبيدات التى نشكو من آثارها.

نيلنا الحياة ..

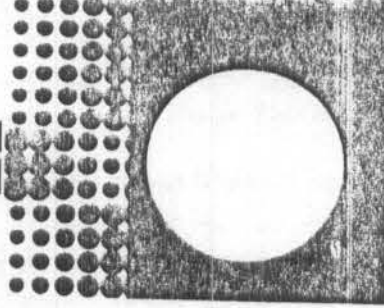
وفى حب نيل مصر كتب عنه

شكل (٣ - ٧)

استخدام الجداول الطولية باللون الأسود



الكمبيوتر



المال، ولكن في نفس الوقت يتضرر العملاء فوراً عند حدوث تأخير في تسليمهم للسلع نتيجة لنقص المخزون، ووجود نظام مميكن للتحكم في المخزون، كما هو الحال غالباً في محلات السوبر ماركت، يعطى معلومات دقيقة في كل وقت بحيث يستحيل الوصول الى أى من الحالتين السابقتين نتيجة لعدم معرفة مستوى المخزون السلعي، ومن المعتاد ان يوضع مسبقاً حد ادنى للمخزون من كل سلعة (ياخذ في الاعتبار معدلات البيع وازمنة التوريد) وعند الوصول الى هذا الحد، فإن برنامج الكمبيوتر يخرج معلومات تمكن من اتخاذ الاجراء المناسب. وعند اجراء اوامر البيع بواسطة الكمبيوتر، فإن الحجم الحالي للمبيعات يكون معروفاً، وبالإضافة الى السجلات السابقة للمبيعات وربما الإحصائيات التابعة من ابحاث السوق، تكون جميعها البيانات اللازمة للتنبؤ بحجم المبيعات (المستقبلية) وهي تؤثر بدورها على عملية التحكم في المخزون، والمعلومات الأساسية اللازمة لاصدار الفواتير (شاملة التخفيضات، تكاليف الشحن/ تكاليف البريد، ضريبة المبيعات.... الخ) يتم الحصول عليها من اوامر البيع، ويمكن استخدام الكمبيوتر لامساك دفاتر حساب العملاء ولطباعة فواتير الاسعار وكل هذه التطبيقات المختلفة تجعل

وقد عرفنا في الاعداد الماضية ايضا بعض التطبيقات التي يستخدم فيها الكمبيوتر في مجال الاعمال المالية والإدارية والتطبيقات الخاصة بالمرتبات وملفات الافراد واليوم سوف نقوم بالقاء بعض الضوء على التطبيقات الخاصة بتنظيم المخازن والمبيعات والتطبيقات المستخدمة في اعمال البنوك.

تنظيم المخازن والمبيعات :

تعتبر اعمال تنظيم المخازن (او التحكم في المخزون) وتشغيل اوامر البيع، وحساب المبيعات، وتحليل المبيعات، وابحات السوق، واعمال التنبؤ وتخطيط الإنتاج من المجالات الإضافية الأخرى التي يساعد فيها الكمبيوتر المؤسسات المالية والتجارية، ففي كل هذه الحالات، يمكن للشركة (أو المؤسسة) ان تستفيد بصورة فورية من المعلومات المتاحة والتي يمكن للكمبيوتر ان يخرجها. فعلى سبيل المثال، قد يعتبر الاحتفاظ بمخزون (سلعي) أكبر من الحاجة، استخداماً سيئاً لرأس

اصدقائي
عرفنا في الاعداد الماضية
بعض التطبيقات التي نقوم
بوضع نظمها وبرامجها
لتشغيلها على الكمبيوتر
وبتنوع التطبيقات التي
سوف يتم شرحها سوف
يعرف الاصدقاء عدداً كبيراً
من مختلف التطبيقات
والتي سوف تساعدكم على
التفكير في مجالات كثيرة
ومتعددة لاستخدامات
الكمبيوتر.

الرد على أسئلة الأصدقاء:



شكل (٤ - ٧)

استخدام الجداول العرضية بمجلة علاء الدين ، العدد / ٥٥

(٢١٧)

مجلة "تعال نلعب" فقد استخدمت الجداول العرضية للفصل بين العنوان والرسم ،
فمثلاً في العدد الثاني عشر استخدم الجدول العرضي في " ازرعى مع طفلك " ، وفي مجلة
"سمير" في بعض القصص المسلسلة مثل " كاميرا " (العدد ٢٠٩٥ ، ٢ يونيو ١٩٩٥) .
ومن أهم العيوب الإخراجية التى تنتقص من فاعلية الجداول (١١) .

أ- الزخرفة الزائدة ؛ والتى تجذب انتباه القارئ إلى الجدول وتصرفه عن التركيز فى
مضمون أحد الموضوعين المنفصلين ، وبذلك يخرج الجدول عن وظيفته الأصلية .

ب- تتطلب الزخرفة أن يكون سمك الجدول كبيراً نسبياً ، لا يقل عن نصف كور بأى حال
، حتى يبدو جمال التصميم واضحاً بعد الطبع ، مما يؤدى إلى اقتراب نهايات السطور
من جداول الأعمدة ؛ فيجعل الصفحات تبدو مزدحمة ، ويجعل من السهل أن ينتقل بصو
القارئ من سطر فى أول العمود إلى السطر المقابل له فى العمود المجاور ، بسبب قلّة
البياض على جانبي الجدول . وإذا وجد المخرج حلاً بوضع مزيد من البياض على
جانبي الجدول ؛ فإنه مضطر إلى أن يضيق اتساعات جمع المتن ، وهذا يضيع مساحات
ليست ضئيلة .

وتتفق الباحثة مع أشرف صالح^(١٢) فى استخدام الجداول الرفيعة البسيطة ، حيث تؤدى
مهمة الفصل والتحديد - طويلاً أو عرضياً - دون جذب الانتباه إليه فى ذاته ، ومحققاً أقل
سمك بين أشكال الجداول جميعاً ، وموفراً بذلك أكبر كمية ممكنة من البياض حوله ، دون
احتياج إلى تقليل اتساعات المتن .

ثانياً - الفواصل Dashes :

غالباً ما تكون هذه الفواصل عبارة عن خطوط سوداء رقيقة ، وتتوسط المساحة التى
توضع فيها بحيث يترك بياض متساوٍ عن يمينها و يسارها ، مما يجعلها واضحة ، بحيث
يدرك القارئ النهاية والبداية^(١٣) .

ويقتصر استخدامها على الاتجاه الأفقى للفصل بين الموضوعات القصيرة وتنقسم بدورها
إلى: (١٤) .

أ- فواصل نهائية End Dashes

وهى التى تفصل بين الموضوعين فصلاً نهائياً كاملاً ، بسبب عدم وجود صلة بينهما.
فيرى الخبراء أن طول الفواصل النهائية يجب أن يكون أكثر من نصف اتساع العمود وأقل

من اتساع ثلثيه ، ويرى فؤاد سليم أن هذه القاعدة يجب تطبيقها فى حالة استخدام الفواصل النهائية ، إلى جانب الفواصل التى يجب أن يقل اتساعها عن ذلك ، أما فى حالة عدم استخدام الفواصل الفرعية ، فإن طول الفاصل النهائى يمكن أن يقل عن ذلك ، حيث لا مجال للخلط هنا ، على أنه يجب أن يتوافر للفاصل النهائى وضوح كاف .

وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" الفواصل النهائية ؛ للفصل بين عنوان المجلة ومقال رئيس التحرير (شكل ٥-٧) .

كما استخدمت مجلة "تعال نلعب" فواصل نهائية فى جميع الأعداد ؛ للفصل بين بيانات المجلة والعدد ، وهو غالباً يطبع باللون الأحمر .

ب- فواصل فرعية Jim Dashes

وهى تفصل بين موضوعين كل منهما له صلة بالآخر ، أو بين فكرتين فى موضوع واحد ، فهى خطوط قصيرة تستخدم أيضاً للفصل بين وحدات العنوان ، أو بين أجزاء الموضوع الواحد ، أى أنها لا تمثل نهاية لموضوع ، وإنما تعبر عن وقفة أو سكتة أو نقلة .

وقد استخدمت مجلة "علاء الدين" الفواصل الفرعية فى معظم الأبواب ، فمثلاً فى باب "قوس قزح" ، "ملاعب علاء الدين" ، "تساويح" للفصل بين الموضوعات ، وكذلك فى مجلة سمير فى باب "عزيزى سمير" ، "أحباب الله" . ٣٣٣

ثالثاً - الزوايا :

وتنتج من تقاطع جدول طولى وآخر عرضى، وتصنع عادة من الجدول الخطى البسيط غير الزخرفى (١٥) .

ومن أشكال الزوايا ما يلى (١٦) :

١- اتصال الضلع الأفقى من الزوايا بإطار يوضع فيه العنوان العلوى بحيث يكون هذا الإطار مفتوحاً من أسفل ، ويمتاز هذا الإجراء بإبراز العنوان من ناحية ، وقراءة المتن بعد العنوان مباشرة من ناحية أخرى .

٢- أن يكون الجزء العلوى من الزوايا عبارة عن إطار مفتوح من أسفل ، وذلك بأن يمتد الضلع الأفقى من الزاوية ليتخذ شكل الإطار ، وقد استخدمت مجلة علاء الدين الزوايا فى بعض الأعداد كحلية لإحدى صور الفصول وذلك فى باب "قوس قزح" فى العدد ١٦٣ ، كما استخدمت مجلة سمير الزوايا فى "أولادى أحفادى" وكان باللون الأزرق .

ALAA EL-DIN

محكمة هناء مع علماء الدين

نامت الحفيظة هناك التي لم تغد على العائنة من
 عمرها والتميزة في مدرسة طوخ بساطة القلوبية
 بعد أن ضبطت عقارب المنية على السابعة الخامسة
 صباحاً.. ثم قامت من نومها عندما دقت ساعة
 ولبيست لاباسها وأهلها عليهم نيام.. ونزلت من منزلها
 الدنيا ما زالت غلاماً في غلاما... وعجلت لتريط السبعة
 الحديد وملتت على قدميها أكثر من قبلت من تلقف
 على مصفحة القطار القادم من القاهرة بالصف
 والمحلات.. لكي تحصل على نسخة من مجلة علاء الدين،
 بعد أن بحثت من الحصول على أي عدد من أعدادها
 السابقة.. وكانت المفاجأة المذهلة التي هانت في انتظار
 هناك أن كل النسخ التي وصلت إلى مدينة طوخ قد
 نفذت.. وبعت هناك أمام موزع الصحف في المدينة ولغته
 قال لها: اسف لقد نفذت كل النسخ ا
 واحتجفت هناك أن أهل البلدة من الآباء وأولياء الأمور
 يذهبون إلى موزع الصحف صباح كل خميس بعد
 صلاة الفجر مباشرة.. قبل أن يصعد الناس ويصلون
 على كل نسخ علاء الدين بعد سباق وزحام وخناقات
 وصلت إلى حد أن أهالي طوخ الذين لم يحصلوا على
 نسخ من علاء الدين لولاهم وباتوا قدسوا بلاغا إلى
 النيابة ضد الموزع بتهمة بيعه نسخ علاء الدين
 وببعضها باهر من ثمنها.. وأوزع معلوم لأن كل ما
 يصطه من نسخ لا يخفى أولاد الشارع واحد في البلدة..
 وإن كان كثير من الآباء والأمهات قد تصدوا لها بأن
 الباعة يبيعون علاء الدين بأثمان مرتفعة وصلت في
 مراكيا وماراينلا والعصى في الاسفندرية إلى جنيهين
 للنسخة الواحدة
 وقد أرسلنا لهؤلاء مجلة علاء الدين.. وطلبنا من الزميل
 الأستاذ إبراهيم نصر مدير التوزيع أن يترفق ببائعا
 وببائات المصافحات حتى يحصلوا
 على نصيبهم من علاء الدين. (أ)

عزّت السعدنی

شکل (۷ - ۵)

استخدام الفواصل النهائية بمجلة علاء الدين العدد ٨ / ص ٥

رابعاً - الإطارات :

تكون الإطارات غالباً مساحات منتظمة الشكل ، أضلاعها جداول تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتفصلها عن سائر المواد ، وهى من الوحدات الإخراجية المهمة ، وقد أثبتت الدراسات أن مادة الإطارات كثيراً ما تلقى اهتماماً من القراء يفوق ما تلقاه الموضوعات الرئيسية المهمة^(١٧) .

وقد ظهر ذلك فى مجلة علاء الدين حيث استخدمت إطارات حول معظم الصور والموضوعات ، وعادة ما يكون الإطار على شكل مستطيل مع استخدام اللون الأسود غالباً وأحياناً الأزرق والأبيض ، وأحياناً على شكل زخرفة وذلك فى " رجال أحبهم الرسول " (شكل ٦-٧) أما مجلة سمير فقد استخدمت الإطارات حول الصور والرسوم باللون الأسود والإطارات المزخرفة فى باب " مسابقة " ، " بوسنة " .

أما مجلة تعال نلعب فقد استخدمت إطاراً متوسط السمك باللون الأسود ، ويحيط بالموضوعات فى كل صفحة تدرج لونها بنفس لون الغلاف .

المطلب الثانى - وسائل الفصل الحديثة^(١٨) :

(١) البياض :

يستطيع البياض أن يؤدى مهمة الفصل بين الموضوعات المستقلة بكفاءة تامة ، فهو لا يلفت النظر إليه فى ذاته ، ووجوده يعنى إعفاء البصر من القراءة فى هذا الجزء ليسير فى متاراه الطبيعى إلى السطر التالى ، كما يعطى مظهراً من البساطة والهدوء والوضوح ، ولكن هناك مجموعة من المعايير يجب الالتزام بها ومنها :

١- أن يكون البياض كافياً بحيث لا تخلط عين القارئ بين الموضوعات المختلفة.

٢- توزيع البياض على أجزاء الصفحة وفق أسس ثابتة متقنة .

(٢) العناوين :

إذ يمكن تكبير البند الذى يجمع به العنوان مع زيادة البياض فى أعلاه ، حتى يؤدى مهمة الفصل بين الموضوعين المتجاورين رأسياً ، فنقل العنوان فى هذه الحالة يجذب إليه انتباه القارئ بمجرد الانتهاء من قراءة متن الموضوع العلوى.

(٣) الصور :

إذ يمكن نشر صورة فوتوغرافية مصاحبة لأحد الموضوعات وتؤدى فى الوقت نفسه مهمة الفصل بين هذا الموضوع والموضوع المجاور ، ويستلزم ذلك أن نضع الصورة على

[illegible][illegible]

استخدام الإطارات على شكل زخرفة مجلة علاء الدين العدد / ١٨١

طرف الموضوع المجاور للموضوع الآخر ، كما يستلزم أن يكون اتجاه الحركة داخل الصورة متجها ناحية الموضوع المصاحب له لاناحية الموضوع الآخر .

وقد استخدمت مجلتا علاء الدين وسمير وسائل الفصل الحديثة في العديد من الأعداد ؛ حيث استخدمتها مجلة علاء الدين في باب "تساويح" العدد ١٣٨ فنجدها قد استخدمت البياض كفاصل بين الموضوعات ، وكذلك العناوين بتكبير بنط العنوان وزيادة البياض أعلاه ، كما استخدمت فاصل الصورة بين موضوعين في "الدعاء .. طريق الرحمة" و "مواقف إسلامية" في نفس الباب .

أما مجلة سمير فقد استخدمت الصورة للفصل بين الموضوعات وذلك في العدد الصادر بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٩٥ ، حيث كانت صورة الطفل المعجزة فاصلا بين موضوعي "المعجزة الأمريكية" و "دواء مصرى لتفتيت حصوة الكلى".

هذا ولم تهتم مجلة تعال نلعب بوسائل الفصل الحديثة للفصل بين موضوعاتها ، ويرجع ذلك لصغر موضوعاتها و محدودية الأبواب.

هوامش البحث الخامس

الجداول والفواصل

- ١- أشرف صالح ، إخراج الأهرام الدولى (القاهرة : الطباعى العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧) ص ١٣٣ .
- ٢- أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية (القاهرة : الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع ، ط ١ ١٩٨٦) ص ٢٢٢ .
- ٣- أشرف صالح ، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، وأثر الطباعة الملساء فى تطور الإخراج ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٢) ، ص ٥١٣ .
- ٤- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية - دراسة تطبيقية مقارنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٧٩) ، ص ١٦٣ .
- ٥- المرجع السابق ، ١٦٣ .
- ٦- المرجع السابق .
- ٧- فؤاد سليم ، العناصر التوبوغرافية فى الصحف المصرية ، مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٠) .
- ٨- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٦٤ .
- ٩- فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ص ١٩٢ .
- ١٠- المرجع السابق .
- ١١- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ١٦٧ .
- ١٢- المرجع السابق .

١٣- شريف درويش ، إخراج الصحف الأسبوعية ، دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٠) ص ٥٤٠.

١٤- استندت الباحثة إلى :

أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق
فؤاد سليم ، مرجع سابق ، ١٩٤.

١٥- أشرف صالح ، إخراج الصحف النصفية الرياضية ، مرجع سابق ، ص ٥٢٦.

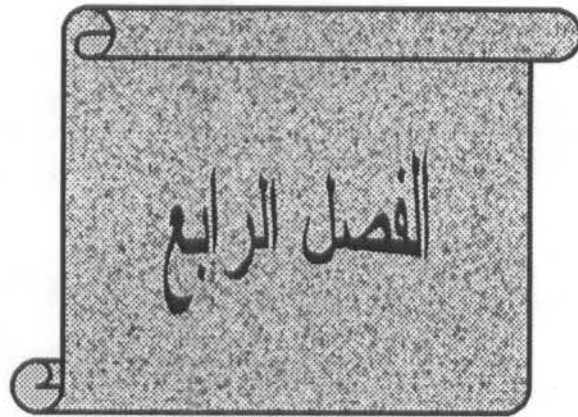
١٦- شريف درويش ، مرجع سابق ، ص ٥٤٤-٥٤٦.

١٧- أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥ ، ص ١٢٢.

١٨- استندت الباحثة إلى :

- اشرف صالح ، مرجع سابق ص ٥٥٧ ، ٥٦٠.

- المجالات الثلاث محل الدراسة.



التصميم الأساسي

التصميم الأساسى : Basic Design

يمثل التصميم أولى العوامل التنفيذية فى العملية الإخراجية ؛ فهو الأساس الذى يتم عليه بناء بقية المراحل كلها ، وهى الجمع ، والتصوير ، والمونتاج ، والطبع ، والمصمم هو قائد العملية الإخراجية ومخططها الأول ، فهو الذى يحدد حجم المنتج الطباعى وشكله وألوانه وحجم الكتابات والصور فيه ؛ مع تحديد مواضعها وتنسيقها معها^(١) .

ويمكن تعريف التصميم بأنه العمل الخلاق المبدع الذى يسعى إلى تحقيق الهدف والغرض من منتج معين ؛ كما يمكن تعريف التصميم بأنه بيان بالاحتياجات المطلوبة ، وإخراجها فى شكل مناسب^(٢) ، فإذا أردنا أن يقرأ أطفالنا ما نقدمه إليهم من مجلات ، فيجب أن نقدم لهم المجلة ذات المظهر الجذاب ، ولاشك أن الغلاف هو المظهر الأول الذى تبدو فيه المجلة .

والغلاف هو المساحة المعروضة من المجلة ، والتى تلقت الانتباه ، فهو أساس المنافسة بين الطموح الفنى للمصمم والدافع الأساسى للمكسب المادى ، وأفضل أغلفة المجلات هو الغلاف الذى يمكن تذكره ، وهو كما يقال " الذى يلتصق بالذاكرة ولا يمكن نسيانه بسهولة " ^(٣) .

انظر الأشكال (١-٨) ، (٢-٨) ، (٣-٨) ولغلاف المجلة عدة وظائف منها^(٤) :

- أ- التمكن من تحقيق جاذبية للمجلة برمتها ، من خلال وضع تصميم جميل جذاب .
- ب- إثارة الانتباه إلى صورة الغلاف أو صورته ، لكى يتصفح القارئ مجلته مشدوداً إلى موضوعاتها الجديدة .

ج- تمييز شخصية المجلة عن سائر المجلات التى تنافسها فى السوق الشرائية نفسها ، وكذلك عن الأعداد السابقة من المجلة نفسها .

د- تمكين القارئ من تداول المجلة بين الأيدى مدة طويلة ، والاحتفاظ بها فترة كبيرة .

فالغلاف هو الصفحة الخارجية الأولى ، ويحمل دائما اسم المجلة وشعارها إن وجد ، علاوة على تاريخ الصدور ، وقد يحتوى على بعض العناوين التى تمثل فى هذه الحالة إشارات لموضوعات مهمة داخل العدد ، وقد يضم إلى جانب هذه العناوين الإشارية بعض الصور أو الرسوم المعبرة عن موضوعات داخلية أيضا^(٥) .

علاء الدين

ALAA EL DIN

العدد المسمون
العدد الأولي
العدد ٢٢ يونيو ١٩٩٤ م
العدد ١١١٥
العدد ١٠٠ قرش



Thursday 23 Jun 1994 No. 50

● مجلة اللائحة لكن أينك أينك ●



شكل (١ - ٨)

صورة غلاف مجلة علاء الدين

(٢٢٧)

سمير

مجلد الأبناء العرب



Samir, 5 - 9 - 1993 - 30 P.T.

موعداك مع:

نوح البوير

رائعة طارق توبين



نوح البوير، طارق توبين، شحاتة كمال، عطية الأوسام القروسي



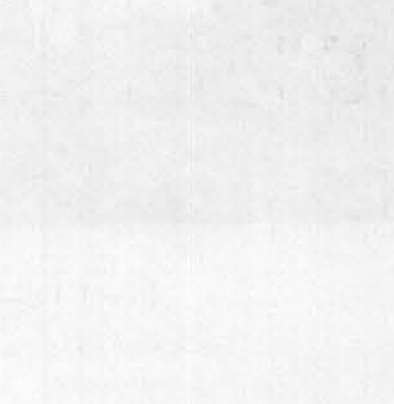
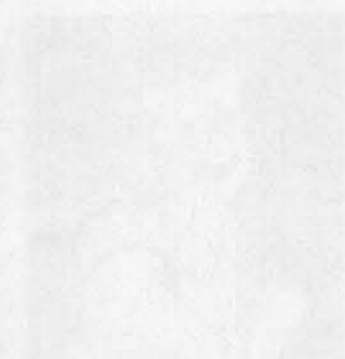
للصنفين الأول والثاني
معان على أنتم
والبحار

شكل (٢ - ٨)

صورة من غلاف مجلة سمر



THE UNIVERSITY OF CHICAGO





شكل (٣ - ٨)
صورة لغلاف مجلة تعال نلعب

وقد اتبعت مجلة سمير فى تصميم الغلاف ثلاثة أساليب هى الرسوم ، الصور الفوتوغرافية ، الرسوم والصور الفوتوغرافية معاً ، بالإضافة إلى بعض العناوين الإشارية .

فى العدد الصادر بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٩٣ اتبعت المجلة أسلوب الصورة الفوتوغرافية وعدد من العناوين الإشارية . وكثيراً ما اشتملت صفحة الغلاف على عرض لبعض الموضوعات التى تعبر عن مناسبات وطنية أو دينية أو موضوعات تشغل رأى العام ، وذلك باستخدام الرسوم المعبرة عن ذلك ، وقد يهدف الرسم إلى الترفيه ، أو يكون لإحدى الشخصيات المحورية بالمجلة ، وأحياناً ينشر جزء من القصص المصورة والتى يتم استكمالها فى الصفحات الداخلية .

وما اتبع فى تصميم غلاف مجلة سمير كان متبعاً أيضاً فى علاء الدين ، وفى العدد الصادر بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٩٣ اتبعت أسلوب العناوين والرسوم المعبرة عن الموضوع داخل العدد ، ونجدها فى عدد آخر استخدمت الصور والعناوين ، فهناك اختلاف فى أساليب التصميم من عدد إلى آخر .

أما مجلة تعال نلعب فقد اتبعت أسلوباً واحداً فقط لتصميم غلافها وهو استخدام الرسوم ، وقد تصاحبها العناوين أحياناً ، وقد يُكتفى بالرسوم فقط مع تعليقات تصاحبها ، أما فى العدد الصادر بتاريخ ١ يوليو ١٩٩٦ فقد اكتفت بالرسوم فقط .

وسوف نقنصر على دراسة ثلاثة فقط من عناصر التصميم الأساسى فى المجالات الثلاث محل الدراسة .

وهى :

- القطع
- اللافتة
- سطر التاريخ

أولاً: قطع المجلة : Format

ومعناه أبعاد المجلة (طولها وعرضها وعدد أعمدتها) ، وهناك أربعة تصنيفات للمجلة من حيث القطع وهى الكبير Large ، المسطح Flat ، العادى Standard ، والجيب أو الصغير Pocket & Small^(١) .

ولكن هناك فروقا لازمة بين مقاسات وأحجام المجلات المخصصة للأطفال وغيرها من المجلات الموجهة للقراء العاديين من البالغين والكبار ، بالإضافة إلى الاختلاف في القطع للمجلات التي تقدم للأطفال من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى ، ويؤكد عبد السلام الشوييف على ضرورة أن تكون المجلات المخصصة للأطفال ذات أحجام ومقاسات صغيرة الحجم ؛ وذلك حتى تتناسب مع إمكانية تناولها بين أيديهم الصغيرة وتقليل صفحاتها بسهولة ويسر ، بالإضافة إلى أن المواد المنشورة في مختلف صفحات هذه المجلات يلزم أن يراعى فيها بساطة العرض وسهولة الأسلوب^(٧) .

ف نجد مقاسات القطع لهذه المجلات تبدأ من حوالي ١٥ سنتيمترا عرضياً إلى ارتفاع ٢٠ سنتيمترا ، وتزيد مقاسات هذا القطع إلى ٢١ سنتيمترا عرضياً وإلى ارتفاع ٢٨ سنتيمترا في مجلات أخرى ، وذلك يتم بحسب الطبيعة التي تقبلها مقاسات أفرخ ورق الطباعة المناسبة والمتاحة في الأسواق بحيث لا تضيق خلال القص فوائض هالكة من هذه الأفرخ لا يستفاد منها^(٨) .

أما مجلات الأطفال محل الدراسة فنجد أن قطع مجلة علاء الدين ٢٣×٢٧سم ويليها في الحجم مجلة سمير فقطعها ١٨×٢٧ سم أما مجلة تعال نلعب ٢٠×٢١سم .
وترجع الباحثة هذا الاختلاف في القطع بين المجلات الثلاث محل الدراسة إلى اختلاف المراحل العمرية المقدمة لها هذه المجلات ؛ حيث تقدم مجلة تعال نلعب الحجم الصغير (٢٠×٢١) حتى يتناسب مع أيدي الأطفال في المرحلة العمرية ٤-٦ كما يتناسب مع بساطة المادة المنشورة ، أما مجلتا علاء الدين وسمير فتقدمان المعلومات والمسابقات والأخبار وغيرها من الموضوعات التي تستلزم مقاسات ورق ذي حجم كبير بالمقارنة بمجلة تعال نلعب ، بالإضافة إلى اختلاف مقاسات الورق المتاح لكل مؤسسة صحفية تصدر المجلات .

ثانياً : لافتة المجلة Name Plate

وهي من العناصر الأساسية الثابتة في تصميم الغلاف ، ولذلك لابد أن يكون شكلها ثابتاً من عدد إلى آخر^(٩) .

وقد حرصت المجلات الثلاث على أن يكون موضع اللافتة لكل مجلة على مدى ثابت لا يتغير ، مع التنوع في طبع اسم المجلة (اللافتة) في الخطوط اليدوية ؛ فنجد في مجلة

علاء الدين أن موضع اللافتة أقصى اليسار ، واستخدمت الخط الكوفي فى طبع عنوانها ، وذلك لارتباط الخط الكوفي بتراث الأدب العربى ، أما مجلة تعال نلعب فقد كان موضع اسم المجلة فى النصف الأعلى للصفحة ، وقد استخدمت الخط الحر فى طبع عنوانها مما يضيفى عليها الحيوية والحركة .

فى حين نجد اسم مجلة سمير والذى كان له نفس موضع اسم المجلة السابقة استخدم أحد تنويعات الخط الكوفي ولكن مع الحرص على التنوع فى الحجم من عدد إلى آخر (الشكل ٤-٨) كما حرصت المجلات الثلاث أيضاً على التنوع فى ألوان اللافتة والأرضيات من عدد إلى آخر فى كل مجلة على حدة . وترى الباحثة أنه رغم ثبات اسم المجلة إلا أن التغيير والتنوع فى ألوان اللافتة والأرضيات يبعد الملل عن الطفل ، ويضيفى الحيوية الدائمة على المجلة ، بالإضافة إلى أن تغيير لون اللافتة - باعتبارها شكلاً - هو أمر ضرورى عند تغيير لون الأرضية من عدد إلى آخر ، بحيث يتحقق التوافق اللونى بين الشكل والأرضية .

وبالإضافة إلى أهمية ثبات اسم المجلة أيضاً هناك أهمية لثبات شعار المجلة ، فنجد مجلة "علاء الدين" والتي اختارت شعارها طفلاً صغيراً له زى ثابت ومرسوم على أرضية ذات لون أحمر ثابت ، ظل هذا الشعار ثابتاً فى جميع الأعداد محل الدراسة ، ولكن فى مجلتى "سمير" و"تعال نلعب" نجد التنوع الذى يضيفى الحيوية ، فمجلة "سمير" شعارها طفل صغير يرتدى جاكيت يتغير لونه والأرضية المرسومة عليها من عدد إلى آخر (أنظر الشكل السابق) ، وكذلك نجد مجلة "تعال نلعب" وشعارها مجموعة من الأطفال يلعبون مع الحيوانات ، تتغير ألوان ملابسهم فى بعض الأعداد وكذلك الأرضية المرسومة عليها .

ثالثاً : سطر التاريخ dateline

ويوضح بيانات المجلة من حيث تاريخ الإصدار ، ورقم العدد ، وجهة الإصدار ، وقد حرصت المجلات الثلاث محل الدراسة على أن يكون موضع بيانات المجلة ثابتاً لا يتغير .

فمجلة "علاء الدين" طبعت بيانات المجلة على الجانب الأيمن بالحروف المجموعة لبيّن رقم العدد، وترتيب سنة الإصدار وتاريخ الإصدار بالميلادى والهجري وذلك باللون الأسود. كما طبعت بيانات المجلة باللغة الإنجليزية على فاصل عرضى باللون الأخضر يفصل ما بين عنوان المجلة والشعار والبيانات وبين باقى صفحة الغلاف . أما جهة الإصدار فقد طبعت على الجانب الأيسر أسفل الفاصل العرضى، فى حين نجد أن مجلة "سمير" قد طبعت

سمير



سمير



سمير



سمير



سمير



شكل (٤ - ٨)

اختلاف البنط المستخدم فى كتابة العنوان لمجلة سمير و اختلاف الألوان أحياناً

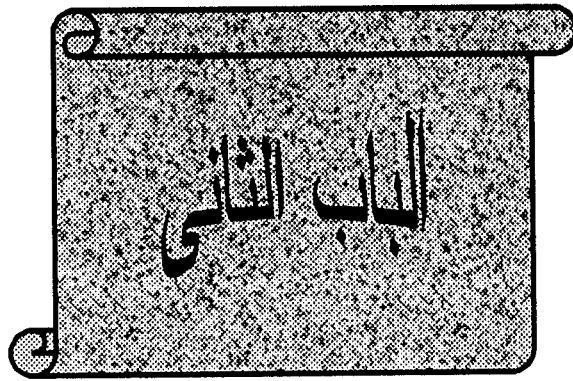
بيانات المجلة أعلى اللافتة بالحروف المجموعة باللون الأسود ، لتوضيح رقم العدد وتاريخ الإصدار ميلادياً وهجرياً ، كما تم طبع بيانات المجلة باللغة الإنجليزية وذلك فى جميع الأعداد على حافة الجانب الأيسر رأسياً باللون الأسود .

ونجد مجلة "تعال نلعب" قد طبعت بياناتها على الجانب الأيسر بالحروف المجموعة لتبين رقم العدد ، وتاريخ الإصدار وجهة الإصدار وقد تنوع الحرف وكذلك لون الأرضية من عدد إلى آخر .

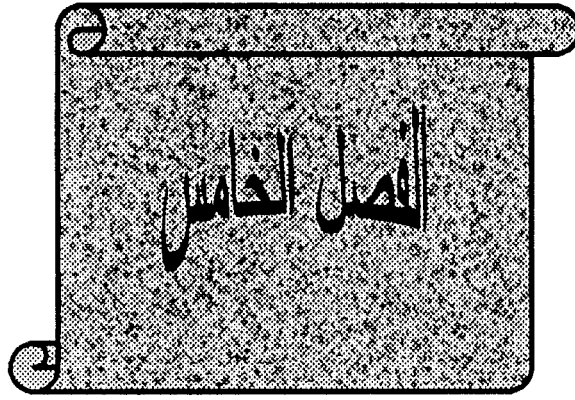
هوامش الفصل الرابع

التصميم الأساسي

- (١) عالم الطباعة ، التصميم الطباعي أدواته وملحقاته ، (المجلد السادس ، العدد الأول ١٩٩٠) ، ص ٧
- (٢) أمين شعبان ، من التصميم إلى التنفيذ ، (مجلة عالم الطباعة ، أغسطس ١٩٨٦) ، ص. ص ٢-٨
- (3) OWEN , WILLIAN "Modern Magazine Design"(U.S.A,WCB wn.c Brown Publishers). 1992.P
- (٤) أشرف صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية (القاهرة : الطباعي العربى للطبع والنشر والتوزيع ط ١ ، ١٩٨٧) ، ص ١٩٥ .
- (٥) المرجع السابق .
- (٦) محمود علم الدين ، المجلة ، التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) ص ٧٤ .
- (٧) عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص ٧٣ .
- (٨) المرجع السابق .
- (٩) أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ١٩٥ .



الدراسة الميدانية



منهج الدراسة

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة الإعلامية محل الدراسة .

ووفقاً لذلك استخدمت الباحثة في تلك الدراسة - في شقها الميداني - أسلوب المسح الإعلامي لجمهور مجلات الأطفال ، من أجل التعرف على دوافع تعرض الأطفال للمجلات ، والإشباع التي تتحقق لهم ، ومعرفة مدى الارتباط بين هذه الدوافع والإشباع لمتغيرات سابقة أو لاحقة لعملية التعرض ، بغيرها من المتغيرات الوسيطة ، التي تلعب دوراً أساسياً في التأثير على هذا الاستخدام حيث عمدت الدراسة إلى التعرف على :

- مدى التعرض الانتقائي لمجلات الأطفال وعلاقته بالعناصر الإخراجية (المتن - العناوين - الصور - الرسوم - الألوان - الجداول والفواصل) .
- الحاجات المختلفة التي تشبعها تلك العناصر الإخراجية في مجلات الأطفال للجمهور المستهدف (الأطفال) .
- التعرف على الصعاب التي يمكن أن تقابل الطفل أثناء القراءة ومرجعها للشكل الإخراجي .
- التعرف على تأثير السن ، النوع على دوافع الأطفال في التعرض لمجلاتهم وإشباعاتها .
- التعرف على تأثير اتجاه الطفل نحو أساليب الممارسة الإخراجية لمجلات الأطفال على دوافع وإشباعات الطفل من عملية التعرض .

مجتمع الدراسة :

- تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات واثنتي عشرة سنة ، وذلك من الأحياء ذات المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، ومن المستويات العمرية والتعليمية المختلفة من الذكور والإناث ، بحيث تعبر عن واقع المجتمع المصري إلى حد بعيد .
- وقد تم اختيار أطفال مرحلتى : الطفولة المبكرة ، الطفولة المتأخرة ، حيث تختلف خصائص كل فترة ، وتتباين احتياجات المتلقى ورغباته وقدراته ، فما يتلاءم مع مرحلة الطفولة المبكرة قد لا يتفق مع الطفولة المتأخرة .

وتم اختيار مرحلة الطفولة المبكرة حيث إنها تشكل الركيزة الأساسية للمراحل العمرية التالية ، أما مرحلة الطفولة المتأخرة فهي فترة تواكب سنوات التعليم الأساسى ، ومعرفة الطفل للقراءة والكتابة ، وبداية الاعتماد على النفس واستنتاج العلاقات .

عينة الدراسة :

أولاً : اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية طبقية من الأطفال المصريين بالخصائص الآتية :

١- من البنين والبنات .

٢- مراحل عمرية مختلفة (مرحلة الطفولة المبكرة ٤-٦ ، مرحلة الطفولة المتأخرة ٦-١٢) .

٣- مستويات تعليمية مختلفة (مراحل مختلفة من التعليم) .

٤- مستويات اجتماعية مختلفة (إحياء سكنية متفاوتة المستوى) .

حجم العينة وتوزيعها :

بلغ حجم العينة ١٠٠ مفردة بالخصائص السابقة موزعة على الأحياء ذات المستويات المختلفة فى القاهرة الكبرى .

حيث إن القاهرة هى عاصمة جمهورية مصر العربية ، وهى أكبر المدن المصرية من حيث تعداد السكان ، حيث يبلغ تعداد سكانها المقيمين بصفة دائمة ٦,٠٠٧,٢٨٠ مليون نسمة، وهم يمثلون نسبة ١٢,٥٦ % من إجمالى سكان جمهورية مصر العربية ، حسب تعداد السكان لعام ١٩٨٦ ، كما تضم جميع الطبقات والشرائح التى تعبر عن المجتمع المصرى بوجه علم، كما أن قدرة الباحث الفرد تحول دون تمثيل جميع المحافظات التى تضمها جمهورية مصر العربية^(١) .

خطوات توزيع العينة :

١- راعينا عند اختيار العينة ، أن تكون ممثلة لأحياء القاهرة من كافة المستويات :

أ- أحياء راقية .

ب- أحياء متوسطة .

ج - أحياء شعبية .

٢- لم يتم تمثيل جميع أحياء القاهرة حتى لا تتفتت العينة ، وإنما تم اختيار الأحياء عشوائياً

. الأحياء الراقية : مدينة نصر ، مصر الجديدة

الأحياء المتوسطة : الهرم ، حلمية الزيتون .

الأحياء الشعبية : شبرا ، بولاق الدكرور .

٣- تم توزيع العينة توزيعاً نسبياً داخل الحى وفق متغيرات السن ، النوع .

٤- تم تقسيم العينة إلى خمس عشرة مجموعة نقاشية من الأطفال كما يلى :

رقم المجموعة	المجموعات	عدد المجموعات	عدد الأطفال بالمجموعات الأربع	المكان
١	أطفال من سن ٣-٤	٤	٥	نادى طلائع مدينة نصر
٢			٥	مدرسة الجلاء التجريبية للغات
٣			٤	مهرجان القراءة للجميع بنصر الدين
٤			٦	مهرجان القراءة للجميع بالهرم
١	أطفال من سن ٥-٦	٥	٧	نادى طلائع مدينة نصر
٢			٩	مهرجان القراءة بنصر الدين
٣			٧	مهرجان القراءة ببولاق الدكرور
٤			٧	مهرجان القراءة بالهرم
٥			٥	نادى طلائع مدينة نصر
١	أكبر من سن ١٢-٩ أطفال	٦	٥	نادى طلائع مدينة نصر
٢			١٠	نادى طلائع مدينة نصر
٣			٨	مهرجان القراءة بشبرا
٤			٨	مهرجان القراءة ببولاق الدكرور
٥			٦	مهرجان القراءة بالهرم
٦			٨	مهرجان القراءة بنصر الدين
الإجمالى		١٥	١٠٠ طفل	

تقسيم العينة إلى خمس عشرة مجموعة نقاشية من الأطفال

أدوات جمع البيانات من الميدان

أولاً : مجموعات النقاش البورية :

تم استخدام أسلوب مجموعات النقاش البورية ، حيث إنه أنسب الأساليب الكيفية لاختيار المواد الإعلامية .

هذا الاختبار من الاختبارات التي تعتمد على مشاركة الفئات المستهدفة بالأراء والاتجاهات الحقيقية ؛ للوصول إلى الأسلوب الأمثل لإخراج مجلات الأطفال التي تهدف لتلبية احتياجات الطفل ، ومدى ارتباط ذلك بمراحل نموه وكذا الفروق الجنسية .

وقد استخدم في هذه الدراسة أسلوب التقييم الكيفي المعروف باسم مجموعات النقاش البورية Focus Group Discussion ، حيث يعتمد هذا الأسلوب على الوصول إلى الآراء الحقيقية والتلقائية للجمهور المستهدف ، عن طريق مقابلة مجموعات صغيرة من المستهدفين (من خمسة إلى عشرة أطفال) في المجموعة الواحدة ، بحيث تُعطى لهم فرصة التعبير عن آرائهم وانطباعاتهم ، وكذلك مقترحاتهم وردود ، أفعالهم عن طريق الحوار والمناقشة^(٢) وذلك بالاستعانة بصحيفة مقابلة خاصة بها .

ثانياً - المقابلة :

وقد مر إعداد صحيفة المقابلة بعدد من المراحل نوجزها فيما يلي :

أولاً : تحديد البيانات المطلوبة :

في إطار مشكلة البحث والفروض التي تسعى الدراسة إلى اختبارها أمكن تحديد البيانات المطلوبة ، وتم تصنيف هذه البيانات في الوحدات التالية :

١- التأكد من فهم وقبول الجمهور المستهدف (الأطفال) لمجلات الأطفال ، من حيث العناصر الإخراجية (المتن - العناوين - الصور - الرسوم - الألوان - الجداول - الفواصل) .

٢- التعرف على الصعاب التي يمكن أن تقابل الطفل أثناء القراءة ، ومرجعها للشكل الإخراجي .

٣- استخدامات وإشباعات مجلات الأطفال من الناحية الإخراجية .

- وقد تمت صياغة صحيفة المقابلة بالاستعانة بالتراث النظري لبحوث الاستخدامات والإشباعات ، وكذلك الدراسات الارجonomية ، وبالاتماد على بعض المقاييس المستخدمة من قبل ، بالإضافة إلى ما أفرزته نتائج الاختبار القبلي .

- تم وضع إطار عام للأسئلة التى يدور حولها النقاش ، بحيث يتم التعرف على رأى الأطفال فى المجالات وشكلها الإخراجى ، وكذلك مدى تلبيتها لاحتياجاتهم بشكل تلقائى مع التعمق فى كل سؤال ، والتدرج بالأسئلة بحيث يتاح للمجموعة التعبير عن رأيها بحرية ، مع تقديم المقترحات الممكنة .
- كما وضعت بعض الإرشادات للملاحظ (المسجل) ، حيث تم تخصيص فرد لتسجيل وتدوين الملاحظات ، ووضعت له تعليمات (مرفق الإرشادات بالدراسة) .
- تمت المقابلات طبقاً للتعليمات التى وضعت لإجراء المقابلة مع المجموعات ، وقد كان هناك مسجل لتدوين الملاحظات مع كل مجموعة تتم معها المقابلة ، وشارك فى التسجيل كل من : الأستاذة / عبير شبل ، بكالوريوس إعلام جامعة القاهرة ، وطالبة بمعهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل ، الأستاذة / مرفت نور ، بكالوريوس رياض أطفال ، طالبة بمعهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية .
- واستغرق زمن المقابلة من ساعة ونصف إلى ساعتين
- وتم ملء الاستمارات من خلال المقابلة المباشرة مع الأطفال.

ثانياً : قياس المتغيرات داخل صحيفة المقابلة :

ونظراً لصعوبة قياس دوافع وإشباع الأطفال ، اعتمدت الباحثة على مجموعة من المقاييس؛ لدراسة دوافع الطفل وإشباعاته ، واتجاهاته نحو العناصر الإخراجية وأساليب ممارستها داخل مجالات الأطفال ، وذلك لقياس اتجاهات وآراء الأطفال فى المجالات ، ومدى تحقيق تلك العناصر الإخراجية لاحتياجاتهم .

وقد ارتكزت الصحيفة على عدة نقاط رئيسية :

١-سبب تفضيل المجلة

ويهدف هذا العامل إلى معرفة ما إذا كان الشكل (طباعياً وإخراجياً) هو الدافع لاختيار المجلة عما عداها ، أم المضمون ؟

٢-العناصر الإخراجية وتشمل :

المتن :

- أ- درجة قبول حروف المتن .
- ب- أحجام الحروف المفضلة .
- ج - اتساع الجمع المفضل .

- د - اللون المستخدم فى المتن وتفصيلاته .
هـ- درجة يسر القراءة .

العناوين :

- أ- أشكال الحروف المفضلة .
ب- اتساع الجمع المفضل .
ج- درجة وضوح القراءة .

الألوان :

- أ- لون الأرضية المفضل .
ب- لون العنوان المفضل .
ج- البياض .

الصور :

- أ- أشكال الصور المفضلة .
ب- أشكال الرسوم المفضلة .
ج- موضع التعليق المفضل .

الإطارات :

- أ- إطار الصفحة .
ب- إطار الصورة .
ج- إطار الرسوم .
الجداول والفواصل أشكال الجداول المفضلة .

عناصر التصميم الأساسى :

- أ- القطع المفضل .
ب - اللافتة المفضلة (حجما - شكلا - لونا - موقعا)
ح - سطر التاريخ

تصميم الغلاف :

- استخدام الصور وتفصيلاتها .
- استخدام الرسم وتفصيلاته .

وقد قدمت الباحثة نماذج من المجالات الثلاث فى استمارة المقابلة ، بالإضافة إلى بعض النماذج التى كان من الصعب وجودها داخل المجالات ؛ وذلك لمعرفة رأى الطفل فى هذه الأساليب ، ودرجة قبوله لها ، ومدى إشباعها لاحتياجاته .

(٣) مدى تلبية عناصر الإخراج الصحفى فى مجالات الأطفال لاحتياجات مراحل الطفولة وذلك من حيث

أ- تنمية مهارة القراءة .

ب- يسر القراءة .

ج- وضوح القراءة .

د- الاستثارة .

هـ- السعى وراء التخيل .

و- تقدير الفن وتذوقه .

ز- اللعب الحركى .

ح- الاستمتاع .

وتم تحديد هذه الاحتياجات بالرجوع إلى الدراسات السابقة ، (دراسات فى فن الإخراج - دراسات نفسية - دراسات تعتمد على نظرية الاستخدام والإشباع)^(٣) ، وكذلك من خلال الاختبار القبلى والذى تم على مرحلتين :

١- أجريت المرحلة الأولى على ٢٤ طفلاً ، وتم عقد أربع مجموعات نقاشية .

٢- أجريت المرحلة الثانية على ١٨ طفلاً ، وتم عقد ثلاث مجموعات نقاشية .

اختبار الصدق والثبات :

تم إجراء اختبارى الصدق والثبات على النحو التالى :

أولاً : اختبار الصدق :

وقد مر بالخطوات التالية :

١- التحديد الدقيق لأبعاد الدراسة وأهدافها وفروضها ثم وضع مجموعة الأسئلة التى تغطى هذه الأبعاد بشكل دقيق .

٢- تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين فى مجال الإعلام وعلم النفس ، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة * .

وقد أجريت التعديلات فى ضوء آراء المحكمين حيث تم :

- ١- إعادة ترتيب أسئلة الاستمارة لوضعها تحت عنوان المجالات الثلاث ليضم غلاف المجالات، وجسم المجالات ، بعد أن كان لكل مجلة جزء خاص بها يضم غلافها وجسمها
 - ٢- تحويل الأسئلة إلى صيغة المفرد لإعطاء الطفل الإحساس بذاته .
 - ٣- تم فصل الأسئلة الخاصة بالبيانات الكمية ووضعها فى صحيفة منفصلة عن أسئلة مجموعات النقاش البورية ، حيث الأخيرة خاصة بالبيانات الكيفية .
 - ٤- تم عمل اختبار قبلى pre-test على عينة مصغرة من الأطفال بلغت ٤٢ مفردة .
- وقد تمت صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية طبقاً لنتائج الاختبار القبلى .
- ثانياً : اختبار الثبات :

تم اختبار الثبات بإجراء الاختبار وإعادة الاختبار test - re - test على عينة مصغرة من الأطفال الذين تم إجراء مقابلات معهم، وكان مقدار الفاصل الزمنى بين الاختبارين ٣٠ يوماً .

المجال الزمنى للدراسة :

تم إجراء الدراسة الميدانية بدءاً من شهر يوليو ١٩٩٧ ، وتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة خلال منتصف شهر أغسطس ، شهر سبتمبر ، شهر أكتوبر .

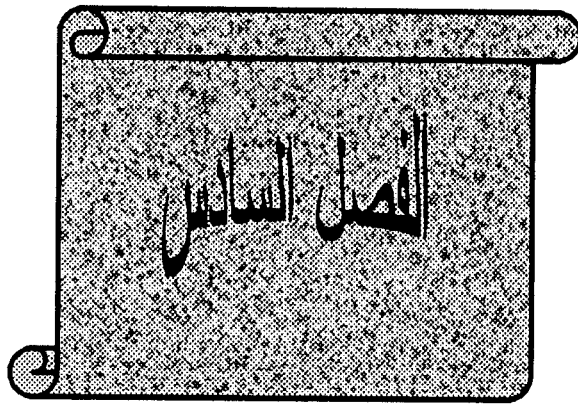
-
- * تم عرض الاستمارة على كل من : د. ليلى كرم الدين - أستاذ علم النفس، ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، ومدير مركز دراسات الطفولة.
- د. على جمال الدين -الأستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس.
- د. نجوى كامل - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- د. شريف درويش اللبان - مدرس بقسم الصحافة - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- د. فائق عبد الرحمن الطنبارى-مدرس بقسم الإعلام وثقافة الطفل-معهد الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس.
- د. سومية مظلوم عبده - مدرس بكلية الآداب - جامعة المنوفية.
- أ. محمد أحمد - مدير تحرير مجلة سمير .
- أ. أشرف سعيد إبراهيم - سكرتير التحرير بمجلة سمير .
- أ. أحمد زرزور - مدير تحرير مجلة قطر الندى .
- أ. عبد الرحمن نور الدين - المشرف العام بمجلة قطر الندى.
- أ. أسامة فرج - مدير تحرير مجلة علاء الدين.
- أ. محمد العتر - المستشار الفنى بمجلة علاء الدين.

هوامش الفصل الخامس

(١) ليلي محمد حسين ، استخدامات الأسر المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية ومدى الإشباع الذي تحققه ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٣) ص.ص ١١٨، ١١٩ .

(2) BERGER ,ARTHUR ASA , “ Media Research Techniques “ (California : Sage Pub .1991)p.p 91-96.

(٣) انظر مراجع الدراسة ص. ص ٣٣١ - ٣٤١ .



نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة :

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية لعينة من الأطفال المصريين من سكان القاهرة، بلغ عدد مفردات العينة مائة مفردة من البنين والبنات ، موزعة على مرحلتى الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة ، [يوضح الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية لفئات السن المختلفة مقسمة حسب النوع] .

وكان من أدوات جمع البيانات :

(١) استمارة المقابلة : التى استهدفت الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها الخاصة بالتعرف على أساليب المعالجة الإخراجية لمجالات الأطفال ، لرفع كفاءة مجلاتهم ، ومدى إسهام ذلك فى تلبية احتياجات الطفل المصرى .

وقد تم تفريغ استمارة المقابلة ، واستخدام أسلوب حساب التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة ومتغيرات الدراسة موزعة حسب النوع ، وكذلك حسب فئات السن ، أما بالنسبة للمتغيرات الوصفية التى لها توزيع ترتيبى (مقياسى) فقد تم إيجاد أوزان ترجيحية (نسبية) للمتغيرات ، وذلك لترتيبها وبيان أكثرها أهمية ثم الذى يليه ، وهكذا . ولإثبات صحة فروض الدراسة تم استخدام اختبار^٢ مع إيجاد الدلالة الإحصائية (مستوى معنوية) والذى ينحصر بين ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

ونظراً لوجود رتب مكررة فى بعض المتغيرات التى يراد معرفة هل هناك ارتباط بينها، تم استخدام طريقة حساب الارتباط بطريقة كندال Kendall .

كما تم عمل بعض الرسوم البيانية لبعض المتغيرات ، وذلك لتوضيح توزيعها بشكل سهل ومبسط موزعة حسب فئات السن .

وقد تم ذلك باستخدام حزم البرامج الإحصائية "Spsswin" الإصدار ٦,٠١ ، وهى من البرامج العالمية الجاهزة الموجودة بمركز الدراسات والاستشارات الإحصائية والقياسية - معهد الإحصاء - جامعة القاهرة .

(٢) مجموعات النقاش البؤرية : وهى مقابلة مجموعة من الأشخاص لاكتشاف شعورهم تجاه منتج أو موضوع معين ، وتتم بينهم مناقشة حرة يقودها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة^(١).

وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب مجموعات النقاش البورية لمعرفة آراء الأطفال ففى إخراج مجلاتهم ، حيث تُعطى لهم فرصة التعبير عن آرائهم ، وتقديم مقترحاتهم من خلال المناقشة .

توصيف العينة

النوع	٦-٤		٩-٦		١٢-٩		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بنين	١٠	١٧,٩	١٨	٣٢,١	٢٨	٥٠	٥٦	٥٦
بنات	١٠	٢٢,٧	١٦	٣٦,٤	١٨	٤٤	٤٤	٤٤
المجموع	٢٠	٢٠	٣٤	٣٤	٤٦	٤٦	١٠٠	١٠٠

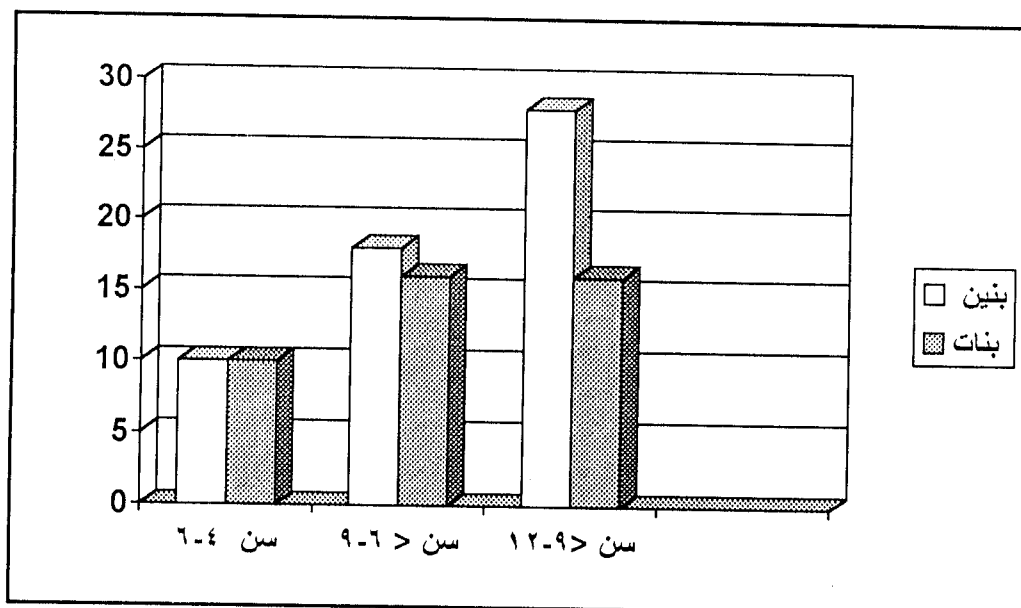
جدول (١) يبين التكرارات والنسب المئوية لفئات السن المختلفة

مقسمة حسب النوع (بنين - بنات)

بالنظر إلى الجدول رقم (١) الخاص بتوصيف العينة ، والذي يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئات السن المختلفة مقسمة حسب النوع ، نجد أن عدد البنين فى العينة من فئة السن (٦-٤) عشرة ، بنسبة مئوية ١٧,٩ من عينة الذكور ، ومن فئة السن (أكبر من ٦ سنوات حتى ٩ سنوات) ثمانية عشر ، بنسبة مئوية ٣٢,١ من عينة الذكور ، ومن فئة السن (أكبر من ٩ سنوات حتى ١٢ سنة) ثمانية وعشرون ، ويمثل ٥٠ % من عينة الذكور ، والتى تمثل إجمالاً ٥٦% من إجمالى عينة الدراسة .

وكذلك يوضح الجدول أن عدد البنات فى العينة ، من فئة السن (٦-٤) عشر ، بنسبة مئوية ٢٢,٧ ، ومن فئة السن (أكبر من ٦ سنوات حتى ٩ سنوات) ست عشرة ، بنسبة مئوية ٣٦,٤ من عينة البنات ، ومن فئة السن (أكبر من ٩ سنوات حتى ١٢ سنة) ثمان عشرة ، بنسبة مئوية ٤٤ من عينة البنات ، التى تمثل ٤٤% من إجمالى عينة الدراسة ، ويوضح الرسم البيانى التالى توزيع العينة حسب النوع والفئة العمرية لعينة الدراسة .

رسم بياني (١) يوضح توزيع العينة حسب النوع والفئة العمرية



المبحث الأول

العناصر الإخراجية كمعايير لتفضيل الأطفال لمجلاتهم

يتناول هذا المبحث العناصر الإخراجية كمعايير لتفضيل الأطفال لمجلاتهم ، والتي تتمثل في ثلاثة مطالب ، وسوف نتناول الباحثة كل مطلب على حدة .

المطلب الأول : انتظام قراءات أفراد العينة لمجلات الأطفال المصرية :

بالنظر في جدول رقم (٢) الخاص بتوزيع انتظام قراءات المجلات المصرية لأفراد العينة موزعة حسب فئات النوع ؛ يتضح أن عينة البنين لا تختلف عن عينة البنات في تفضيل قراءات مجلات الأطفال المصرية ، عدا مجلة "سمير" .

حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٥ ر بالنسبة لمجلة "سمير" لتفضيل قراءتها عند البنين والبنات ، حيث كانت قيمة كا^٢ ٥,٨ ، ويرجع هذا إلى أن ٢٦ من البنين يقرءونها بانتظام بنسبة ٤٧,٣ % ، ١٨ طفلاً يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٣٢,٧ % ، ١١ طفلاً يقرءونها قليلاً بنسبة ٢٠ % . أما بالنسبة للبنات فهناك ١٤ طفلة تقرأ بانتظام بنسبة ٣١,٨ % ، ٢٥ تقرأ بغير انتظام بنسبة ٥٦,٨ % ، ٥ تقرأ قليلاً بنسبة ١١,٤ % .

ويتضح من شكل التوزيع أن ٨٠ % من البنين يقرءون مجلة "سمير" (منتظمون ، غير منتظمين) ، وأن ٨٨,٦ % من البنات يقرأن مجلة "سمير" (منتظمات ، غير منتظمات) ، أي أن البنات يفضلن مجلة "سمير" عن البنين ، ويرجع الأطفال ذلك لاهتمام مجلة "سمير" بالمضمون . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عاطف عدلى العبد (١٩٨٨) إذ يزيد معدل قراءة المجلات بين الإناث عن الذكور (٢) .

كما تتفق مع الجدول رقم (٦) : حيث نلاحظ أن ٤٩,٥ % من البنات يفضلن مجلة "سمير" لمضمونها ، مقابل ٤٦,٦ % من البنين .

كما يتضح من الجدول (٢) أن أكثر مجلات الأطفال المصرية تفضيلاً في قراءتها هي مجلة "علاء الدين" بالنسبة للبنين ، وذلك بنسبة ٨٥,٤ % (منتظمون وغير منتظمين) ، ويليهها مجلة "تعال نلعب" بنسبة ٨٣,٦ % (منتظمون وغير منتظمين) ، ثم مجلة "سمير" بنسبة ٨٠ % (منتظمون ، وغير منتظمين) ثم مجلة "قطر الندى" بنسبة ٦١,٩ % (منتظمون وغير منتظمين) .

منتظمين) ، ويليهما مجلة "شمس وقمر" بنسبة ٩,١% (منتظمون وغير منتظمين) ، ثم "مجلتنا" بنسبة ٣,٦% (منتظمون ، وغير منتظمين) . أما مجلتا "القلم السحري" ، "ثقافة الطفل" فلم يفضل أحد من الأطفال قراءتهما .

أما بالنسبة للبنات فقد اتفقت في أولوية التفضيل مع البنين ، وذلك في تفضيل مجلة "علاء الدين" بنسبة ٩٤,١% (منتظمون ، غير منتظمين) ، ومعنى ذلك أيضاً إقبال البنات على قراءة مجلة "علاء الدين" ، وهى نفس النتيجة المتعلقة بمجلة "سمير" ، وكلتاهما تتفقتان مع بعض الدراسات السابقة^(٣) ، يليها مجلة "سمير" بنسبة ٨٨,٦% (منتظمون ، وغير منتظمين) ، ثم مجلة "تعال نلعب" بنسبة ٧٧,٣% (منتظمون ، وغير منتظمين) ، ثم مجلة "قطر الندى" بنسبة ٦١,٣% (منتظمون ، وغير منتظمين) يليها مجلتا "ثقافة الطفل" ، "مجلتنا" بنفس النسبة المئوية الضعيفة وهى ٢,٣% ولم تفضل البنات قراءة مجلة "القلم السحري" .

ويشير الجدول رقم (٣) ، الخاص بتوزيع انتظام قراءات أفراد العينة للمجلات المصرية، موزعة حسب الفئات العمرية ، إلى وجود اختلاف بين الفئات العمرية في تفضيل قراءات المجلات المصرية ، عدا ثلاث مجلات هى "سمير" ، و"قطر الندى" ، و"تعال نلعب" ، حيث توجد دلالة إحصائية تنحصر بين ٠,٠١ ، ٠,٠٥ . لتفضيل القراءة عند الفئات العمرية الثلاث، فكانت قيمة كاي^٢ لمجلة "سمير" ٣,٥ ، وعند "قطر الندى" ١,٧ ، "تعال نلعب" ١٠,٠٢ .

ويرجع هذا بالنسبة لمجلة "سمير" . إلى أن ٦ أطفال من الفئة العمرية ٤-٦ يقرءونها بانتظام بنسبة ٣٠% ، ٩ أطفال يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٤٥% ، ٥ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ٢٥% من نفس الفئة العمرية ، أما فى الفئة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد ١٢ طفلاً يقرءونها بانتظام ، بنسبة ٣٥.٣ ، ١٦ طفلاً يقرءونها بغير انتظام ، بنسبة ٤٧,١% ، ٦ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ١٧,٦% . وفى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) نجد أن ٢٢ طفلاً يقرءونها بانتظام ، بنسبة ٤٨,٩% ، و ١٨ طفلاً يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٤٠% ، ٥ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ١١,١% .

أما مجلة "قطر الندى" ، فيرجع ذلك إلى أن ٣ أطفال من الفئة العمرية ٤-٦ يقرءونها بنسبة ١٥% ، ٨ أطفال يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٤٠% ، ٧ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ٣٥% ، طفلين يقرءونها بنسبة ١٠% ، وذلك لنفس المرحلة العمرية ٤-٦ ، أما فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) : فنجد ٧ أطفال يقرءونها بانتظام ، بنسبة ٢٠,٦% ، ١٦ طفلاً

الدلالة الإحصائية	كا ^٢	البنات (إناث)										البنين (ذكور)								النوع
		لا		قليلاً		غير منتظمة		بانتظام		لا		قليلاً		غير منتظمة		بانتظام				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
غير دال	١,٥	٨٨,٤	٣٨	٩,٣	٤	٢,٣	١	—	—	٨,٨	٤٥	١٤,٥	٨	١,٨	١	١,٨	١	اسم المجلة / القراءة		
غير دال	٠,١	—	—	١٥,٩	٧	٣٦,٤	١٦	٤٧,٧	٢١	—	—	١٤,٥	٨	٣٤,٥	١٩	٥٠,٩	٢٨	مجلتنا		
غير دال	٢,٤	٨١,٤	٣٥	١٦,٣	٧	٢,٣	١	—	—	٧٨,٢	٤٣	١٢,٧	٧	٥,٥	٣	٣,٦	٢	علاء الدين		
دال عند ٠,٠٥	٥,٨	—	—	١١,٤	٥	٥٦,٨	٢٥	٣١,٨	١٤	—	—	٢٠	١١	٣٢,٧	١٨	٤٧,٣	٢٦	شمس وقمر		
غير دال	٢,٢	٩,١	٤	٢٩,٥	١٣	٣٨,٦	١٧	٢٢,٧	١٠	٣,٦	٢	٣٤,٥	١٩	٤٥,٥	٢٥	١٦,٤	٩	سمير		
غير دال	٣,٧	٢,٣	١	٢٠,٥	٩	٤٣,٢	١٩	٣٤,١	١٥	—	—	١٦,٤	٩	٦٠	٣٣	٢٣,٦	١٣	قطر الندى		
غير دال	٠,٥	٨٦,٤	٣٨	١٣,٦	٦	—	—	—	—	٩٠,٩	٥٠	٩,١٨	٥	—	—	—	—	تعال نلعب		
غير دال	١,٨	٨٤,١	٣٧	١٣,٦	٦	٢,٣	١	—	—	٩٠,٩	٥٠	٩,١	٥	—	—	—	—	القلم السحري		
																		ثقافة الطفل		

(٢) دال عند ٠,٠٥

جدول رقم (٢)

يبين التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع انتظام قراءات المجالات المصرية لأفراد العينة موزعة حسب فئات النوع ، واختبار كا^٢ ومستوى الدلالة الإحصائية

يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٤٧,١ % ، ١٠ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ٢٩,٤ % ، طفل واحد لا يقرؤها بنسبة ٢,٩ % . وفى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) : هناك ٩ أطفال يقرءونها بانتظام بنسبة ٢٠ % ، ١٨ طفلاً يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٤٠ % ، ١٥ طفلاً يقرءونها قليلاً بنسبة ٣٣,٣ % ، ٣ أطفال لا يقرءونها بنسبة ٦,١ % .

أما مجلة "تعال نلعب" ، فيرجع ذلك إلى أنه فى المرحلة العمرية ٤-٦ هناك ٧ أطفال يقرءونها بانتظام بنسبة ٣٥ % ، ٧ أطفال يقرءونها بغير انتظام وبنفس النسبة السابقة ٣٥ % ، ٦ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ٣٠ % ، أما فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) : فنجد أن ١٠ أطفال يقرءونها بانتظام بنسبة ٢٩,٤ % ، ١٥ طفلاً يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٤٤,١ % ، ٨ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ٢٣,٥ % ، وطفل واحد لا يقرؤها بنسبة ٢,٩ % . أما فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) : فنجد ١١ طفلاً يقرءونها بانتظام بنسبة ٢٤,٤ % ، ٣٠ طفلاً يقرءونها بغير انتظام بنسبة ٦٦,٧ % ، ٤ أطفال يقرءونها قليلاً بنسبة ٨,٩ % .

ويتضح من شكل التوزيع ارتفاع معدل تفضيل مجلات الأطفال المصرية بالتدرج إلى أعلى ، حيث يبلغ هذا المعدل فى مجلة "علاء الدين" ٧٠% بين الأطفال فى المرحلة العمرية ٤-٦ (منتظمون ، وغير منتظمين) ويرتفع إلى ٩٤,١% فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) (منتظمون ، وغير منتظمين) ، ولكن هذا التدرج يقل إلى ٨٤,٤% فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) بسبب :

(١) إقبال الأطفال على مهرجان القراءة للجميع وبالتالي قراءة المجلات المصرية الموجودة داخل المكتبة .

(٢) تخصيص ألعاب ومسابقات للأطفال فى المرحلة العمرية ٤-٦ والأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) تجذب الأطفال إليها وتبعدهم عن القراءة .

كما تؤكد وجود علاقة فارقة بين المرحلة العمرية وتفضيل مجلات الأطفال المصرية ، وذلك من تطبيق اختبار كا^٢ ، حيث أسفر عن قيمة قدرها ١٠٠.٠٣ ، بدلالة إحصائية تنحصر بين ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

وتأسيساً على ذلك ، قد ثبت من الدراسة وجود علاقة بين المرحلة العمرية وتفضيل بعض مجلات الأطفال المصرية* ، إذ يزيد معدل قراءة مجلة "علاء الدين" من المرحلة العمرية ٤-٦ إلى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، ويرجع ذلك إلى تمتع مجلة "علاء الدين" بتقنياتها الحديثة ، سواء في استخدام العناصر الإخراجية أو في نوع الطباعة ، ولكن يقل هذا المعدل في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) ، حيث تزداد مهارة القراءة والكتابة بازدياد المرحلة العمرية ؛ فيبدأ الطفل بالاهتمام بالمضمون.

ولكن في مجلة "سمير" نجد أن الفارق بين النسب الثلاث غير دال إحصائياً ، فنجد في مجلة "سمير" ارتفاع معدل التفضيل للمجلات بالتدرج إلى أعلى المراحل العمرية ، حيث يبلغ هذا المعدل ٧٥% بين أطفال المرحلة العمرية ٤-٦ ويرتفع إلى ٨٢,٤% بين الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، وإلى ٨٨,٩% بين الأطفال في المرحلة العمرية أكبر من ٩-١٢ . وذلك في القراءة (المنتظمة وغير المنتظمة) ، وتأكد ذلك بتطبيق كا^٢ حيث أسفر عن قيمة ٣,٥ ، أما في مجلة "تعال نلعب" فيرتفع معدل التفضيل بالتدرج إلى أعلى في المراحل العمرية حيث يبلغ هذا المعدل ٧٠% بين أطفال المرحلة العمرية ٤-٦ ، ويرتفع إلى ٧٣,٥% بين أطفال المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، وإلى ٩٧,١% بين أطفال المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) وذلك في القراءة المنتظمة وغير المنتظمة لمجلة "تعال نلعب" . وعلى الرغم من ذلك نجد أن الفارق بين النسب الثلاث غير دال إحصائياً ، وتأيد ذلك بتطبيق اختبار كا^٢ ، حيث أسفر في قيمة قدرها ١٠,٠٢ ، وتأسيساً على ذلك لم يثبت وجود علاقة بين المرحلة العمرية وتفضيل مجلة "تعال نلعب" ، مجلة "سمير" ، في حين ثبت وجود علاقة بين المرحلة العمرية وتفضيل مجلة "علاء الدين" .

* مجلة "علاء الدين" ، "شمس و قمر" ، "مجلتنا" ، "القلم السحري" ، "ثقافة الطفل" .

الذالة الإحصائية	٢١٤	> ١٢-٩										> ٩-٦										٦-٤										فئة السن	اسم المجلة																				
		بانتظام										غير منتظم										بانتظام												غير منتظم										بانتظام									
		لا		قليلاً		غير منتظم		بانتظام		لا		قليلاً		غير منتظم		بانتظام		لا		قليلاً		غير منتظم		بانتظام		لا		قليلاً		غير منتظم				بانتظام																			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك																		
دالة *	٢١,٠٤	٨٨,٩	٤٠	٨,٩	٤	٢,٢	١	-	-	٩٧,١	٣٣	٢,٩	١	-	-	-	-	٥٢,٦	١٠	٣٦,٨	٧	٥,٣	١	٥,٣	١	-	-	-	-	-	-	-	مجلتنا																				
دالة **	١٠,٠٣	-	-	١٥,٦	٧	٤٠	١٨	٤٤,٤	٢٠	-	-	٥,٩	٢	٢٦,٥	٩	٦٧,٦	٢٣	-	-	٣٠	٦	٤٠	٨	٣٠	٦	-	-	-	-	-	-	علاء الدين																					
دالة **	٢١,١	٨٤,١	٣٧	١١,٤	٥	٢,٣	١	٢,٣	١	٩٤,١	٣٢	٥,٩	٢	-	-	-	-	٤٥	٩	٣٥	٧	١٥	٣	٥	١	-	-	-	-	-	-	شمس وقمر																					
غير دال	٣,٥	-	-	١١,١	٥	٤٠	١٨	٤٨,٩	٢٢	-	-	١٧,٦	٦	٤٧,١	١٦	٣٥,٣	١٢	-	-	٢٥	٥	٤٥	٩	٣٠	٦	-	-	-	-	-	-	سمير																					
غير دال	١,٧٢	٦,٧	٣	٣٣,٣	١٥	٤٠	١٨	٢٠	٩	٢,٩	١	٢٩,٤	١٠	٤٧,١	١٦	٢٠,٦	٧	١٠	٢	٣٥	٧	٤٠	٨	١٥	٣	-	-	-	-	-	-	قطر الندى																					
غير دال	١٠,٠٢	-	-	٨,٩	٤	٦٦,٧	٣٠	٢٤,٤	١١	٢,٩	١	٢٣,٥	٨	٤٤,١	١٥	٢٩,٤	١٠	-	-	٣٠	٦	٣٥	٧	٣٥	٧	-	-	-	-	-	-	تعال نلعب																					
دالة **	١٤,٧٥	٩٣,٣	٤٢	٦,٧	٣	-	-	-	-	٩٧,١	٣٣	٢,٩	١	-	-	-	-	٦٥	١٣	٣٥	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العلم السحري																					
دالة **	١٠,٥	٨٨,٩	٤٠	١١,١	٥	-	-	-	-	٩٧,١	٣٣	٢,٩	١	-	-	-	-	٧٠	١٤	٢٥	٥	٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	ثقافة الطفل																					

جدول رقم (٣)

جدول التكرارات والنسب المئوية لفئات السن

جدول يبين توزيع انتظام قراءات المجلات المصرية لأفراد العينة موزعة حسب فئات السن واختبار كا^٢ ومستوى الدلالة الإحصائية

* دالة عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١

** دال عن مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥

(٢٥٣)

النوع	البنين		البنات		المجموع	
	الوزن النسبى	الأولوية (المرتبة)	الوزن النسبى	الأولوية (المرتبة)	الوزن النسبى	الأولوية (المرتبة)
اسم المجلة	٦٨	٦	٤٩	٧	١١٧	٦
مجلتنا	١٨٥	١	١٤٦	١	٣٣١	١
علاء الدين	٧٤	٥	٥٢	٥	١٢٦	٥
شمس وقمر	١٨٠	٢	١٤١	٢	٣٢١	٢
سمير	١٥١	٤	١٢١	٤	٢٧٢	٤
قطر الندى	١٦٩	٣	١٣٦	٣	٣٠٥	٣
تعال نلعب	٦٠	٧	٥٠	٨	١١٠	٨
القلم السحرى	٦٠	٧	٥٢	٦	١١٢	٧
ثقافة الطفل						

جدول رقم (٤)

جدول يوضح الوزن النسبى والأولوية لعينة البحث موزعة حسب النوع لانتظام قراءات المجلات المصرية.

وعند سؤال أفراد العينة عن أكثر المجلات التى يفضلونها من مجلات الأطفال المصرية فى السؤال رقم (١) أولاً فى صحيفة المقابلة الملحق رقم (١) ، وحساب الوزن النسبى لكل عنصر (جدول رقم (٤)) ، وجد أن أكثر المجلات تفضيلاً فى قراءتها بالنسبة للبنين مجلة "علاء الدين" واحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبى ١٨٥ ، يليها فى الأولوية مجلة "سمير" واحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبى ١٨٠ ، ثم مجلة "تعال نلعب" بوزن نسبى ١٦٩ ، يليها مجلة "قطر الندى" بوزن نسبى ١٥١ ، واحتلت مجلة "شمس وقمر" المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٧٤ ، يليها "مجلتنا" بوزن نسبى ٦٨ ، وأخيراً مجلتا "ثقافة الطفل" ، "القلم السحرى" واحتلتا المرتبة السابعة بوزن نسبى ٦٠ .

أما بالنسبة للبنات وتفضيل قراءة مجلات الأطفال المصرية، فإننا نجد اتفاقاً بين البنات والبنين فى الأولويات، ماعدا مجلتى "ثقافة الطفل" و"مجلتنا" حيث احتلت مجلة ثقافة الطفل المرتبة السادسة بوزن نسبى ٥٢، واحتلت "مجلتنا" المرتبة السابعة بوزن نسبى ٤٩. (جدول رقم ٤) .

المجموع		> ٩ - ١٢		> ٦ - ٩		٤ - ٦		الفئة العمرية
الأولوية	الوزن النسبى	الأولوية	الوزن النسبى	الأولوية	الوزن النسبى	الأولوية	الوزن النسبى	اسم المجلة
٦	٧	٦	٥١	٦	٣٥	٥	٣١	مجلتنا
١	٣٣١	٢	١٤٨	١	١٢٣	٢	٦٠	علاء الدين
٥	١٢٦	٥	٥٤	٥	٣٦	٤	٣٦	شمس وقمر
٢	٣٢١	١	١٥٢	٢	١٠٨	١	٦١	سمير
٤	٢٧٢	٤	١٢٣	٤	٩٧	٣	٥٢	قطر الندى
٣	٣٠٥	٣	١٤٢	٣	١٠٢	١	٦١	تعال نلعب
٨	١١٠	٨	٤٨	٦	٣٥	٦	٥٧	القلم السحر
٧	١١٢	٧	٥٠	٦	٣٥	٦	٢٧	ثقافة الطفل

جدول رقم (٥)

جدول يوضح الوزن النسبى والأولوية لعينة البحث موزعة حسب فئات السن ، لانتظام قراءات المجلات المصرية

أما فى المراحل العمرية الثلاث فنجد أن أكثر المجلات تفضيلاً فى قراءتها فى المرحلة العمرية ٦-٤ هى مجلة "سمير" واحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبى ٦١ ، وكذلك فى نفس الأولوية مجلة "تعال نلعب" بوزن نسبى ٦١ ، ثم مجلة "علاء الدين" بوزن نسبى ٦٠ واحتلت المرتبة الثانية ، ويليهما فى الأولوية مجلة "قطر الندى" بوزن نسبى ٥٢ واحتلت المرتبة الثالثة، ثم مجلة شمس وقمر بوزن نسبى ٣٦ ، واحتلت المرتبة الخامسة "مجلتنا" بوزن نسبى ٣١ ، وأخيراً تأتى مجلتا "القلم السحرى" و "ثقافة الطفل" واحتلتا المرتبة السادسة بوزن نسبى ٢٧.

وفى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، نجد أن مجلة "علاء الدين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبى ١٢٣ ، ويليهما مجلة "سمير" بوزن نسبى ١٠٨ ، ثم مجلة "تعال نلعب" بوزن نسبى ١٠٢ ، واحتلت مجلة "قطر الندى" المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٩٧ ويليهما مجلة شمس وقمر

بوزن نسبي ٣٦ ، واحتلت المجلات الثلاث مجلتنا ، القلم السحري ، ثقافة الطفل المرتبة السادسة بوزن نسبي ٣٥ .

أما في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فقد احتلت مجلة "سمير" المرتبة الأولى بوزن نسبي ١٥٢ ، يليها في الأولوية مجلة "علاء الدين" بوزن نسبي ١٤٨ ، ثم مجلة "تعال نلعب" بوزن نسبي ١٤٢ ، واحتلت مجلة "قطر الندى" المرتبة الرابعة بوزن نسبي ١٢٣ ويليها مجلة "شمس وقمر" بوزن نسبي ٥٤ ، ثم "مجلتنا" بوزن نسبي ٥١ ، يليها في الأولوية مجلة "ثقافة الطفل" بوزن نسبي ٥٠ ، وجاءت مجلة "القلم السحري" في المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي ٤٨ (الجدول رقم ٥) .

وبالنظر في الجدولين السابقين (٤) ، (٥) ، نجد أن أكثر مجلات الأطفال المصرية* تفضيلاً بالنسبة لأفراد العينة ككل كانت مجلة "علاء الدين" ، التي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي ٣٣١ ، يليها في الأولوية مجلة "سمير" واحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٣٢١ ، ثم مجلة "تعال نلعب" واحتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٣٠٥ ، يليها في الأولوية مجلة "قطر الندى" واحتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٢٧٢ ، ثم مجلة "شمس وقمر" بوزن نسبي ١٢٦ ، يليها "مجلتنا" بوزن نسبي ١١٧ ، ثم مجلة "ثقافة الطفل" بوزن نسبي ١١٢ ، وأخيراً احتلت مجلة القلم السحري المرتبة الثامنة والأخيرة في الأولويات بوزن نسبي ١١٠ .

وقد اتفقت هذه الأولويات مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة ، والتي تم على أساسها اختيار المجلات الثلاث محل الدراسة وهي : مجلة "علاء الدين" ، مجلة "سمير" ، مجلة "تعال نلعب" .

المطلب الثاني : العناصر المفضلة في مجلات الأطفال المصرية.

جاءت أنماط العناصر المفضلة في مجلات الأطفال المصرية في خمسة تفضيلات ، ويشير الجدول رقم (٦) الخاص بتوزيع العناصر المفضلة في مجلات الأطفال المصرية لأفراد العينة موزعة حسب فئات النوع ، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختيار المادة المفضلة في مجلات الأطفال المصرية عند البنين والبنات ، حيث كانت قيمة كا^٢ لقراءة

* تم استبعاد مجلة ميكي حيث إنها مجلة مترجمة.

المجلة كلها ٠,٨ ، ويرجع ذلك إلى أن ١٣ طفلاً من البنين يفضلون قراءة المجلة ككل بنسبة ٦٥% ، وأن ٧ أطفال من البنات يفضلنها بنسبة ٣٥% .

كذلك كانت قيمة كا^٢ لتفضيل الأطفال لمشاهدة الألوان ٠,٠٠١ ، ويرجع ذلك إلى أن ٣٢ من البنين يفضلون مشاهدة هذه الألوان بنسبة ٥٦,١٤% ، وأن ٢٥ من البنات يفضلن مشاهدة الألوان بنسبة ٤٣,٩% .

أما قيمة كا^٢ لتفضيل الأطفال لقراءة العناوين الكبيرة ٠,٣ ، ويرجع ذلك إلى أن ٢٢ من البنين يفضلون قراءة العناوين الكبيرة ٥٩,٥% ، وأن ١٥ من البنات يفضلنها بنسبة ٤٠,٥% .

وكانت قيمة كا^٢ لتفضيل الأطفال للاكتفاء بمشاهدة الصور والرسوم ٠,٤ ، ويرجع ذلك إلى أن ٤٠ طفلاً من البنين يفضلون الاكتفاء بمشاهدة الصور والرسوم بنسبة ٥٧,٩% ، وأن ٢٩ من البنات يفضلن ذلك بنسبة ٤٠,٣% .

وكانت قيمة كا^٢ لتفضيل الأطفال قراءة القصص الملونة ٣,٣ ، ويرجع ذلك إلى أن ٩ أطفال من البنين يفضلون قراءة القصص الملونة بنسبة ٨١,٨% ، وأن طفلتين من البنات تفضلن قراءة القصص الملونة بنسبة ٨,١٨% ويتبين مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات من حيث تفضيل العناصر المقدمة في مجلات الأطفال المصرية.

الدالة الإحصائية	كا ^٢ .	البنات		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	العناصر المفضلة / التكرار
غير دال	٨	٣٥	٧	٦٥	١٣	قراءة المجلة كلها
غير دال	٠,٠٠١	٤٣,٨٦	٢٥	٥٦,١٤	٣٢	تفريج على الألوان
غير دال	٠,٣	٤٠,٥٤	١٥	٥٩,٤٦	٢٢	العناوين الكبيرة
غير دال	٠,٤	٤٠,٠٣	٢٩	٥٧,٩٧	٤٠	الصور - الرسوم
غير دال	٣,٣	١٨,١٨	٢	٨١,٨٢	٩	أقرأ القصص الملونة

جدول رقم (٦)

توزيع العناصر المفضلة في مجلات الأطفال المصرية لأفراد العينة حسب فئات النوع.

وبالنظر للجدول رقم (٧) الخاص بتوزيع العناصر المفضلة في مجالات الأطفال المصرية لأفراد العينة موزعة حسب الفئات العمرية ، يظهر لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختيار المادة المفضلة في مجالات الأطفال المصرية عند المراحل العمرية المختلفة ؛ وذلك في تفضيل الأطفال قراءة المجلة كلها ، حيث كانت قيمة كا^٢ ٦,٣ ، وهذا يؤكد وجود علاقة بين المرحلة العمرية وتفضيل قراءة المجلة كلها ، إذ يزيد معدل قراءة المجلة كلها بالتدرج إلى أعلى في المراحل العمرية ، حيث لا يفضل الأطفال في المرحلة العمرية ٤-٦ قراءة المجلة كلها بينما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون قراءة المجلة كلها بنسبة ٤٠% ، ويرتفع إلى ٦٠% بين الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) .

كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتفضيل قراءة العناوين الكبيرة حيث كانت قيمة كا^٢ ١٤,٧ ، ويرجع ذلك لازدياد معدل تفضيل الأطفال لقراءة العناوين الكبيرة بالتدرج إلى أعلى في المراحل العمرية الأكبر ، حيث لا يفضل الأطفال في المرحلة العمرية ٤-٦ قراءة العناوين الكبيرة ، بينما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلونها بنسبة ٤٣,٢% ، وترتفع هذه النسبة إلى ٥٦,٨% بين الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) .

أما في باقي التفضيلات فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المراحل العمرية الثلاث ، حيث كانت قيمة كا^٢ لتفضيل الطفل مشاهدة ألوان المجلة ٠,٥ ، ويرجع ذلك إلى أن ١١ طفلاً في المرحلة العمرية ٤-٦ يفضلون مشاهدة الألوان بنسبة ١٩,٣% ، ١٨ طفلاً في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون مشاهدة الألوان بنسبة ٣١,٦% ، بينما يفضل ٢٨ طفلاً في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) مشاهدة الألوان بنسبة ٤٩,١% والفرق بين النسب الثلاث غير ذي دلالة إحصائية .

بينما كانت قيمة كا^٢ لاكتفاء الأطفال بمشاهدة الصور والرسوم ٤,٠٥ ، ويرجع ذلك إلى أن ١٧ طفلاً في المرحلة العمرية ٤-٦ يفضلون مشاهدة الصور والرسوم بنسبة ٢٤,٦% ، ٢٠ طفلاً في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون مشاهدة الصور والرسوم بنسبة ٢٩% بينما في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) هناك ٣٢ طفلاً يفضلون الاكتفاء بمشاهدة الصور والرسوم بنسبة ٤٦,٤% .

أما في تفضيل الأطفال قراءة القصص الملونة فكانت قيمة كا^٢ هي ٤,٢ ، ويرجع ذلك إلى أن ٤ أطفال في المرحلة العمرية ٦-٤ يفضلون قراءة القصص الملونة بنسبة ٣٦,٤ % ، بينما ٥ أطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون قراءة القصص الملونة بنسبة ٥٥,٥ % ، ويفضل طفلان في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) قراءة القصص الملونة بنسبة ١٨,١ % .

وتأسيساً على ذلك ، لم يثبت من هذه الدراسة وجود علاقة بين المرحلة العمرية ، وتفضيل الأطفال لمشاهدة الألوان ، وكذلك لاكتفائهم بمشاهدة الصور والرسوم ، وأيضاً قراءة القصص الملونة .

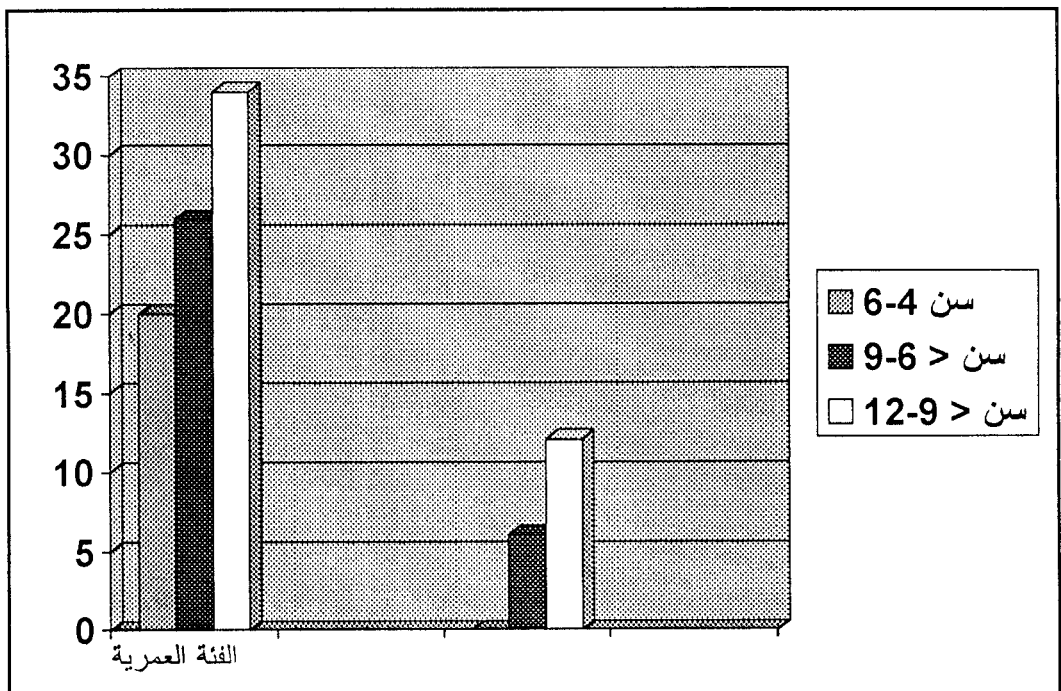
ولكن هناك علاقة بين المرحلة العمرية وتفضيل الأطفال لقراءة المجلة كلها ، وكذلك قراءة العناوين ، إذ يزيد معدل التفضيل بين أطفال المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) عن أطفال المرحلتين ٦-٤ ، (أكبر من ٦-٩) . وكذلك بين أطفال المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) عن أطفال المرحلة العمرية ٦-٤ ، ويرجع ذلك لما تتطلبه قراءة المجلات من مهارة في القراءة والكتابة .

الدلالة الإحصائية	كا ^٢	> ٩-١٢		> ٦-٩		٦-٤		الفئة العمرية
		%	ك	%	ك	%	ك	العناصر المفضلة التكرار
دالة	٦,٣	٦٠	١٢	٤٠	٨	-	-	قراءة المجلة كلها
غير دالة	٠,٥	٤٩,١٢	٢٨	٣١,٥٨	١٨	١٩,٣	١١	تفرج على الألوان
دالة	١٤,٧	٥٦,٧٦	٢١	٤٣,٢٤	١٦	-	-	العناوين الكبيرة
غير دالة	٤,٠٥	٤٦,٤	٣٢	٢٩	٢٠	٢٤,٦	١٧	صور ، رسوم
غير دالة	٤,٢	١٨,١	٢	٤٥,٥	٥	٣٦,٤	٤	أقرأ القصص الملونة

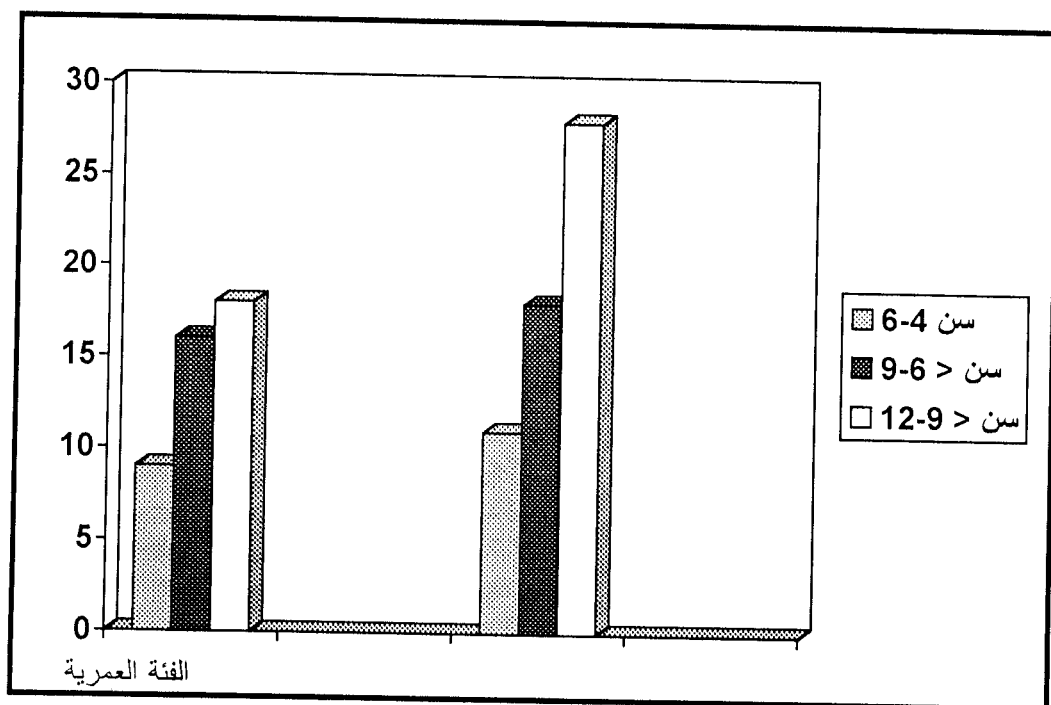
جدول رقم (٧)

توزيع العناصر المفضلة في مجلات الأطفال المصرية لأفراد العينة حسب الفئات العمرية .

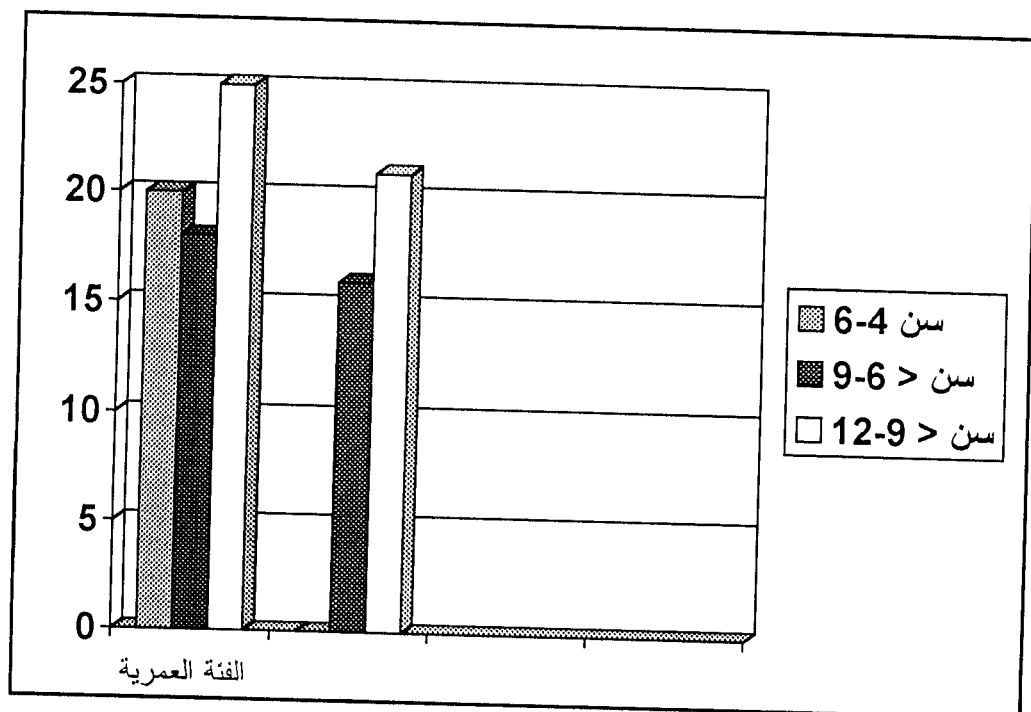
رسم بياني (٢) يوضح تفضيل أفراد العينة لقراءة المجلة كلها



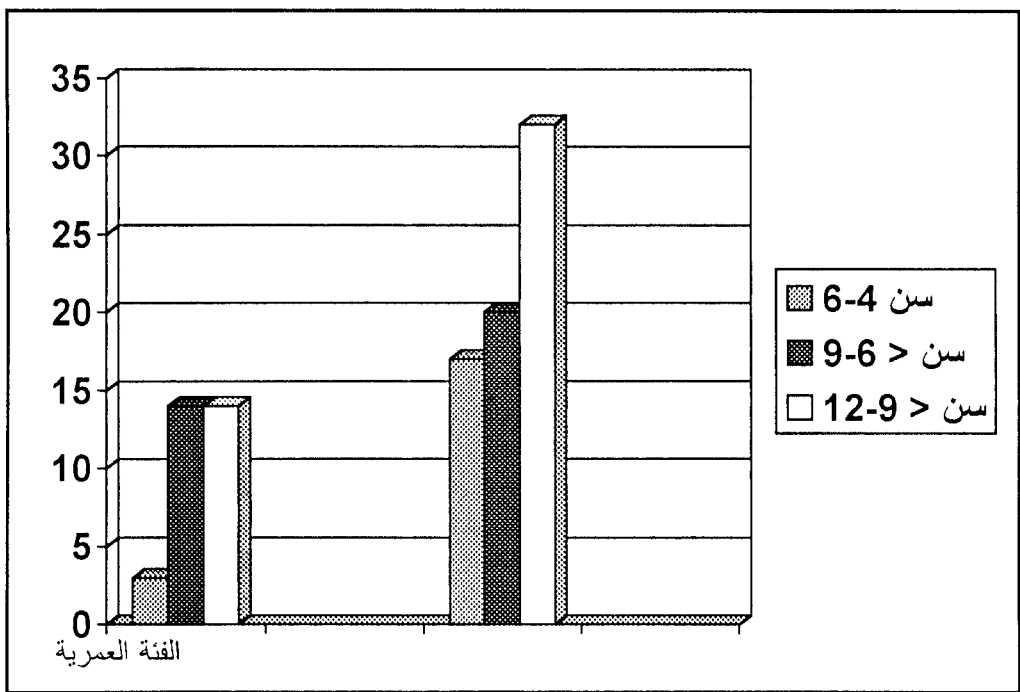
رسم بياني (٣) يوضح تفضيل أفراد العينة للألوان في المجلة



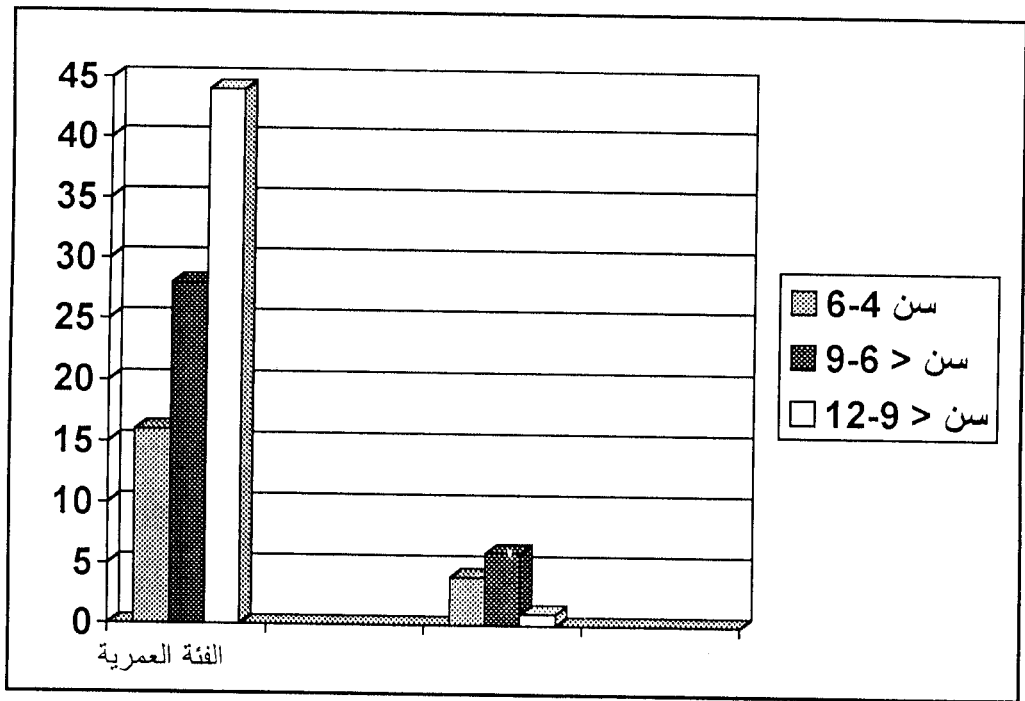
رسم بياني (٤) يوضح تفضيل أفراد العينة لقراءة العناوين الكبيرة



رسم بياني (٥) يوضح تفضيل أفراد العينة للصور والرسوم



رسم بياني (٦) يوضح تفضيل أفراد العينة لقراءة القصص الملونة



المطلب الثالث : العناصر الإخراجية بمجلات الأطفال المصرية

التساؤل الأول :

هل تخضع عمليات تفضيل الأطفال للمواد المقدمة في مجلات الأطفال لطريقة إخراجها ؟
يهدف هذا التساؤل إلى التعرف على مدى مساهمة طريقة الإخراج ومدى تأثيرها في تفضيل الأطفال للمواد المقدمة في مجلاتهم .

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) الخاص بتوزيع تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلات الأطفال المصرية موزعة حسب فئات النوع ، يتضح أن البنين لا يختلفون عن البنات في تفضيل هذه المجلات (إخراجا و مضمونا) ، حيث كانت قيمة χ^2 للمجلات "علاء الدين" ، "سمير" ، "تعال نلعب" على الترتيب ٠,٤ ، ٠,٧ ، ٠,٨ ، ويرجع ذلك إلى أن ٧,٥% من البنين يفضلون المضمون مقابل ٧,٣% من البنات ، أما الإخراج فنجد أن ٤٧,٢٨% يفضلون البنون ، مقابل ٥٣,٧% من البنات ، أما عن تفضيل المجلة ككل كمضمون وإخراج فنجد أن ٤٥,٣% من البنين يفضلونها ، مقابل ٣٩% من البنات ، وذلك في مجلة علاء الدين.

أما في مجلة "سمير" فنجد أن ٤٦,٦% من البنين يفضلون المضمون ، يقابل ذلك ٤٩,٥% من البنات ، أما الإخراج فهناك ٢٠,٩% يفضلون البنون ، يقابلها ٩,٧% من تفضيل البنات ، أما عن مجلة "سمير" (كمضمون وإخراج) فنجد أن ٣٥,١% يفضلها البنون مقابل ٤١,٨% من البنات .

أما في مجلة "تعال نلعب" فنجد أن ٨,٧% من البنين يفضلون المضمون مقابل ٨,٨% من البنات ، أما الإخراج فهناك ٥٦,٥% يفضلونه من البنين ، يقابل هذا ٥٨,٨% من تفضيل البنات ، أما عن تفضيل مجلة "تعال نلعب" (كمضمون وإخراج) فنجد أن ٣٢,٦% يفضلونها من البنين مقابل ٣٢,٤% من البنات .

الدلالة الإحصائية	كأ ^٢	الإناث						الذكور						النوع
		الاثنان معا		الإخراج		المضمون		الاثنان معا		الإخراج		المضمون		اسم المجلة
غير دال	٠,٤	٣٩	١٦	٥٣,٧	٢٢	٧,٣	٣	٤٥,٣	٢٤	٤٧,٢	٢٥	٧,٥	٤	علاء الدين
غير دال	٠,٧	٤١,٨	١٣	٩,٧	٣	٤٩,٥	١٥	٣٢,١	١٤	٢٠,٩	٩	٤٦,٦	٢٠	سمير
غير دال	٠,٨	٣٢,٤	١١	٥٨,٨	٢٠	٨.٨	٣	٣٢,٦	١٥	٥٦,٥	٢٦	٨,٧	٤	تعالى نلعب

جدول رقم (٨)

تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلات الأطفال موزعة حسب فئات النوع

وبالنظر إلى الجدول رقم (٩) الخاص بتوزيع تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلات الأطفال المصرية موزعه حسب الفئات العمرية ، يتضح أن هناك اختلافا بين الفئات العمرية الثلاث (٦-٤) ، (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) في تفضيل مضمون وإخراج مجلات الأطفال المصرية الثلاث (علاء الدين ، سمير ، تعال نلعب) . حيث توجد دلالة إحصائية تنحصر بين (٠.١ ، ٠.٥) لتفضيل المضمون والإخراج عند الفئات العمرية الثلاث .

ف نجد أن قيمة كا^٢ لمجلة "علاء الدين" ٢٧,٤ ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة فى المرحلة العمرية ٦-٤ لم يفضلوا المضمون، بينما ٦,٧% من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون المضمون ، أما فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ١١,٤% يفضل المضمون أيضاً . أما الإخراج فنجد أن ١٠٠% من أفراد العينة فى المرحلة العمرية ٦-٤ يفضلون الإخراج ، بينما ٣٠% يفضلونه من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، يقابل ذلك ٤٠,٩% فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) . أما عن تفضيل المضمون والإخراج معاً فنجد أن ٦٣,٣% من أفراد العينة فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون المضمون والإخراج معاً ، بينما ٤٧,٧% من المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) يفضلون المضمون والإخراج معاً .

أما مجلة "سمير" فكانت كا^٢ : ٤٢,١ ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة فى المرحلة العمرية ٦-٤ لم يفضلوا المضمون ، بينما ٣٩,١% من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون المضمون ، أما فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٣٢,٤% يفضلون المضمون أيضاً ، أما الإخراج فنجد أن ١٠٠% من أفراد العينة فى المرحلة العمرية ٦-٤ يفضلون الإخراج ، بينما يفضل ٣٤,٨% من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، يقابله ١٧,٦% فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) ، أما عن تفضيل المضمون والإخراج معاً ، فنجد أن ٢٦,١% من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون المضمون والإخراج معاً ، بينما ٥٠% من المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) يفضلون المضمون والإخراج معاً .

أما مجلة "تعال نلعب" فكانت قيمة كا^٢ : ٢٠,٩ ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة فى المرحلة العمرية ٦-٤ يفضلون المضمون ، بينما ٤% من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون المضمون ، أما فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ١٥,٨% يفضلون

المضمون أيضاً . أما الإخراج فنجد أن ١٠٠% من أفراد العينة فى المرحلة العمرية ٦-٤ يفضلون الإخراج بينما ٤٤% يفضلونه من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، مقابل ٤٧،٤% فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) ، أما عن تفضيل المضمون والإخراج معاً ، نجد أن ٤٨% من المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) يفضلون المضمون والإخراج معاً ، بينما ٣٦،٨% من المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) يفضلون المضمون والإخراج .

ويتضح من شكل التوزيع والذى تم عرضه فى رسم بياني يوضحه أن الأطفال فى المرحلة العمرية ٦-٤ يفضلون المجالات لوجود العناصر الإخراجية المختلفة ويرجع ذلك إلى أن مهارة القراءة لديهم ضعيفة ، أما الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد تفضيلهم لمضمون وإخراج المجالات (علاء الدين ، تعال نلعب) بينما المضمون فقط لمجلة "سمير" ، ويرجع ذلك إلى أن مجلة "سمير" لم تستخدم الإخراج الذى يبهر الطفل لقراءتها . حيث إن الأطفال فى هذه المرحلة لن يقبلوا على القراءة إلا فى وجود الشكل المتميز أما الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فكان تفضيلهم لمضمون وإخراج "علاء الدين" ، "سمير" وإخراج مجلة "تعال نلعب" ويرجع ذلك إلى أن مضمون مجلتى "علاء الدين" ، "سمير" جيد يجذب الأطفال فى هذه المرحلة إلى المعلومات المقدمة منه ، بينما مجلة "تعال نلعب" تقدم المضمون البسيط لأطفال المرحلة العمرية ٦-٤ .

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه أحمد مصطفى علم الدين^(٥) (١٩٨٨) ، وذلك فى أن نوع الموضوعات ليس وحده العامل المؤثر فى جذب انتباه القارئ ، بل هناك عوامل أخرى تساعد فى جذب انتباه القارئ ، وهى الطباعة بصورة جيدة ، وكذلك حسن اختيار العناصر الإخراجية .

كما يتفق مع البحث المقدم من عبد السلام الشريف (١٩٩٣)^(٦) ، حيث أكد على ضرورة استغلال كل وسائل الرقى والحدثة فى الطباعة الفنية ، والإبداع فى الإخراج الجذاب الملائم لمفهوم الأطفال فى أطوار أعمارهم المتباينة .

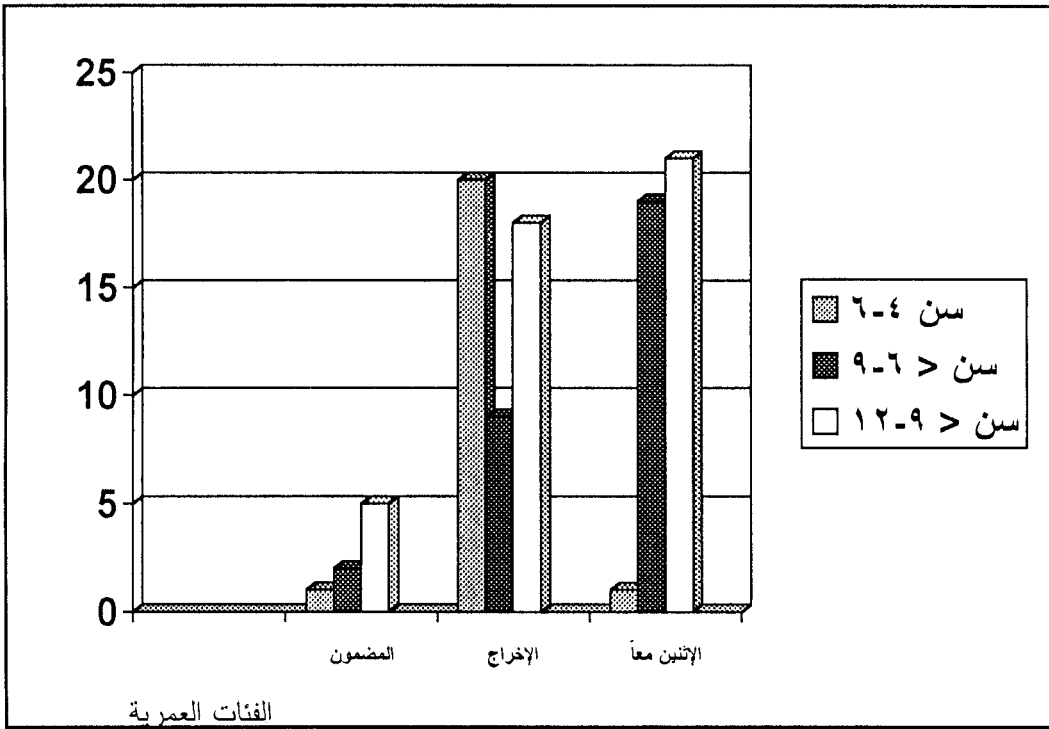
الدالة الإحصائية	ك ^٢	> ٩-١٢						> ٦-٩						٤ - ٦						الفئة العمرية
		الاثنان معاً		الإخراج		المضمون		الاثنان معاً		الإخراج		المضمون		الاثنان معاً		الإخراج		المضمون		اسم المجلة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	٢٧,٤	٤٧,٧	٢١	٤٠,٩	١٨	١١,٤	٥	٦٣,٣	١٩	٣٠	٩	٦,٧	٢	-	-	١٠٠	٢٠	-	-	علاء الدين
دالة	٤٢,١	٥٠	١٧	١٧,٦	٦	٣٢,٤	١١	٢٦,١	٦	٣٤,٨	٨	٣٩,١	٩	-	-	١٠٠	١٧	-	-	سمير
دالة	٢٠,٩	٣٦,٨	١٤	٤٧,١	١٨	١٥,٨	٦	٤٨	١٢	٤٤	١١	٤	١	-	-	١٠٠	١٧	-	-	تعالذ نلعب

جدول رقم (٩)

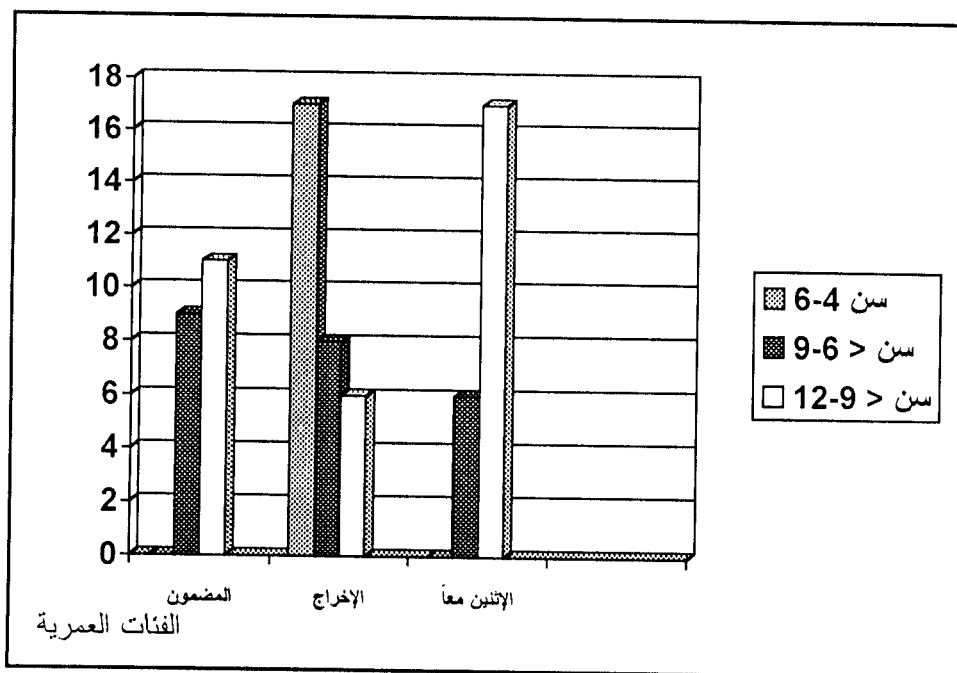
توزيع تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلات الأطفال المصرية موزعة حسب الفئات العمرية

(٢٦٩)

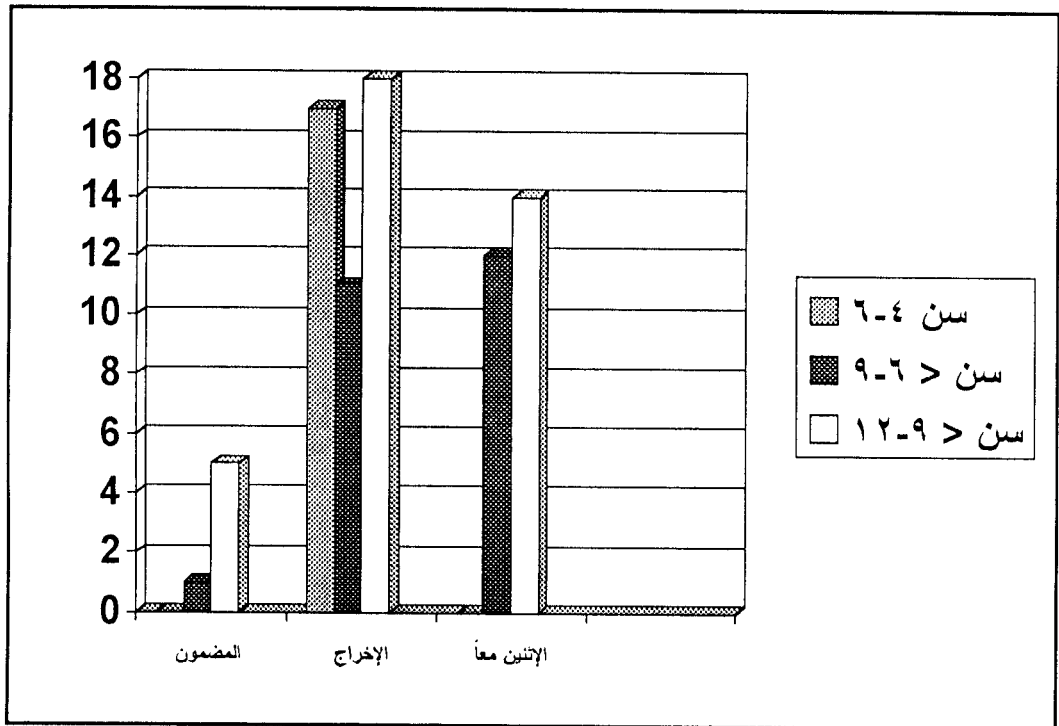
رسم بياني (٧) يوضح تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج
مجلة علاء الدين



رُسم بياني (٨) يوضح تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج مجلة سمير



رسم بياني (٩) يوضح تفضيل أفراد العينة لمضمون وإخراج
مجلة تعال نلعب



عند سؤال أفراد العينة عن أكثر العناصر التي يفضلونها فى مجلات الأطفال المصرية (الأسئلة رقم ٩،٨،٧ فى صحيفة المقابلة الملحق رقم ١) ، وبحساب الوزن النسبى لكل عنصر (الجدول رقم ١٠) ، وجد أن أكثر العناصر تفضيلاً فى مجلة "علاء الدين" عنصر الألوان ، واحتل المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤٧٦ ، يليه فى الترتيب شكل الغلاف بوزن نسبى ٤٤٠ ، واحتلت الصور المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٤٣٠ ، يليها ترتيب الأبواب ٣٩٥ ، واحتل شكل المجلة عموماً المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٣٩٣ ، يليه العناوين ٣٩١ ، ثم الرسوم ٣٦٤ ، يليها المتن الذى احتل المرتبة الثامنة بوزن نسبى ٣٤١ ، وأخيراً احتل نظام صفحات مجلة "علاء الدين" المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبى ٣٣١ .

أما عن أكثر العناصر تفضيلاً فى مجلة "سمير" فكان عنصر الألوان أيضاً ، واحتل المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤٣٣ ، يليه الرسوم بوزن نسبى ٣٨٤ ، ثم شكل الغلاف بوزن نسبى ٣٥٢ ، ثم شكلها عموماً بوزن نسبى ٣٤٨ ، أما العناوين فاحتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٣٣٥ ، واحتل ترتيب الأبواب داخل مجلة "سمير" المرتبة السادسة بوزن نسبى ٣٢٠ ، يليه الصور بوزن نسبى ٢٧٦ ، ثم المتن بوزن نسبى ٢٦٩ ، واحتل نظام صفحات مجلة "سمير" أيضاً المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبى ٢٦١ .

أما فى مجلة "تعال نلعب" فكان عنصر المتن فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤٤٧ ، يليه الألوان بوزن نسبى ٤٤٠ ، ثم شكل الغلاف ٣٨٧ ، يليه شكل المجلة عموماً بوزن نسبى ٣٧٨ ، يليه العناوين التى احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٣٧٢ ، ثم نظام صفحات مجلة "تعال نلعب" بوزن نسبى ٣٣٩ ، وأخيراً احتلت رسوم مجلة "تعال نلعب" المرتبة السابعة بوزن نسبى ٣٠٦ .

بالنظر إلى الجدول رقم (١١) الخاص بتوزيع تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم موزعة حسب فئات النوع ، يتضح أن عينة البنين لا تختلف عن عينة البنات فى تفضيلها لتلك العناصر ، عدا عنصر البياض حول الصفحة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تنحصر بين (٠,٠١ ، ٠,٠٥) حيث كانت قيمة كا^٢ ٦,٩ ، ويرجع ذلك إلى أن ولداً واحداً يفضلها دائماً بنسبة ٢% ، ٣٣ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٦٧,٤% ، ١٥ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٣٠,٦% ، أما بالنسبة للبنات فنجد ١٤ طفلة تفضلنها أحياناً بنسبة ٤١,٢% ، ٢٠ طفلة لا تفضلنها بنسبة ٥٨,٨% .

تعال نلعب		سمير		علاء الدين		اسم المجلة
الأولويات	الوزن النسبي	الأولويات	الوزن النسبي	الأولويات	الوزن النسبي	العناصر المفضلة في مجلات الأطفال
٣	٣٨٧	٣	٣٥٢	٢	٤٤٠	شكل الغلاف
١	٤٤٧	٨	٢٦٩	٨	٣٤١	المتن
٥	٣٧٢	٥	٣٣٥	٦	٣٩١	العناوين
٢	٤٤٠	١	٤٣٣	١	٤٧٦	الألوان
—	—	٧	٢٧٦	٣	٤٣٠	الصور
٧	٣٠٦	٢	٣٨٤	٧	٣٦٤	الرسوم
—	—	٦	٣٢٠	٤	٣٩٥	ترتيب الأبواب
٤	٣٧٨	٤	٣٤٨	٥	٣٩٣	شكلها عموماً
٦	٣٣٩	٩	٢٦١	٩	٣٣١	نظام صفحاتها

جدول رقم (١٠)

توزيع العناصر المفضلة في مجلات الأطفال والوزن النسبي لكل عنصر

الدلالة الإحصائية	كا ^٢	بنات						بنين						فئة النوع	
		لا		أحياناً		دائماً		لا		أحياناً		دائماً		التكرارات	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العناصر الإخراجية	
غير دل	١,٥٧	٢,٩	١	٤٤,٢	١٥	٥٢,٩	١٨	٦,٧	٣	٥٣,٣	٢٤	٤٠	١٨	عنوان المجلة	العناوين
غير دل	١,٦٦	٢,٨	١	٤٨,٦	١٧	٤٨,٦	١٧	-	-	٤٣,٥	٢٠	٥٦,٥	٢٦	عناوين الموضوعات	
غير دل	١,٣	-	-	١١,٤	٤	٨٨,٦	٣١	٢,١	١	١٧	٨	٨٠,٩	٣٨	كبير	الحرف
غير دل	١,٤	٧٣,٤	٣٣	٢,٢	١	٢٤,٤	١١	٩٥,٥	٤٢	٤,٥	٢	-	-	واضح	
غير دل	١,٤٥	٤٠	١٤	٤٠	١٤	٢٠	٧	٢٧,٣	١٢	٥٠	٢٢	٢٢,٧	١٠	متنوع	
غير دل	١,٤	٥٧,١	٢٠	١١,٤	٤	٣١,٥	١١	٤٨,٩	٢٣	٢١,٣	١٠	٢٩,٨	١٤	اتساع أكثر من عمود	المتن
غير دل	١,٧	٤٧,١	١٦	٢٠,٦	٧	٣٢,٣	١١	٥٠	٢٣	٢٣,٩	١١	٢٦,١	١٢	استخدام أشكال مختلفة	
غير دل	١,٤٧	-	-	١٠٠	٣٣	-	-	٢,٢	١	٥٩,٦	٤٤	٢,٢	١	بين السطور	البياض
دل	٦,٩	٥٨,٨	٢٠	٤١,٢	١٤	-	-	٣٠,٦	١٥	٦٧,٤	٣٣	٢	١	حول الصفحة	
غير دل	١,٢٧	٢٥,٦	١١	٣٤,٩	١٥	٣٩,٥	١٧	٢٠	١١	٢٩,١	١٦	٥٠,٩	٢٨	الكبيرة	الرسوم
غير دل	٠,٥٨	٢٧,٩	١٢	٣٢,٦	١٤	٣٩,٥	١٧	٢١,٨	١٢	٣٨,٢	٢١	٤٠	٢٢	عدد رسوم صغيرة متجاورة	
غير دل	١,٦	-	-	٢٣,٣	١٠	٧٦,٧	٣٣	-	-	٣٢,٧	١٨	٦٧,٣	٣٧	الرسوم الملونة	

(تابع باقى الجدول رقم ١١)

توزيع تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم حسب فئات النوع

(٢٧٥)

الدلالة الإحصائية	كا ^٢	بنات						بنين						فئة النوع		العناصر الإخراجية
		لا		أحياناً		دائماً		لا		أحياناً		دائماً		التكرارات		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
غير دال	٠,٨٠	٢٠,٩	٩	٤٨,٨	٢١	٣٠,٣	١٣	١٤,٥	٨	٤٩,١	٢٧	٣٦,٤	٢٠	الصور الكبيرة		الصور
غير دال	١,٠٠٦	٢٠,٩	٩	٣٧,٢	١٦	٤١,٩	١٨	١٨,٢	١٠	٤٧,٣	٢٦	٣٤,٥	١٩	عدد الصور الصغير		
غير دال	٢,٩	٢,٣	١	٣٠,٣	١٣	٦٧,٤	٢٩	-	-	٤٣,٦	٢٤	٥٦,٤	٣١	الصور الملونة		
غير دال	٠,٨٨	١٢,١	٤	١٥,٢	٥	٧٢,٧	٢٤	٦,٥	٣	١٣	٦	٨٠,٥	٣٧	اللون الأسود في طبع المتن		الألوان
غير دال	٠,٢	٤٥,٥	١٥	٤٥,٥	١٨	-	-	٤٤	٢٢	٤٢	٢١	١٤	٧	الأحمر		
غير دال	٣,٠٧٦	٣٣,٣	١١	٤٢,٤	١٤	٢٤,٣	٨	٦٢,٢	٢٣	٣٥,١	١٣	٢,٧	١	الأزرق		
غير دال	٠,٠٥	٦٤,٧	٢٢	٣٢,٤	١١	٢,٩	١	٤٥,٩	٢٨	٢٤,٦	١٥	٢٩,٥	١٨	الأبيض		
غير دال	٣,٣	١٧,٧	٦	٣٨,٢	١٣	٤٤,١	١٥	٦,٥	٣	٥٤,٤	٢٥	٣٩,١	١٨	استخدام لون واحد في العنوان		
غير دال	٠,١٩	٣٧,٥	١٢	٤٠,٦	١٣	٢١,٩	٧	٣٤,٨	١٦	٤٥,٧	٢١	١٩,٥	٩	استخدام التدرج اللوني في العنوان		
غير دال	٠,٠٨٩	١٦,٧	٧	٤١,٤	٩	٦١,٩	٢٦	٢٧,٨	١٠	٢٣,٢	١٣	٥٩	٣٣	استخدام الجداول		الجداول
غير دال	٠,٠٢٥	١٦,٧	٧	٤١,٤	٩	٦١,٩	٢٦	١٧,٨	١٠	٢١,٤	١٢	٦٠,٨	٣٤	استخدام الفواصل		الفواصل
غير دال	٠,٤٨	٣١,٨	١٤	١١,٤	٥	٥٦,٨	٢٥	٣٨,٢	٢١	٩,١	٥	٥٢,٧	٢٩	استخدام الإطارات حول الصفحة		الإطارات

(تابع باقي الجدول رقم ١١)

توزيع تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم حسب فئات النوع

الدلالة الإحصائية	ك ^٢	بنات						بنين						فئة النوع	
		لا		أحياناً		دائماً		لا		أحياناً		دائماً		التكرارات	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العناصر الإخراجية	
الإطارات	غير دال	٠,٩	٥٤,٥	٢٤	١٥,٩	٧	٢٩,٥	١٣	٥١	٢٨	٢٣,٦	١٣	٢٥,٥	١٤	استخدام الإطارات حول الرسم
	غير دال	٤,٤٧	٤٧,٧	٢١	٦,٨	٣	٤٥,٥	٢٠	٢٩,٦	١٦	٣,٧	٢	٦٦,٧	٣٦	استخدام الإطارات حول الصور
صفحات المجلة	غير دال	٤,٨٩	٤١,٩	١٨	٧	٣	٥١,١	٢٢	٣١,٤	١٦	٢٣,٥	١٢	٤٥,١	٢٣	زيادة عدد الصفحات
	غير دال	٢,٩	٢٨,١	٩	٣٤,٤	١١	٣٧,٥	١٢	٣٧,٨	١٧	٤٢,٢	١٩	٢٠	٩	وجود صفحة محتوى
القطع	غير دال	٢,٣٧	٤٣,٢	١٩	٦,٨	٣	٥٠	٢٢	٢٨,٦	١٦	٧,١	٤	٦٤,٣	٣٦	صغير
	غير دال	٢,٥	٤٠,٩	١٨	٣٤,١	١٥	٢٥	١١	٤٥,٥	٢٥	٤١,٨	٢٣	١٢,٧	٧	متوسط
	غير دال	١,٢٥	٦٨,١	٣٠	١١,٤	٥	٢٠,٥	٩	٦٧,٣	٣٧	١٨,٢	١٠	١٤,٥	٨	كبير

جدول رقم (١١)

توزيع تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم موزعه حسب فئات النوع

بالنظر إلى الجدول رقم (١٢) الخاص بالعناصر الإخراجية المفضلة فى مجالات الأطفال لدى أطفال العينة فى المراحل العمرية الثلاث (٤-٦) ، (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) ، يتضح أن هناك اختلافاً بين المراحل العمرية الثلاث وذلك فى العناصر التالية :

الحرف وبخاصة (الكبير ، والواضح) ، البياض الكافى حول الصفحة ، الرسوم الملونة ، الصور الملونة ، استخدام اللون الأبيض (المفرغ) فى طبع المتن ، استخدام الإطارات حول الصفحة ، حول الرسم ، قطع المجلة عموماً . حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتحصر بين (٠.١ ، ٠.٥)

حيث كانت قيمة كا^٢ للحروف الكبيرة ٤.٢ ، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المرحلة العمرية من ٤-٦ لم يهتموا بهذا العنصر سوى طفلين أحدهما يفضله دائماً والآخر لا يفضلُه ، بينما عند الأطفال (أكبر من ٦-٩) هناك ٣١ طفلاً يفضلونه دائماً بنسبة ٩١.٢% ، ٣ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ٢٠% ، أما الأطفال (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٣٣ طفلاً يفضلُه دائماً بنسبة ٧٣.٣% ، ٩ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ٦.٧% ، ٣ أطفال لا يفضلونه بنسبة ٦.٧% .

أما عنصر الخط الواضح فكانت قيمة كا^٢ ٥٢.٢ ويرجع ذلك إلى أن أطفال المرحلة العمرية من ٤-٦ لم يهتموا بهذا العنصر سوى طفلين أيضاً أحدهما يفضلُه دائماً والآخر يفضلُه أحياناً ، بينما الأطفال (أكبر من ٦-٩) طفل واحد يفضلُه أحياناً بنسبة ٣.١% ، ٣١ طفل لا يفضلُه بنسبة ٩٦.٩% ، أما الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك طفل واحد يفضلُه أحياناً بنسبة ٢.٢% ، ٤٤ طفلاً لا يفضلُه بنسبة ٩٧.٨% .

أما عنصر البياض الكافى حول صفحة المجلة فنجد أن قيمة كا^٢ ٢٨.٨ ، ويرجع ذلك إلى أن ثلاثة أطفال من المرحلة العمرية ٤-٦ هم المهتمون بهذا العنصر أحدهما يفضلُه دائماً وطفلان لا يفضلونه ، بينما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) هناك ٢٠ طفلاً يفضلونه أحياناً بنسبة ٥٨.٨% ، ١٤ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٤١.٢% ، أما الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٧ طفلاً يفضلونه أحياناً بنسبة ٥٨.٧% ، ١٩ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٤١.٣% .

أما عنصر الرسوم الملونة فنجد أن قيمة كا^٢ ٨.٨ ، ويرجع ذلك إلى اهتمام ١٨ طفلاً بهذه الرسوم وتفضيلهم لها بنسبة ١٠٠% ، أما الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد ٢٢ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٦٤.٧% ، ١٢ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٥٣.٣% .

أما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٣٠ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٦٥,٢% و ١٦ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٣٤,٨% .

في عنصر الصور الملونة نجد أن قيمة كا^٢ ١,٧ ، ويرجع ذلك إلى اهتمام ١٨ طفلاً بهذه الصور وتفضيلهم لها بنسبة ١٠٠% ، أما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد ١٥ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٤٤,١% ، ١٩ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٥٥,٩% ، أما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٧ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٥٨,٧% ، ١٨ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٣٩,١% ، وطفل واحد لا يفضلها بنسبة ٢,٢% . أما عنصر استخدام اللون الأبيض في طبع المتن أو العناوين وهو خاص بعنصر الألوان فنجد أن هناك طفلين يفضلان ذلك (ما بين موافق ومحايد) ، وذلك في المرحلة العمرية (٤-٦) ، أما المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد أن طفلاً واحداً يفضلها بنسبة ٣% ، ١٢ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٩٦,٤% ، ٢٠ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٦٠,٦% . أما في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد ١٣ طفلاً يفضلونها أحياناً بنسبة ٣٠,٣% ، ٣٠ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٦٩,٧% .

أما عنصر الإطارات فنجد أن قيمة كا^٢ للإطارات حول الصفحة كانت ٣٤,٣ ، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المرحلة العمرية (٤-٦) منهم ٨ أطفال يفضلونها دائماً بنسبة ٤٠% ، ٩ أطفال يفضلونها أحياناً بنسبة ٤٥% ، ٣ أطفال لا يفضلونها بنسبة ١٥% ، بينما عند الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) نجد ٢٠ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٦٠,٦% ، ١٣ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٣٩,٤% ، أما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٦ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٥٦,٥% وطفل واحد يفضلها أحياناً بنسبة ٢,٢% ، ١٩ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٤١,٣% .

أما الإطارات حول الرسوم فكانت قيمة كا^٢ ١١,٢٩ ، ويرجع ذلك إلى أن طفلين من المرحلة العمرية (٤-٦) يفضلونها دائماً بنسبة ١٠,٥% ، وطفل واحد يفضلها أحياناً بنسبة ٥,٣% ، ١٦ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٨٤,٢% . أما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد ٨ أطفال يفضلونها دائماً بنسبة ٢٣,٥% ، ٩ أطفال يفضلونها أحياناً بنسبة ٢٦,٥% ، ١٧ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٥٠% . بينما في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد ١٧ طفلاً يفضلونها دائماً بنسبة ٣٧% ، ١٠ أطفال يفضلونها أحياناً بنسبة ٢١,٧% ، ١٩ طفلاً لا يفضلونها بنسبة ٤١,٣% .

وأخيراً فى قطع المجلة نجد أن قيمة كاً لقطع المجلة الصغير (مجلة تعال نلعب) كانت ٤٥,٨ ، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المرحلة العمرية (٤-٦) طفل واحد يفضلوه أحياناً بنسبة ٥٠% ، ١٩ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٩٥% ، بينما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) نجد ٢٥ طفلاً يفضلونه دائماً بنسبة ٧٣,٥% ، ٩ أطفال لا يفضلونه بنسبة ٢٦,٥% ، أما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد ٣٣ طفلاً يفضلونه دائماً بنسبة ٧١,٧% ، ٦ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ٢٣,١% ، ٧ أطفال لا يفضلونه بنسبة ١٥,٢% .

أما قطع المجلة المتوسط (مجلة سمير) فنجد ٨ أطفال يفضلونه بنسبة ٤٠% ، ٦ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ٣٠% ، ٦ أطفال آخرين يفضلونه بنسبة ٣٠% وذلك فى المرحلة العمرية (٤-٦) . بينما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) نجد أن ٥ أطفال يفضلونه بنسبة ١٤,٧% ، ١١ طفلاً يفضلونه أحياناً بنسبة ٣٢,٤% ، ١٨ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٥٢,٩% ، أما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد أن ٥ أطفال يفضلونه دائماً بنسبة ١١,١% ، ٢١ طفلاً يفضلونه أحياناً بنسبة ٤٦,٧% ، ١٩ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٤٢,٢% .

أما قطع المجلة الكبير (مجلة علاء الدين) فنجد أن الأطفال فى المرحلة العمرية (٤-٦) ١١ طفلاً يفضلونه دائماً بنسبة ٥٥% ، ٧ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ٣٥% ، طفلين لا يفضلونه بنسبة ١٠% ، بينما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد أن ٤ أطفال يفضلونه دائماً بنسبة ١١,٨% ، ٣ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ٨,٨% ، ٢٧ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٧٩,٤% . أما عند الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد أن طفلين يفضلونه دائماً بنسبة ٤,٤% ، ٥ أطفال يفضلونه أحياناً بنسبة ١١,٢% ، ٣٨ طفلاً لا يفضلونه بنسبة ٨٤,٤% .

ويتضح من شكل التوزيع أن الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) لا يهتمون بالخط الكبير فى طبع المتن والعناوين بنسبة ١٠٠% (دائماً - أحياناً) ، بينما نسبة الاهتمام للخط الواضح ٣,١% (دائماً - أحياناً) ، ويرجع ذلك إلى أن درجة الوضوح الحرف فى مجالات الأطفال كانت كبيرة . وينطبق ذلك أيضاً على الأطفال فى المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) ، حيث كانت نسبة الاهتمام بالخط الكبير ٩٣,٣% (دائماً - أحياناً) بينما كانت نسبة الاهتمام بالخط الواضح ٢,٢% (دائماً - أحياناً) .

كما يتضح أيضاً تقارب النسب بين أطفال المرحلتين (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) في تفضيلهم لوجود مساحة بيضاء حول الصفحة ، فكانت نسبة التفضيل ٥٨,٨% (أحياناً) للمرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، ٥٨,٧% (أحياناً) للمرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) ، ويرجع ذلك إلى أن الموضوع أحياناً لا يحتاج إلى المساحة البيضاء تلك حول الصفحة لوجود بياض كاف بين السطور مثلاً .

كما يتضح من التوزيع أن اهتمام الأطفال بالرسوم الملونة كان له النسب الأكبر بل أحياناً يصل إلى ١٠٠% من تفضيلاتهم (دائماً - أحياناً) وذلك في المراحل العمرية الثلاث . كذلك نجد عدم تفضيل الأطفال للون الأبيض في طبع الحروف (متن - عناوين) إلا في الحالات التي يساعد ذلك على جذب انتباههم للموضوع .

وبالنظر إلى عنصر الإطارات وهو من العناصر الضرورية في تنظيم الصفحة نجد أن النسبة الأكبر من الأطفال يفضلونها كإطار للصفحة في حين لا يفضلونها كإطار للرسم أحياناً، فعلى سبيل المثال نجد أن الأطفال (٤-٦) يفضلون الإطارات حول الصفحة بنسبة ٨٥% (دائماً - أحياناً) ويفضلون الإطارات حول الرسم ١٥,٨% (دائماً - أحياناً) .

أما عند الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد أن تفضيل الأطفال للإطارات حول الصفحة ٨٠,٦% (دائماً - أحياناً)، بينما تفضيلهم للإطارات حول الرسوم ٥٠% (دائماً - أحياناً)، أما عند الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد أن ٥٨,٧% (دائماً - أحياناً) يفضلون الإطارات حول الصفحة بينما ٥٨,٧% يفضلون الإطارات حول الرسوم ونجد هنا تساوى النسبتين ما بين (دائماً - أحياناً)، ولكن بالنظر إلى الجدول رقم (١٢) نجد أن النسبة الأكبر للتفضيل الدائم في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) كانت لتفضيل الإطارات حول الصفحة حيث كانت ٥٦,٥%، بينما التفضيل الدائم للإطارات حول الرسوم ٣٧%، ويرجع ذلك إلى تفضيل الأطفال لترك الخيال يسبح داخل الرسومات دون تقيد بخط يحجب ذلك .

العناصر الإخراجية	الفئة العمرية	٦ - ٤						٩ - ٦						١٢ - ٩						الدلالة الإحصائية	كا٢
		دائما		أحيانا		لا		دائما		أحيانا		لا		دائما		أحيانا		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
العناوين	عنوان المجلة	-	-	-	-	-	-	١٥	٤٤,١	١٧	٥٠	٢	٥,٩٠	٢١	٤٦,٧	٢٢	٤٨,٩	٢	٤,٤	٠,١١	غير دال
	عناوين الموضوعات	١	٥٠	١	٥٠	-	-	١٧	٥٠	١٧	٥٠	-	-	٢٥	٥٥,٦	١٩	٤٢,٢	١	٢,٢	١,١٨	غير دال
الحرف	كبير	١	٥٠	-	-	١	٥٠	٣١	٩١,٢	٣	٨,٨	-	-	٣٣	٧٣,٣	٩	٢٠	٣	٦,٧	٤٢,٤	غير دال
	واضح	١	-	١	٥٠	-	-	-	-	١	٣,١	٣١	٩٦,٩	-	-	١	٢,٢	٤٤	٩٧,٨	٥٢,٢	دال
	متنوع	-	-	٢	١٠٠	-	-	٧	٢١,٩	١٢	٣٧,٥	١٣	٤٠,٦	١٠	٢٢,٢	٢٢	٤٨,٩	١٣	٢٨,٩	٣,٨	غير دال
	المتن	-	-	-	-	٢	١٠٠	١٢	٣٥,٣	٩	٢٦,٥	١٣	٣٨,٢	١٣	٢٨,٢	٥	١٠,٩	٢٨	٦٠,٩	٦,٩	غير دال
البياض	استخدام أشكال مختلفة	-	-	-	-	٢	١٠٠	٦	١٨,٧	٨	٢٥	١٨	٥٦,٣	١٧	٣٧	١٠	٢١,٧	١٩	٤١,٣	٦,٧	غير دال
	بين السطور	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٣	٩٧,١	١	٢,٩	-	-	٤٤	١٠٠	-	-	٢,٠٨	غير دال
الرسوم	حول الصفحة	١	٣٣,٥	-	-	٢	٦٦,٥	-	-	٢٠	٥٨,٨	١٤	٤١,١	-	-	٢٧	٥٨,٧	١٩	٤١,٢	٢٨,٨	دال
	التبعية	١٠	٥٥,٦	٣	١٦,٧	٥	٢٧,٨	١٦	٤٧,١	٦٣	٣٨,٢	٥	١٤,٧	١٩	٤١,٣	١٥	٣٢,٦	١٢	٢٦,١	٣,٨	غير دال
	عدة رسوم صغيرة متجاورة	٥	٢٧,٨	٩	٥٠	٤	٢٢,٢	١٢	٣٥,٣	١٢	٣٥,٣	١٠	٢٩,٤	٢٢	٤٧,٨	١٤	٣٠,٤	١٠	٢١,٨	٣,٥	غير دال
	الرسوم الملونة	١٨	١٠٠	-	-	-	-	٢٢	٦٤,٧	١٢	٣٥,٣	-	-	٣٠	٦٥,٢	١٦	٣٤,٨	-	-	٨,٨	دال
الصور	الصور الكبيرة	١	٥,٦	١٥	٦٦,٦	١	٥,٦	١٣	٣٨,٢	١٧	٥٠	٤	١١,٨	١٥	٣٢,٦	١٩	٤١,٣	١٢	٢٦,١	٦,٢	غير دال
	عدد الصور الصغيرة	٤	٢٢,٢	٩	٥٠	٤	٢٢,٢	١١	٣٢,٤	١٥	٤٤,١	٨	٢٣,٥	٢١	٤٥,٧	١٨	٣٩,١	٧	١٥,٢	٢,٧	غير دال
	الصور الملونة	١٨	١٠٠	-	-	-	-	١٥	٤٤,١	١٩	٥٥,٩	-	-	٢٧	٥٨,٧	١٨	٣٩,١	١	٢,٢	١,٧	دال
الألوان	اللون الأسود في طبع المتن	-	-	-	-	-	-	٢٧	٧٩,٤	٣	٨,٨	٤	١١,٨	٣٤	٧٥,٦	٨	١٧,٧	٣	٦,٧	١,٧	غير دال
	الأحمر	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠	٦٠,٦	١٣	٣٩,٤	-	-	١١	٣١,٤	٢٤	٦٨,٦	٢٠,٠١	غير دال

(تابع جدول رقم ١٢)

تفضيل الأطفال توزيع العناصر الإخراجية داخل مجلاتهم موزعه حسب فئات العمر

الدلالة الإحصائية	كأ	> ٩ - ١٢						> ٦ - ٩						٤ - ٦						الفئة العمرية	
		لا		أحياناً		دائماً		لا		أحياناً		دائماً		لا		أحياناً		دائماً		التكرارات	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير دال	٠,٨	٤١,٩	١٨	٣٤,٩	١٥	٢٣,٢	١٠	٤٨,٤	١٦	٣٦,٤	١٢	١٥,٢	٥	-	-	-	-	-	-	الألوان	الأزرق
دال	٢٠,٦	٦٣,٧	١٠	٣٠,٣	١٣	-	-	٦٠,٦	٢٠	٣٦,٤	١٢	٣	١	-	-	٥٠	١	٥٠	١		الأبيض
غير دال	٠,٢	١٠,٨	٥	٤٥,٧	٢١	٣٤,٥	٢٠	١١,٨	٤	٥٠	١٧	٣٨,٢	١٧	-	-	-	-	-	-	استخدام لوان واحد في العنوان	
غير دال	٢,٠٨	٣٢,٥	١٣	٥٥	٢٢	١٢,٥	٥	٤٤,١	١٥	٣٥,٣	١٢	٢٠,٦	٧	-	-	-	-	-	-	استخدام التدرج اللوني في العنوان	
غير دال	٦,٥	١٠,٩	٥	٢٣,٩	١١	٦٥,٢	٣٠	١٥,٢	٥	٢٤,٢	٨	٦٠,٦	٢٠	٣٦,٨	٧	١٥,٨	٣	٤٧,٤	٩	الجدول	استخدام الجدول
	٧,٠٢	١٠,٩	٥	٢٣,٩	١١	٦٥,٢	٣٠	١٥,٢	٥	٢٤,٢	٨	٦٠,٦	٢٠	٣٦,٨	٧	١٠,٥	٢	٥٢,٦	١٠		استخدام الفواصل
دال	٣٤,٣	٤١,٣	١٩	٢,٢	١	٥٦,٥	٢٦	٣٩,٤	١٣	-	-	٦٠,٦	٢٠	١٥	٣	٤٥	٩	٤٠	٨	الإطارات	استخدام الإطارات حول الصفحة
دال	١١,٢٩	٤١,٣	١٩	٢٧,٣	١٠	٣٧	١٧	٥٠	١٧	٢٦,٥	٩	٢٣,٥	٨	٨٤,٢	١٦	٥,٣	١	١٠,٥	٢		استخدام الإطارات حول الرسم
غير دال	٧,٢	٣٤,٨	١٦	٤,٣	٢	٦٠,٩	٢٨	٣٧,٥	١٢	-	-	٦٢,٥	٢٠	٤٥	٩	١٥	٣	٤٠	٨	استخدام الإطارات حول الصور	
غير دال	١,١٨	٣٥,٦	١٦	١٧,٨	٨	٤٦,٦	٢١	٣٢,٤	١١	١٤,٧	٥	٥٢,٩	١٨	٤٦,٧	٧	١٣,٣	٢	٤٠	٦	المجلة	زيادة عدد الصفحات
غير دال	١,٤	٣٥,٦	١٦	٤٢,٢	١٩	٢٢,٢	١٠	٣١,٢	١٠	٣٤,٤	١١	٣٤,٤	١١	-	-	-	-	-	-		وجود صفحة محتوى
دال	٤٥,٨	١٥,٢	٧	١٣,١	٦	٧١,٧	٣٣	٢٦,٥	٩	-	-	٧٣,٥	٢٥	٩٥	١٩	٥	١	-	-	القطع	صغير
دال	٩,٧	٤٢,٢	١٩	٤٦,٧	٢١	١١,١	٥	٥٢,٩	١٨	٣٢,٤	١١	١٤,٧	٥	٣٠	٦	٣٠	٦	٤٠	٨		متوسط
دال	٤٠,٤٦	٨٤,٤	٣٨	١١,٢	٥	٤,٤	٢	٧٩,٤	٢٧	٨,٨	٣	١١,٨	٤	١٠	٢	٣٥	٧	٥٥	١١		كبير

جدول رقم (١٢)

توزيع تفضيل الأطفال للعناصر الإخراجية داخل مجلاتهم موزعة حسب الفئات العمرية

أما قطع المجلة فيتضح أنه كلما زادت المرحلة العمرية كلما فضل الطفل القطع الأصغر، فنجد أن ٩٥% من الأطفال في المرحلة العمرية (٦-٤) لا يفضلون القطع الصغير بينما ٨٤,٨% (دائماً - أحياناً) من الأطفال (أكبر من ٩-١٢) يفضل هذا الحجم الصغير. بينما يفضل الأطفال في المرحلة العمرية (٦-٤) الحجم الكبير بنسبة ٩٠% (دائماً - أحياناً) ، بينما ٨٤,٤% من أطفال المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) لا يفضلون هذا الحجم . ويرجع ذلك إلى أن أطفال المرحلة العمرية (٦-٤) يرغبون في احتواء هذه المجلة لهم، بينما الأطفال (أكبر من ٩-١٢) يفضلون ما هو سهل في الحمل وسريع في القراءة .

تفضيل العناصر الإخراجية بمجلات الأطفال المصرية :

في هذا الجزء يتم استعراض آراء أفراد العينة في إخراج مجلاتهم ، وهى كما تم استخلاصها من استمارة المقابلة الخاصة بمجموعات النقاش البؤرية^(٧) . وسوف نعرض للعناصر الإخراجية المستخدمة في هذه المجلات وآراء أفراد العينة فيها وتفضيلهم لها ، والتي نقسمها إلى :

١- غلاف المجلة ٢- جسم المجلة

أولاً : غلاف المجلة :

١- العناوين

رأت المجموعات في المراحل العمرية (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) في البنين والبنات وضوح العناوين في المجلات الثلاث (علاء الدين - سمير - تعال نلعب) حيث كانت لديهم القدرة على قراءتها ، كما رأت كل المجموعات أن اللون الأحمر هو أفضل الألوان التي تمثل عنوان غلاف المجلة ، وجاء التعليق : إن اللون الأحمر له الجاذبية والوضوح حيث يعمل على البهجة ولفت النظر .

أما عن ثبات اللون فاستطاع كل طفل في المجموعات المختلفة تحديد تفضيلاته للون المستخدم ، فكان تفضيل اللون الواحد في جميع المجموعات ما عدا (المجموعة ج) ، وهى تتكون من البنات في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢)، فقد فضلن التدرج اللوني .

واستطاع معظم أفراد المجموعات قراءة عناوين المجلات ، وجاء التعليق من المجموعات بتفضيلهم حجم العنوان الكبير بالنسبة للغلاف ، أما باقى الكلمات الموجودة على غلاف المجلات ، فقد أكدت المجموعات من ٦-١٢ فى تعليقها أن مجلة "علاء الدين " تضع الكلام

على الصور وهو غير مفضل لهم ، ويحجب عنهم مشاهدة الصورة بأكملها ، فهم يرفضون أى شئ يمنع مشاهدتهم للرسوم والصور الموجودة .

أما عن أرضية الغلاف فكان التفضيل للأرضية البيضاء والصفراء ، وذلك حتى يمكن رؤيته بسهولة ، كما فضلت بعض المجموعات استخدام اللون الخفيف جداً كأرضية للغلاف .

٢-الرسوم :

كان هناك شبه إجماع من أفراد العينة على تفضيلهم للرسوم ، فقد كان تفضيل مجموعات الأطفال فى الفئة العمرية (٤-٦) ، لوجود أكثر من رسمة داخل غلاف المجلة ، أما باقى المجموعات ٦-١٢ فكان تفضيلهم لوجود رسمة واحدة واضحة كبيرة ، وجاء التعليق : للتركيز فى الاسم .

وجود إطار للرسوم :

أما فى المجموعات (د ، ل) وهى للفئة العمرية (أكبر من ٦-٩) جاء تفضيلهم لوجود إطار وجاء التعليق : حتى يكون محددا أكثر .

أما باقى المجموعات فقد فضلت عدم وجود إطار ، وجاء التعليق : لعدم الإحساس بالتعقيد، وعدم تحديد التخيل والبساطة .

وفى تفضيل الرسومات لأفراد المجموعات جاء الترتيب "سمير"، "علاء الدين"، "تعال نلعب" وكان سبب الاختيار : لجمال الألوان والرسومات .

٣- الصور :

فضل أطفال المجموعات (أكبر من ٩-١٢) الصورة الواحدة على الغلاف ، أما أطفال المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ففضلوا أكثر من صورة ، أما الأطفال فى المجموعات (٤-٦) فلم يحددوا تفضيلهم لعدد الصور ، وقد كان التفضيل للصور فى مجلة "سمير"، وجاء التعليق : لجمال صورها ووضوحها على عكس مجلة "علاء الدين" فوضع الكلمات على الصورة كان سببا فى عدم وضوحها .

ماعدا المجموعة (هـ) فى المرحلة العمرية (٦-١٢) حيث فضلت صورة غلاف "علاء الدين" لأنها تمثل صورة للاعب الكرة (حسام حسن) .

الرمز :

(صورة "علاء الدين"- "صورة" سمير "، رسمة للأطفال وهم يلعبون)

أعطت كل مجموعة تفضيلها للرمز الموجود على الغلاف وهي صورة "علاء الدين" فى مجلة "علاء الدين" وجاء التعليق من أحد أفراد المجموعة (د) بأن (رسمه) "علاء الدين" حلوة بس هو أحول ليه؟) . وكذلك كان تفضيلهم لرسم صورة "سمير" بمجلة "سمير" ، ورسم مجموعة من الأطفال يلعبون تعبر عن مجلة "تعال نلعب" ؛ وجاء التعليق بأن حجم الرمز مناسب بالنسبة للغلاف ، ورأت المجموعات أن المساحة الموجودة بين الرمز والعنوان مناسبة ماعدا فى مجلة تعال نلعب كان يجب أن تكون المساحة أكبر .

قطع المجلات :

فضل أفراد المجموعات (٦-١٢) قطع مجلة "تعال نلعب" ، وجاء التعليق بأنها تقدم معلومات بسيطة وسهلة الحمل وواضحة .

أما أفراد المجموعات (٤-٦) فقد فضلوا قطع مجلة "علاء الدين" . وجاء التعليق من المجموعة (ب) بأنها مناسبة وتساعد على تقليد أخيه الأكبر فى عبارة (علشان أكون زى أخويا الكبير).

نوع الورق :

أكدت جميع المجموعات تفضيلها لنوع الورق المستخدم فى مجلة "تعال نلعب" لعدم وجود لمعان ، مثل الورق المستخدم فى مجلة "علاء الدين" . ولذلك أيضا كان تفضيلهم لمجلة "سمير" . وهذا يتفق مع دراسة شريف درويش (١٩٩٥)^(٨) ، حيث أكدت أن استخدام الورق المصقول اللامع (مجلة علاء الدين) يعكس كمية كبيرة من الضوء أثناء القراءة ؛ مما يؤدى إلى إجهاد العين ، ويبدو هذا التأثير مضاعفاً بالنسبة للأطفال الذين لم يتعودوا على القراءة لفترة طويلة،

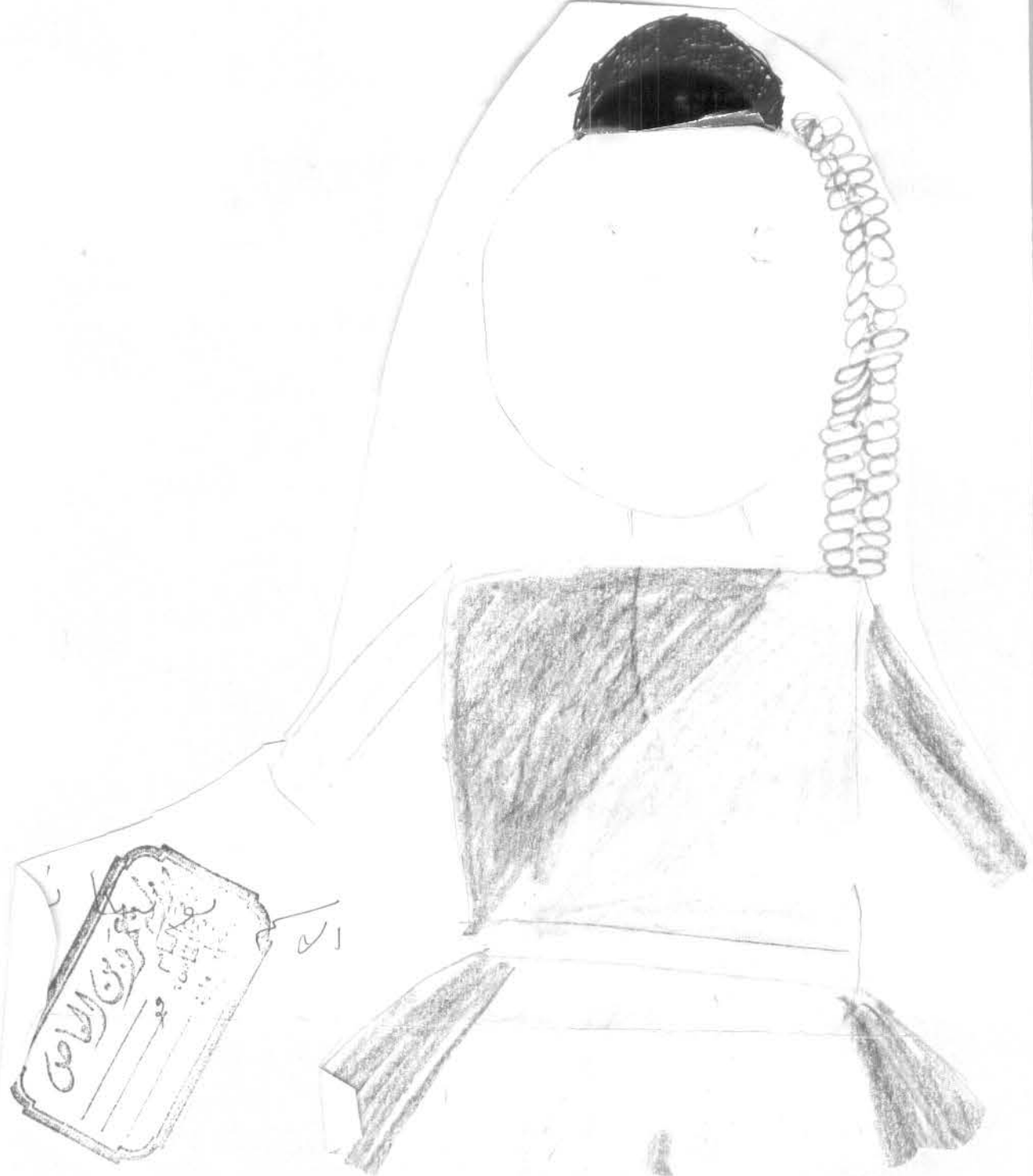
كما فضلت المجموعات أن توزع مجلة "تعال نلعب" بشكل منفصل عن مجلة "قطر الندى" .

وعلى وجه العموم :

كان تفضيل الأغلفة بالنسبة للأعداد المقدمة للأطفال فى الخمس عشرة مجموعة كالتالى :

- بالنسبة للمجموعات (٤-٦) كان التفضيل لمجلة "تعال نلعب" ، مجلة "سمير" العدد ١٩٥٢ ، مجلة "علاء الدين" العدد ٥٠ ، ويليهها مجلة "علاء الدين" ١٨١ ، مجلة "سمير" العدد ٢١٢٠ .
- أما المجموعات (٦-٩) فكان التفضيل لمجلة "علاء الدين" العدد ٥٠ ، "سمير" العدد ١٩٥٢ ، "علاء الدين" ١٨١ ، مجلة "سمير" ٢١٢٠ ، مجلة "تعال نلعب" .

- أما المجموعات (أكبر من ٩-١٢) فكان التفضيل لمجلة "علاء الدين" العدد ٥٠ ، العدد ١٨١ مجلة "سمير" العدد ٢١٢٠ ، "سمير" ١٩٥٢ ، مجلة "تعال نلعب".
- وبعد عرض المجلات على أفراد العينة وتقديم مقترحاتهم وآرائهم ، قام كل طفل بعمل غلاف .
- وفيما يلي نموذج لغلاف من أعمال أطفال العينة



غلاف من أعمال أطفال العينة

(شكل ١ - ٩)

ثانياً : جسم المجلة :

١- العناوين

أ- شكل العنوان :

فضل الأطفال (البنون والبنات) فى مجموعات المرحلتين (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) العناوين الخطية ، وجاء التعليق : لاختلافها عن الكتاب المدرسى والتجديد ولافت للنظر .

ب- اتساع الجمع :

كما فضلوا العناوين المجموعة على اتساع عمودين أو أكثر من عمود ، وكان تعليقهم لأنها مريحة أثناء القراءة ، ماعدا المجموعة (هـ) فقد فضلت العناوين التى تتخذ أشكالا مختلفة (دائرة ، مثلث ، ... إلى غير ذلك) ، وجاء تعليقهم لأنها تلفت الأنظار إلى الموضوع على أن يكون شكل العنوان مناسباً يتناسب مع الموضوع.

ج- أما عن العناوين فقد فضل الأطفال فى كل المجموعات اللون الأحمر ويلى ذلك فى التفضيل العنوان المفرغ على أرضية غامقة وذلك على وجه العموم ، أما تفضيل العناوين الموجودة فى المجالات فكان تفضيلهم لعنوان "مغامرات بابا" وهو باب قصة فيلم بمجلة "علاء الدين" (العدد ١٨١) ويلىه "لون عنتر" بمجلة "تعال نلعب" (العدد ١٤) وكان السبب الأساسى لاختيار وتفضيل الأطفال فى كل المجموعات هو للألوان المستخدمة .

د- أما عن صعوبة بعض العناوين داخل المجالات ، فقد كان هناك اتفاق بين المجموعات للمرحلتين (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) على صعوبة بعض العناوين مثل عنوان "قوس قزح" ، "كمبيوتر" وذلك بمجلة "علاء الدين" .

٢- الرسوم :

فضل الأطفال فى كل المجموعات الرسومات الملونة ذات الألوان المركبة (باب هل أنت رزين بمجلة "سمير") وجاء التعليق : لوضوح الرسومات والألوان الزاهية كما فضلت المجموعة (هـ) من الأطفال فى المرحلة العمرية (٦-١٢) استخدام الأشكال المختلفة كإطارات للرسوم (مذكرات عصام بمجلة "سمير" العدد ١٩٥٢) ما عدا طفل من المجموعة (ز) فضل تقديم الرسوم فى أشكال هندسية كتغيير .

كما فضل الأطفال فى مجموعات للمرحلتين (٤-٦)، (أكبر من ٦-٩) الرسة الواحدة التى تعبر عن مجمل الموضوع أو القصة ، ولا يفضل الأطفال أن تكون الرسمة الواحدة مقطعة على أجزاء والتعليق على كل جزء منها سواء فى القصة أو الموضوع .

أما أطفال المجموعات (ب،و،ز،ح،ك) وهم فى المرحلة العمرية (٩-١٢) فلم يهتموا بعدد الرسومات مثل اهتمامهم بوجود رسومات واضحة وذات ألوان جميلة.

أما عن استخدام أرضية ملونة كإطار حول الرسوم فقد فضلها الأطفال فى المرحلة (٤-٦) المجموعة (أ) وبخاصة البنات منهم .

أما باقى المجموعات فقد فضلوا عدم استخدام الإطارات حول الرسوم ، وذلك لفتح باب التخيل أمامهم والبساطة .

٣- الصور :

فضل الأطفال فى جميع المجموعات الصور الديكوبيه ، مع وضع إطار ، على أن يأخذ شكل الصور و يكون بينه وبين الصورة مساحة معقولة .

كما فضل الأطفال مساحات الصور الكبيرة (أكثر من عمود) ، وفضل الأطفال فى مجموعات المرحلة العمرية (٦-١٢) أن يوضع التعليق أسفل الصورة أو أعلاها ، حسب وضع المتن والصورة الموضحة له ، حتى يساعد على فهم الصورة ويساعد على التركيز فى مكونات الصورة .

٤- المتن :

فضل الأطفال فى مجموعات المرحلة العمرية (٦-٩)، (أكبر من ٩-١٢) بنط ١٤ فى جميع حروف المتن ، وجاء التعليق : يساعدهم على الفهم والتركيز وراحة العين فى القراءة ، على أن يكون هناك مكان مناسب للصور والرسوم .

واختلف الأطفال فى نفس المجموعات السابقة وانقسموا إلى جزأين ، ما بين أن يكون المتن خطى أو مجموع ، وإن كان الجزء المفضل للمتن الخطى كان أكبر ، وأعطى كل جزء أسبابه ، فبالنسبة لتفضيل المتن الخطى جاء تعليقهم : يشجعهم على القراءة ويعطى الإحساس بأنه مختلف عن الكتاب المدرسى ، أما أسباب تفضيل المتن المجموع فكان : لإعطاء النظام داخل المجلة كما أنه نوع من أنواع التعود .

وذلك على أن يأخذ اتساع المتن أكثر من عمود ، أو استخدام الأشكال المختلفة (تقوم بذلك مجلة " علاء الدين " فى "حكاية" وهى قصة قصيرة) وذلك للتجديد والتشجيع على القراءة والتغيير عن الشكل المعتاد .

اللون المستخدم :

كما فضل الأطفال فى المجموعات (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) استخدام اللون الأسود فى جميع حروف المتن ، لوضوحه وإراحته للعين ، وإن ذكر بعض أطفال المجموعات (٦-٩) استخدام اللون الأزرق فى جميع حروف المتن .

البياض :

وأكد الأطفال أن مجلة "علاء الدين" ، مجلة "سمير" لا تعطيان المسافة الكافية بين السطور أحياناً أو حول الصفحة وأن كانت مجلة "علاء الدين" فى بعض القصص تزيد من المساحة حول الصفحة (حابى)

٥- الجداول والفواصل والإطارات :

فضل أطفال كل المجموعات استخدام الجداول والفواصل والإطارات فى مجلاتهم وذلك لإعطاء الصفحة النظام ، ولجذب أنظارهم للموضوعات العامة .

٦- الألوان :

بعد أن تحدثنا مع المجموعات عن الألوان فى كل عنصر من عناصر الإخراج تطرق الحديث إلى ألوان الأرضية (السؤال رقم ٢٠) .

فكان تفضيلهم للون الأبيض ماعدا المجموعة (د) وهى من المرحلة العمرية (أكبر من ٩-٦) فقد فضلت الطبع التحتى .

أما المجموعة (ز) من المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) ففضلت التدرج اللونى على أن يكون من الدرجات الوسطى للون .

عدد الصفحات :

فضلت جميع المجموعات للمرحلتين العمريتين (أكبر من ٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) عدد الصفحات الكبير ، أما مجموعات المرحلة العمرية (٤-٦) ففضلت عدد الصفحات القليلة .

المبحث الثانى

دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم والإشباعات المتحققة منها .

المطلب الأول : دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم .

يندرج تحت هذا المطلب عدد من التساؤلات والفروض التى سبق تحديدها وفيما يلى عرض لنتائج هذه التساؤلات والفروض .

*** * ما هى دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم ؟**

يهدف هذا التساؤل إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم ، هذه الدوافع التى ترتبط بعناصرها الإخراجية .

تم تقسيم هذه الدوافع إلى أربعة أنواع ، بالرجوع إلى الدراسات السابقة ومن خلال الاختبار القبلى - وتتضمن :

١-دوافع المنفعة الاجتماعية .

والتي يندرج تحتها عدد من الدوافع وهى : تنمية مهارة القراءة - يسر القراءة - وضوح القراءة .

٢-الدوافع النزوعية :

و يندرج تحتها دافعان وهما الاستثارة ، السعى وراء التخييل .

٣-دوافع المنفعة الذاتية :

و يندرج تحتها دافعان أيضاً وهما تنمية المهارات الفنية وتذوقها ، اللعب الحركى .

٤-دوافع طقوسية :

و يندرج تحتها دافع الاستمتاع .

ونجد أن : مجموع الدوافع المرتبطة باستخدام مجلات الأطفال المصرية والمرتبطة بالناحية الإخراجية للمجلة يبلغ عددها ١٦ دافعاً ، أخذ الدافع إلى مشاهدة الألوان المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤٧٠ ، وأقل الدوافع هو تحسين القدرة على القراءة وكان بوزن نسبى ٣١٢ .

عند سؤال أفراد العينة عن الدافع لاستخدام مجلات الأطفال المصرية وهى فى السؤال رقم ٥ فى صحيفة المقابلة الملحق رقم (١) ، والتي تم تقسيمها إلى أربعة عناصر وحساب الوزن النسبى لكل عنصر ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن الدافع كان مشاهدة

الألوان وهو من دوافع المنفعة الذاتية ، واحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٤٠ ، يليه فى الأولوية الدافع إلى الاستمتاع وهو من الدوافع الطقوسية ، واحتل المرتبة الثانية بوزن نسبي ٤٥٧ ، أما الدافع لمشاهدة الرسوم فقد احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٤٥٦ وهو من الدوافع المنفعة الذاتية ، وجاء فى المرتبة الرابعة الشعور بالمتعة والسعادة وهو من الدوافع الطقوسية ، واحتل الدافع إلى شد الانتباه المرتبة الخامسة وهو من الدوافع النزوعية ، بوزن نسبي ٤٤٠ ، واحتل الدافع لمشاهدة الصور الملونة - وهو من دوافع المنفعة الذاتية - المرتبة السادسة بوزن نسبي ٤٣٤ ، واحتل الدافع لفتح باب التخيل المرتبة السابعة ، وهو من الدوافع النزوعية بوزن نسبي ٤٢٩ ، أما الإحساس بالمغامرة - وهو من الدوافع النزوعية أيضاً - فقد جاء فى المرتبة الثامنة بوزن نسبي ٤١٧ ، وجاء الدافع للتنشيط واستعادة الحيوية - وهو من دوافع المنفعة الذاتية - فى المرتبة التاسعة بوزن نسبي ٤١٦ ، واحتلت دوافع المنفعة الاجتماعية من المرتبة العاشرة حتى المرتبة السادسة عشرة ، وهى على الترتيب : الدافع إلى يسر القراءة ، واحتل المراتب العاشرة والحادية عشرة والثالثة عشرة ، بالأوزان النسبية التالية على الترتيب : ٣٨١ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، وأخذ الدافع إلى وضوح القراءة المراتب الثانية عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ، بالأوزان النسبية التالية على الترتيب : ٣٥٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، وأخذ الدافع إلى تنمية مهارة القراءة المرتبة السادسة عشرة والأخيرة بوزن نسبي ٣١٢ .

ويتضح من الشكل التوزيع أن :

الدوافع النزوعية والمنفعة الذاتية والطقوسية احتلت من المرتبة الأولى حتى المرتبة التاسعة ، أما دوافع المنفعة الاجتماعية فجاءت من المرتبة العاشرة حتى المرتبة السادسة عشرة ، وهذا يعنى أن الدافع لقراءة المجلات يأخذ الأولوية للإعجاب بالألوان والاستمتاع والإعجاب بالرسوم ، والشعور بالمتعة والسعادة ، وشد الانتباه لقراءتها ، والإعجاب بالصور الملونة ، وفتح باب التخيل ، والإحساس بالمغامرة ، والتنشيط ، واستعادة الحيوية ، وهذا على الترتيب ، لكن الدافع إلى المنفعة الاجتماعية ؛ وهو يشمل تنمية مهارة القراءة ، ويسر وضوح القراءة ، فقد أخذ المراتب المتأخرة .

الدوافع		الوزن النسبى	الأولويات
دوافع المنفعة الاجتماعية	تنمية مهارة القراءة	علشان تساعدنى على القراءة بشكل احسن	٣١٢ ١٦
	يسر القراءة	ليسر قراءة موضوعاتها وقصصها	٣٥١ ١٣
	وضوح القراءة	مريح أثناء القراءة	٣٥٤ ١١
		علشان الكلام كبير	٣٨١ ١٠
		لوضوح خطها	٣٥٢ ١٢
		لا يجهد العين	٣٤٧ ١٤
	منظم	٣٤٥ ١٥	
الدوافع النزوعية	الاستثارة	الإحساس بالمغامرة	٤١٧ ٨
		لفت النظر (شد الانتباه)	٤٤٠ ٥
	السعى وراء التخيل	تخيل نفسى مكان أبطال القصص (فتح باب التخيل)	٤٢٩ ٧
دوافع المنفعة الذاتية	تنمية المهارات الفنية وتذوقها	لإعجابى بالصور الملونة	٤٣٤ ٦
		لإعجابى بالرسم	٤٥٦ ٣
		لإعجابى بالألوان	٤٧٠ ١
	اللعب الحركى	التشيط واستعادة الحيوية	٤١٦ ٩
دوافع طقوسية	الاستمتاع	الشعور بالمتعة والسعادة	٤٥٣ ٤
		الاستمتاع	٤٥٧ ٢

جدول رقم (١٣)

توزيع دوافع استخدام مجلات الأطفال والوزن النسبى لكل عنصر

بالنظر إلى الجدول رقم ١٤ الخاص بحساب الوزن النسبى لدوافع مجلات الأطفال حسب فئات النوع ، وجد أن أكثر الدوافع تفضيلا هو دافع الإعجاب بالرسوم ، وهو من دوافع المنفعة الذاتية ، بوزن نسبى ٢٥٥ ، وجاء الدافع للشعور بالمتعة والسعادة فى المرتبة الثانية، وهو من الدوافع الطقوسية بوزن نسبى ٢٥٤.

كما جاءت الدوافع الآتية بالمرتبة الثالثة وهى :-

- ١- الإعجاب بالصور الملونة .
- ٢- الإعجاب بالألوان وهى من دوافع المنفعة الذاتية .
- ٣- دافع شد الانتباه وهو من الدوافع النزوعية .

٤- دافع الاستمتاع وهى من الدوافع الطقوسية بوزن نسبى ٢٤٦ .

وأخذ دافع الإحساس بالمغامرة - وهو من الدوافع النزوعية- المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٢٤٠، ويليه فى الأولوية الدافع إلى التنشيط واستعادة الحيوية ، وهو من دوافع المنفعة الذاتية، بوزن نسبى ٢٣٥ ، وجاء فى المرتبة السادسة الدافع لفتح باب التخيل ، بوزن نسبى ٢٣٤ .

واحتلت دوافع المنفعة الاجتماعية المراتب من السابعة حتى الثانية عشرة ، فجاء الدافع إلى يسر القراءة فى المرتبة السابعة ، بوزن نسبى ٢١٥ ، ويليه المرتبة التاسعة بوزن نسبى ٢٠٠ ، كما أخذت المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبى ١٩٨ .

واحتل الدافع إلى وضوح القراءة المرتبة الثامنة بوزن نسبى ٢٠٢ ، والمرتبة التاسعة بوزن ٢٠٠ ، والمرتبة العاشرة بوزن نسبى ١٩٩ .

وأخذ الدافع إلى تميز مهارة القراءة المرتبة الثانية عشرة والأخيرة ، بوزن نسبى ١٨٠ أما أكثر الدوافع تفضيلا عند البنات فهو الدافع إلى الإعجاب بالألوان ، بوزن نسبى ٢٠٦ وأخذ المرتبة الأولى .

أما الدافع إلى مشاهدة الرسوم فأخذ المرتبة الثانية بوزن نسبى ٢٠١، وهما من دوافع المنفعة الذاتية، ويليهما الدوافع الطقوسية، حيث أخذ الدافع إلى الاستمتاع المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٢٠٠، أما الدافع إلى الشعور بالمتعة والسعادة فجاء فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى ١٩٩ .

وأخذ الدافع إلى فتح باب التخيل المرتبة الخامسة بوزن نسبى ١٩٥ ، ويليه الدافع إلى شد الانتباه بوزن نسبى ١٩٤ ، وهما من الدوافع النزوعية .

وأخذ الدافع إلى الإعجاب بالألوان إلى المرتبة السابعة بوزن نسبى ١٨٨، ويليه الدافع للتنشيط واستعادة الحيوية بوزن نسبى ١٨١ ، وهما من دوافع المنفعة الذاتية.

وجاء فى المرتبة التاسعة الدافع إلى الإحساس بالمغامرة ، وهو من الدوافع النزوعية بوزن نسبى ١٧٧ ، أما دوافع المنفعة الاجتماعية فقد أخذت المراتب من العاشرة إلى السادسة عشرة ، وكانت على التوالى : الدافع إلى يسر القراءة وجاء فى المرتبة العاشرة بوزن نسبى ١٦٦، والمرتبة الحادية عشرة بوزن نسبى ١٥٤، والمرتبة الثانية عشرة بوزن ١٥٣ .

وأخذ الدافع لوضوح القراءة المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي ١٥٠ ، والمرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي ١٤٧ ، والمرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي ١٤٦ . واحتل الدافع إلى تنمية مهارة القراءة المرتبة السادسة عشرة والأخيرة بوزن نسبي ١٣٢ .

ويتضح من شكل التوزيع أن :

دوافع المنفعة الذاتية والدوافع الطقوسية والدوافع النزوعية ، أخذت الأولويات بالنسبة لأطفال العينة ، فاحتلت المراتب من المرتبة الأولى حتى التاسعة ، لكن : دوافع المنفعة الاجتماعية احتلت المراتب من العاشرة حتى السادسة عشرة ، وهذا بالنسبة للبنين والبنات ، ويتفق ذلك مع الجدول رقم ٢٨ مع اختلاف الأولويات بين البنين والبنات ، فنجد أن: الدافع للإعجاب برسوم المجلات أخذ المرتبة الأولى عند البنين ، بينما أخذ المرتبة الثانية عند البنات ، فى حين أن الإعجاب بالألوان أخذ المرتبة الأولى عند البنات والمرتبة الثالثة عند البنين ، وأخذ الدافع للشعور بالمتعة والسعادة المركز الثانى عند البنين بينما أخذ عند البنات المركز الرابع ، وأخذ الدافع للاستمتاع المركز الثالث عند البنين والبنات ، فى حين أن الدافع للإعجاب بالصور الملونة أخذ نفس المرتبة بالنسبة للبنين ، بينما أخذ المرتبة السابعة بالنسبة للبنات ، وأخذ الدافع للإحساس بالمغامرة المرتبة الرابعة عند البنين بينما أخذ المرتبة التاسعة عند البنات ، وأخذ الدافع للتنشيط واستعادة الحيوية المرتبة الخامسة عند البنين والمرتبة الثامنة عند البنات ، بينما جاء الدافع لفتح باب التخيل فى المرتبة السادسة عند البنين والخامسة عند البنات ، وأخذ أحد دوافع يسر القراءة المرتبة السابعة عند البنين بينما أخذ المرتبة العاشرة عند البنات .

أما دوافع المنفعة الاجتماعية فقد احتلت آخر أولويات البنين والبنات .

وبعد ذلك ، إن الدافع إلى الإعجاب بالرسوم جاء فى المرتبة الأولى عند البنين بينما الدافع إلى تحسين القدرة على القراءة أخذ المرتبة الأخيرة عند البنين والبنات ، أما البنات فالإعجاب بالألوان.

وهذا يعنى أن الطفل يتجه إلى الجملة كدافع للانبهار بالألوان والرسوم أولاً ثم تأتى باقى الدوافع المطلوبة منه بعد ذلك .

البنات		البنين		النوع		الدوافع
الأولوية	الوزن النسبي	الأولوية	الوزن النسبي	الوزن النسبي		
١٦	١٣٢	١١	١٨٠	علشان تساعدنى على القراءة بشكل احسن	تنمية مهارة القراءة	دوافع المنفعة الاجتماعية
١٢	١٥٣	١٠	١٩٨	أسس قراءة موضوعاتها وقصصها	يسر القراءة	
١١	١٥٤	٩	٢٠٠	مريح أثناء القراءة		
١٠	١٦٦	٧	٢١٥	علشان الكلام كبير		
١٣	١٥٠	٨	٢٠٢	لوضوح خطها	وضوح القراءة	
١٤	١٤٧	٩	٢٠٠	لا يجهد العين		
١٥	١٤٦	١٠	١٩٩	منظم		
٩	١٧٧	٤	٢٤٠	الإحساس بالمغامرة	الاستثارة	الدوافع النزوعية
٦	١٩٤	٣	٢٤٦	لفت النظر (شد الانتباه)		
٥	١٩٥	٦	٢٣٤	أتخيل نفسى مكان أبطال القصص (فتح باب التخيل)	السعى وراء التخيل	
٧	١٨٨	٣	٢٤٦	لإعجابى بالصور الملونة	تنمية المهارات الفنية وندوقها	دوافع المنفعة الذاتية
٢	٢٠١	١	٢٥٥	لإعجابى بالرسم		
١	٢٠٦	٣	٢٤٦	لإعجابى بالألوان		
٨	١٨١	٥	٢٣٥	التشبيط واستعادة الحيوية	اللعب الحركى	
٤	١٩٩	٢	٢٥٤	الشعور بالمتعة والسعادة	الاستمتاع	دوافع طقوسية
٣	٢٠٠	٣	٢٤٦	الاستمتاع		

جدول رقم (١٤)

توزيع دوافع استخدام مجلات الأطفال والوزن النسبى لكل عنصر موزعة حسب فئات النوع

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٥) - الخاص بحساب الوزن النسبي لدوافع استخدام مجلات الأطفال حسب الفئات العمرية - وجد أن أكثر الدوافع تفضيلاً هو الدافع إلى الاستمتاع ، وذلك في المرحلة العمرية من (٤-٦) بوزن نسبي ٩٥ ، وكان أقل الدوافع لهذه المرحلة هو الدافع إلى يسر القراءة بوزن نسبي ٤ ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مهارة القراءة في هذه المرحلة ، أما عن ترتيب الدوافع في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ؛ فجاء الدافع إلى يسر القراءة - وبخاصة قراءة الكلمات ذات الحجم الكبير ، بالإضافة إلى الإعجاب بالألوان - في المرتبة الأولى بوزن نسبي ١٦٢ ، وكان أقل الدوافع لهذه المرحلة هو الدافع إلى تنمية مهارة القراءة ، وكذلك في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) كانت أولوية الدوافع لديها : الإعجاب بالألوان بوزن نسبي ٢١٦ ، ويليه الدافع إلى قراءة الكلمات بالحجم الكبير ، وأخذت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٢١٥ ، أما أقل الدوافع لهذه المرحلة فهو الدافع إلى تنمية مهارة القراءة وكان بوزن نسبي ١٧٧ ، ويرجع ذلك إلى أن المرحلتين العمريتين (أكبر من ٦-٩) و (أكبر من ٩-١٢) كان الدافع لاستخدام مجلات الأطفال لديهم يخرج عنه لون كتاب مدرسي هدفه تنمية مهارات القراءة ، وإن كان يعتبر من أولويات دوافعه ، وعلى الرغم من احتلال دافع المنفعة الاجتماعية آخر القائمة في ترتيب دوافع استخدام مجلات الأطفال إلا أنه لا يمكن تجاهله كأحد الدوافع .

وبالرجوع إلى الجدول (١٥) نجد أن ترتيب أولويات الدوافع بالنسبة للمرحلة العمرية من (٤ - ٦) ، جاء الدافع للاستمتاع في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٥ ، يليه الدافع للإعجاب بالألوان وأخذ المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩٢ وهو من دوافع المنفعة الذاتية ، ثم الشعور بالمتعة والسعادة وجاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٩ ، وهو من الدوافع الطقوسية ، ويليه دافع الإعجاب بالرسوم ، وأخذ المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٧ ، وهو من دوافع المنفعة الذاتية ، ويليه الدافع لشد الانتباه لما يقدم داخل المجلات وهو من الدوافع النزوعية بوزن نسبي ٨٦ ، وأخذ دافع الإعجاب بالصور الملونة المرتبة السادسة بوزن نسبي ٨٤ ، ويليه الدافع للتنشيط واستعادة الحيوية في المرتبة السابعة بوزن نسبي ٨٠ وهو من دوافع المنفعة الذاتية ، وأخذ الدافع إلى فتح باب التخيل المرتبة الثامنة بوزن نسبي ٩٣ ، ويليه الدافع إلى الإحساس بالمغامرة الذي جاء في المرتبة التاسعة بوزن نسبي ٦٩ .

وقد سبق : أن ذكرنا أن آخر أولويات دوافع المرحلة العمرية (٤-٦) ، هو الدافع إلى قراءة الكلمات بخط كبير وأخذ المرتبة العاشرة بوزن نسبي ٤ ، أما باقي دوافع المنفعة

الاجتماعية فلم تكن من اختيارات هذه المرحلة العمرية ، وذلك لعدم قدرة الكثير من أطفال هذه المرحلة على القراءة .

أما بالنسبة للمرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) ، فكانت أولويات الدوافع على الترتيب : الدافع إلى الإعجاب بالألوان ، وكذلك دوافع المنفعة الاجتماعية ، وكذلك الدافع لقراءة الكلمات بحجم كبير ، وهو من دوافع المنفعة الذاتية وقد أخذ المرتبة الأولى بوزن نسبي ١٦٢ .

ويليه الدافع إلى الاستمتاع ، وكذلك الدافع إلى الشعور بالمتعة والسعادة ، وهو من الدوافع الطقوسية ، وأخذ المرتبة الثالثة بوزن نسبي ١٥٩ ، وأخذ الدافع إلى الإعجاب بالرسوم المرتبة الرابعة بوزن نسبي ١٥٨ ، وهو من دوافع المنفعة الذاتية .

أما الدافع إلى وضوح القراءة فقد أخذ المرتبة الخامسة بوزن نسبي ١٥٧ ، والمرتبة السابعة بوزن نسبي ١٤٩ ، والمرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي ١٤٢ .

وأخذ الدافع للإعجاب بالرسوم - وهو من الدوافع النزوعية ، وكذلك أحد دوافع المنفعة الاجتماعية - المرتبة السادسة بوزن نسبي ١٥٥ .

وأخذ الدافع لفتح باب الخيال المرتبة الثامنة بوزن نسبي ١٤٨ ، وكذلك أخذ الدافع إلى الإحساس بالمغامرة المرتبة التاسعة بوزن نسبي ١٤٦ ، وهما من الدوافع النزوعية .

أما الدافع للتنشيط واستعادة الحيوية فأخذ المرتبة العاشرة بوزن نسبي ١٤٤ ، وهو من دوافع المنفعة الذاتية ، وأخذ الدافع إلى تنمية مهارة القراءة - وهو من دوافع المنفعة الاجتماعية - المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي ١٣٥ .

أما بالنسبة للمرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فكانت أولويات الدوافع على الترتيب : الدافع إلى الإعجاب بالألوان وهو من دوافع المنفعة الذاتية المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢١٨ ، ويليه الدافع إلى فتح باب التخيل وأخذ المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٢ ، ثم الدافع إلى الشعور بالمتعة والسعادة وأخذ المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٢٤٠ ، والدافع إلى الاستمتاع وأخذ المرتبة السادسة بوزن نسبي ٢٠٣ .

أما الدافع للإعجاب بالصور والرسوم - وهو من دوافع المنفعة الذاتية - والدافع إلى الإحساس بالمغامرة ، فقد أخذ المرتبة السابعة بوزن نسبي ٢٠٢ .

أما الدافع إلى يسر القراءة وإراحة الطفل أثناء القراءة ، فأخذ المرتبة الثامنة بوزن نسبي ١٩٩ وهو من دوافع المنفعة الاجتماعية .

يليه الدافع إلى وضوح القراءة وعدم إجهاد العين ، وأخذ المرتبة التاسعة بوزن نسبي ١٩٨ ، وكذلك وضوح خط القراءة الذي أخذ المرتبة العاشرة بوزن نسبي ١٩٥ ، يليه الدافع إلى يسر قراءة الموضوعات والقصص وأخذ المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي ١٩٤ وهما من دوافع المنفعة الاجتماعية . أما الدافع إلى التنشيط واستعادة الحيوية فأخذ المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي ١٩٢ وهو من دوافع المنفعة الذاتية . وأخذ الدافع إلى تنمية مهارة القراءة وهو من دوافع المنفعة الاجتماعية المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بوزن نسبي ١٧٧ .

* * ترتبط الدافعية لاستخدام مجلات الأطفال بالفروق الجنسية

ويهدف هذا الفرض إلى التعرف على مدى العلاقة بين دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم وعلاقة ذلك بالفروق الجنسية .

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٦) ، والخاص بدوافع أفراد العينة من البنين والبنات لاستخدام الأطفال لمجلاتهم ؛ يتضح أن هناك اختلافاً بين البنين والبنات في الدافع إلى السعي وراء التخيل ، والدافع إلى الإعجاب بالرسوم ، أما باقي الدوافع فليس هناك أى ارتباط حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٥ بالنسبة لدافع السعي وراء التخيل ، وذلك عند البنين والبنات حيث كانت قيمة χ^2 ٦.٤ ، ويرجع ذلك إلى أن ٢٧ من البنين بنسبة ٤٨% (موافق جداً على ذلك الدافع ؛ وأن ٢٤ منهم موافق بنسبة ٤٣% ، ٥ أطفال من البنين محايد بنسبة ٩% . وهذا يعنى أن ٩١% من البنين (موافق جداً - موافق) كان الدافع لاستخدام مجلات الأطفال عندهم هو الدافع إلى السعي وراء التخيل . بينما عند البنات كان هناك ٣٠ بنتاً بنسبة ٧١% موافق جداً ٨ موافق بنسبة ١٩% ، ٤ محايد بنسبة ١٠% . بمعنى أن ٩٠% من البنات (موافق جداً - موافق) كان الدافع عندهم لاستخدام مجلات الأطفال هو الدافع إلى السعي وراء التخيل .

أما الدافع للإعجاب بالرسوم فكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٥ ، حيث كانت قيمة χ^2 ٦.٤ ، ويرجع ذلك إلى أن ٢٢ طفلاً من البنين موافق جداً بنسبة ٣٩% ، ٢٣ منهم موافق بنسبة ٤١% ، ١١ طفلاً محايد بنسبة ٢٠% . أما البنات فكان هناك ١٢ طفلة موافقة جداً بنسبة ٢٨% ، ٢٨ موافق بنسبة ٦٥% ، ٣ محايد بنسبة ٧% .

الفئات العمرية						الدوافع	الوزن النسبي	> ٦-٩		> ٩-١٢		> ١٢-١٥	
								الأولوية	الوزن النسبي	الأولوية	الوزن النسبي	الأولوية	الوزن النسبي
دوافع المنفعة الاجتماعية	تتمية مهارة القراءة	يسر القراءة	علشان تساعدني على القراءة بشكل احسن	-	-	١٣	١٧٧	١٢	١٣٥	-	-	١٣	١٧٧
			أسس قراءة موضوعاتها وقصصها	-	-	١١	١٩٤	٥	١٥٧	-	-	١١	١٩٤
			مريح أثناء القراءة	-	-	٨	١٩٩	٦	١٥٥	-	-	٨	١٩٩
	وضوح القراءة		علشان الكلام كبير	٤	١٠	٢	٢١٥	١	١٦٢	٤	١٠	٢	٢١٥
			لوضوح خطها	-	-	١٠	١٩٥	٥	١٥٧	-	-	١٠	١٩٥
			لا يجهد العين	-	-	٩	١٩٨	٧	١٤٩	-	-	٩	١٩٨
توزيع	الاستشارة		منظم	-	-	٦	٢٠٣	١١	١٤٢	-	-	٦	٢٠٣
			الإحساس بالمغامرة	٦٩	٩	٧	٢٠٢	٩	١٤٦	٩	٧	٧	٢٠٢
			لفت النظر (شد الانتباه)	٨٦	٥	٨	١٩٩	٦	١٥٥	٥	٨	٨	١٩٩
	دافع المنفعة الذاتية	تتمية المهارات الفنية وتنويعها	أتخيل نفسي مكان أبطال القصص (فتح باب التخيل)	٧٣	٨	٤	٢٠٨	٨	١٤٨	٨	٤	٤	٢٠٨
			لإعجابي بالصور الملونة	٨٤	٦	٧	٢٠٢	٨	١٤٨	٦	٧	٧	٢٠٢
			لإعجابي بالرسم	٨٧	٤	٣	٢١١	٤	١٥٨	٤	٣	٣	٢١١
دوافع تفهيد	الاستمتاع	الاستمتاع	لإعجابي بالألوان	٩٢	٢	١	٢١٦	١	١٦٢	١	١	١	٢١٦
			التشبيط واستعادة الحيوية	٨٠	٧	١٢	١٩٢	١٠	١٤٤	٧	١٢	١٢	١٩٢
			الشعور بالمتعة والسعادة	٨٩	٣	٥	٢٠٤	٢	١٦٠	٣	٥	٥	٢٠٤
	توزيع		الاستمتاع	٩٥	١	٦	٢٠٣	٣	١٥٩	١	٦	٦	٢٠٣

جدول رقم (١٥)

توزيع دوافع استخدام مجالات الأطفال والوزن النسبي لكل عنصر موزعة حسب الفئات العمرية

(٣٠١)

ويتضح من شكل التوزيع أن ٩١% من البنين يستخدم المجالات بدافع التخيل ، وكذلك ٩٠% من البنات ، وذلك ما بين (موافق جداً ، موافق) وأن ٨٠% من البنين يستخدم مجالات الأطفال للإعجاب بالرسوم وكذلك ٩٣% من البنات ما بين (موافق جداً ، موافق) .

**** هل ترتبط دوافع استخدام مجالات الأطفال بالمرحلة العمرية ؟**

ويهدف هذا التساؤل إلى التعرف على العلاقة بين دوافع استخدام مجالات الأطفال والمراحل العمرية المختلفة .

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٧) الخاص بدافع أفراد العينة في المراحل العمرية (٤-١٢) لاستخدام مجالات الأطفال ، يتضح أن هناك اختلافاً بين المراحل العمرية الثلاث وذلك في الدوافع التالية :

الدافع إلى يسر القراءة ، وهو من دوافع المنفعة الاجتماعية ، وكذلك الدافع للإحساس بالمغامرة ، والدافع إلى شد الانتباه ، وهما من الدوافع النزوعية ، والدافع إلى الإعجاب بالألوان ، والنشاط والحيوية ، وهما من دوافع المنفعة الذاتية حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ ، حيث كانت قيمة كا^٢ للدافع إلى يسر القراءة ٨,٥ ، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المرحلة من (٤-٦) لم يهتموا بهذا الدافع ، بينما عند الأطفال من (أكبر من ٦-٩) فهناك ٢٥ طفلاً موافق جداً ، بنسبة ٧٣,٥% ، ٥ أطفال موافق بنسبة ١٤,٧% ، ٤ أطفال بنسبة ١١,٨% ، أما الأطفال (أكبر من ٩-١٢) سنة ، فهناك ١٩ طفلاً ، موافق جداً بنسبة ٤١% ، ١٨ طفلاً موافق بنسبة ٣٩% ، ٩ أطفال محايد بنسبة ٢٠% . أما الدافع إلى الإحساس بالمغامرة فكانت قيمة كا^٢ ١١,٥٧ ، ويرجع ذلك إلى أن هناك ٤ أطفال من المرحلة العمرية (٤-٦) موافق جداً بنسبة ٢٢,٢% ، ٧ أطفال موافق بنسبة ٣٨,٩% ، ٧ أطفال محايد بنسبة ٣٨,٩% ، بينما عند الأطفال من (أكبر من ٦-٩) نجد ١٣ طفلاً موافق جداً بنسبة ٣٨% ، ١٨ طفلاً موافق بنسبة ٥٣% ، ٣ أطفال بنسبة ٩% ، أما الأطفال من (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٣ طفلاً موافق جداً بنسبة ٥٠% ، ١٨ طفلاً موافق بنسبة ٣٩% ، ٥ أطفال محايد بنسبة ١١% .

أما الدافع إلى شد الانتباه فكانت قيمة كا^٢ ١٢,٣ ويرجع ذلك إلى أن هناك ٣ أطفال من المرحلة العمرية (٤-٦) موافق جداً بنسبة ١٥,٨% ، ١٠ أطفال موافق بنسبة ٥٢,٦% ، ٦ أطفال محايد بنسبة ٣١,٦% ، بينما عند الأطفال (أكبر من ٦-٩) نجد ١٨ طفلاً موافق جداً بنسبة ٥٣% ، ١٠ أطفال موافق بنسبة ٢٩% ، ٦ أطفال محايد بنسبة ١٨% ، أما الأطفال

الدلالة الإحصائية	كا	البنات						البنين						فئة النوع		الدوافع
		محايد		موافق		موافق جداً		محايد		موافق		موافق جداً		التكرارات		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
ترواق المنفعة الاجتماعية	غير دال	٠,١	١١,٤	٩	٢٥,٣	٢٠	٦٣,٣	٥٠	٢٦	١٢	٥٧	٢٦	١٧	٨	تتمية مهارة القراءة	علشان تساعنى على القراءة بشكل احسن
	غير دال	٢,٤٦	١٤,٦	٥	٢٠,٧	٧	٦٤,٧	٢٢	١٧	٨	٣٥	١٦	٤٨	٢٢	يسر القراءة	أسس قراءة موضوعاتها وقصصها
	غير دال	١,٧٨	٢٠	٧	١٨	٦	٦٢	٢١	١٥,٢	٧	٣٠,٤	١٤	٥٤,٤	٢٥	مريح أثناء القراءة	علشان الكلام كبير
	غير دال	٠,٠٣	١٢	٤	٤٤	١٥	٤٤	١٥	١٠,٨	٥	٤٣,٤	٢٠	٤٥,٦	٢١	وضوح القراءة	لوضوح خطها
	غير دال	١,٨	٦	٢	٣٥	١٢	٥٨	٢٠	٨,٦	٤	٤٨	٢٢	٤٣,٤	٢٠	لا يجهد العين	منظم
الترواق العرقية	غير دال	٠,٣	١٥	٥	٤١	١٤	٤٤	١٥	١١	٥	٤٥,٦	٢١	٤٣,٤	٢٠	الإحساس بالمغامرة	الاستثارة
	غير دال	٠,٤	٦	٢	١٦	٥	٧٨	٢٥	٦,٥	٣	١٩,٦	٩	٧٣,٩	٣٤	لفت النظر (شد الانتباه)	أتخيل نفسي مكان أبطال القصص (فتح باب التخيل)
	غير دال	٢,٩٨	٢١	٩	٤٦	٢٠	٣٣	١٤	١١	٦	٤٢	٢٣	٤٧	٢٦	السعى وراء التخيل	أتخيل نفسي مكان أبطال القصص (فتح باب التخيل)
ترواق المنفعة الذاتية	غير دال	١,٧	١٤	٦	٢٩	١٣	٥٧	٢٥	١٨,٢	١٠	٣٨,٢	٢١	٤٣,٦	٢٤	تتمية المهارات	لإعجابى بالصور الملونة
	دال	٦,٣٩	١٠	٤	١٩	٨	٧١	٣٠	٩	٥	٤٣	٢٤	٤٨	٢٧	الفنية وتذوقها	لإعجابى بالرسم
	غير دال	٠,٢٨	٩	٤	٣٠	١٣	٦١	٢٧	١٠,٧	٦	٢٥	١٤	٦٤,٣	٣٦	اللعب الحركى	لإعجابى بالألوان
	دال	٦,٤	٧	٣	٦٥	٢٨	٢٨	١٢	٢٠	١١	٤١	٢٣	٣٩	٢٢	التنشيط واستعادة الحيوية	الشعور بالمتعة والسعادة
	غير دال	٠,١٦	١١	٥	٢٣	١٠	٦٦	٢٩	٩	٥	٢٣	١٣	٦٨	٣٨	الاستمتاع	الاستمتاع
طوقسود	غير دال	٦,٥	٢٠	٩	٣١	١٤	٤٧	٢١	٤	٣	٢٩	٢٥	٦٧	٥٧		
ترواق	غير دال	٢,٩٧	-	-	٤٣	١٩	٥٧	٢٥	٥	٣	٣٤	١٩	٦١	٣٤		
	غير دال	٠,١	٢	١	٢٧	١٢	٧١	٣١	٢	١	٢٥	١٤	٧٣	٤١		

جدول رقم (١٦)

توزيع دوافع أفراد العينة لاستخدام مجلات الأطفال موزعة حسب فئات النوع

من (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٨ طفلاً موافق جداً بنسبة ٦٢% ، ١٣ طفلاً موافق بنسبة ٢٩% ، ٤ أطفال محايد بنسبة ٩% . أما الدافع للإعجاب بالألوان فكانت قيمة كا^٢ ٩,٤٥ ويرجع ذلك إلى أن هناك ١٥ طفلاً من المرحلة العمرية (٤-٦) موافق جداً بنسبة ٧٥% ، ٥ أطفال موافق بنسبة ٢٥% ، بينما عند الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) نجد ٢٧ طفلاً موافق جداً بنسبة ٧٩% ، ١٣ طفلاً موافق بنسبة ٩% ، ٤ أطفال محايد بنسبة ١٢% ، أما الأطفال من (٩-١٢) فهناك ٢٥ طفلاً موافق جداً بنسبة ٥٤% ، ١٥ طفلاً موافق بنسبة ٣٣% ، ٦ أطفال محايد بنسبة ١٣% .

أما الدافع للتنشيط واستعادة الحيوية فكانت قيمة كا^٢ ١٣,٩٨% ، ويرجع ذلك إلى أن هناك ٥ أطفال من المرحلة العمرية (٤-٦) موافق جداً بنسبة ٢٥% ، ١٤ طفلاً موافق بنسبة ٧٠% ، طفل واحد محايد بنسبة ٥% . أما الأطفال من (أكبر من ٦-٩) فهناك ١٧ طفلاً موافق جداً بنسبة ٥١,٦% ، ١٣ طفلاً موافق بنسبة ٣٩,٤% ، ٣ أطفال محايد بنسبة ٩% ، أما الأطفال (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٦ طفلاً موافق جداً بنسبة ٥٧% ، ١٢ طفلاً موافق بنسبة ٢٦% ، ٨ أطفال محايد بنسبة ١٧% .

المطلب الثانى : الإشباعات المتحققة من استخدام مجالات الأطفال :

يندرج تحت هذا المطلب عدد من التساؤلات والفروض التى سبق تحديدها وفيما يلى عرض نتائج هذه التساؤلات والفروض .

**** ما هى الإشباعات المحققة من استخدام الأطفال لمجالاتهم ؟**

يهدف هذا التساؤل إلى التعرف على الإشباعات التى تتحقق للأطفال المصريين من استخدام العناصر الإخراجية داخل مجالات الأطفال .

وقد استخدمت الباحثة نموذج لورانس وينر (١٩٨٥)^(٩) مع إدخال بعض التعديلات مع الاحتفاظ بأساس النموذج كما هو ، حتى يتلاءم مع طبيعة الدراسة وقد تم تقسيمها إلى :

أولاً : إشباعات الشكل :

وتشمل الإشباعات الناتجة عن التعرض للعناصر الإخراجية المستخدمة فى المجالات .

إشباعات توجيهية :

الدوافع	التكرارات	فئة العمر																		
		> ٩ - ١٢						> ٦ - ٩						٦ - ٤						
		محايد		موافق		موافق جداً		محايد		موافق		موافق جداً		محايد		موافق		موافق جداً		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دوافع التعلم الاجتماعية	تتمية مهارة القراءة	عشاشن تسامعنى على القراءة بشكل احسن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		أسس قراءة موضوعاتها وقصصها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		مريح أثناء القراءة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	يسر القراءة	عشاشن الكلام كبير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		لوضوح خطها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		لا يجهد العين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
وضوح القراءة	منظم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الدوافع الذاتية	الاستمارة	الإحساس بالمغامرة	٤	٢٢,٢	٧	٣٨,٩	٧	٣٨,٩	١٣	٢٨	١٨	٥٣	٩	٣	٢٣	٥٠	١٨	٣٩	١١	٥٧
		السمي وراء التذليل	٣	١٥,٨	١٠	٥٢,٦	٦	٣١,٦	١٨	٥٣	١٠	٢٩	٦	١٨	٢٩	١٠	٢٩	١٨	٢٩	١٣
	تتمية المهارات	تحليل نفسي مكان انظار "مقصص"	٩	٤٥	٨	٤٠	٣	١٥	٢١	٦٢	١١	٣٢	٦	٢	٢٧	٦١	١٣	٣٠	٤	٢,٣
		لإعجابي بالصور الملونة	١٠	٥٠	٩	٤٥	١	٥	٢٧	٧٩	٤	١٢	٣	٩	٢٦	٧٢	١٤	١١	٦	١٧
	تفنية وتذوقها	لإعجابي بالرسوم	٤	٢٠	١٢	٦٠	٤	٢٠	١١	٣٢	٢٠	٥٩	٣	٩	٢٦	٥٤	١٩	٤٢	٧	١٦
		لإعجابي بالألوان	١٥	٧٥	٥	٢٥	-	-	٢٧	٧٩	٣	٩	١٣	٥١,٦	١٧	٥	١	٧٠	١٤	١٣
الشعب الحركي	التشبيط واستعادة الحيوية	٥	٢٥	١٤	٧٠	١	٥	١٧	٥١,٦	١٣	٣٩,٤	٩	٣	٢٦	٥٧	١٢	٢٦	٨	١٧	
	التصور بالمقعة وتسعادة	٧	٣٥	١٣	٦٥	-	-	٢٢	٦٤,٧	١٢	٣٥,٣	-	-	٢٢	٦٥	١٣	٢٨	٣	٧	
الاستمتاع	الاستمتاع	١٢	٦٠	٨	٤٠	-	-	٢٦	٧٦,٥	٨	٢٣,٥	-	-	٢٦	٧٦,٥	٨	٢٣	٤	٤,٧	

جدول رقم (١٧)

توزيع دوافع افراد العينة لاستخدام مجالات الأطفال موزعة حسب الفئات العمرية

(٣٠٥)

وتتمثل فى عبارات زيادة المعلومات والمعرفة ، وهى :
تنمية مهارة القراءة ، يسر القراءة ، وضوح القراءة .

ثانياً : إشباعات العملية :

وهى نتيجة العملية الاتصاليه ، واختيار وسيلة معينة ، وتنقسم إلى :

أ- إشباعات شبه توجيهية

وهى تنعكس فى عبارات الشعور بالمتعة والسعادة ، وتجديد النشاط والحيوية ، والشعور بالراحة والاسترخاء لتخفيف التوتر وهى :

اللعب الحركى ، الاستمتاع ، تقدير الفن وتذوقه .

ب- إشباعات شبه اجتماعية :

وهى تنعكس فى عبارات التخلص من العزلة ، أو استشارة العواطف ، التوحد والاندماج وهى : الاستشارة ، التخيل .

ونجد أن : مجموع الإشباعات المحققة المرتبطة باستخدام مجلات الأطفال المصرية والمرتبطة بالناحية الإخراجية للمجلة يبلغ عددها ١١ إشباعاً ، جاء (الإعجاب بالألوان) أقوى هذه الإشباعات بوزن نسبى ٤٦٨ ، وأقل الإشباعات تنمية مهارة القراءة بوزن نسبى ٣١٢ . وعند سؤال أفراد العينة عن الإشباعات المحققة لاستخدام مجلات الأطفال وهى فى السؤال رقم ٦ فى صحيفة المقابلة الملحق رقم ١ ، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة عناصر وحساب الوزن النسبى لكل عنصر وما يندرج تحته من عناصر .

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن الإعجاب بالألوان والرسوم والصور الملونة وهى إشباعات شبه توجيهية خاصة بتنمية المهارات الفنية وتذوقها احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على الترتيب بوزن نسبى ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٥٥ . أما قضاء وقت مسلى (استمتاع) وهى أيضاً من الإشباعات شبه التوجيهية احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٤٥٢ .

واحتل إشباع (الاستشارة) والإحساس بالمغامرة المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٢٤٤ وهى من الإشباعات شبه الاجتماعية واحتلت إشباعات اللعب الحركى المرتبة السادسة والسابعة بأوزان نسبية ٤٢١ ، ٤٢٠ وهى من الإشباعات شبه التوجيهية . وترجع مرة أخرى للإشباعات شبه الاجتماعية وإشباع التخيل الذى احتل المرتبة الثامنة بوزن نسبى ٤١٦ . أما الإشباعات التوجيهية فقد احتلت المراتب الثلاث الأخيرة بأوزان نسبية ٣٢٩، ٣٢٣، ٣١٢ على الترتيب .

الإشباعات				الوزن النسبي	الوزن النسبي	الأولويات
إشباعات توجيهية	تتمية مهارة القراءة	أشعر أنني أقرأ بشكل أحسن	٣١٢	١١		
	يسر القراءة	الكلام كان مريح في القراءة	٣٢٣	١٠		
	وضوح القراءة	الكلام كان واضح	٣٢٩	٩		
إشباعات شبه توجيهية	اللعب الحركي	تخلصت من الخمول	٤٢٠	٧		
		أصبحت نشيط	٤٢١	٦		
	الاستمتاع	قضيت وقت مسلي	٤٥٢	٤		
	تتمية المهارات الفنية وتذوقها	عجبنى الصور الملونة	٤٥٥	٣		
		عجبنى الرسوم	٤٦٧	٢		
		عجبنى الألوان	٤٦٨	١		
إشباعات شبه اجتماعية	السعى وراء التخيل	اتخيل أنني أصبحت مثل الأبطال	٤١٦	٨		
	الاستثارة	حسيت بالمغامرة	٤٢٤	٥		

جدول (١٨)

حساب الوزن النسبي للإشباعات المحققة من تعرض الأطفال لمجالاتهم

ويتضح من شكل التوزيع:

أن الإشباعات شبة التوجيهية والإشباعات شبة الاجتماعية أخذت من المرتبة الأولى حتى الثامنة ، أما الإشباعات التوجيهية فأخذت من المرتبة التاسعة إلى الحادية عشر . وهذا يعنى أن الإشباعات المحققة من استخدام مجالات الأطفال كانت إشباعات خاصة بالفن والاستمتاع والتخيل أكثر من كونها إشباعات خاصة بتتمية مهارة القراءة .

بالنظر إلى الجدول رقم (١٩) الخاص بحساب الوزن النسبي لإشباعات استخدام مجالات الأطفال حسب فئات النوع . وجد أن أكثر الإشباعات تفضيلاً للبنين هو الإعجاب بالرسوم وهو من الإشباعات شبه التوجيهية بوزن نسبي ٢٥٩ ، واحتل الإعجاب بالألوان المرتبة الثانية بوزن نسبي ٢٥٦ ويليهما الإعجاب بالصور الملونة بوزن نسبي ٢٥٤ ويليهما الاستمتاع بوزن نسبي ٢٥٣ وهى من الإشباعات شبه التوجيهية .

واحتل إشباع التخيل المرتبة الخامسة لدى البنين والبنات بأوزان نسبية ١٨٢،٢٤٢ على الترتيب . كما احتل إشباع النشاط المرتبة الخامسة أيضاً بالنسبة للبنات بوزن نسبي ١٨٢ .

واحتل إشباع اللعب الحركى المرتبة السادسة للبنين بوزن نسبى ٢٣٩، أما بالنسبة للبنات المرتبة السادسة والخامسة بأوزان نسبية ١٨١، ١٨٢ على الترتيب .

واحتل إشباع الاستشارة المرتبة السابعة للبنين والبنات بوزن نسبى ٢٣٧، ١٧٩ على الترتيب . واحتلت الإشباكات التوجيهية المراتب الثلاثة الأخيرة بأوزان نسبية للبنين ١٩٢ ، ١٨٥ ، ١٧٠ على الترتيب، أما بالنسبة للبنات ١٤٢، ١٣٨، ١٣٧ على الترتيب.

ويتضح من شكل التوزيع أن:

الإشباكات شبه التوجيهية والإشباكات شبه الاجتماعية أخذت الأولويات بالنسبة لأطفال العينة فأخذت من المرتبة الأولى إلى السابعة لكن الإشباكات التوجيهية قد احتلت المراتب الثلاث الأخيرة ، هذا بالنسبة للبنين والبنات ، ويتفق هذا مع الجدول رقم (٣٥) مع اختلاف الأولويات بين البنين والبنات .

ف نجد أن :

أكثر الإشباكات تفضيلاً عند البنين هو الإعجاب بالرسوم فى حين أن أكثر الإشباكات تفضيلاً للبنات هو الإعجاب بالألوان ، كما احتل إشباع التنشيط المرتبة السادسة للبنين والمرتبة الخامسة للبنات . واحتل إشباع تنمية مهارة القراءة المرتبة العاشرة بالنسبة للبنين والمرتبة الثامنة للبنات بينما احتل إشباع الوضوح فى القراءة المرتبة الثامنة للبنين والعاشرة للبنات أما باقى الأولويات فلم يكن هناك اختلافات بين البنين والبنات .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٠) الخاص بحساب الوزن النسبى لإشباكات استخدام مجالات الأطفال حسب الفئات العمرية.

وجد أن أكثر الإشباكات تفضيلاً هو الإعجاب بالألوان يليه الإعجاب بالرسوم وذلك للمرحلتين (٤-٦) ، (أكبر من ٦-٩) وذلك بأوزان نسبية الإعجاب بالألوان ٩٢، ١٦٢ على الترتيب ، وبالنسبة للإعجاب بالرسوم ٩٠، ١٦١، على الترتيب أما المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فأخذت الإعجاب بالرسوم المرتبة الأولى بوزن نسبى ٢١٦، والإعجاب بالألوان المرتبة الثانية بوزن نسبى ٢١٤.

أما المرتبة الثالثة فكانت للإعجاب بالصور الملونة للمرحلتين (٤-٦) ، (أكبر من ٦-٩) بأوزان نسبية ٨٩، ١٦٠، على الترتيب بينما أخذ المرتبة الثالثة للمرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) إشباع الاستمتاع بوزن نسبى ٢٠٨ ، أما المرتبة الرابعة لنفس المرحلة العمرية فكانت للإعجاب بالصور الملونة بوزن نسبى ٢٠٦ .

البنات		البنين		الوزن النسبي / فئات النوع	
الأولويات	الوزن النسبي	الأولويات	الوزن النسبي	الإشباعات	
٨	١٤٢	١٠	١٧٠	تنمية مهارة القراءة	إشباعات توجيهية
٩	١٣٨	٩	١٨٥	يسر القراءة	
١٠	١٣٧	٨	١٩٢	وضوح القراءة	
٦	١٨١	٦	٢٣٩	اللعب الحركي	إشباعات شبه توجيهية
٥	١٨٢	٦	٢٣٩		
٤	١٩٩	٤	٢٥٣	الاستمتاع	
٣	٢٠١	٣	٢٥٤	تنمية المهارات الفنية وتذوقها	
٢	٢٠٨	١	٢٥٩		
١	٢١٢	٢	٢٥٦		
٥	١٨٢	٥	٢٤٢	السعي وراء التخيل	إشباعات
٧	١٧٩	٧	٢٣٧	الاستشارة	شبه اجتماعية

جدول رقم (١٩)

حساب الوزن النسبي للإشباع المحققة من تعرض الأطفال لمجالاتهم موزعة

حسب فئات النوع

وفي المرحلة العمرية (٤-٦) اخذ اللعب الحركي المرتبة الرابعة والخامسة بأوزان نسبية ٨٦،٨٨ على الترتيب ويليهما الاستمتاع بوزن نسبي ٨٥ وهم من الإشباع شبيه الاجتماعات وأخذت الإشباع شبيه الاجتماعية المرتبة السابعة للتخيل بوزن نسبي ٧٥ والثامنة للاستشارة بوزن نسبي ٧٠ .

أما المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فكان الاستمتاع له الأولوية الرابعة بوزن نسبي ١٥٩ وهو من الإشباع شبيه التوجيهية . أخذت الإشباع شبيه الاجتماعات المرتبة الخامسة والسادسة بوزن نسبي للتخيل ١٤٨ للمرتبة الخامسة ، المرتبة السادسة للاستشارة بوزن نسبي ١٤٥ .

واحتلت اللعب الحركى المرتبة السابعة بوزن نسبى ، ١٤١ ، المرتبة الثامنة بوزن نسبى ١٤٠ . أما الإشباعات التوجيهية فأخذت المراتب الثلاث الأخيرة بأوزان نسبية ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤ على الترتيب .

أما المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فأخذت الإشباعات شبه الاجتماعية المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٢٠١ ويليه اللعب الحركى وهو من الإشباعات شبه التوجيهية فاحتلت المرتبة السادسة والسابعة بأوزان نسبية ١٩٤ ، ١٩٢ على الترتيب . أما الإشباعات التوجيهية فقد أخذت المرتبة السابعة أيضاً وكذلك المرتبة الثامنة والتاسعة بأوزان نسبية ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٦ .

الاشباعات		الوزن النسبى		الفئة العمرية	

جدول رقم (٢٠)

توزيع الإشباعات المحققة من استخدام مجلات الأطفال وحساب الوزن النسبى لكل عنصر موزعة حسب الفئات العمرية

**** هناك فروق دالة في الإشباعات التي يحققها تعرض الأطفال لمجالاتهم والفروق الجنسية لهم.**

ويهدف هذا الفرض إلى التعرف على الإشباعات التي يمكن تحقيقها من تعرض الأطفال لمجالاتهم وهل تختلف هذه الإشباعات عند البنين عنها عند البنات .
وبالنظر إلى الجدول رقم (٢١) والخاص بإشباعات أفراد العينة من البنين والبنات من استخدام الأطفال لمجالاتهم ، يتضح أن هناك اختلافاً واحداً بين البنين والبنات وذلك في إشباع (تنمية مهارة القراءة) وهو من الإشباعات التوجيهية ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتحصر بين (٠.١ - ٠.٥) حيث كانت قيمة كا^٢ ٧,٣ ، ويرجع ذلك إلى أن ٨ أطفال موافق جداً بنسبة ١٧,٤% ، ١٦ طفلاً موافق بنسبة ٣٤,٨% ، ٢٢ طفلاً محايد بنسبة ٤٧,٨% وذلك من البنين ، أما البنات فنجد ١٥ طفل (موافق جداً) بنسبة ٤٤,١% ، ١٠ بنات موافق بنسبة ٢٩,٤% ، ٩ أطفال محايد بنسبة ٢٦,٥% أما باقي الإشباعات فليس هناك أى ارتباط بين إشباعات البنين وإشباعات البنات من استخدام الأطفال لمجالاتهم .

ويرجع ذلك إلى أن ما يحتاجه البنين لإشباع تنمية مهارة القراءة يختلف نسبياً عن مثيله في البنات وذلك للاختلاف النسبي في ميول الجنسين لطبيعة الموضوع المقدم وطريقة عرضه في المجلة.

**** هل تتلاءم إشباعات استخدام مجالات الأطفال مع تطور المراحل العمرية لهم ؟**

ويهدف هذا التساؤل إلى التعرف على مدى ملائمة إشباعات تعرض الأطفال لمجالاتهم مع المراحل العمرية المختلفة .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) الخاص بإشباعات أفراد العينة في المراحل العمرية الثلاث (٦-٩) ، (أكبر من ٩-١٢) ، (أكبر من ١٢-١٥) لاستخدام الأطفال لمجالاتهم . يتضح أن هناك اختلافاً من المراحل العمرية الثلاث في بعض الإشباعات شبه التوجيهية وذلك في اللعب الحركي ، الاستمتاع ، الإعجاب بالصور الملونة (تنمية المهارات الفنية وتذوقها) حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتحصر بين (٠.١ - ٠.٥) حيث كانت قيمة كا^٢ لإشباع التخلص من الخمول ٢١,٦ .

ويرجع ذلك إلى أن طفلين في المرحلة العمرية (٦-٩) موافق جداً بنسبة ١٠% ، ٨ أطفال موافق بنسبة ٤٠% ، ٨ أطفال محايد بنسبة ٤٠% ، طفلين معارض بنسبة ١٠% ، أما المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد ١٧ طفلاً موافق بنسبة ٨١% ، ٤ أطفال محايد بنسبة ١٩%

الإشباع	التكرار	النوع	بنين								بنات								الدلالة الإحصائية					
			موافق جداً				موافق				محايد				معارض					معارض				
			ك		%		ك		%		ك		%		ك		%			ك		%		
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%			
مهارات لغوية	تنمية مهارة القراءة	أشعر أنني اقرأ بشكل أحسن	٨	١٧,٤	١٦	٣٤,٨	٢٢	٤٧,٨	٢	٤	٩	١٩	٢٠	٤٤,١	١٥	٣٢,٥	١٠	٢٩,٤	٩	٢٦,٥	-	-	٧,٣	دال
	يسر القراءة	الكلام كان مريح أثناء القراءة	١٤	٣٠	٢٧	٥٩	٤	٩	١	٢	٩	٢٠	٢٦,٥	٩	٢٠	١٧	٥٠	٨	٢٣,٥	-	-	٣,٩٨	غير دال	
	وضوح القراءة	الكلام كان واضح	١١	٢٣,٩	٢٥	٥٤,٤	١٠	٢١,٧	-	-	-	-	٢٢	٥٠	١٢	٢٧,٣	١٠	٢٢,٧	-	-	-	-	٢,٨٧	غير دال
مهارات حركية	اللعب الحركي	تخلصت من الخمول	٢١	٣٧,٥	٢٨	٥٠	٦	١٠,٧	١	١,٨	-	-	١٦	٣٧,٢	١٦	٣٦,٢	١١	٢٥,٦	١	-	-	-	٤,٠٣	غير دال
		أصبحت نشط	٢٧	٤٨	٢٢	٣٩	٥	٩	٢	٤	٩	٢٠	٣٨,٦	١٦	٣٦,٤	١١	٢٥	-	-	-	-	-	٦,١	غير دال
	الاستمتاع	قضيت وقت ملى	٣٣	٥٨,٩	١٩	٣٤	٤	٧,١	-	-	-	-	٢٥	٥٦,٨	١٧	٣٨,٦	٢	٤,٦	٠	-	-	-	٠,٤	غير دال
	تنمية المهارات	عجبنى الصور الملونة	٢٣	٤١,١	٢٥	٤٢,٦	٨	١٤,٣	-	-	-	-	١٥	٣٤,١	١٩	٤٣,٢	١٠	٢٢,٧	-	-	-	-	١,٣	غير دال
	الفنية وتنويعها	عجبنى الرسوم	٢٥	٤٤,٦	٢١	٣٧,٥	١٠	١٧,٩	-	-	-	-	١٥	٣٤,١	٢٠	٤٥,٤	٩	٢٠,٥	-	-	-	-	١,١٥	غير دال
إشباع شبيه اجتماعية		عجبنى الألوان	٣٥	٦٢,٥	١٦	٢٨,٦	٥	٨,٩	-	-	-	-	٢٩	٦٥,٩	١١	٢٥	٤	٩,١	-	-	-	-	٠,١٦	غير دال
	الاستثارة	حسيت بالمغامرة	٣٧	٦٦,١	١٧	٣٠,٣	٢	٣,٦	-	-	-	-	٣٢	٧٢,٧	١٢	٢٧,٣	-	-	-	-	-	-	١,٨	غير دال
	السعى وراء التخييل	اتخيل أنني أصبحت مثل الأبطال	٣٦	٦٥,٥	١٩	٣٤,٥	-	-	-	-	-	-	٣٦	٨١,٨	٨	١٨,٢	-	-	-	-	-	-	٣,٣	غير دال

جدول رقم (٢١)

توزيع الإشباعات المحققة لأفراد العينة من تعرضهم لمجالات الأطفال موزعة حسب فئات النوع وحساب كا^٢ والدلالة الإحصائية

الإشباع	البيان	الفئة العمرية																								
		التكرارات																								
		٤ - ٦												٦ - ٩												
		موافق جداً		موافق		محايد		معارض		موافق جداً		موافق		محايد		معارض		موافق جداً		موافق		محايد		معارض		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
إشباع	أشعر أنني أفراً بشكل أحسن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكلام كان مريح أحسن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكلام كان واضح	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
شبه اجتماعية	تخلصت من الغموم	٢	١٠	٨	٤٠	٨	٤٠	٢	١٠	-	-	١٧	٨١	٤	١٩	-	-	٢٢	٤٨	١٩	٤١	٥	١١	٢١,٦	دال	غير دال
	أصبحت نشط	٦	٣٠	٥	٢٥	٧	٣٥	٢	١٠	-	-	١٤	٩٧,٨	٤	٢,٢	-	-	٢٢	٤٨	١٩	٤١	٥	١١	١٥,٨٧	دال	غير دال
	قضيت وقت ممل	٨	٤٠	٩	٤٥	٣	١٥	-	-	٢٥	٧٣,٥	٧	٢٠,٦	٢	٥,٩	-	-	٢٥	٥٤	٢٠	٤٤	١	٢	٩,٨	دال	غير دال
إشباع	عجبتني الصور الملونة	٦	٣٠	١٤	٧٠	-	-	١٣	٣٨,٢	١٢	٣٥,٣	٩	٢٦,٥	١٩	٤١	١٨	٣٩	٩	٢٦,٥	١٨	٣٩	٩	٢٢	٠,٠٥	دال	غير دال
	عجبتني الرسوم	٨	٤٠	١٢	٦٠	-	-	-	-	-	-	١٤	٤١,١	١١	٣٢,٤	٩	٢٦,٥	١٨	٣٩	١٨	٣٩	١٠	٢٢	٧,٤	غير دال	غير دال
	عجبتني الألوان	٨	٤٠	١٢	٦٠	-	-	-	-	٢٥	٣٧,٥	٨	٢٣,٥	١	٣	-	-	٢٦	٥٧	١٦	٣٤	٤	٩	٧,٢	غير دال	غير دال
شبه اجتماعية	حسيت بالمغامرة	١١	٥٥	٨	٤٠	١	٥	-	-	٢٥	٧٣,٥	٩	٢٦,٥	-	-	-	-	٢٣	٧٢	١٢	٢٦	١	٢	٣,٣٥	غير دال	غير دال
	اتخيل أنني أصبحت مثل الأبطال	١٢	٦٠	٨	٤٠	-	-	-	-	٢٦	٧٦,٥	٨٠	٢٣,٥	-	-	-	-	٣٤	٧٦	١١	٢٤	-	-	٢,٠٥	غير دال	غير دال

جدول رقم (٢٢)

توزيع الإشباع المحققة من تعرض الأطفال لمجالاتهم موزعة حسب الفئات العمرية وحساب ك^٢ والدلالة الإحصائية

أما المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فهناك ٢٢ طفلاً موافق جداً بنسبة ٤٨% ، ١٩ طفل موافق بنسبة ٤١% ، ٥ أطفال محايد بنسبة ١١% .

أما الوصول إلى النشاط ، فكانت كما^٢ ١٥،٨٧ ويرجع ذلك إلى أن ٦ أطفال موافق جداً بنسبة ٣٠% ، ٥ أطفال موافق بنسبة ٢٥% ، ٧ أطفال محايد بنسبة ٣٥% ، طفلين معارضين بنسبة ١٠% وذلك في المرحلة العمرية (٤-٦) أما المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فهناك ١٤ طفلاً موافق بنسبة ٩٧،٨% ، ٤ أطفال محايد بنسبة ٢،٢% .

أما الأطفال في المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد ٢٢ طفلاً موافق جداً بنسبة ٤٨% ، ١٩ طفلاً بنسبة ٤١% موافق بنسبة ، ٥ أطفال محايد بنسبة ١١% .

وبالنظر إلى إشباع دافع الاستمتاع فكانت قيمة كما^٢ ٩،٨ ويرجع ذلك إلى أن ٨ أطفال موافق جداً بنسبة ٤٠% ، و ٩ أطفال موافق بنسبة ٤٥% ، ٣ أطفال محايد بنسبة ١٥% وذلك في المرحلة العمرية (٤-٦) . أما المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فنجد ٢٥ طفلاً موافق جداً بنسبة ٧٣،٥% ، ٧ أطفال موافق بنسبة ٢٠،٦% ، طفلين محايد بنسبة ٥،٩% ، أما المرحلة العمرية (أكبر من ٩-١٢) فنجد ٢٥ طفلاً موافق جداً بنسبة ٥٤% ، ٢٠ طفلاً موافق بنسبة ٤٤% ، طفل واحد محايد بنسبة ٢% .

أما عن إشباع دافع الإعجاب بالصور الملونة ؛ فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عنده ٠،٥ حيث كانت قيمة كما^٢ ٩،٣ ويرجع ذلك إلى أن ٦ أطفال موافق جداً بنسبة ٣٠% ، ١٤ طفلاً موافق بنسبة ٧٠% وذلك في المرحلة العمرية (٤-٦) ، أما المرحلة العمرية (أكبر من ٦-٩) فهناك ١٣ طفلاً موافق بنسبة ٣٨،٢% ، ١٢ طفلاً محايد بنسبة ٣٥،٣% ، ٩ أطفال معارض بنسبة ٢٦،٥% ، أما أطفال المرحلة (أكبر من ٩-١٢) فنجد ١٩ طفلاً موافق جداً بنسبة ٤١% ، ١٨ طفلاً موافق بنسبة ٣٩% ، ٩ أطفال محايد بنسبة ٢٠% .

المبحث الثالث

تلبية عناصر الإخراج الصحفى فى مجلات الأطفال لإشباع احتياجاتهم .

يتناول هذا المبحث " تلبية عناصر الإخراج الصحفى فى مجلات الأطفال لإشباع احتياجاتهم " والتي تتمثل فى ثلاثة مطالب وسوف يتناول كل مطلب على حدة .

المطلب الأول : دوافع استخدام مجلات الأطفال وطريقة إخراجها .

**** هل ترتبط دوافع استخدام مجلات الأطفال بطريقة إخراجها ؟**

ويهدف هذا التساؤل إلى التعرف على مدى مساهمة العناصر الإخراجية وأساليب المعالجة المستخدمة في مجلات الأطفال في إقبال الطفل عليها لإشباع حاجاتهم . بالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) الخاص بتوزيع العلاقة بين دوافع استخدام مجلات الأطفال والعناصر الإخراجية المستخدمة فيها ، وحساب معامل ارتباط كندال ، يتضح أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين عناوين المجلات وبين دوافع المنفعة الاجتماعية حيث كانت قيمة الارتباط ١٦٥ ، بمستوى معنوية عند ٠,٠٥ . وكذلك هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين الدوافع النزوعية والشكل العام للمجلة حيث كانت قيمة معامل الارتباط -٢ ، بمستوى معنوية عند ٠,٠٥ .

أما دوافع المنفعة الذاتية فنجد أن هناك ارتباط موجباً بينها وبين عناصر الإخراج التالية:

- ١- الرسوم حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٢ مستوى معنوى ينحصر بين : ٠,٠١ - ٠,٠٥
- ٢- الألوان حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٢ مستوى معنوى ينحصر بين : ٠,٠٨ - ٠,٠٥
- ٣- الصور حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٢ مستوى معنوى ينحصر بين : ٠,٠١ - ٠,٠٥
- ٤- الجدول حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,١٥ مستوى معنوى ينحصر بين : ٠,٠١ - ٠,٠٥
- ٥- الفواصل حيث كانت قيمة معامل الارتباط ١٦ بمستوى معنوية ينحصر بين : ٠,٠١ - ٠,٠٥

وهناك علاقة ارتباطية بين الدوافع الطقوسية وعنصرى الرسوم ، الصور حيث كان معامل الارتباط بين الرسوم ، الدوافع الطقوسية ١٤ عند مستوى معنوية ينحصر بين : ٠,٠١ - ٠,٠٥ . وكان معامل الارتباط بين الصور والدوافع الطقوسية ١٩ عند مستوى معنوية ينحصر بين : ٠,٠١ - ٠,٠٥ .

العناصر الإخراجية		دوافع المنفعة الاجتماعية		الدوافع النزوعية		دوافع المنفعة الذاتية		دوافع طقوسية	
		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العناوين		٠,١٦٥	دال	٠,٠٥	غير دال	٠,٠٧	غير دال	٠,٠٧	غير دال
المتن والعناوين		٠,١٠٣	غير دال	٠,١٣	غير دال	٠,٠٣	غير دال	٠,١٢	غير دال
المتن		٠,٠٠٦-	غير دال	٠,١	غير دال	٠,١	غير دال	٠,٠٧	غير دال
الرسوم		٠,١٤	غير دال	٠,٨	غير دال	٠,٢	دال	٠,١٤	دال
الصور		٠,١٠٦-	غير دال	٠,٨	غير دال	٠,٢	دال	٠,١٩	دال
الألوان		٠,١٢	غير دال	٠,٠٠٨	غير دال	٠,٢	دال	٠,٠١	غير دال
الجداول		٠,٠٨	غير دال	٠,٠٥	غير دال	٠,١٥	دال	٠,٠٠٧	غير دال
الفواصل		٠,٠٠٥	غير دال	٠,٠٤٢	غير دال	٠,١٦	دال	٠,٠٣	غير دال
الإطارات		٠,٠٣	غير دال	٠,٠١-	غير دال	٠,٠٣	غير دال	٠,١	غير دال
شكل المجلة		٠,٠٤	غير دال	٠,٢-	دال	٠,٢	دال	٠,٠٢	غير دال

جدول رقم (٢٣)

توزيع العلاقة بين دوافع استخدام مجلات الأطفال والعناصر الإخراجية وحساب معامل ارتباط كندال

**** هل تلبي عمليات الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال المصرية احتياجات مرحلة الطفولة (الإشباعات المحققة) ؟**

ويهدف التساؤل إلى التعرف على الإشباعات المحققة عند الأطفال وذلك من استخدام المجلات لأساليب المعالجة والعناصر الإخراجية .
كما يجيب على الفرض الثانى للدراسة " يلبي المظهر الإخراجى الجيد لمجلات الأطفال حاجات معينة لدى القراء .

وبالنظر إلى الجدول رقم(٢٤) الخاص بتوزيع العلاقة بين الإشباعات المحققة من استخدام مجلات الأطفال والعناصر الإخراجية المستخدمة فيها وحساب معامل ارتباط الرتب المكررة (كندال) .

يتضح أن هناك علاقة ارتباط موجبة (طردية) بين الألوان المستخدمة فى المجلات وبين الإشباعات التوجيهية حيث كانت قيمة معامل الارتباط بينهما ٠,١٥ عند مستوى معنوية تنحصر بين ٠,٠١ - ٠,٠٥ .

كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين عنصر الفواصل والإشباعات التوجيهية حيث كانت قيمة معامل الارتباط - ٠,١٤ عند مستوى معنوية تنحصر بين ٠,٠١ - ٠,٠٥ .
أما الإشباعات شبة التوجيهية فهناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما وبين عنصر الجداول حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,١٦ بمستوى معنوية تنحصر بين ٠,٠١ - ٠,٠٥ .

وبالنظر إلى الإشباعات شبة الاجتماعية نجد أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بينهما وبين عنصر الحرف وكذلك عنصر الصور ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بين عنصر الحرف والإشباعات شبة الاجتماعية ٠,١٥ عند مستوى معنوية ينحصر بين ٠,٠١ - ٠,٠٥ وكانت قيمة معامل الارتباط عنصر الصور والإشباعات شبة الاجتماعية - ٠,١٤ عند مستوى معنوية على ٠,٠٥ .

ويتضح من ذلك أن الإشباعات المحققة هى الإشباعات التوجيهية وشبة الاجتماعية ؛ حيث نجد أنه كلما زاد التنوع فى الحرف كلما زاد إشباع الطفل للتخيل وزاد إحساسه بالمغامرة والاستتارة ، وكذلك عنصر الصور حيث نجد أن الصورة والحرف هما لب إحساس الطفل بالمغامرة وأن الصورة هى حقيقة منقولة لديه تساعده على الانطلاق إلى الحدث .
كذلك نجد أنه كلما زاد عنصرا الألوان والفواصل داخل المجلة كلما تحقق الدافع إلى يسر ووضوح القراءة .

ويتضح من شكل التوزيع أنه ليس هناك علاقة بين الإشباعات شبه التوجيهية وبين تنمية المهارات الفنية وتذوقها ، فعندما نجد استخدام بعض الألوان غير المنسقة مع بعضها البعض في المجلة نجد الطفل يتجه إلى عمل نموذج يقتنع به سواء من ألوانه أو رسوماته أو صورة إلى غير ذلك من العناصر .

الإشباعات		توجيهيه		شبه توجيهيه		شبه اجتماعية	
العناصر الإخراجية		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العناوين	٠,٠٥	غير دال	٠,٠٣	غير دال	٠,٠٥٧	غير دال	
الحرف	٠,٠٦	غير دال	٠,٠٦	غير دال	٠,١٥	دال	
المتن	٠,٠٥	غير دال	٠,٠٦	غير دال	٠,٠٠٧	غير دال	
الرسوم	٠,٠٤	غير دال	٠,١	غير دال	٠,٠٣	غير دال	
الصور	٠,١	غير دال	٠,٠٧	غير دال	٠,٠١٤	دال	
الألوان	٠,١٩	دال	٠,٠٩	غير دال	٠,٠٥	غير دال	
الجداول	٠,١٢	غير دال	٠,١٦	دال	٠,١٣	غير دال	
الفواصل	٠,١٤	دال	٠,١٥	غير دال	٠,١٠٣	غير دال	
الإطارات	٠,٠١	غير دال	٠,٠٩٧	غير دال	٠,٠٦	غير دال	
شكل المجلة	٠,٠٢	غير دال	٠,٠٧	غير دال	٠,٠٦	غير دال	

جدول رقم (٢٤)

توزيع العلاقة بين الإشباعات المحققة من استخدام مجلات الأطفال والعناصر الإخراجية وحساب معامل الارتباط

****** هناك علاقة إيجابية بين دوافع استخدام المجلات والإشباعات المحققة .

ويهدف هذا الفرض إلى التعرف على مدى ارتباط احتياج الأطفال إلى المجلة بقدر إشباع المجلة لاحتياجاتهم .

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٥) الخاص بتوزيع العلاقة بين دوافع استخدام مجالات الأطفال والإشباعات المحققة منها وحساب معامل ارتباط الرتب المكررة (كندال) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دوافع المنفعة الاجتماعية والإشباعات التوجيهية حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,١٣ عند مستوى معنوية تتحصر بين ٠,٠١ - ٠,٠٥ كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين الدوافع النزوعية ، دوافع المنفعة الذاتية وبين الإشباعات التوجيهية حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,١٥ عند مستوى معنوية عالية ٠,٠٥

أما الإشباعات شبة التوجيهية فهناك علاقة ارتباطية موجبة بينها وبين دوافع المنفعة الذاتية حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٣ عند مستوى معنوية تتحصر بين ٠,٠١ - ٠,٠٥ كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين الدوافع النزوعية وبين الإشباعات شبة الاجتماعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٣ عند مستوى معنوى عالى صفر .

ويتضح من شكل التوزيع انه كلما زاد الدافع عند الطفل إلى تنمية مهارة القراءة كلما تحقق هذا الدافع بمعنى زاد إشباعه له . فدافع المنفعة الاجتماعية (تنمية مهارة القراءة ويسرها ووضوحها) مرتبط بالإشباعات التوجيهية أيضاً ، وكذلك الدافع إلى المنفعة النزوعية (المغامرة ، التخييل) مرتبطة بالإشباعات شبة الاجتماعية والإشباعات التوجيهية كذلك كلما زاد الدافع إلى تنمية المهارة وتذوقها والتنشيط واستعادة الحيوية وهى دوافع ذاتية كلما زادت الإشباعات التوجيهية وشبه التوجيهية .

الإشباعات		توجيهية		شبة توجيهية		شبة اجتماعية	
معامل الارتباط		معامل	الدلالة	معامل	الدلالة	معامل	الدلالة
الدوافع		ارتباط	الإحصائية	الارتباط	الإحصائية	الارتباط	الإحصائية
منفعة اجتماعية		١٣	دال	٠,٠٦	غير دال	٠,٠٤ -	غير دال
نزوعية		٠,١٥ -	دال	٠,١١٦	غير دال	٠,٣٣	دال عند صفر
منفعة ذاتية		٠,١٥ -	دال	٠,٢٣	دال	٠,٠٣ -	غير دال
طقوسية		١٢ -	غير دال	٠,٨٧	غير دال	٠,٠٢	غير دال

جدول رقم (٢٥)

توزيع العلاقة بين ١٠ دوافع استخدام مجالات الأطفال والإشباعات المحققة منها وحساب معامل الارتباط (كندال)

ومما سبق يتضح أن على الرغم من أن هناك مجموعة من الدوافع لدى الطفل لاستخدام
المجلة وهذه الدوافع مرتبطة ببعض العناصر الإخراجية وأن هذه العناصر الإخراجية مرتبطة
بتحقيق الإشباع المطلوب لدى الطفل إلا أن الإشباع لا يتحقق إلا في وجود الدافع القوي لهذه
الإشباعات .

هوامش الفصل السادس

(نتائج الدراسة الميدانية)

- ١- استندت الباحثة إلى :
 - Berger , Anther Asa , “Media Researrch Techniques ((Californian : Sage publications, 1991) p. p 91- 96
 - ١- سمير حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى ، بحوث الأعلام (القاهرة : عالم الكتب، ط٢ ، ١٩٩٥) ص ٢٥ .
 - ٢- عاطف عدلى العبد ، علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨) ص ١١٠ .
 - ٣- المرجع السابق .
 - ٤- استندت الباحثة إلى
 - سعيدة محمد بهادر ، علم نفس النمو ، (القاهرة : مطبعة المدنى ، ط١٠ ١٩٩٤) .
 - حامد زهران ، عالم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، (القاهرة : عالم الكتب، ط٤ ، ١٩٧٧)
 - ٥- أحمد مصطفى علم الدين ، دراسة تجريبية للإرجونومية التبيوغرافية للصحف اليومية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٨٨) .
 - ٦- عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفى لمجالات الأطفال ، بحث مقدم للحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص.ص ٦٥ - ٨٠ .
 - ٧- تم الاستعانة بأسلوب جمع البيانات (مجموعات النقاش البؤرية) الذى استخدم فى الأبحاث التالية :
 - مركز نظم ووسائل الاتصال التقنية كتيب التغذية المستمد من دليل حقائق الحياة مع دارسى ومنسق محو الأمية ، (منظمة اليونسيف ، مارس ١٩٩٣)
 - الهام فطين ، الأعلام والاتصال فى التطبيق " تنويهات خدمة عامة عن صحة الطفل والتعليم ، (منظمة اليونسيف مايو ١٩٩٤) .
 - Fateen, Elham “ Cocepts of peace and violence “ UNICEF, May 1993.
 - Iorio, Sharon Hartin “ can We Talk ? “ (Elliott School of communication, The Wichite State University , 1993)

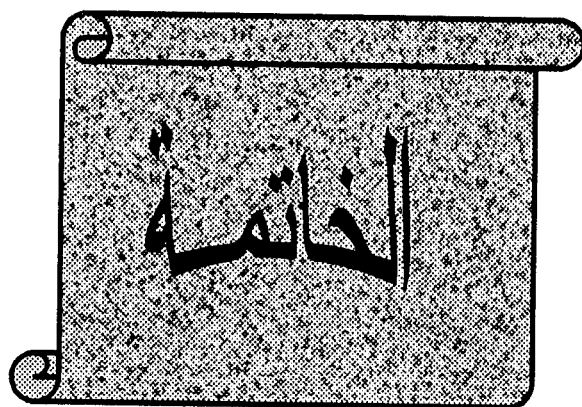
٨- شريف درويش ، المخاطر الفسيولوجية والسيكولوجية لاستخدام الألوان فى مجالات الأطفال ، بحث مقدم إلى مؤتمر الطفل المصرى بين الخطر والأمان (جامعة عين شمس ؛ مركز ثقافة الطفل ، أبريل ١٩٩٥)

٩- استندت الباحثة إلى :

- ليلى حسين ، استخدامات الأسر المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٣) ص ١٧٢ .

- أشرف جلال حسن ، دوافع استخدام الجمهور المصرى للإعلان التليفزيونى وإشباعاته ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٥) .

- أحمد فضل الحيدى ، استخدامات مجلات الأطفال وإشباعاتها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٧)



أهم النتائج
التوصيات

مدخل :

لا يمكن للطفل أن يحدد العناصر الهامة التي يمكن بها إخراج مجلة جيدة له ، ولكننا لا نملك تجاهل مدى تأثير الإخراج الجيد لمجلة الطفل في جذب انتباهه وتركيز اهتمامه في المعلومة أو الفكرة أو حتى للتسلية ، فالطفل لا يقبل على المعلومات المقدمة له ، إلا إذا كان هناك دافع لذلك ، فلا بد إذن من توافر الأسس الإخراجية السليمة المستخدمة بأسلوب جذاب ، وصور مريحة تشد ذاكرته ، وتريح بصره ، وألوان تدفعه للبحث عن المعلومة ، وطريقة طباعة جيدة تساعد على ظهور تلك العناصر بالشكل الذي يقبله الطفل ، فأصدار مجلة للأطفال يحتاج إلى جهد وإسهام من الكثيرين ، كل في مجاله .

وتكمن مشكلة البحث في التعرف على التقنيات وأنظمة المعالجة والإخراج الحديثة لرفع كفاءة مجلة الطفل التي يعتمد عليها ليلبي احتياجاته ، ومدى إسهامها في إشباع هذه الحاجات وملاءمتها للمراحل العمرية المختلفة له ، وكذا الفروق الجنسية .

استخدمت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك أسلوب المسح الإعلامي على مستويين : مسح الوسيلة ، ومسح الجمهور ، كذلك المنهج المقارن على ثلاثة مستويات : الأول : المفاضلة بين بناء المجلات المدروسة وتصميمها ، والثاني : رصد الفروق الإخراجية لكل مجلة حسب تقنياتها الطباعية ، والثالث : رصد الفروق الإخراجية للمجلة الأقدم ، قبل ظهور منافس لها وبعده ، وذلك من خلال أداة تحليل الشكل ، والملاحظة ، والمقابلة المقننة ، ومجموعات النقاش البورية .

شملت الدراسة ثلاث مجلات : علاء الدين ، سмир ، تعال نلعب . وكانت عينة المبحوثين من الأطفال مكونة من مائة مفردة من الأطفال المصريين المقيمين بالقاهرة والجيزة ، من سن أربع سنوات حتى اثنتي عشرة سنة .

وقد استخدمت الباحثة التحليل الكمي والكيفي لتفسير النتائج ، وذلك بمعالجة البيانات بمقاييس إحصائية ، وهي : أسلوب حساب التكرارات والنسب المئوية ، الأوزان الترجيحية ، اختبار كاي^٢ ، معامل ارتباط كندال .

وللتأكد من ثبات التحليل اتبعت الباحثة إجراء اختبار وإعادة الاختبار Test- Re- Test على عينة مصغرة من الأطفال الذين تم إجراء مقابلات معهم ، وتأكيذاً لصديق التحليل عرضت الباحثة نموذج الاستمارة على مجموعة من خبراء الإعلام واللغة وعلم النفس ، وبعد مراجعة البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وتم استخراج النتائج .

قسمت الباحثة الدراسة إلى ستة فصول على النحو التالي :

• تناولت الباحثة في **الفصل الأول** " الطباعة " وذلك من خلال عرض للطريقتين الغائرة والملاء ؛ حيث إن مجلة سمير طبعت بالطريقة الغائرة منذ صدور ها ، أما مجلة علاء الدين ومجلة تعال نلعب فقد طبعتا - ولا تزالا تطبعان - بالطريقة الملاء ، مع توضيح أنسب الطرق لإنتاج مجلات الأطفال ؛ وتوضيح العيوب الطباعية الواضحة التي ظهرت من مسح أعداد مجلة سمير أثناء طباعتها بالروتوجرافير (الغائرة) ، والتي كان معظمها ناجماً عن مستوى الأداء البشرى المهارى ، واختتمت الباحثة هذا الفصل بعرض للمزايا التي دعت إلى استخدام الطباعة الملاء .

• واستعرضت الباحثة في **الفصل الثانى** من هذه الدراسة تجهيزات ما قبل الطبع ، وذلك من خلال خمسة مباحث ، تناول المبحث الأول الجمع التصويرى والذى استخدمته مجلة سمير، نظم معالجة الكلمات بالحاسب الآلى ، والتي استخدمتها مجلة علاء الدين (الناشر الصحفى) أما مجلة تعال نلعب فقد استخدمت برنامج كوارك إكسبريس Quark X Press الذى يعد من بدائل برمجية وأنظمة النشر المكتبى وهو على درجة عالية من الكفاءة فى سوق النشر العربية هذه التقنيات تعد أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة فى مجال جمع الحروف حتى الآن .

كما تناولت التصوير الميكانيكى ، المونتاج ، وتطبيقات الناشر المكتبى فى الإخراج وفصل الألوان كل فى مبحث منفصل . واختتمت الباحثة الفصل الثانى بعرض لمشكلات الطباعة الملونة ، وكيف كانت مجلة سمير من هذه المشكلات بسبب استخدامها للطباعة الغائرة خلال فتره الدراسة ، حيث تتأثر الطباعة الملونة بمتغيرات عديدة تؤثر بشدة فى جودة الإنتاج الطباعى وبالتالي على العناصر الإخراجية المقدمة بالمجلة .

• واشتمل **الفصل الثالث** على عرض للبناء الإخراجى فى مجلات الأطفال ، وذلك من خلال خمس مباحث ، تناول كل مبحث عنصر من هذا البناء مع تقديم نماذج من المجلات الثلاث لتوضيح استخدام مجلات سمير ، علاء الدين ، تعال نلعب لتلك العناصر وبالتالي التعرف على أثر الطباعة على هذا البناء .

• واستعرضت الباحثة في **الفصل الرابع** " التصميم " وذلك من خلال مبحثين تناولت فيهما غلاف المجلة ، وجسمها .

- واستعرضت فى الفصل الخامس من هذه الدراسة الإجراءات المنهجية ، وتشمل منهج الدراسة، عرضا للتساؤلات والفروض ، مجتمع البحث ، عينه الدراسة ، وأسلوب جمع البيانات ، وإجراءات الثبات والصدق .
- واشتمل الفصل السادس على إجراءات تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال ثلاثة مباحث .

نتائج عامة للدراسة التحليلية والميدانية :

(أ) الدراسة التحليلية :

تتمثل أهم نتائج الدراسة التحليلية للمجلات محل الدراسة - والتي تم عرضها فى الباب الأول - فى الإجابة على السؤال المحورى الذى طرحته الباحثة فى عنوان الرسالة عن أثر تكنولوجيا الطباعة على إخراج مجلات الأطفال خلال الفترة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦ والتي تتحدد الإجابة عليه ؛ بأن استخدام الأوفست ذلك الاختراع الذى نقل الطباعة الملساء نقلة كبيرة حتى أمكن استخدامها فى طباعة عدد كبير من المجلات ، والتي استخدمتها مجلتا علاء الدين وتعال تلعب وجاءت طباعتهما دقيقة خالية من أى عيوب بعكس مجلة سمير ، وأن ذلك يرجع إلى نوع الطباعة المستخدمة ، وكذلك إلى التجهيزات التى استخدمتها المجلة قبل الطبع . بمعنى أن استخدام التقنيات المتطورة فى الطباعة يودى إلى تحسين المظهر الإخراجى للمطبوعات عموماً ومجلات الأطفال بصفة خاصة ، وهذا هو المدخل الطبيعى لجذب الطفل إلى المجلة ، وتمكينها من أداء وظيفتها .

- حيث وجد أن :

- ١- بالنسبة للمتن والعناوين ظهرت تشوهات واضحة فى العناصر الخطية بمختلف أحجامها، وكذلك عدم ضبط مواضع الالتحام فى العناوين المطبوعة على صفحتين متقابلتين ، وذلك فى الطباعة الغائرة ، وتلاشى ذلك فى الطباعة الملساء .
- ٢- عدم الضبط أحياناً فى مواضع التحام الصور المطبوعة على صفحتين متجاورتين فى الطباعة الغائرة .
- ٣- الإجراءات الخاطئة فى قطع الصورة فى مجلة سمير خلال فترة الدراسة .
- ٤- أصبح من الممكن تقديم صورة فوتوغرافية ملونة بالغة الدقة مع استخدام الطباعة الملساء فى مجلة علاء الدين .
- ٥- عدم الضبط الدقيق للألوان أثناء طباعتها بالطريقة الغائرة .

٦- أمكن طبع الجداول والفواصل بأكبر درجة ممكنة فى الوضوح دون أى تشوهات عند استخدام الطباعة الملساء .

(ب) الدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج العامة تتمثل فى المحاور التالية :

أولاً : العناصر الإخراجية كمعايير لتفضيل الأطفال لمجلاتهم :

١- احتلت مجلة علاء الدين المرتبة الأولى بين مجلات الأطفال من حيث معدل قراءتها بالنسبة للبنين والبنات وتليها مجلة سمير ثم مجلة تعال نلعب ، ومع أن الأولى والثالثة مطبوعتان بنفس الطريقة (الأوفست) ، إلا أن أداء هذه الطريقة فى علاء الدين أفضل طبقاً لما توصلت إليه الدراسة فى الفصل الثالث .

٢- اتفقت آراء الأطفال (البنين والبنات) على تفضيل المجلات من حيث المضمون والإخراج حيث كانت كالمجلات علاء الدين ، سمير ، تعال نلعب على الترتيب ٠,٤ ، ٠,٧ ، ٠,٨

٣- فضل الأطفال فى المرحلة العمرية ٤-٦ توافر العناصر الإخراجية المختلفة ، ويرجع ذلك إلى أن مهارة القراءة لديهم ضعيفة ، أما الأطفال فى المرحلة العمرية ٦-٩ فنجد تفضيلهم لمضمون وإخراج المجلات (علاء الدين ، تعال نلعب) بينما المضمون فقط فى مجلة سمير ، وذلك لعدم استخدام مجلة سمير للإخراج الذى يبهر الطفل ويدفعه لقراءتها، ويرجع ذلك إلى استخدام الطباعة الغائرة ، وبأداء قاصر ، فى حين أن مجلتى علاء الدين وتعال نلعب قد استخدمتا طباعة الأوفست ، حيث إن الأطفال لم يقبلوا على القراءة إلا فى وجود الشكل المميز ، أما الأطفال فى المرحلة العمرية (٩-١٢) فكان تفضيلهم لمضمون وإخراج مجلتى علاء الدين ، سمير وإخراج مجلة تعال نلعب ؛ وبرجع ذلك إلى أن مضمون مجلتى علاء الدين وسمير يجذب إليه الأطفال فى هذه المرحلة ، بينما مجلة تعال نلعب تقدم المضمون البسيط لأطفال المرحلة العمرية ٤-٦ .

٤- توافقت عينة البنين مع البنات فى تفضيلهم لجميع عناصر الإخراج ، عدا عنصر البياض حول الصفحة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكانت قيمته ٦,٩ بينما يوجد اختلاف بين المراحل العمرية الثلاث فى حجم الحرف ، والبياض حول الصفحة ، الرسوم والصور الملونة والإطارات وقطع المجلة .

ثانياً : دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم والإشباع المتحققة منها :

١- مجموع الدوافع المرتبطة باستخدام مجلات الأطفال المصرية والمرتبطة بالناحية الإخراجية للمجلة يبلغ ١٦ دافعاً . أخذ الدافع إلى مشاهدة الألوان المرتبة الأولى بوزن نسبي ٤٧٠ ، و أقل دافع تحسين القدرة على القراءة بوزن نسبي ٣١٢ .

٢- هناك اختلاف بين البنين والبنات في الدافع إلى السعى وراء التخيل ، والدافع إلى الإعجاب بالرسوم . فنجد أن ٩١% من البنين يستخدمون المجلات بدافع التخيل ، وكذا ٩٠% من البنات ما بين (موافق جداً ، موافق) ، وأن ٨٠% من البنين يستخدمون مجلات الأطفال للإعجاب بالرسوم في حين أن ٩٣% من البنات ما بين (موافق جداً - موافق) يستخدمنها للإعجاب بالرسوم .

٣- هناك اختلافات في المراحل العمرية الثلاث والدوافع التالية :

يسر القراءة ، الإحساس بالمغامرة ، والدافع إلى شد الانتباه ، الإعجاب بالألوان ، والتنشيط والحيوية .

٤- إن مجموعة الإشباع المتحققة والمرتبطة باستخدام مجلات الأطفال المصرية من الناحية الإخراجية يبلغ ١١ إشباعاً ، جاء الإعجاب بالألوان أقوى هذه الإشباعات بوزن نسبي ٤٦٨ ، وأقل الإشباعات تنمية مهارة القراءة بوزن نسبي ٣١٢ .

٥- إن الإشباع المتحققة كانت خاصة بالفن والاستمتاع والتخيل أكثر من كونها إشباع خاصة بتنمية مهارة القراءة ، وإن أكثر الإشباع تفضيلاً عند البنين هو الإعجاب بالرسوم في حين أن أكثر الإشباع تفضيلاً عند البنات هو الإعجاب بالألوان .

٦- إن هناك اختلافاً بين المراحل العمرية الثلاث في بعض الإشباعات شبه التوجيهية وذلك في اللعب الحركي ، الاستمتاع ، الإعجاب بالصور الملونة .

ثالثاً : تلبية عناصر الإخراج الصحفي في مجلات الأطفال لإشباع احتياجاتهم :

١- هناك ارتباط موجب بين دوافع المنفعة الذاتية وبين الرسوم ، والألوان ، والصور ، والجداول ، والفواصل كذلك بين دوافع المنفعة الاجتماعية وعناوين المجلات .

٢- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدوافع الطقوسية وعنصرى الرسوم والصور .

٣- هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين الدوافع النزوعية والشكل العام للمجلة .

٤- أما الإشباع المتحققة في التوجيهية وشبه الاجتماعية فنجد أنه كلما زاد التنوع في الحرف كلما زاد إشباع الطفل للتخيل وزاد إحساسه بالمغامرة والاستثارة ، وكذلك

عنصر الصور . حيث نجد أن الصورة والحرف الذى له مؤثرات حسية هما جناحا المجلة وإحساس الطفل بالمغامرة .

٥- يتحقق الدافع إلى يسر ووضوح القراءة مع زيادة عنصرى الألوان والفواصل داخل المجلة .

٦ - إن هناك مجموعة من الدوافع لدى الطفل لاستخدام المجلة ، وهذه الدوافع مرتبطة ببعض العناصر الإخراجية وطريقة الطباعة وأن هذه العناصر الإخراجية وطريقة الطباعة مرتبطة بتحقيق الإشباع المطلوب لدى الأطفال ، إلا أن هذا الإشباع لا يتحقق إلا فى وجود الدافع القوى لهذه الإشباعات .

التوصيات :

بناء على ما تقدم من نتائج هذه الدراسة ، يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات .

١- الاهتمام بإخراج مجلات الأطفال بشكل يفى بحاجة الطفل ويشبع احتياجاته وينمى مهاراته المختلفة .

٢- استخدام التقنيات الحديثة وتطوير التكنولوجيا لإنتاج مجلة تناسب المراحل العمرية المختلفة للطفل .

٣- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات استطلاعية وتجريبية للجوانب المتعددة لمجلات الأطفال حتى تساهم فى إنتاج مجلة للطفل تتوافر فيها الشروط الفنية والإخراجية وموضوعية المادة الصحفية المقدمة حتى تفى المجلة بحاجات الطفل المختلفة .

٤- توفير الدعم الفنى والبشرى والمادى لإعداد الكوادر القائمة على إنتاج مجلات للأطفال .

٥- إتاحة فرصة جيدة لجيل الشباب الدارس إعلامياً وفنياً ، وذلك بإصدار مجلة أطفال ، وتكون مهمتهم تصميم مجلة تهتم بالبناء الإخراجى والتقنيات الحديثة فى الطباعة بإمكانيات بشرية ومادية مناسبة .

٦- تعاون الجهود البحثية فى مشروع قومى متكامل ، يدرس مجلات الأطفال من كافة جوانبها (مضمون - إخراج) يشارك فيها علماء النفس والاجتماع والتربية واللغة والإعلام والسياسة والتاريخ .

نتناول بالدراسة اثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة على اخراج مجلات الأطفال : " وذلك بالتطبيق على نظرية الإستخدامات والإشباعات ؛ لدراسة مدى ما تشبعه العناصر الإخراجية لمجلات الأطفال محل الدراسة لحاجات هؤلاء الأطفال ، ومدى الاختلاف فى هذه الإشباعات بين مجموعات السن والفروق الجنسية ، مع ربط تلك النظرية بالنظرية الإرجونومية وذلك من أجل إخراج مجلة للأطفال تلبيح حاجاته ، ومدى ملاءمة هذه المجلة للوفاء بهذا الغرض .

ومهمة البحث الحالى التعرف على التقنيات وأنظمة المعالجة والإخراج الحديثة لرفع كفاءة مجلة الطفل التى يعتمد عليها ليلبى احتياجاته ، ومدى اسهامها فى اشباع حاجات الطفل وملاءمتها للمراحل العمرية المختلفة له والفروق الجنسية .

وقد استخدمت الباحثة فى سبيل تحقيق ذلك منهج المسح الإعلامى على مستويين ، مسح الوسيلة ، مسح الجمهور . كذلك المنهج المقارن على ثلاثة مستويات ؛ الأول المفاضلة بين بناء المجلات المدروسة وتصميمها والثانى رصد الفروق الإخراجية لكل مجلة حسب تقنياتها الطباعية ، والثالث رصد الفروق الإخراجية للمجلة الأقدم ، قبل ظهور منافس لها وبعده وذلك من خلال أداة تحليل الشكل ، الملاحظة ، المقابلة المفتحة ، مجموعات النقاش البؤرية .

شملت الدراسة ثلاث مجلات علاء الدين ، سمير ، تعال نلعب وكانت عينة المبحوثين من الأطفال مكونة من مائة مفردة من الأطفال المسحريين المقيمين بالجيزة والقاهرة ، من سن أربع سنوات حتى اثنتى عشرة سنة .

استخدمت الباحثة التحليل الكمي والكيفي لتفسير النتائج ، وذلك بمعالجة البيانات بمقاييس احصائية وهى أسلوب حساب التكرارات والنسب المئوية ، والأوزان الترجيحية ، اختبار كاي² ، معامل ارتباط كندال .

شكر

د. جوى عبد السلام

Summary

The research tackles with effect of modern printing technology on the child's magazine, through uses and gratification method, which studies the effect of design elements of child's magazine to satisfy child's needs and the difference between age and sex, through the connection with the Ergonomics method, to design a child's magazine which satisfies child's needs.

The importance of this research is to deal with the technique and treatment systems and modern design, to raise the efficiency of child's magazine which he depends on to satisfy his needs.

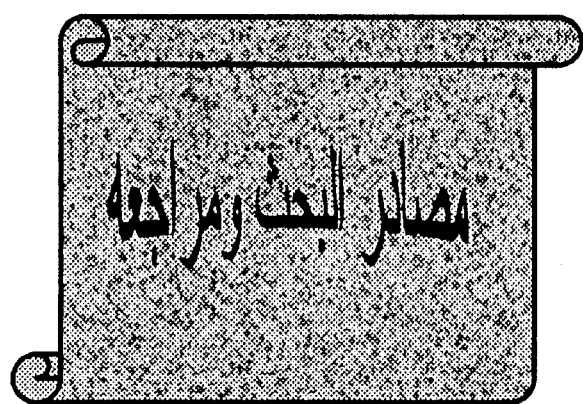
The researcher used:

- Media survey method (public and means survey)
- Comparative method which includes
 - The preference between the studied magazines and design
 - The design differences for each magazine according to printing technique.

Design differences for the oldest magazine before the competitors' appearance. These three levels were observed through form analytic, observation, interview and focus groups discussion.

The research includes three magazines (Ala'El-Din, Samir and come to play) and a hundred of children in Giza and Cairo., aged four to 12.

The researcher used quality and quantity analytic to explain the results through treating the data with statistic measures.



مصادر البحث ومراجعته

أولاً - مجموعات الصحف والمجلات :

أ- المجلات :

- ١- الأطفال المصورة ، العدد ٢٢ سبتمبر ١٩٢٩
- ٢- البلبل ، العدد أغسطس ١٩٥٠
- ٣- الشبل ، السنة الثامنة ، العدد ٣ ، ٤ ، الصادر بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٩٨٩
- ٤- العربي الصغير السنة الأولى ، العدد الثاني ، مارس ١٩٨٦
- ٥- النونو ، ٢٦ أكتوبر ١٩٢٤
- ٦- بابا شارو ، مارس ١٩٤٩
- ٧- بابا صادق ، ديسمبر ١٩٤٥
- ٨- باسم ، السنة الرابعة ، العدد ١٦٣ ، ١٩ نوفمبر ١٩٩٠
- ٩- براعم الإيمان ، السنة السادسة عشر ، العدد ٢٠٢ ، سبتمبر ١٩٩٣
- ١٠- تعال نلعب ، منذ صدورهما حتى ١٩٩٦
- ١١- زمزم ، السنة الرابعة العدد ٤٠ مايو ١٩٩١
- ١٢- سامر ، السنة العاشرة ، العدد ٤٦٥ ، ٨ سبتمبر ١٩٨٨
- ١٣- سعد ، العدد ٨٧٥ ، ١٦ أبريل ١٩٨٧
- ١٤- سندباد ، الأعداد ٨،٧، ٢٠، ٢٨
- ١٥- سمير ، الأعداد الصادرة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦
- ١٦- شمس و قمر ، العدد التجريبي الثاني نوفمبر ١٩٩٦
- ١٧- علاء الدين ، منذ صدورهما حتى ١٩٩٦
- ١٨- قطر الندى ، منذ صدورها حتى نهاية ١٩٩٦
- ١٩- ماجد ، السنة السابعة عشر ، العدد ٨٨٥ ، ٧ فبراير ١٩٩٦
- ٢٠- ميكي ، العدد ١٨٥٨ ، ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦
- ٢١- ياسمين ، السنة الأولى ، العدد الرابع ، نوفمبر ١٩٨٨

ب - الصحف :

- ١- إبراهيم نافع ، علاء الدين آخر العنقود ، الأهرام ، الطبعة الثانية ، ١٤ يوليو ١٩٩٣

٢- عزت السعدنى ، حكاية علاء الدين ، الأهرام ، ١٧ يوليو ١٩٩٣

ثانيا - المراجع العربية :

١- الرسائل الجامعية :

- ١- أحمد فضل الحيدى - استخدامات مجلات الأطفال وإشباعاتها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٧) .
- ٢- أحمد محمود إبراهيم- تصميم الصفحات المتخصصة للصحف المصرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢) .
- ٣- أحمد مصطفى علم الدين- دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحف اليومية المصرية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٨٨) .
- ٤- أشرف جلال حسن- دوافع استخدام الجمهور المصرى للإعلان التلفزيونى وإشباعاته ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٥) .
- ٥- أشرف محمود حسن صالح- إخراج الصحف النصفية الرياضية ، دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٧٩) .
- ٦- أشرف محمود حسن صالح - دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء ، وأثر الطباعة الملساء فى تطوير الإخراج الصحفى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٢) .
- ٧- اعتماد خلف معبد- صورة البطل المصرى فى مجتمع الحرب والسلام ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٩) .
- ٨- إيمان سعيد السندوبى- دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين ، دراسة مقارنة وتطبيقية لمجلتى سمير وميكى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٣) .

- ٩- ثروت فتحى كامل- فنون الكتابة فى مجلات الأطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،
(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٩).
- ١٠- سعيد محمد الغريب' إخراج الصحف الحزبية فى مصر ، دراسة تطبيقية على العناصر
التبوغرافية فى صحف مايو ، الوفد ، الأهلى ، رسالة ماجستير ،
غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩١)
- ١١- سهير عبد الحميد- دراسة تحليلية لمضمون ما قدم للطفل فى بعض الصحف المصرية
- رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد
الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٨).
- ١٢- شريف درويش اللبان- إخراج الصحف الأسبوعية ، دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار
اليوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية
الإعلام ، ١٩٩٠).
- ١٣- شريف درويش اللبان - الألوان فى الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها ، دراسة
تطبيقية - رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية
الإعلام ، ١٩٩٤)
- ١٤- عادل عبد الغفار- استخدام الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلى والدولى ،
رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،
١٩٩٥).
- ١٥- عصام الدين عبد الهادى- العناصر التبوغرافية فى الجريدة المسائية ، دراسة مقارنة
لأساليب إخراجها فى مصر والولايات المتحدة ، رسالة دكتوراه ، غير
منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٣).
- ١٦- فاروق محمد على خليفة- وسائل الاتصال الحديثة وأثرها فى حل مشكلات تصميم
وإنتاج الصحف اليومية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة
حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٨٧).
- ١٧- فؤاد سليم- العناصر التبوغرافية فى الصحف المصرية ، مقارنة بين الصحف اليومية
المصرية فى عام ١٩٧٧ ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة
القاهرة : ١٩٨٠).

١٨- لمياء رشدى البحرى ، مجلات الأطفال المترجمة فى مصر والتبعية الإعلامية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٤)

١٩- ليلى حسين محمد- استخدامات الأسر المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية ومدى الإشباع الذى تحققه 'رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٣).

٢٠- نجوى عبد السلام- دور مجلات الأطفال فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعته القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨).

٢ - أبحاث غير منشورة :

١- إلهام فطين - الإعلام والاتصال فى التطبيق بحث غير منشور (منظمه اليونيسيف : مايو ١٩٩٤)

٢- مركز نظم وسائل الاتصال التغذية ، كتب التغذية المستخدمة من دليل حقائق الحياة بحث - غير منشور (منظمه اليونيسيف : مارس ١٩٩٣)

٣- الدوريات العلمية :

١- ابتسام أبو الفتوح - البعد المجتمعى ، الحلم النظرى والواقع التطبيقى - مجلة التربية والاتصال (القاهرة : اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، أكتوبر ١٩٩٦) ص ٥٣-٦٧

٢- أحمد حسين الصاوى ، نظرات فى بحوث الإخراج ، مجلة الدراسات الإعلامية (القاهرة : العدد ٥١ ، ١٩٩٨).

٣- أشرف محمود صالح ، إخراج الصحف العمانية ، بحوث الاتصال (القاهرة : مجلة نصف سنوية تصدرها كلية الإعلام ، العدد الثامن ١٩٩٢).

٤- أشرف محمود حسن صالح - إخراج القطع المعدل لصحيفة الأهرام ، مجلة بحوث الاتصال (القاهرة : مجلة نصف سنوية تصدرها كلية الإعلام ، الدار القومية ، ١٩٦٥)

٥- أمين شعبان - من التصميم إلى التنفيذ ، مجلة عالم الطباعة ، أغسطس ١٩٨٦.

- ٦- حامد نصار - الكمبيوتر والطباعة العربية (الكويت : مجلة العربى ، العدد ٤٥٠ ، ١٩٩٦)
- ٧- عالم الطباعة ، الطباعة بواسطة الكمبيوتر ، سبتمبر ١٩٨٧
- ٨- عالم الطباعة ، الإبداع الفنى بين المصمم وأنظمة التصميم الألكترونى ، العدد ٨ ، ٩ ، المجلد السادس .
- ٩- عالم الطباعة ، الإعداد الألكترونى للصفحات الملونة ، رقم ١٠ ، المجلد الرابع ، ١٩٨٩ .
- ١٠- عالم الطباعة ، اتجاهات التطور التقنى الحديثة فى ماكينات الأوفست ، العدد ٦ ، ٧ ، المجلد السابع .
- ١١- عالم الطباعة ، اتجاهات حديثة فى معالجة المتن والصور ، العدد ١٠ ، ١١ ، المجلد السادس .
- ١٢- عالم الطباعة ، اتجاهات حديثة فى أنظمه النشر المكتبى ، مارس ١٩٨٨ .
- ١٣- عالم الطباعة ، اتجاهات عالمية فى طباعة الصحف ، العدد ٨ ، ٩ ، المجلد السابع ، ١٩٩٢ .
- ١٤- عالم الطباعة ، الإنتاج الطباعى الملون ، العدد ٥ ، المجلد التاسع .
- ١٥- عالم الطباعة ، التصميم الطباعى أدواته وملحقاته ، العدد الأول المجلد السادس ، ١٩٩٠ .
- ١٦- عالم الطباعة ، تماثل الألوان والإنتاج الملون ، العدد ٦ ، ٧ ، المجلد السابع ، ١٩٩١ .
- ١٧- عالم الطباعة ، كيف تحصل على تصميم ناجح ، العدد ٣ ، ٤ ، المجلد السادس ،
- ١٨- عالم الطباعة ، مقدمه فى تشغيل الصور رقميا ، العدد ٨ ، فبراير ١٩٩٢ .
- ١٩- عالم الطباعة ، مكنات طباعة الأوفست للجميع ، ٢ سبتمبر ١٩٨٧ .
- ٢٠- عالم الطباعة ، مستقبل التصوير الميكانيكى ، العدد ٧ ، المجلد السادس .
- ٢١- محمود يسرى ، حاسبات اللون ودورها فى إنتاج الصحف (مجلة عالم الطباعة ، ١٩٩٢)

٤- الكتب العربية :

- ١- أحمد حسين الصاوى ، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥)

- ٢- أشرف محمود حسن صالح ، إخراج الأهرام الدولي ، (القاهرة : الطباعى العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧) .
- ٣- أشرف محمود حسن صالح ، الطباعة وتكنولوجيا الصحافة ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ١٩٨٤) .
- ٤- أشرف محمود حسن صالح ، تصميم المطبوعات الإعلامية ، (القاهرة ، الطباعى العربى للطبع والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٦) .
- ٥- أشرف محمود حسن صالح ، مشكلات تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى مصر ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧) .
- ٦- المركز القومى لثقافة الطفل ، مجلة سمير على مدى واحد وثلاثين عاماً ، (القاهرة : وزارة الثقافة ، ١٩٨٧) .
- ٧- حامد زهران ، علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٧٧) .
- ٨- خليل صابات ، تاريخ الطباعة فى الشرق العربى ، (القاهرة : دار المعارف بمصر ط ٢ ، ١٩٦٦) .
- ٩- ذوقان عبيدان ، وآخرون ، البحث العلمى ، (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢) .
- ١٠- سامى عزيز ، صحافه الأطفال ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٠) .
- ١١- سامى عزيز ، مجلات الأطفال عالمياً ومحلياً ، بحث مقدم عن الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العام للكتاب ، ١٩٩٣) .
- ١٢- سعدية محمد بهادر ، علم نفس النمو ، (القاهرة : مطبعة المدنى ، ط ١٠ ، ١٩٩٤) .
- ١٣- سمير حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى ، بحوث الإعلام ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٩٥) .
- ١٤- سمية أحمد فهمى ، علم نفس وثقافة الطفل ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩) .
- ١٥- شريف درويش ، الطباعة الملونة ، مشكلاتها وتطبيقاتها فى الصحافة ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤) .

- ١٦- شريف درويش ، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧).
- ١٧- شريف درويش ، فن الإخراج الصحفى ، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩٥)
- ١٨- عادل الأشول ، علم نفس النمو (القاهرة : بدون ناشر ، ط١ ، ١٩٨٢)
- ١٩- عادل البطروى ، الرسوم فى مجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣)
- ٢٠- عاطف عدلى العبد ، الإعلام وثقافة الطفل العربى ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٥)
- ٢١- عاطف عدلى العبد ، علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨)
- ٢٣- عبد الحليم محمود ، علم النفس العام ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ط٣ ، ١٩٨٩)
- ٢٤- عبد الرؤوف فضل الله ، الطباعة تاريخ وصناعة ، (القاهرة : روز اليوسف ، بدون تاريخ)
- ٢٥- عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفى لمجلات الأطفال ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ص.ص ٦٥ - ٨٠.
- ٢٦- عبد الفتاح دويدار ، سيكولوجية النمو والارتقاء ، (القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٩٦)
- ٢٧- عبد العزيز سعيد ، المخرج الصحفى ، (القاهرة : الشركة العامة للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩)
- ٢٢- على على حبيش ، استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر ، (القاهرة : وزارة البحث العلمى ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، ١٩٩٢)
- ٢٨- كورايج جيمس ، الإنجاز الطباعى ، (القاهرة : دار المثلث والاختصاصيين والطابعين، ١٩٨٢)

- ٢٩- لطفى فطيم ، نظريات التعلم المعاصر ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط ١
(١٩٨٨)
- ٣٠- ليلي أحمد كرم الدين ، الأسس النفسية لمجلة الطفل ، بحث مقدم لدى الحلقة الدراسية
لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٩٣) ص.ص ٣٧ - ٥٧ .
- ٣١- ليلي أحمد كرم الدين ، الممول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى ، دراسة
استطلاعية بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال (القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢)
- ٣٢- ليلي عبد المجيد ، مجلات الأطفال فى مصر والعالم العربى ، بحث مقدم إلى الحلقة
الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجالات الأطفال (القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣)
- ٣٣- محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى وسائل الإعلام ، (القاهرة : عالم الكتب
(١٩٩٣)
- ٣٤- محمد عبد الله عبد العزيز ، الطباعة والتكاليف فى ظل النظام الموحد (القاهرة : مكتبة
النصر الحديثة ، ١٩٧٠)
- ٣٥- محمد منير حجاب ، الصحافة المدرسية ، الأسس والمبادئ والتطبيقات (القاهرة :
دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠)
- ٣٦- محمود علم الدين ، المجلة - التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، (القاهرة : العربى
للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠)
- ٣٧- محمود علم الدين ، دراسات فى الإعلام ، الإخراج الصحفى (القاهرة : العربى للنشر
والتوزيع ، ١٩٨٩)
- ٣٨- محمود مدحت محمد ، جيل جديد يكتب ويرسم ، (القاهرة : المركز القومى للثقافة
الطفل ، ١٩٩٤)
- ٣٩- وفاء إبراهيم ، الوعى الجمالى عند الطفل ، (القاهرة : المركز القومى لثقافة الطفل ،
(١٩٩٦)
- ٤٠- وفاء أنور ، الطفل الموهوب ، (القاهرة : المركز القومى لثقافة الطفل ، ١٩٩٦)

٤١- نتيلة راشد ، مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عام بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية
لعام ١٩٩٠ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٣)
ص.ص ١٧٨ - ١٧٩

٤٢ - هادى نعمان الهيتى ، ثقافة الطفل (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى
للتقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٨)

٥- الكتب المعربة :

- ١- بول ميدوز ، الاتحاد التكنولوجى فى الصحافة ، ترجمة : مجدى محمد عبد الباقي (مجلة
التقافة والاتصال ، ١٩٨٣) .
- ٢- ملفن ل .ديفلر ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمه كمال عبد الرؤوف (القاهرة : الدار
الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢) .

٦- معاجم وقواميس :

- ١- أشرف صالح ، المعجم المصور للفنون الطباعية (القاهرة : دار غريب للطبع والنشر ،
١٩٩٨)
- ٢- معجم المصطلحات الفنية (القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٨) .

٧- التقارير الإحصائية :

- ١- التقرير الإحصائى السنوى ، واقع الطفل العربى ، (المجلس العربى للطفولة والتنمية
١٩٩٥)

٨- المقابلات الشخصية :

- أحمد زرزور ، مدير تحرير مجلة قطر الندى .
- أسامه فرج ، مدير تحرير مجلة علاء الدين .
- عبد الرحمن نور الدين ، المستشار الفنى لمجلة قطر الندى .
- محمد أحمد ، مدير تحرير مجلة سمير .

ثالثا : المراجع الأجنبية :

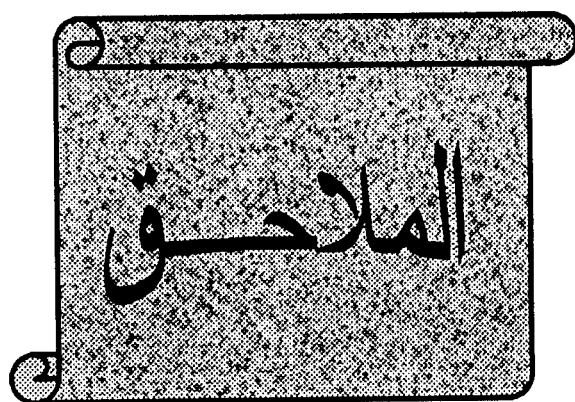
١- الدوريات العلمية :

- 1- Aman- Ann- "Seeing the big picture" Newspaper Research Journal- Vol.16, No.1, 1995.
- 2- Endres- L.Kathleen & Scherhorn- B. Ann- "New Technology and the writer \ Editor Relationship " (Journalism Quarterly- Vol 72, No.2, Summer- 1995)
- 3- Fateen- Elhan- "Concept of peace and violence " (UNICEF, May 1993)
- 4- Hansen- A., Kathleen "Local Breeking News " (Journalism Quarterly, Vol.71, No3, 1994)
- 5- Hines. W.Randall and Hilliard Jerry "A study of Tennessee Newspapers " U.S.A of Traditional Head line " (Journalism and mass communication Quarterly- Vol.72, No3, 1995)
- 6- Kerwin, Ann, "Electronic newspaper of the future (Editor & publisher, November, 1992)
- 7- Lorio, Sharon Hantin, "Can we talk? " (Elliott School of communication the Wichita stata university 1993)
- 8- Nerone, John, "Design changes in U.S Newspapers 1920-1940 " (Journal of Communication, Vol.45, No.2, 1995)
- 9- Rosenbery, Jim, "Knight-Ridder Info Design lob " Editor & publisher, October 1992.
- 10- Tourmier, Michel, "Writing for childern is No child's play " UNESCO, No.253, 1982).

الكتب الأجنبية :

- 1- Arnold.C,Edmund, "Functional Newspaper Design " (New York : Harper & Row Pub., 1956)
- 2- Arnold.C,Edmund,"Modern Newspaper Design " (New York : Harper & Row pub. 1969)
- 3- Barlow, Geoff and Eccles, Simon, "Typesetting and Composition", (London: second ed., 1992)
- 4- Ballard Lisa and Sielert, Lori, "Making a Good Layout", (U.S.A. ohio, North light Book, 1992)
- 5- Berger, Arthur Asa, "Media Research Techniques " (California: Sage pub, 1991)

- 6- Blumler, Jay G.& Katz Elihu, "The uses of mass Communication, Current perspectives on Gratification Research" (London: Beverly Hills, 1974)
- 7- Brody, W.E, "Communication Tomorrow, New Audiences New Technologies, New Media" (New York: 1946).
- 8- Dominick, Joseph, R., "The dynamics of mass communication" The MC. Graw-Hill Companies, inc. 1995
- 9- J.Baran, Stanley & K.Davis, Dennis. "Mass communication Theory" (Wadsworth Pub. 1995)
- 10- Moen.R, Daryl "Newspaper layout and Design" (The Iowa state University press, 1985) .
- 11- Owen, William, "Modern Magazine Design" (U.S.A, WCB wnc. Brown Publishers, 1992)
- 12- Raymond, Roberts, "Typographic Design" (London: Ernest Benn limited, 1960)
- 13- Robert. L.Heath and Jennings Bryant "Human communication theory and Research" (New Jersey Lawrence, Erlboun Associates 1992).
- 14- Wimmer, Roger, D.& Donimick. Joseph. R. "Mass Media Research- in introduction -" (Wadsworth pub. Company, 1987)
- 15- Shepherd, E.G, "Design and print", (London, 1963)



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

ملحق (١)

صحيفة مقابلة

أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى إخراج مجلات الأطفال فى مصر
دراسة تحليلية وميدانية

رسالة ماجستير

فى الإعلام وثقافة الطفل
من معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

إعداد

إيناس محمود حامد

إشراف

أ.د./ أشرف سالم

أستاذ الإخراج الصحفى

بكلية الإعلام

جامعة القاهرة

د./ نجوى عبد السلام فهمى

مدرس الإعلام

بكلية الآداب

جامعة عين شمس

١ - إيه أكثر المجلات اللي بتحبها من مجلات الأطفال ؟ (أشر إلى عدد من كل مجلة)

اسم المجلة	أقروها بانتظام	غير منتظم	قليلاً	لا
مجلتنا				
علاء الدين				
شمس وقمر				
سمير				
قطر الندى				
تعال نلعب				
القلم السحري				
ثقافة الطفل				
مجلات أخرى				

٢ - تفضل المجلة علشان موضوعاتها وقصصها ولا علشان شكلها ؟

(أشر إلى عدد من مجلة سمير ، علاء الدين ، تعال نلعب)

اسم المجلة	المضمون	الإخراج	المضمون والإخراج
علاء الدين			
سمير			
تعال نلعب			

٣ - تحب تقرأ المجلة كلها ولا تحب أشياء معينة فيها ؟

- (١) أقرأ المجلة كلها .
- (٢) أتفرج على الألوان .
- (٣) أقرأ العناوين الكبيرة .
- (٤) أكتفى بمشاهدة الصور والرسوم .
- (٥) أقرأ القصص الملونة .
- (٦) أخرى تذكر .

٤ - يا ترى إيه اللي بتحب تشوفه أكثر فى مجلات الأطفال ؟

(أشر إلى نموذج من كل عنصر)

لا	أحياناً	دائماً	الحاجات الموجودة اللي بتفضلها
			١ - عنوان المجلة .
			٢ - عناوين الموضوعات .
			٣ - الكتابة بخط كبير .
			٤ - الكتابة بخط واضح .
			٥ - الكتابة بخط متنوع .
			٦ - الكتابة على أكثر من عمود .
			٧ - الكتابة داخل أشكال مختلفة .
			٨ - المساحة البيضاء بين السطور كافية .
			٩ - المساحة البيضاء حول الصفحة كافية .
			١٠ - عدد الصفحات كبير .
			١١ - المجلة لها صفحة محتوى .
			١٢ - الرسوم الكبيرة .
			١٣ - عدد رسوم صغيرة متجاورة .
			١٤ - الصورة كبيرة .
			١٥ - عدد الصور صغيرة متجاورة .
			١٦ - الصور ملونة .
			١٧ - الرسوم ملونة .
			١٨ - اللون الأسود فى كتابة القصة أو الموضوع .
			١٩ - اللون الأحمر فى كتابة القصة أو الموضوع .
			٢٠ - اللون الأزرق فى كتابة القصة أو الموضوع .
			٢١ - اللون الأبيض فى كتابة القصة أو الموضوع .
			٢٢ - استخدام لون واحد للعنوان .
			٢٣ - استخدام تدرج لوني .

لا	أحياناً	دائماً	الحاجات الموجودة اللى بتفضلها
			٢٤- استخدام الجداول .
			٢٥- استخدام الفواصل .
			٢٦- استخدام الإطارات حول الصفحة .
			٢٧- استخدام الإطارات حول الرسم .
			٢٨- استخدام الإطارات حول الصور .
			٢٩- المجلة اللى حجمها صغير .
			٣٠- المجلة اللى حجمها متوسط .
			٣١- المجلة اللى حجمها كبير .
			٣٢- أخرى تذكر .

٥ - أنت ليه بتحب مجلات الأطفال ؟

ديه مجموعة حاجات وبهمنى معرفة رأيك فى كل وحدة

ما هي أسباب استخدامك مجلات الأطفال	موافق جُد	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١ - علشان تساعدنى على القراءة بشكل أحسن					
٢ - ليسر قراءة موضوعاتها وقصصها .					
٣ - لوضوح خطها .					
٤ - مريح أثناء القراءة .					
٥ - لا يُجهد العين .					
٦ - منظم .					
٧ - علشان الكلام كبير .					
٨ - الإحساس بالمغامرة .					
٩ - أتخيل نفسى مكان أبطال القصص .					
١٠ - لفت النظر .					
١١ - الشعور بالمتعة والسعادة .					

ما هي أسباب استخدامك مجلات الأطفال؟	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١٢- التنشيط واستعادة الحيوية .					
١٣- الاستمتاع .					
١٤- لإعجابى بالصور الملونة .					
١٥- لإعجابى بالرسوم .					
١٦- لإعجابى بالألوان .					
١٧- أخرى تذكر .					

٦ - ما الذى تشعر به بعد قراءة المجلة أو مشاهدتك لها ؟

بعد استخدامك لمجلات الأطفال	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١ - أشعر أننى أقرأ بشكل أحسن .					
٢ - الكلام كان واضح فى القراءة .					
٣ - الكلام كان مريح فى القراءة .					
٤ - حسيت بالمغامرة .					
٥ - أتخيل أننى أصبحت مثل الأبطال .					
٦ - قضيت وقت مسلى .					
٧ - تخلصت من الخمول .					
٨ - أصبحت نشط .					
٩ - عجبني الصور الملونة .					
١٠ - عجبني الرسوم .					
١١ - عجبني الألوان .					
١٢ - أخرى تذكر .					

٧ - إيه هو رأيك فى شكل مجلة علاء الدين؟

البيان	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ردئ
شكل الغلاف					
خط الكتابة					
خط العناوين					
الألوان					
الصور					
الرسوم					
ترتيب الأبواب					
شكلها عموماً					
نظام صفحاتها					

٨ - إيه هو رأيك فى شكل مجلة سمير؟

البيان	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ردئ
شكل الغلاف					
خط الكتابة					
خط العناوين					
الألوان					
الصور					
الرسوم					
ترتيب الأبواب					
شكلها عموماً					
نظام صفحاتها					

٩ - إيه هو رأيك فى شكل مجلة تعال نلعب؟

البيان	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ردئ
شكل الغلاف					
خط الكتابة					
خط العناوين					
الألوان					
الرسوم					
ترتيب الأبواب					
شكلها عموماً					
نظام صفحاتها					

بيانات عن القارئ

- ١ - الاسم /
- ٢ - السن /
- ٣ - النوع /
- ٤ - اسم المدرسة /
- ٥ - الزمن /
- ٦ - التاريخ /

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

صحيفة مقابلة

(بطريقة مجموعات النقاش البورية)
أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى إخراج
مجلات الأطفال فى مصر
دراسة تحليلية وميدانية
رسالة ماجستير فى الإعلام وثقافة الطفل
من معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

إعداد

إيناس محمود حامد

إشراف

أ.د. / أشرف سالم

أستاذ الإخراج الصحفى

بكلية الإعلام

جامعة القاهرة

د. / نجوى عبد السلام فهمى

مدرس الإعلام

بكلية الآداب

جامعة عين شمس

(---) حول مجلة [---]

(الجُمْل التي بين الأقواس تتخذ كمرجع للباحث فقط)

..... مكان المقابلة : اسم المجموعة :

التاريخ : / / ١٩٨١

الزمــــــــــــن : بداية المقابلة : نهاية المقابلة :

اسم الباحث :

اسم الملاحظ / المسجل :

أسماء وأعمار الأطفال :

.....

1. 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

[illegible]

11251754, 2018, 1, Downloaded from https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1365-3113.2017.05331.x by University of Cambridge, Wiley Online Library on [02/01/2018]. See the Terms and Conditions (https://onlinelibrary.wiley.com/terms-and-conditions) on Wiley Online Library for rules of use; OA articles are governed by the applicable Creative Commons License

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

..... - Y

JUN 06 1987
JUN 06 1987

— A

----- 9

المجلات الثلاث :

أولاً / الغلاف

أيه اللي بتفضل تشوفه فى غلاف مجلات الأطفال ؟

- ١ - أيه رأيك فى عنوان المجلة بالشكل ده ؟
(الأطفال من ٦ - ١٢)
- ٢ - عنوان المجلات مكتوبة بشكل واضح ؟
(الأطفال من ٦ - ١٢)
- ٣ - أيه رأيك فى لونه ؟

(أشر إلى عنوان مجلة سمير الأحمر)

، عنوان مجلة علاء الدين الأخضر

، عنوان مجلة تعال نلعب المتدرج ألوانه)

٤ - تحب لون ثانى ؟ (إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هو)

٥ - ليه ؟

٦ - تحب اللون يتغير كل عدد ؟

٧ - تفضل كلمة سمير هنا ولا كلمة سمير هنا ؟ (أشر إلى العديدين ١٩٥٢ ، ٢٠١٢)

٨ - أيه رأيك فى صورة علاء الدين ؟ (أشر إلى شعار المجلة)

٩ - أيه رأيك فى سمير ؟ (أشر إلى شعار المجلة)

١٠ - أيه رأيك فى الأطفال المرسومة فى مجلة تعال نلعب ؟ (أشر إلى شعار المجلة)

١١ - هل الكلام المكتوب على الغلاف واضح (الأطفال من ٦ - ١٢)

(أشر إلى كل غلاف على حدى)

١٢ - تحبوا الكتابة كده ولا كده ؟ وليه ؟ (الأطفال من ٦ - ١٢)

(أشر إلى المكتوب على كل غلاف)

١٣ - طيب الكلام اللي على الأرضية الصفراء واضح أكثر أم على الأرضية الخضراء ؟ ليه ؟

(الأطفال من ٦ - ١٢)

١٤ - تحب ألوان غيرها للأرضية ؟ (أشر إلى الأرضية)

(إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هي ؟ ولماذا ؟)

- ١٥- تحب الرسم ولا الصور أكثر على الغلاف ؟
 (أشر إلى رسم توم سوبر بمجلة سمير العدد ١٩٥٢ و غلاف علاء الدين العدد ٥١)
- ١٦- تحب الصورة ديه ولا الرسم ده للغلاف ؟
 (أشر إلى غلاف مجلة علاء الدين العدد ٥٠ ، العدد ١٨١)
 (أشر إلى غلاف مجلة سمير العدد ١٩٥٢ ، العدد ٢١٢٠)
 (أشر إلى غلاف مجلة سمير العدد ١٩٥٢ ، علاء الدين ٥٠)
 (أشر إلى غلاف مجلة سمير العدد ٢١٢٠ ، علاء الدين ١٨١)
- ١٧- تحب رسمه واحدة ولا أكثر من رسمة ؟
- ١٨- هل تحب يكون محدد زى ده ؟ (أشر إلى الرسم فى توم سوبر ، والرسم الذى بجواره)
- ١٩- هل تحب أرضية ملونة حول الرسم ؟ (أشر إلى مجلة تعال نلعب)
- ٢٠- طيب أيه رأيك فى الرسم هنا وهنا ؟ ولية ؟
- (أشر إلى الغلاف فى سمير ١٩٥٢ ، علاء الدين ١٨١ و غلاف تعال نلعب)
- ٢١- أيه رأيك فى استخدام الصور كده واستخدامها كده ؟
 (أشر إلى الغلاف فى سمير ٢١٢٠ ، علاء الدين ٥٠)
- ٢٢- تحب صورة واحدة ولا أكثر من صورة ؟
- ٢٣- حجم المجلة تفضل يكون أيه ؟ ولية ؟ (أشر إلى القطع فى كل مجلة)
- ٢٤- هل تفضل أن تكون مجلة تعال نلعب داخل مجلة قطر الندى ولا لوحدها ؟ ولية ؟
- ٢٥- نوع الورق فى أى مجلة أفضل ؟
- ٢٦- يا ترى بيعجبك أى غلاف ؟ (أشر إلى الثلاث أغلفة)
- ٢٧- لو عملت الغلاف تعمله إزاى ؟ (إعطاء ورقة لكل طفل لعمل غلاف)

ثانياً / جسم المجلات :

١- أيه اللي بتفضل تشوفه داخل مجلات الأطفال ؟

٢ - أيه رأيك فى العنوان ده أحسن ولا ده ؟ (الأطفال من ٦ - ١٢)

(أشر إلى العناوين "العب وتسالى" مجلة سمير ص ١٧

العدد ٢١٢٠ ، والزورق الطائر ص ٦ العدد ١٩٥٢)

٣ - ليه ؟

٤ - طول العنوان تحبه يكون أيه ؟ (الأطفال من ٦ - ١٢)

(أشر إلى نفس العناوين السابقة)

٥ - يعنى تفضله زى أيه مثلاً ؟ ليه ؟ (الأطفال من ٦ - ١٢)

٦ - أيه رأيك فى لونه ؟

٧ - تحب لون تانى ؟

٨ - تحب العنوان كده ولا كده ؟ ليه ؟

(أشر إلى العناوين "أسرار العدوان" ص ٤٢ العدد ٢١٢٠)

هل أنت رزين ص ٣٤ العدد ١٩٥٢)

مغامرات بابا ص ٤٢ علاء الدين العدد ١٨١)

حابى ص ١٨ علاء الدين العدد ١٨١)

البخيل ص ٦ علاء الدين العدد ١٨١)

لون عنتر من مجلة تعال نلعب حجرة اللعب من مجلة

تعال نلعب)

٩ - تحب لون العنوان داخل المجلة أيه ؟

أزرق

أحمر

مفرغ (أبيض)

أسود

لون آخر

١٠ - هل الرسومات واضحة ؟ ليه ؟ (أشر إلى نماذج من المجلات)

لون عترة



١٢- آيه رأيك الرسم ده أحسن ولا ديه ؟ لـ آيه ؟

(أشر إلى رسوم غير ملونة ، أخرى ملونة من مجلة سمير
الوصول إلى الكنز العدد ١٩٥٢)

١٣- طيب الرسومات ديه أحسن ولا ديه ؟ ليه ؟

(أشر إلى الرسم فى سياسة × سياسة ص ٤٢ العدد ٢١٢٠ ،
هـ أنت رزين ص ٣٤ العدد ١٩٥٢ من مجلة سمير)

١٤- تحب شكل اللى داخله الرسم آيه ؟

مربع

مستطيل

دائره

شكل آخر

١٥- تحب رسمه واحدة ولا أكثر من رسمه بجوار بعض ؟

١٦- هل تفضل إن الرسم له إطار ؟ (أشر إلى مذكرات عصام ص ٣٩، ٣٨ العدد ١٩٥٢)

١٧- هل تحب أرضية ملونة حول الرسم ؟ ليه ؟ (أشر إلى مجلة تعال نلعب)

١٨- هل تفضل أن يكون الصور لها إطار ؟

(أشر إلى الصور فى مغامرات بابا ص ٤٢ العدد ١٨١ علاء الدين)

١٩- تحب الشكل اللى بداخله الصور آيه ؟

مربع

مستطيل

دائرى

غير محدد

أخرى تذكر

٢٠- تحب الكلام اللى بيوضح الصورة يكون مكانه فين ؟ ليه ؟ (الأطفال من ٦ - ١٢)

(أشر إلى نماذج من كل موضع)

فوق

تحت

يمين

يسار

٢١- تحب تكون الصورة أد أيه ؟ ولديه ؟ (أشر إلى اتساعات مختلفة للصور)
(ما بين عمود نصف عمود ، عمودين ، أكثر من)

(عمود)

٢٢- أيه رايك في ألوان الأرضية ؟ (أشر إلى الأرضية في تمبول وشملول ص ٣٤، ٣٥

، العدد ٢١٢٠ " مجلة سمير "

، قوس قزح ص ٥٤ ، العدد ١٨١ علاء الدين

، لون عنتر - مجلة تعال نلعب)

٢٣- تحب ألوان غيرها ؟

٢٤- هل الكلمات في المجالات صعبة ولا سهلة ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(أعطى الأطفال المجالات للبحث)

٢٥- تحب الكلام كبير ولا صغير ؟ ليه ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(إعطاء نماذج بحجم الحروف بنقط ١٠ ، بنقط ١٤)

٢٦- تحب الكلام المكتوب شكل أيه ؟ ليه ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(إعطاء نماذج لخط اليد ، المتن المجموع)

٢٧- تحب الكلام المكتوب طوله أيه ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(إعطاء نماذج لاتساعات مختلفة للمتن)

٢٨- أيه اللون اللي بتفضل يكتب به ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(أحمر ، أزرق ، أسود ، لون آخر)

٢٩- المسافة بين السطور رايك أيه فيها ؟ كافية ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(إعطاء نماذج للبياض بين السطور)

٣٠- المسافة حول الكتابة كافية ؟ (الأطفال من ٦-١٢)

(إعطاء نماذج للبياض حول الصفحة)

٣١- هل تفضل أن تكون الصفحة لها إطار ؟

(أشر إلى الصفحة في حابي ص ١١٨ علاء الدين)

٣٢- تحب في الصفحة فاصل بين الموضوعات أو بداخلها ؟

(إعطاء نموذج للفواصل والجداول)

٣٣- تحب عدد صفحات المجلة كبير ولا لاً ؟ (عرض الثلاث مجلات على الأطفال)

استمارة تحليل شكل

[illegible]

**Effects of the Modern Printing
Technology on Design of children
Magazine in Egypt
(Analytical and field study)**



**Proposal for Master degree in childhood
Studies from department of communication & children culture**

Presented by

**Enas Mahmoud Hamed Ahmad
Bachelor of Educational mass
Communication
Faculty of Specific Education**

Supervised by

**Dr. Ashraf Saleh
Professor of Design
Faculty of mass communication
Cairo University**

**Dr. Nagwa Abdel Salam
Lecturer of mass communication
& Children Culture
Institute of Postgraduate
Childhood Studies
Ain Shams University**

**Institute of Postgraduate
Childhood Studies
Department of mass communication & children culture
Ain Shams University
1996**